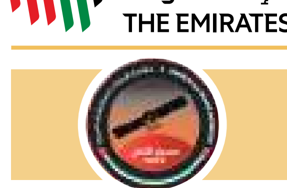








الخليج



يومية سياسية مستقلة أسسها سنة 1970 تريم عمران و عبدالله عمران

www.alkhaleej.ae · /alkhaleej · @alkhaleej · @alkhaleej.ae

الخميس 15 جمادى الآخرة 1442هـ 28 يناير 2021م ـ العدد 15229

40 صفحة - درهمان

الشيخة جواهر تدعو إلى مكافحة سرطان عنق الرحم

الشارقة – ميرفت الخطيب: دعت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، المؤسس والرئيس الفخري لجمعية أصدقاء مرضى السرطان، إلى العمل على مكافحة مرض سرطان عنق الرحم. جاء ذلك في رسالة وجهتها إلى المجتمعات والأفراد والمؤسسات في كل أنحاء العالم خلال كلمة سموها الافتتاحية لأعمال المنتدى الإقليمي حول سرطان عنق الرحم. (ص10)

الحملة المقبلة أشمل وأفضل في 15 ديسمبر

محمد بن راشد: «أجمل شتاء» أظهرت جمال الإمارات

أعلن صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، عن اختتام حملة أجمل شتاء في العالم، مشدداً سموه على أنه ظهر في الحملة جمال الإمارات وجمال العمل كفريق واحد، وأن حملة الشتاء المقبل ستنطلق في 15 ديسمبر 2021. وغرّد سموه على «تويتر»: «اختتمت حكومة الإمارات حملة أجمل شتاء في العالم (ص 6 . 7) 20

- 950 ألف سائح داخلي.. ومليار درهم نتائجها
- 2000 تغطية و215 مليون مشاهدة لفيديوهاتها
- القرقاوي: العمل بروح الفريق يحقق أفضل النتائج



دعم مركز كارتر بـ 10 ملايين دولار

محمد بن زايد: ماضون في مساعدة العالم لهزيمة التحديات



نسير على خطى زايد لبث روح الأمل

قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، 10 ملايين دولار، لدعم مركز كارتر في الولايات المتحدة الأمريكية، ضمن مبادرة سموه لمكافحة الأمراض المدارية المهملة، حيث يتيح هذا الدعم مواصلة التعاون في دعم قضايا الصحة العالمية (ص 3) 20

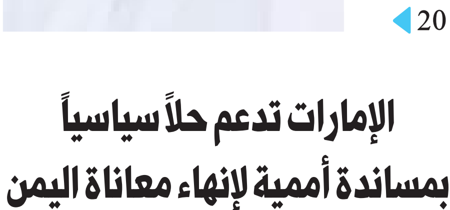
في مدن الشارقة وبموازنة 300 مليون

سلطان يوجه بتوظيف 1000 مواطن خلال العام الجاري

إنشاء مركز تجاري وسوق كبير بخورفكان

■ الشارقة: إيمان عبد الله آل علي

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة، دائرة الموارد البشرية في الإمارة بتوظيف 1000 مواطن خلال العام الجاري 2021 على مستوى مدن ومناطق إمارة الشارقة (ص 4) 20



الإمارات تدعم حلاً سياسياً بمساندة أممية لإنهاء معاناة اليمن

جددت دولة الإمارات دعمها لاتفاق الرياض، والتعاون في كل ما يحقق الأمن والاستقرار، والوصول إلى السلام الشامل المستدام في اليمن، كما نددت بمحاولات إفشال تنفيذ الاتفاق، وتقويض عمل الحكومة اليمنية الجديدة. جاء ذلك خلال بحث الدكتور أنور قرقاش، وزير الدولة للشؤون الخارجية، وأحمد عوض بن مبارك، وزير الخارجية اليمني، عبر تقنية الاتصال المرئي، سبل الحل السياسي، ضمن برنامج أممي واضح ينهي معاناة الشعب اليمني. (ص 13)

ختام التمرين العسكري بين الإمارات وأمريكا

اختتمت في منطقة الحمرا فعاليات التمرين العسكري المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، نفذته وحدات من القوات البرية وحرس الرئاسة بالاشتراك مع سلاح مشاة البحرية الأمريكية.

ويهدف التمرين إلى تعزيز التعاون العسكري المشترك وتبادل الخبرات بين البلدين للوصول إلى أعلى مستويات العمل الاحترافي العسكري في تنفيذ العمليات المشتركة. (ص 12)

عدّلت بروتوكول السفر للقادمين.. وأبرمت شراكة مع الـ«يونيسيف» لتوزيع المستلزمات الطبية

دبي تصل بـ«لقاح كورونا» إلى الدول منخفضة الدخل

إلـزام المقيمين والسـياح ومواطنـي دول الخليج بالفحص المسـبق قبـل القدوم

إخضاع المواطنين للفحص عند الوصول

تقليص صلاحية الفحص إلى 72 ساعة

أعلنت مجموعة موانئ دبي العالمية، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) عن شراكة واسعة النطاق؛ لدعم جهود توزيع لقاحات فيروس «كورونا» والمستلزمات الطبية المتعلقة بها في البلدان منخفضة الدخل، والشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل.

على صعيد متصل، أعلنت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، عن إدخال بعض التعديلات على البروتوكولات الوقائية المتبعة مع المسافرين، وتحديداً للقادمين إلى دبي عبر مختلف منافذ الإمارة، والتي ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الأحد المقبل 31 يناير/كانون الثاني 2021؛ حيث ألزمت الإجراءات الجديدة المقيمين ومواطني دول الخليج والسياح بإجراء فحص مسبق قبل القدوم إلى دبي بغض النظر عن وجهة القدوم، إضافة إلى وجوب إجراء فحص آخر في مطارات دبي للقادمين من دول محددة وفق الوضع الوبائي في هذه الدول، في حين يتم الإبقاء على البروتوكول الحالي بخصوص القادمين المواطنين بإعفائهم من الفحص المسبق، شريطة إخضاعهم لفحص «كوفيد 19» عند الوصول إلى مطارات دبي؛ وذلك بغض النظر عن الوجهة القادمين منها، كما قررت اللجنة (ص 8 . 9) 20



تطعيم 64 مليوناً في 68 دولة حول العالم

طابور من الإسبان لإجراء اختبار سريع لكورونا في ضواحي العاصمة مدريد (اب)

تم تطعيم أكثر من 63،5 مليون شخص في 68 دولة أو منطقة في العالم باللقاح المضاد لفيروس «كورونا»، في حين وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن ببذل جهد جديد «بزمن الحرب» لتعزيز برنامج التلقيح ضد «كوفيد-19» في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في العالم الذي تجاوز عدد الإصابات به المئة مليون. (ص 14)

الأسبوع السياسي 19-18

- الانتخابات الفلسطينية.. «مراسيم» تعيد الأمل
- بايدن مع روسيا والصين.. علاقات جديدة

غليان شعبي ومواجهات وعشرات الجرحى في لبنان

■ بيروت: «الخليج»، وكالات:

تجددت الاحتجاجات الشعبية في معظم أنحاء لبنان، أمس الأربعاء، لليوم الثاني على التوالي، وخصوصاً في طرابلس شمالي البلاد، في ظل حالة من الغليان والغضب الشعبي . رفضاً لتردي الوضع المعيشي والتداعيات الناجمة عن الإغلاق . تخللتها مواجهات مع قوات الأمن، حيث استخدم المحتجون قنابل المولوتوف والحجارة، بينما ردت القوات بالرصاص المطاطي وقنابل الغاز المسيل للدموع وخراطيم المياه، ما أدى إلى سقوط عشرات الجرحى من المحتجين واعتقال البعض الآخر، كما أصيب نحو 30 من العسكريين. (ص 20)



دخان ومواجهات في ساحة النور في طرابلس (أ ف ب)

القضاء الليبي يُبطل اتفاقيتين لـ«الوفاق» مع تركيا

أصدرت محكمة استئناف «البيضاء» الليبية، أمس الأربعاء، حكماً ببطلان قراريْ المجلس الرئاسي، بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، واتفاقية التعاون الأمني والعسكري مع تركيا. وجاء الحكم لصالح مجلس النواب في انعدام اتفاقيات، الغرض منها انتهاك السيادة الليبية، بناءً على الدعوى التي رفعت من قبل الإدارة القانونية بديوان المجلس، بشأن إبطال القرارين. وحثت البعثة الأممية، على توحيد السلطات الانتخابية الليبية المسؤولة عن إجراء انتخابات المجالس البلدية في البلاد. (ص 13)

الأردن: إحالة المعلمين «الإخوان» على التقاعد قانونية

■ عمان: «الخليج»

نفى وزير التربية والتعليم الأردني تيسير النعيمي، تعسف الحكومة باستخدام القانون لإحالة أعضاء مجلس نقابة المعلمين المحسوبة على جماعة «الإخوان» المسلمين الإرهابية، إلى التقاعد. وأكد النعيمي في رده على أسئلة لنواب «الإخوان» في مجلس النواب، صباح أمس الأربعاء، أن إحالة معلمين على التقاعد المبكر جاءت منسجمة مع أحكام القانون ونظام الخدمة المدنية. (ص 20)

15

- إحباط محاولة جمهورية لوقف محاكمة ترامب
- بايدن يتحرك ضد «العنصرية المؤسسية»

بوتين: عمالقة الإنترنت أصبحوا منافسين للدول

ندد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، أمس الأربعاء، خلال كلمة ألقاها عبر الفيديو في منتدى دافوس الاقتصادي، بمجموعات الإنترنت العملاقة واتهمها بأنها أصبحت منافسة للدول. وقال بوتين «أين الحدود بين نجاح شركة عالمية توفر خدمات تحظى بشعبية ومحاولات للسيطرة بالقوة على المجتمع؟». (أ.ف.ب)

حمم بركان ميرابي لارتفاع 10 آلاف قدم

ثار بركان ميرابي الإندونيسي، أحد أكثر البراكين نشاطاً في العالم، أمس الأربعاء، مطلقاً سحباً كثيفة من الدخان والرماد، وسيلاً من الحمم (اللافا) التي تدفقت من جوانب فوهته.

والبركان الواقع قرب يوجياكرتا العاصمة الثقافية لإندونيسيا، أطلق سحب الرماد الساخن في الهواء أكثر من 30 مرة خلال اليوم. وقطع بعض تلك السحب مسافة 3 كيلومترات (10 آلاف قدم) عن الفوهة. وطلبت السلطات من المواطنين البقاء خارج مسافة 5 كيلومترات من البركان.



الدخان يتصاعد من البركان (رويترز)

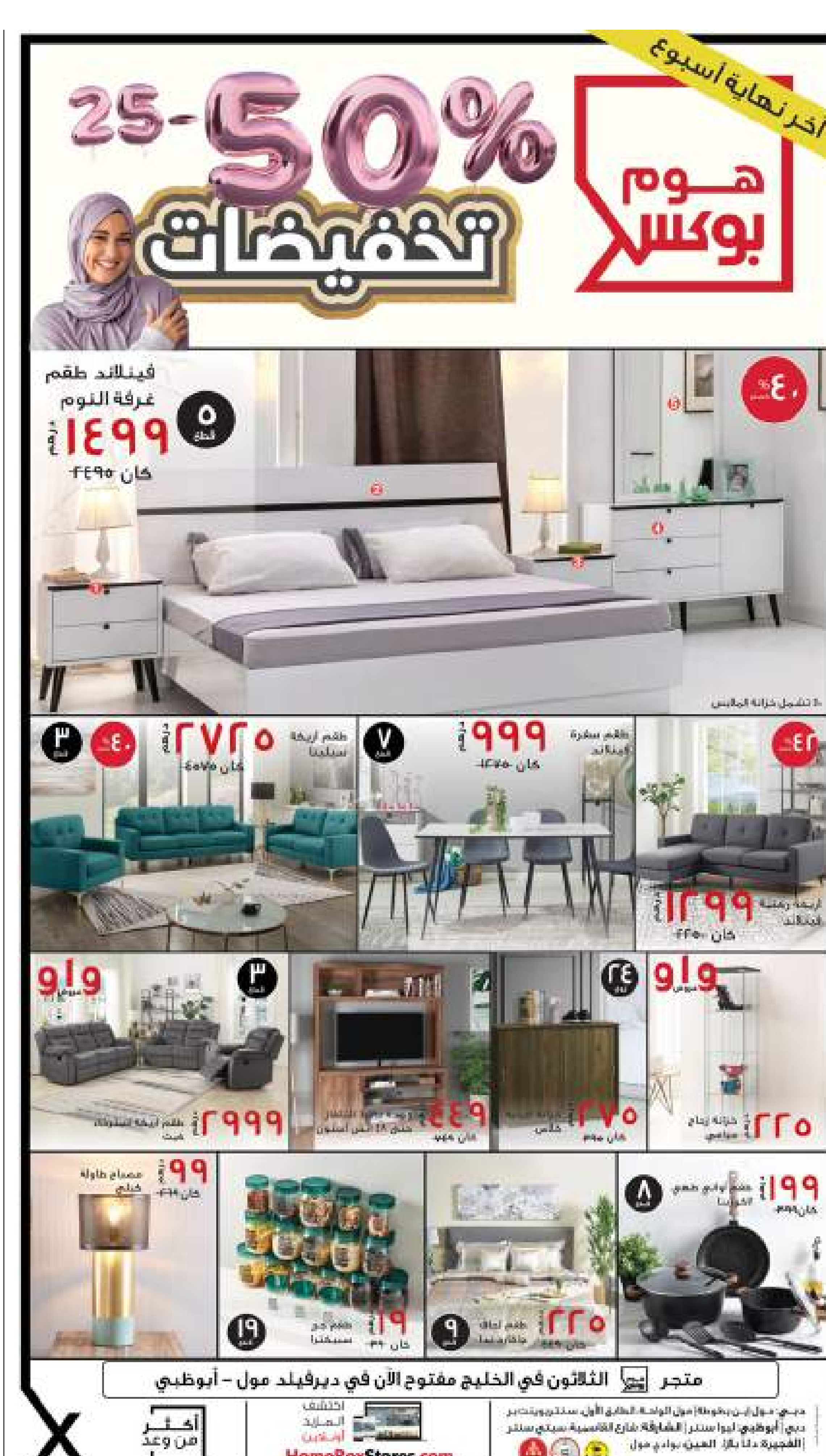
من أجل اللقاح.. زوجان ثريان عاملا نظافة

■ إعداد: مصطفى الزعبي

ادعى الزوجان الثريان روني بيكر (55 عاماً) وزوجته إيكاترينا (32 عاماً) أنهما عاملا نظافة في فندق صغير سافرا إليه، في مدينة يوكون بكندا، لتخطي قائمة انتظار لقاح «كوفيد-19»، الذي وفره المسؤولون لسكان يوكون فقط. واستأجر الزوجان طائرة خاصة للسفر من مدينة فانكوفر الكندية إلى إقليم وايت هورس، قاطعين 1700 ميل 20

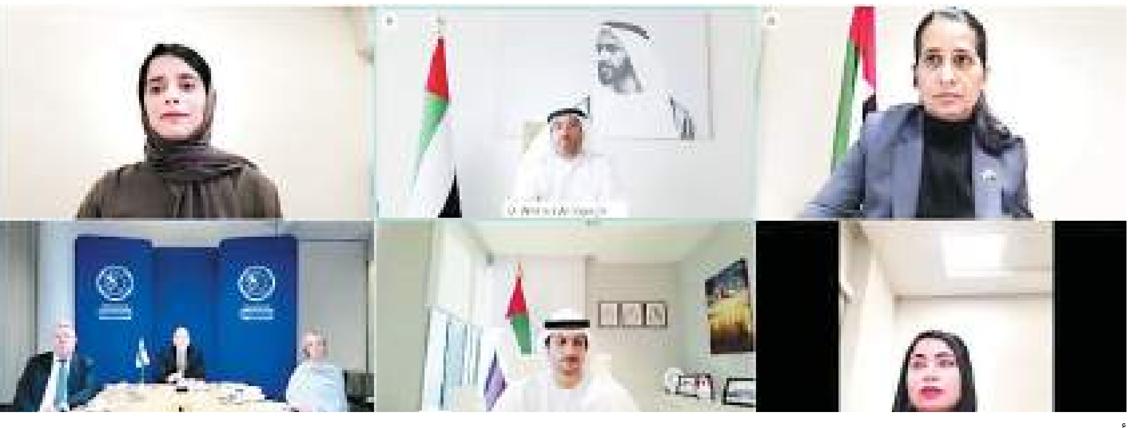


الخميس 15 جمادى الآخرة 1442هـ
28 يناير 2021م ـ العدد 15229



الصايغ يؤكد قوة علاقات البلدين

اللجنة المشتركة بين الإمارات وفنلندا تبحث تعزيز التعاون



أحمد الصايغ والوزيرة الفنلندية وجانب من المشاركين في الاجتماع عن بعد

عقد أحمد بن علي محمد الصايغ وزير دولة، وماتي أنطونين وزير الدولة بوزارة الخارجية الفنلندية، أمس الأربعاء، الاجتماع الافتراضي الافتتاحي للجنة المشتركة بين دولة الإمارات وفنلندا.

وأكد الصايغ في تصريحاته قوة العلاقات الثنائية، مشيراً إلى التعاون المتزايد بين دولة الإمارات وفنلندا في السنوات الماضية، بما في ذلك زيادة التعاون الاقتصادي والثقافي بين البلدين منذ إقامة العلاقات الدبلوماسية في عام 1975.

وقال إن عقد الاجتماع الافتتاحي للجنة المشتركة بين دولة الإمارات وفنلندا يعد خطوة مميزة في دفع مسيرة التعاون والتنسيق الثنائي، حيث تعتبر دولة الإمارات فنلندا شريكاً مهماً في التبادل التجاري والاقتصادي والسياحي، مبدياً تطلع الإمارات إلى توسيع الفرص المشتركة للنمو والازدهار من خلال عمل اللجنة.

من جانبه، شكر ماتي أنطونين دولة الإمارات على استضافة الاجتماع، وأكد حرص فنلندا على تعزيز التعاون مع دولة الإمارات، مشيراً إلى أن الاجتماع مكن الجانبين من مناقشة القضايا السياسية والاقتصادية الرئيسية ذات الاهتمام المشترك.

وناقش الجانبان فرص التعاون في مختلف المجالات بين دولة الإمارات وفنلندا في ظل نقاش أوسع حول الاقتصاد العالمي والتجارة الدولية.

وقدم الجانبان خلال الاجتماع ملاحظاتهما وناقشا عدداً من القضايا السياسية ذات الاهتمام المشترك. (وام)

«سعود بن راشد الخيرية» تقدم 14 مليوناً مساعدات في 2020

قدمت مؤسسة سعود بن راشد المعلا للأعمال الخيرية والإنسانية بأم القيوين في العام المنصرم 2020 أكثر من 14 مليون درهم مساعدات لأصحاب الدخل المحدود والأسر المحتاجة في الإمارة بلغت بصورة تفصيلية 14 مليوناً و559 ألفاً و220 درهماً.

وكان لمساهمات المؤسسة دور كبير في تخفيف معاناة المتضررين من جائحة كورونا (كوفيد – 19)، حيث خصصت جزءاً من مساعداتها كمساعدات مقطوعة بلغت مليوناً و305 آلاف درهم، وقدمت المؤسسة مليونين و272 ألف درهم مساعدات لحل القضايا المالية المتعلقة ببعض الأفراد في الإمارة.

وتم تخصيص النسبة الأكبر من المساعدات المقدمة لصيانة المنازل واستكمالها، حيث بلغت ثلاثة ملايين و665 ألفاً و887 درهماً، وحظيت المساعدات المدرسية بمبلغ مليونين و971 ألفاً و992 درهماً.

(وام)

«الشارقة الخيرية» تنجز 65% من مسجد الرفاعة في رأس الخيمة

الشارقة:

«الخليج»

أكد محمد حمدان الزري، مدير إدارة المشاريع والكفالات في جمعية الشارقة الخيرية، إنجاز 65% من مسجد الرفاعة الجاري بناؤه في إمارة رأس الخيمة، بكلفة 1,3 مليون درهم، وقال إن الشركة المنفذة تواصل عمليات البناء للانتهاء منه منتصف مايو المقبل وتسليمه إلى الهيئة العامة للشؤون الإسلامية برأس الخيمة.

وأشار الزري إلى أن المسجد الذي يجري بناؤه بدعم المتبرعين وأصحاب الأيادي البيضاء، على مساحة 207 أمتار مربعة، ويسع 295 مُصلياً من الرجال والنساء، ويتضمن عدداً من الخدمات والمرافق مثل دورات المياه وساحات الوضوء، إلى جانب ساحة مواقف للسيارات، ومسكن للإمام، يقع في مواقع حيوي برأس الخيمة حيث يخدم الكثير من أهالي المنطقة.

قدم 10 ملايين دولار دعماً لمركز كارتر لاستئصال داء دودة غينيا

محمد بن زايد: لن ندخر جهداً في معاونة الآخرين لتجاوز التحديات الصحية

قدم صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة 10 ملايين دولار لدعم مركز كارتر في الولايات المتحدة الأمريكية، ضمن مبادرة سموه لمكافحة الأمراض المدارية المهملة، وذلك تزامناً مع اليوم العالمي السنوي الثاني للأمراض المدارية المهملة الذي يصادف 30 من شهر يناير 2021، والذي يهدف إلى تعزيز الوعي العالمي بالحاجة الملحة للقضاء على أمراض المناطق المدارية المهملة.

يتيح هذا الدعم مواصلة التعاون في دعم قضايا الصحة العالمية، خاصة القضاء على داء دودة غينيا.

نسير على خطى زايد..

أرسى دعائم علاقات امتدت عقوداً مع المركز



الشيخ زايد، طيب الله ثراه، خلال استقبال جيمي كارتر



(أرشيفية)

▪ نساعد الإنسانية للتغلب على المرض والفقر والتنعم بحياة صحية وكريمة

▪ التحديات الراهنة لـ«كوفيد-19» أثبتت أهمية الصحة في تحقيق التنمية

▪ ماضون بكل عزم في التزامنا بالتعاون مع شركائنا لمكافحة الأمراض المعدية

قال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة: «نسير اليوم على خطى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي أرسى دعائم علاقات امتدت عقوداً مع مركز كارتر، لمكافحة داء دودة غينيا وبث روح الأمل في المجتمعات المتأثرة.. مؤكداً أن التحديات الراهنة لجائحة «كوفيد- 19» أثبتت أهمية الصحة في تحقيق التنمية والازدهار للمجتمعات وأضاف: لن ندخر جهداً في مدّ يد العون للآخرين لتجاوز التحديات الصحية».

مكافحة الأمراض المعدية

وقال سموه: «ماضون بكلّ عزم في التزامنا بالتعاون مع شركائنا في مكافحة الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها ومساعدة الإنسانية في التغلب على محنة المرض والفقر والتنعم بحياة صحية وكريمة».

وتعود هذه الشراكة إلى اللقاء التاريخي الذي جمع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان والرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر خلال زيارته الأولى لدولة الإمارات.. وتحدث الرئيس كارتر خلاله عن مبادرته لاستئصال مرض طفيلي موهن يصيب السكان في أجزاء كبيرة من إفريقيا.. واستجاب المغفور له الشيخ زايد بتقديم تبرع سخي لمركز كارتر.

شراكة لخدمة الإنسانية

وأثمر اللقاء عن شراكة لخدمة الإنسانية دامت ثلاثة عقود ساهمت في تحقيق إنجازات قاربت القضاء على المرض..

جيمي كارتر:

▪ تربطنا بالإمارات علاقة قوية يعود تاريخها للصداقة مع زايد

▪ شكراً للدعم الاستثنائي من ولي عهد أبوظبي لمكافحة الأمراض

وبفضل هذه الجهود، أصبح القضاء على داء دودة غينيا أقرب من أي وقت مضى بعدما أشارت إحصائيات مركز كارتر إلى أن عدد حالات الإصابة بدودة غينيا انخفض إلى النصف ليبلغ 27 فقط في عام 2020 بالرغم من التحديات التي فرضتها جائحة «كوفيد-19».

جدير بالذكر أن مركز كارتر استطاع خفض الإصابات بمرض دودة غينيا بنسبة 99,99% منذ عام 1986.. وسيصبح هذا المرض المداري المهمل أول مرض يتم استئصاله دون استخدام اللقاحات أو الأدوية.

كارتر يشكر الإمارات

وفي تعليقه على التعاون الراسخ بين دولة الإمارات ومركز كارتر، قال الرئيس الأمريكي الأسبق جيمي كارتر: «تربطنا مع دولة الإمارات العربية المتحدة علاقة قوية يعود تاريخها للصداقة الوطيدة مع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وتستمر اليوم من خلال المبادرات الخيرية لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان ودعمه.. وبفضل تلك الجهود، أصبحت الإمارات اليوم حليفاً قوياً في مكافحة مرض دودة غينيا والأمراض المدارية المهملة الأخرى.. ومعاً، شكلت كل من دولة الإمارات العربية المتحدة ومركز كارتر علاقة قوية تجاوزت الأجيال».

وأعرب عن شكره وتقديره «للدعم الاستثنائي الذي قدمه صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان لمكافحة الأمراض المدارية المهملة».

وستقام فعالية افتراضية بمناسبة الذكرى الثلاثين للشراكة بين مركز كارتر ودولة الإمارات في 27 يناير الجاري يشارك فيها يوسف مانع العتيبة سفير الدولة لدى الولايات المتحدة الأمريكية، وجيسون كارتر، رئيس مجلس الأمناء لدى مركز كارتر، وبايج ألكسندر الرئيسة التنفيذية لمركز كارتر، وسيمون بلاند الرئيس التنفيذي للمعهد العالمي للقضاء على الأمراض المعدية.

قضايا الصحة العالمية

ويؤكد التعاون المستمر مع مركز كارتر التزام دولة الإمارات تجاه قضايا الصحة العالمية ومكافحة الأمراض الموهنة بما فيها الملاريا وشلل الأطفال والأمراض المدارية المهملة.

وتؤكد الدولة التزامها بالقضاء على الأمراض المعدية من خلال وضع القضية على رأس جدول الأعمال والمحافظة على التقدم المحرز وتعزيز التمويل، والعمل بشكل وثيق مع الشركاء العالميين والمبادرات متعددة الأطراف لحشد الدعم والتمويل.

ومنذ عام 2011، خصص صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان أكثر من 250 مليون دولار لدعم الجهود الدولية للقضاء على شلل الأطفال، وهو ما يجسد التزام سموه الشخصي وتأكيده استئصال الأمراض التي يمكن الوقاية منها.

كان الرئيس الأسبق للولايات المتحدة جيمي كارتر وعقيلته روزالين كارتر قد أسسا مركز كارتر عام 1982 والذي يعمل من أجل التقدم بحقوق الإنسان والتخفيف من المعاناة البشرية.

(وام)

الإمارات تواصل جهودها لمكافحة الأمراض المدارية

تواصل دولة الإمارات جهودها ومبادراتها متعددة الأطراف للوصول إلى عالم خال من الأمراض المدارية المهملة التي تؤثر في حياة أكثر من 1,7 مليار نسمة، التزاماً منها بالنهج والمبادئ الإنسانية القائمة على مساعدة الشعوب المحتاجة والاهتمام بسلامة وصحة الإنسان في مختلف دول العالم.

وتشارك الإمارات في الـ30 من يناير/ كانون الثاني، دول العالم احتفالها باليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة، بعد أن أطلقته منظمة الصحة العالمية في 2020 بهدف تعزيز جهود الجهات الصحية العالمية، وإشراك عامة الناس في الجهود الملحّة الرامية إلى القضاء على الأمراض المدارية المهملة التي تُصيب واحداً من كل خمسة أشخاص في العالم.

وسيجمع اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة 2021 ما يقرب من 300 منظمة شريكة من أكثر من 55 دولة تشارك في المشهد الصحي العالمي المتنوع لإنهاء الأمراض المدارية المهملة.

وستضيء دولة الإمارات خلال المناسبة 14 مَعلماً في مختلف أنحاء أبوظبي ودبي، بما فيها برج العرب، وبرواز دبي، وقصر الإمارات، والاتحاد أرينا، ومقر أدنوك، بالألوان.

30 عاماً مكافحة

والتزمت دولة الإمارات وقيادتها على مدار أكثر من 30 عاماً بمكافحة الأمراض المدارية المهملة، ففي عام 1990 تبرّع المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، إلى مركز كارتر بمبلغ 5,77 مليون درهم بهدف دعم جهوده الرامية إلى استئصال مرض دودة غينيا، وهو أحد الأمراض المدارية المهملة.

ونجحت الشراكة التي امتدت لعقود مع مركز كارتر في منع 80 مليون حالة إصابة بمرض دودة غينيا.

بلوغ الميل الأخير

ورسخت الإمارات التزامها تجاه مكافحة أمراض المناطق المدارية المهملة في عام 2017 من خلال صندوق بلوغ الميل الأخير- وهي مبادرة مدتها 10 سنوات بقيمة 100 مليون دولار أطلقها صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد العام للقوات المسلحة، بدعم من مؤسسة بيل وميليندا جيتس، ومختلف الشركاء.

وتوفّر هذه المبادرة العلاج والرعاية الوقائية في المجتمعات التي تفتقر إلى إمكانية الحصول على الخدمات الصحية ذات الجودة العالية، مع التركيز خصوصاً على بلوغ الميل الأخير في القضاء على الأمراض.

وتمثل رسالة «بلوغ الميل الأخير» التزام صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بالقضاء على الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها، وتؤثر في أفقر سكان العالم والمجتمعات الأكثر هشاشة.

حملة مدى

وأطلقت الإمارات في عام 2020 حملة مدى لإشراك الجمهور في مهمة صندوق بلوغ الميل الأخير، حيث تتبع الحملة نهجاً مبتكراً لجمع التبرعات لمكافحة العمى النهري، وتسعى إلى تثقيف أفراد المجتمع أيضاً بشأن المرض من خلال الجهود التوعوية الاستراتيجية والمستهدفة.

ويعد دعم جهود استئصال الأمراض المدارية المهملة جزءاً من التزام أوسع لدولة الإمارات تجاه قضايا الصحة العالمية والقضاء على الأمراض المعدية، حيث تبرّع صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، بمبلغ يزيد على 250 مليون دولار منذ عام 2010 دعماً منه للجهود الهادفة إلى القضاء على هذه الأمراض التي يمكن الوقاية منها.

تحديات صحية

وتؤثر الأمراض المدارية المهملة في حياة أكثر من 1,7 مليار نسمة يعيشون في أكثر المجتمعات فقراً وتهميشاً في أنحاء المعمورة، ويُعتبر مصطلح «الأمراض المدارية المهملة» مصطلحاً شاملاً يُستعمل حالياً لوصف مجموعة من 20 مرضاً منقولاً من الممكن الوقاية منها ومعالجتها.

وتسبب هذه الأمراض تحديات صحية، وإعاقات، وتشوهات وتصيب ضحاياها بالعمى في بعض الأحيان، كما تشكل تهديداً لمستقبلهم على المستوى البدني، والاقتصادي، والاجتماعي.

ويشكل اليوم العالمي للأمراض المدارية المهملة مناسبة لإطلاق منظمة الصحة العالمية لخريطة طريق جديدة وضعتها للقضاء على هذه الأمراض.

خفض الأعداد

وتهدف خريطة الطريق الجديدة لمنظمة الصحة العالمية على مدى السنوات العشر القادمة إلى خفض بنسبة 90 في المئة في عدد الأشخاص الذين يحتاجون إلى علاج ضد الأمراض المدارية المهملة.

كما تهدف خريطة الطريق إلى خفض بنسبة 75 في المئة في عدد الوفيات الناجمة عن الأمراض المنقولة بالنواقل (مقارنة بعام 2016)، وإتاحة وصول ما نسبته 100 في المئة من السكان إلى إمدادات المياه الأساسية والصرف الصحي والنظافة الشخصية في المناطق الموبوءة بالأمراض المدارية المهملة.

(وام)

تشمل مدن ومناطق إمارة الشارقة وبموازنة 300 مليون درهم

سلطان يوجه بتوظيف 1000 مواطن خلال العام الجاري

توجيهات بإنشاء مركز تجاري تابع لجمعية الشارقة التعاونية

سوق للخُضر والفواكه واللحوم والأسماك بخورفكان على غرار الجبيل



الشارقة:
إيمان عبدالله آل علي

وجه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى للاتحاد حاكم الشارقة، دائرة الموارد البشرية بالإمارة بتوظيف 1000 مواطن خلال العام الجاري 2021 على مستوى مدن ومناطق إمارة الشارقة، بموازنة تقدر بـ 300 مليون درهم.

أعلن عن ذلك في برنامج الخط المباشر الذي يذاع على تلفزيون وإذاعة الشارقة.

كما وجه صاحب السمو حاكم الشارقة بإنشاء مركز تجاري تابع لجمعية الشارقة التعاونية، وسوق للخضر والفواكه واللحوم والأسماك الطازجة في خورفكان، على غرار سوق الجبيل في مدينة الشارقة.

وفي وقت سابق، طالب صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، أبناءه وبناته أصحاب طلبات التوظيف الموجودة في دائرة الموارد البشرية، بالتلطف في الكلام والصبر، مؤكداً سموه أنه يشاهد جميع ما يُكتب، ويسمع كل ما يقال، رافضاً سموه التعليقات المسيئة، المنافية للمبادئ التي يربي سموه أبناءه عليها، وأوضح أنه يعالج 7000 طلب توظيف، بالإضافة إلى 1800 شخص أنهيت خدماتهم، وأن الأولوية في التوظيف للأشخاص والأسر الأكثر حاجة.

وقال صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، «رأينا أن الحديث عن طلبات التوظيف كثر في هذه الفترة، وتعددت المطالبات فيه إلى أن وصلت للمطالبة بتولي صاحب السمو حاكم الشارقة إدارة ملف التوظيف بدلاً من دائرة الموارد البشرية، ولكن جميع من طلبوا ذلك لا يعلمون أن أمر الوظائف هو بيدي أنا، لأن الوظيفة والسكن والتأمين والعلاج مسؤوليتي أنا».

لتوجيهاته بتنسيب مجندي الخدمة الوطنية بالمشاركة في فعالياته

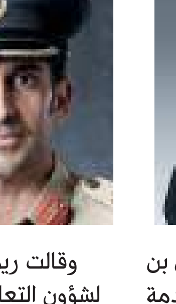
شرطة دبي و«مكتب إكسبو»: شكراً محمد بن زايد

دبي:
«الخليج»

تقدمت القيادة العامة لشرطة دبي، ومكتب «إكسبو دبي 2020»، بالشكر والعرفان إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي، نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، لتوجيهاته بتنسيب مجندي الخدمة الوطنية والاحتياطية (الدفعة 15) للمشاركة في تنظيم فعاليات «إكسبو دبي 2020»، بالتعاون مع وزارة الداخلية، وشرطة دبي.

كما ثمنا الدعم غير المحدود للفريق سمو الشيخ سيف بن زايد آل نهيان، نائب رئيس مجلس الوزراء، وزير الداخلية، واللواء الركن


ريم الهاشمي




عبدالله المري

الطيار الشيخ أحمد بن طحنون بن محمد آل نهيان، رئيس هيئة الخدمة الوطنية والاحتياطية، للجهود الشرطية والتنظيمية والإدارية لفعاليات إكسبو 2020 دبي، لإخراج الحدث بما يليق بسمعة الإمارات ومكانتها في تنظيم أضخم الفعاليات الدولية.

وقالت ريم الهاشمي، وزيرة الدولة لشؤون التعاون الدولي، المديرة العامة للمكتب: «عميق الشكر والعرفان لصاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، الذي وجه بتنسيب مجندي الخدمة الوطنية والاحتياطية في إكسبو 2020، والدعم الكبير الذي قدمه الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد، واللواء الركن الطيار الشيخ أحمد بن طحنون، لإخراج الحدث بما يليق بسمعة الإمارات ومكانتها الريادية».

وأضافت: «فخورون بمشاركة نخبة من أبناء الوطن، ليكونوا واجهة مشرقة لدولة الإمارات أمام العالم»، فيما قال الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي، إن توجيهات صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد، ستكون إضافة نوعية لجهود الدولة في إخراج الحدث العالمي على أفضل صورة.

وأكد أن دعم الفريق سمو الشيخ سيف بن زايد، واللواء الركن الطيار الشيخ أحمد بن طحنون، عززا جهود الاستعداد للحدث العالي على أكمل وجه.

جامعة الشارقة تحتفل بتخريج متدربين

الشارقة:
«الخليج»

نظم مركز التعليم الطبي بجامعة الشارقة حفلاً افتراضياً عبر التطبيقات الإلكترونية لتخريج عدد من المشاركين في الدورات التدريبية لبرنامج شهادة تعليم المهن الصحية الخاصة بأعضاء الهيئة التدريسية في الكليات الطبية والعلوم الصحية، وللأطباء المشرفين على التدريب العملي للطلبة، حيث يهدف هذا البرنامج التدريبي إلى تمكين المشاركين في الدورة من تطوير المعارف والمهارات المطلوبة للعملية التعليمية.

تعاون بين «التقنية» ومعهد المحاسبين في الهند

وقعت كليات التقنية العليا ومعهد المحاسبين القانونيين المعتمدين في الهند (ICAI)، اتفاقية في مجال البرامج الدراسية المتعلقة بالمحاسبة والمالية ولدعم الطلبة في الحصول على شهادات مهنية احترافية معتمدة تتعلق بالقطاع المالي، بما يمكنهم من الاطلاع على أحدث التقنيات والمهارات التي يتطلبها هذا القطاع اليوم.

وقع الاتفاقية كل من الدكتور عبداللطيف الشامسي مدير مجمع الكليات، وأتول كومار غوبتا رئيس المعهد.



حلقة نقاشية حول تطوير الصناعة الوطنية

أبوظبي:
«الخليج»

نظمت لجنة شؤون التقنية والطاقة والثروة المعدنية في المجلس الوطني الاتحادي برئاسة يوسف عبدالله البطران رئيس اللجنة، حلقة نقاشية «عن بعد» تحت عنوان «تطوير الصناعة الوطنية في الإمارات»، بمشاركة عدد من أصحاب المصانع والمستثمرين ورواد الأعمال الإماراتيين، في إطار مناقشتها لموضوع «دور وزارة الصناعة والتكنولوجيا المتقدمة في شأن تطوير الصناعات الوطنية».

«اجتماعية الوطني» تناقش التلاحم الأسري

أبوظبي:
«الخليج»

واصلت لجنة الشؤون الاجتماعية والعمل والسكان والموارد البشرية للمجلس الوطني الاتحادي، خلال اجتماع عقدته بمقر الأمانة العامة للمجلس في دبي برئاسة ضرار حميد بالهول الفلاسي رئيس اللجنة، مناقشة موضوع «التلاحم الأسري»، ودوره في تحقيق أهداف التنمية الاجتماعية المستدامة».



زكي نسيبة: «فصل المستقبل» أول قاعة ذكية في المنطقة


زكي نسيبة خلال تدشين فصل المستقبل

العين:
«الخليج»

أكد زكي أنور نسيبة، وزير دولة، الرئيس الأعلى لجامعة الإمارات، على أهمية التعليم الذكي باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، وذكر أن مشروع فصل المستقبل لتعليم الطلبة في جامعة الإمارات، يعد أول قاعة محاضرات جامعية ذكية من نوعها على المستوى الإقليمي.

وأوضح نسيبة أن هذا المشروع يُعنى بتقنيات الذكاء الاصطناعي ويعزز من دور الجامعة في التعليم الذكي وخلق بيئة مبتكرة، ويساعد الطلبة والباحثين على استخدام الأدوات الذكية والتقنيات المتطورة في التعليم والبحث العلمي، وتوظيف المعرفة لهذا الغرض من الناحية التطبيقية وإنشاء أطر مفاهيمية جديدة تحاكي الذكاء الاصطناعي في مختلف المجالات والتخصصات العلمية.

مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية سابقاً

محمد أبو ليلة في ذمة الله



رأس الخيمة:
حصة سيف

انتقل إلى رحمة الله، التربوي المخضرم، محمد أبو ليلة مدير منطقة رأس الخيمة التعليمية سابقاً، والذي أدارها لمدة 20 عاماً، وعكف على نشاطه التربوي بالتواصل مع المعلمين والتربويين بعد تقاعده.

وكان محمد أبو ليلة، من الرعيل الأول من الطلبة، درس على يد علي بن سلطان بن حميد الطوع في التعليم شبه النظامي ومن ثم درس في المدرسة النظامية التي تسمى مدرسة الفتح، عام 1953 وبعدها انتقل الى مدرسة القاسمية في عام 1955 التي درس فيها الابتدائية ثم مدرسة الصديق التي كانت تدرس المتوسط إلى الثانوي وتخرج فيها، وعمل في دائرة الحسابات العامة وبعدها انتقل إلى وزارة الإسكان ودرس في جامعة عين شمس في مصر وفي عام 1980 انتقل من وزارة الإسكان لإدارة منطقة رأس الخيمة التعليمية إلى أن تقاعد في عام 2000.

وركز رحمه الله أثناء عمله في المنطقة التعليمية على أن تصل المدارس الثانوية لجميع المناطق البعيدة عن المدينة، وأجر منازل شعبية وحولها لمدارس، كما حرص بعد تقاعده في نشاطه التربوي بتوجيه المعلمين والمختصين للاهتمام بالطلبة وتوجيههم نحو التعليم الفني.

بدء التحكيم لجائزة «غرفة الشارقة» للمبدعين

عقدت اللجنة التنظيمية للمنتدى الدولي السادس للابتكار وريادة الأعمال، الجلسة التحكيمية للمشاركين المتأهلين لمسابقة جائزة غرفة الشارقة للمبدعين والتي سيتم الإعلان عن الفائزين بها في الحفل الختامي لفعاليات المنتدى الدولي السادس للابتكار وريادة الأعمال، الذي تنظمه جامعة الشارقة من خلال كليتي إدارة الأعمال، والحوسبة والمعلوماتية، وبالتعاون مع غرفة تجارة وصناعة الشارقة يوم التاسع من شهر فبراير المقبل.

بثلاثة أجهزة علمية تعمل بتناغم في آن واحد

«مسبار الأمل».. أول قمر صناعي لمراقبة طقس المريخ



دبي:
يمامة بدوان

يُعد «مسبار الأمل» أول قمر صناعي لرصد التغيرات المناخية على المريخ، من خلال القيام بدراسة نظام الطقس على الكوكب الأحمر بشكل كامل، برصد التغيرات المناخية في الغلاف الجوي السفلي على مدار اليوم لأول مرة، وفي أنحاء الكوكب كافة، وعبر مختلف الفصول والمواسم، ما سيوفر بيانات علمية يصل حجم معلوماتها إلى أكثر من 1000 جيجابايت، وستكون متوفرة مجاناً لـ200 مركز بحثي علمي عالمي، وأطياف المجتمع العلمي الذي يضم الخبراء والطلبة والمهتمين بقطاع علوم الفضاء.




«مسبار الأمل» في طريقه لاستكشاف طقس الكوكب الأحمر

وفور وصوله إلى المدار العلمي، سيقوم «مسبار الأمل» بمراقبة انتشار غازي الهيدروجين والأوكسجين في الطبقة العليا من الغلاف الجوي للمريخ، كما سيركز على كشف العلاقة بين التغيرات المناخية في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي للمريخ، وفقدان غازي الهيدروجين والأوكسجين من الطبقة العليا لغلافه الجوي، حيث تعتبر هذه هي المرة الأولى التي يتمكن فيها البشر من دراسة العلاقة بين التغيرات المناخية وفقدان الغلاف الجوي للكوكب الأحمر، وهي العملية التي ربما تكون مسؤولة عن تحول المريخ، على مدى مليارات السنين، من كوكب يمتلك غلافاً جوياً سميكاً قادراً على الحفاظ على الماء في حالته السائلة على السطح، إلى هذا الكوكب القاحل والبارد الذي يمتلك غلافاً جوياً رقيقاً، كما نراه اليوم. وسيقوم «مسبار الأمل» بمهمته من مدار علمي يكون في أقرب نقطة إلى سطح المريخ على ارتفاع يبلغ 20 ألف كيلومتر، وفي أبعد نقطة يكون على ارتفاع 43 ألف كيلومتر، وسيتمكن المسبار من إتمام دورة كاملة حول الكوكب كل 55 ساعة بدرجة ميل مداري تبلغ 25 درجة، ويُعطى هذا المدار أفضلية لمسبار الأمل عن أي مركبة فضائية أخرى.

تصور شامل

وبدأ الفريق العلمي لـ«مسبار الأمل» منذ عام 2015 بوضع تصور شامل للبيانات والمحتوى العلمي الذي سيوفره المسبار ومتطلبات تحليلها، وانطلاقاً من ذلك تم تصنيع 3 أجهزة علمية للمسبار، تعمل معاً بتناغم كامل، وفي وقت واحد، لمراقبة المكونات الرئيسية للغلاف الجوي للمريخ. وتشمل هذه الأجهزة: كاميرا الاستكشاف الرقمية، وهي كاميرا إشعاعية متعددة الطول الموجي، قادرة على التقاط صور مرئية للمريخ بدقة 12 ميجابكسل، ولديها القدرة أيضاً على كشف توزيع جليد الماء والأوزون في الطبقة السفلى من الغلاف الجوي للمريخ باستخدام حزم الأشعة فوق البنفسجية، وتم تطويرها من خلال تعاون مشترك بين مركز محمد بن راشد للفضاء، ومختبر فيزياء الغلاف الجوي والفضاء، وتم تصميم الكاميرا بحيث تكون مرنة في اختيار دقة الصورة، ومناطق التركيز، وعدد الإطارات، وعرض النطاق الترددي، وذاكرة كبيرة للاحتفاظ بالصور الملتقطة، حيث تتكون العدسة من عدستين مزدوجتين مع مسارين منفصلين لحزم الأشعة، وهي عدسة من النوع المركب تستخدم لالتقاط صور عالية الدقة، ومنخفضة التشويه للمريخ، ويمكن للبعد البؤري القصير للعدسة أن يخفض من مقدار الزمن اللازم للتعريض الضوئي إلى وقت قصير جداً لالتقاط صور ثابتة أثناء الدوران حول الكوكب.

«سكاي نيوز» تواكب الحدث

تطلق الشبكة الإخبارية، سكاي نيوز عربية، أول فبراير المقبل، وتستمر حتى العاشر من فبراير، «العد التنازلي»، لتواكب وصول «مسبار الأمل» إلى المريخ، وتقدم الشبكة تغطية إعلامية شاملة واستثنائية عبر منصاتها المرئية والرقمية والمسموعة.

وتشتمل التغطية الإعلامية على مجموعة من التقارير عبر برامجها ونشراتها الإخبارية، إلى جانب عدد من المقابلات مع مختصين وخبراء من فرق المحطة الأرضية للمسبار.

مقياس طيفي بالأشعة

أما الجهاز الثاني فهو مقياس طيفي بالأشعة تحت الحمراء، مرصد المريخ من خلال حزم الأشعة تحت الحمراء، عبر قياس العمق البصري للغبار والسحب الجليدية وبخار الماء في الغلاف الجوي، كما يقوم بقياس درجة حرارة السطح ودرجة الحرارة في الغلاف الجوي السفلي، ويحتوي هذا الجهاز على مرآة دوّارة، تسمح له بإجراء عمليات مسح للمريخ، وهو عبارة عن مقياس طيفي حراري بالأشعة تحت الحمراء، صمم ليعطينا فهماً أفضل حول توازن الطاقة في مناخ المريخ الحالي، من خلال توصيف حالة الطبقة السفلى من الغلاف الجوي للمريخ والعمليات التي تؤثر في الدورة النهارية للكوكب، ما يساعد في فهم توازن الطاقة في تحديد مصادر الطاقة على المريخ وكيفية استهلاكها، بجانب فهم كيفية استجابة الطبقة السفلى من الغلاف الجوي للكوكب الأحمر للإشعاع الشمسي على مدار اليوم، وباختلاف الفصول، وعلى وجه التحديد سيستخدم هذا المقياس للبحث في الحالة الحرارية للطبقة السفلى من الغلاف الجوي، والتوزيع الجغرافي للغبار وبخار الماء والجليد المائي.

بينما يتمثل الجهاز الثالث في مقياس طيفي بالأشعة فوق البنفسجية، يقوم بدراسة الطبقة العلوية من الغلاف الجوي للمريخ، من خلال حزم الأشعة فوق البنفسجية طويلة المدى، وهو قادر على تحديد توزيع أول أكسيد الكربون والأوكسجين في الغلاف الحراري للكوكب الأحمر، كما يقيس كمية الهيدروجين والأوكسجين في الغلاف الخارجي للمريخ.

الحملة تختتم فعالياتها.. و500 مليون مشاهدة لمحتواها

محمد بن راشد: «أجمل شتاء» أظهرت



الإمارات
The Emirates
أجمل شتاء في العالم

نائب رئيس الدولة:

- شكراً لفريق العمل بوزارة الاقتصاد ودوائر السياحة والمكتب الإعلامي
- الشتاء القادم في 15 ديسمبر أجمل وأشمل بعد التعافي من الجائحة بإذن الله
- 950 ألف سائح داخلي.. ومليار درهم عوائد خلال شهر واحد

دبي:
«الخليج»

غرّد صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، في حسابه على «تويتر»، بمناسبة اختتام فعاليات حملة أجمل شتاء في العالم: «اختتمت حكومة الإمارات اليوم، حملة أجمل شتاء في العالم، لتشجيع السياحة الداخلية، 950 ألف سائح داخلي، ونحو مليار درهم نتائجها، خلال شهر واحد، و2000 تغطية إعلامية، و215 مليون مشاهدة، لفيديوهات تصور الإمارات بطريقة جديدة ومختلفة وموحدة. ظهر في الحملة جمال الإمارات وجمال العمل كفريق واحد».

وأضاف سموّه: «الشتاء القادم ستُطلق الحملة في 15-12-2021، بشكل أجمل وأشمل وأفضل، بعد أن يكون العالم قد بدأ في التعافي من هذه الجائحة بإذن الله. وشكري الشخصي لفريق العمل بوزارة الاقتصاد ودوائر السياحة المحلية والمكتب الإعلامي لحكومة الإمارات لهذه الحملة الإماراتية المميزة».

أرقام قياسية

وكانت الأرقام القياسية التي حققتها الحملة، تمثل نجاحاً بمختلف المقاييس، ونتيجة مميزة لجهود كل الهيئات السياحية وتعاونها، بالشراكة مع وزارة الاقتصاد والمكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات.

هذا ما أكده محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، أن العمل الجماعي الاتحادي المحلي بروح الفريق الواحد، يحقق أفضل النتائج.

وأضاف أن عدد المشاهدات لمحتوى الحملة، وصل إلى نحو 500 مليون مشاهدة من مختلف أنحاء العالم، واستقطبت أكثر من 950 ألف سائح داخلي، بعد أن أضاءت طوال 45 يوماً على أجمل المعالم السياحية والترفيهية والثقافية في إمارات الدولة السبع، وأبرزت الهوية السياحية الموحدة للدولة.

وكان صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد، أطلق الحملة الشهر الماضي، تزامناً مع اعتماد استراتيجية السياحة الداخلية، والهوية السياحية الموحدة في القطاع السياحي، بوصفها إطاراً عاماً موحداً للخطط والبرامج والمبادرات الحكومية الهادفة لتعزيز السياحة الداخلية، ومن ضمنها حملة «أجمل شتاء في العالم».

وأشاد بالدور الداعم لوسائل الإعلام التي احتفت بالحملة، لتحقق نحو 2000 متابعة إعلامية محلية وإقليمية وعالمية، وصلت إلى 20 مليون شخص.

ونوّه القرقاوي بالتفاعل المجتمعي الكبير، من مواطني الدولة والمقيمين فيها مع الحملة، ومشاركة مكثفة للمؤسسات وقطاعات الأعمال فيها، لافتاً إلى أنها أبرزت مواهب واعدة في التصوير الفوتوغرافي والفيديو، وأظهرت معالم الإمارات السياحية بعيون أهلها وسكانها.

وأكد أن الحملة أظهرت معالم الإمارات ووجهاتها المتنوّعة، بصورة جديدة متميزة، وعرّفت المشاهد في المنطقة والعالم إلى كنوزها السياحية والطبيعية.

500 مليون مشاهدة

كما قارب عدد مشاهدات الفيديوهات العالمية التي رافقت الحملة، وأسهمت في تعزيز الهوية السياحية الموحدة للدولة 500 مليون. ولاقت ترحيباً وتفاعلاً كبيرين من الجمهور العالمي.

مقاصد سياحية جديدة

وشهدت الحملة إطلاق معالم سياحية متميزة في مختلف أنحاء الدولة، مثل المدرّج الروماني في خورفكان، ومزرعة الرميلة في الفجيرة، وافتتاح متحف عجمان بشكله الجديد.

أرقام نوعية

فيما أكّد الدكتور أحمد بالهول الفلاسي، وزير الدولة لريادة الأعمال والمشاريع الصغيرة والمتوسطة، خلال الإحاطة الإعلامية التي نظمها المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات، لرؤساء تحرير وقيادات وسائل الإعلام المحلية والإقليمية والدولية بدبي، بمناسبة اختتام الحملة، أن «أجمل شتاء في العالم»، ترمز إلى دولة الإمارات بقيمها وانفتاحها على العالم وترحيبها بالجميع.

ولفت إلى أن الحملة، خطوة أولى على طريق مضاعفة أعداد السياح الداخليين خلال السنوات العشر المقبلة، تنفيذاً لأهداف استراتيجية السياحة الداخلية التي أطلقها صاحب السموّ الشيخ محمد بن راشد.

وأعلن إطلاق تطبيق «سياحة الإمارات»(The Emirates Tourism) عبر الهواتف الذكية، تتويجاً للحملة، بوصفها أول حملة تسويقية موحدة للسياحة في الدولة، ويوفر عروضاً حصرية تقدمها الفنادق ومرافق الضيافة والمطاعم والوجهات السياحية والمراكز الترفيهية.

زيادة مهمة

وقال إن الحملة شهدت إنجازات كثيرة خلال الأسابيع الستة الماضية، حيث وصل عدد السياح الداخليين إلى نحو 950 ألفاً، وزيادة في عدد نزلاء المنشآت الفندقية وصلت إلى 17% مقارنة بالفترات السابقة.

ولفت إلى ارتفاع متوسط أسعار الغرف الفندقية، خلال الحملة، حيث تشير الأرقام إلى وصول معدلها إلى 450 درهماً. والمنشآت الفندقية وقطاعات الضيافة، شهدت ارتفاعاً في معدلات الإشغال، ووصل إجمالي دخلها إلى أكثر من مليار درهم.

حركة سياحية

وأشار إلى دور الحملة في إطلاق حركة سياحية داخلية نشطة، بالتعاون مع الجهات المعنية في إمارات الدولة السبع. وإطلاق فعاليات ترفيهية مميزة، بما في ذلك المدرّج الروماني في خورفكان، وافتتاح متحف عجمان بحلّة جديدة.

محتوى عالمي

ودعماً للحملة، نفذ المكتب الإعلامي، وأكاديمية الإعلام الجديد بدبي، بالتعاون مع «بيوتيفول دستينيشنز» العالمية حملة متكاملة لإعداد محتوى رقمي عالمي، يعرّف الجمهور بأبرز المعالم السياحية في الدولة، ويضيء على أجمل التضاريس الطبيعية والوجهات الترفيهية والسياحية والثقافية، بالتزامن مع الحملة.

ومن 9 حتى 25 يناير 2021، عرض 75 فيديو على المنصات الرقمية ومواقع التواصل لـ«بيوتيفول دستينيشنز» ممثلة في «إنستغرام»، و«فيسبوك» و«يوتيوب»، حيث يتضمن المحتوى فيديوهات يومية قصيرة وأخرى أسبوعية، مدتها دقيقة واحدة وتقدم أجمل معالم الإمارات، وفيديو شامل مدته دقيقتان ونصف، يشمل

ناقشت موضوعات تهم 270 مليون باحث عن عمل

قمة المنتدى العالمي للهجرة برئاسة الإمارات تعلن عن شراكات دولية

تحت رعاية صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، رعاه الله، اختتمت أعمال قمة المنتدى العالمي للهجرة والتنمية في دورتها الثالثة عشرة برئاسة دولة الإمارات، وبمشاركة وحضور أكثر من 2000 مشارك، يمثلون 100 دولة ومنظمة دولية ومسارات تشاورية عالمية إلى جانب القطاع الخاص والشباب.

وأعلن في ختام أعمال القمة، الاثنين، عن شراكات دولية؛ من أبرزها الشراكة بين دولة الإمارات والمملكة العربية السعودية والاتحاد الإفريقي؛ من أجل تنفيذ برنامج توجيهي للعمال المهاجرين من الدول الإفريقية للعمل في دول الخليج العربي؛ وذلك بهدف توفير معلومات دقيقة حول أهم القضايا ذات العلاقة بالهجرة؛ من أجل العمل سواء المتعلقة بشروط وظروف الاستقدام والتوظيف، أو عقود العمل والتحويلات المالية للعمال فضلاً عن شراكة تنموية بين الوكالة البلجيكية للتنمية واتحاد شباب السنغال؛ بهدف تمكين رواد الأعمال من شباب السنغال؛ للحصول على فرص تأسيس مشروعاتهم في بلجيكا.

وناقشت القمة التي عقدت من 18 وحتى 26 يناير الجاري حزمة من الموضوعات التي تهم نحو 270 مليون مهاجر؛ من أجل العمل في جميع أنحاء العالم؛ وذلك تحت شعار «مستقبل التنقل البشري: شراكات مبتكرة لتنمية مستدامة» في وقت أشاد فيه ممثلو الحكومات إلى جانب المشاركين بالإدارة المثلى للقمة التي عقدت افتراضياً؛ من جرّاء جائحة كوفيد 19.

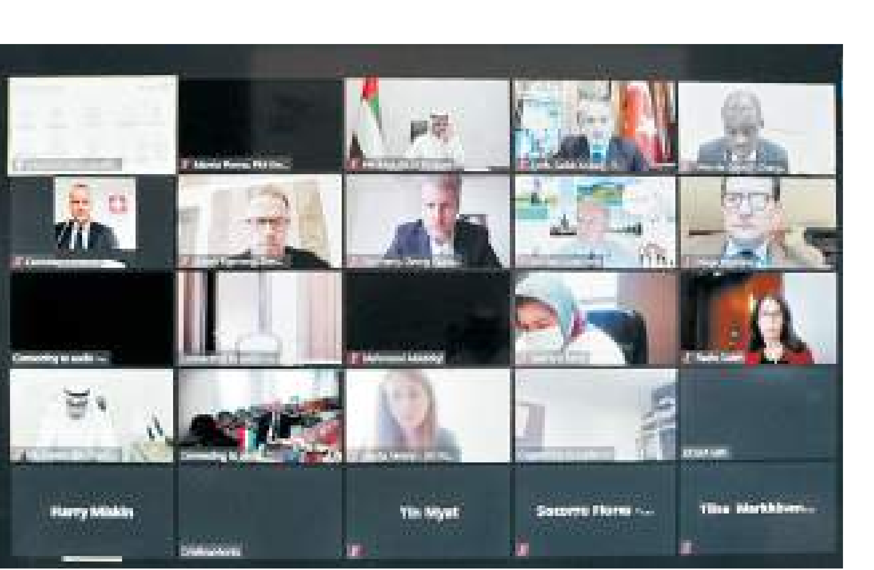
ومن المقرر أن تتشارك دولة الإمارات والمغرب والإكوادر في رئاسة الدورة الرابعة عشرة للمنتدى 2021 «ترويكا الرئاسة» في وقت أعلن فيه ممثل الحكومة الفرنسية في القمة عن رغبة بلاده تولي رئاسة الدورة الـ15 من المنتدى 2022.

وأشاد ناصر بن ثاني الهاملي وزير الموارد البشرية والتوطين، رئيس القمة، بالنقاشات التي شهدتها القمة وبالمشاركة الواسعة في أعمالها، الأمر الذي يؤكد الرغبة الصادقة للدول الأعضاء في المنتدى ولكافة الشركاء للعمل معاً؛ من أجل عالم أفضل ومستقبل زاهر للبشر في جميع أنحاء العالم.

وأكد في كلمته أمام الجلسة الختامية للقمة «أن الإمارات أدركت ضرورة التعاون الدولي من أجل مناقشة القضايا المتعلقة بالتنمية والهجرة من أجل العمل؛ حيث تجسد ذلك في برنامج عمل الدولة الذي أدارت بموجبه الدورة الثالثة عشرة من المنتدى؛ وذلك من خلال التركيز على تعزيز وتطوير الشراكات».

كما أكد التزام الإمارات بمواصلة دعمها للمنتدى العالمي للهجرة والتنمية خلال الفترة القادمة كعضو في «ترويكا الرئاسة» مشيراً إلى أن المنتدى سيواصل ممارسة دوره الرئيسي في تعزيز آليات حوكمة هجرة العمل.

على صعيد متصل، أوضح عبد الله النعيمي وكيل وزارة الموارد البشرية المساعد للاتصال والعلاقات الدولية « أنه تم تنظيم 34 جلسة خلال الأيام السبعة للقمة».


المشاركون في المنتدى

جمال الإمارات وروح الفريق الواحد



محمد القرقاوي:

■ 2000 متابعة إعلامية محلياً ودولياً وصلت إلى 20 مليون شخص

■ تفاعل مجتمعي كبير ومشاركة مكثفة للمؤسسات وقطاعات الأعمال

■ أبرزت مواهب واعدة في التصوير وأظهرت معالم الإمارات بعيون أهلها

المحاور الخمسة يعرض في نهاية الحملة.

وحققت الفيديوهات نحو 93 مليون مشاهدة، حيث أبرزت وجهات الإمارات السبع، ضمن خمسة محاور أساسية هي: المغامرات، والأنشطة الترفيهية والرياضية في الهواء الطلق، والنشاطات المائية، والثقافية، والمطبخ الإماراتي، حيث أنتج محتوى مبتكراً لمختلف المنصات الرقمية لإبراز أهم الوجهات السياحية في دولة الإمارات والإضاءة على تاريخها وتراثها وطبيعتها وتضاريسها المتنوعة.

ووظفت الحملة أحدث ما توصلت إليه التكنولوجيا في إنتاج المحتوى الرقمي المبتكر، بطرق إبداعية متطورة؛ مثل التصوير بالطائرات المسيّرة الفائقة السرعة، ودمج تقنيات الإنتاج الرقمي، واستخدام تكنولوجيا الواقع المعزز، لإنجاز محتوى مشوّق يقدم المعالم السياحية للدولة.

تطبيق ذكي

وأطلقت وزارة الاقتصاد تطبيق «سياحة الإمارات» عبر الهواتف الذكية، تتويجاً للحملة.

ويتيح التطبيق في المرحلة الأولية، عروضاً حصرية وحسوماً غير مسبوقة تتضمن 78 من الفنادق ومرافق الضيافة؛ و50 مطعماً، و147 وجهة سياحية ومركزاً ترفيهياً. ويبلغ عدد العروض التي يتضمنها 275.

كما يقدم التطبيق معلومات متميزة عن أبرز الوجهات السياحية والمعالم الترفيهية التي تزخر بها الإمارات، وتبلغ نحو 600 مقصد سياحي على امتداد إماراتها السبع.

تحدّي أجمل شتاء

وتزامناً مع الحملة وتفاعلاً مع إقبال الجمهور على المشاركة في فعالياتها، أطلقت «دو»، التابعة لشركة الإمارات للاتصالات المتكاملة،وسم #تحدي_أجمل_شتاء_في_العالم، لالتقاط أجمل معالم الإمارات بعدسات المواطنين والمقيمين، والإضاءة على أبرز كنوزها الطبيعية والتاريخية والتراثية عبر المواد التي أعدوها وشاركوها لأجمل الوجهات السياحية، بدعم من المكتب الإعلامي لحكومة دولة الإمارات.

وفتح الوسم باب المنافسة للمؤثرين، وصنّاع المحتوى، والمصورين المحترفين والهواة، ومختلف فئات المجتمع، لمشاركة المحتوى الإبداعي على منصتي إنستغرام وتويتر عبر الوسم، لتقديم أجمل مشاهداتهم التي التقطتها عدساتهم، طوال مدة التحدي الذي استمر من 15 ديسمبر 2020 حتى 25 يناير 2021.

وهدف التحدي إلى الإضاءة على المعالم السياحية والوجهات الجذابة في الدولة، وتشجيع الجميع على استكشافها والاستمتاع بالأنشطة الترفيهية والمغامرات التي يمكن القيام بها، وإبراز أجمل ما تضمه جبالها، وشواطئها ومدنها وأوابدها الأثرية ومحمياتها الطبيعية بكل ألوان الطيف.

وشارك مواطنو الدولة والمقيمون فيها، بتحميل مشاركاتهم عبر الوسم، لأجمل وجهات الدولة وكنوزها السياحية والطبيعية؛ بصيغة صور رقمية أو بانورامية، أو مقاطع فيديو قصيرة.

حلوة الإمارات

وبمناسبة الحملة، أطلق الفنان ماجد المهندس، عملاً فنياً خاصاً بالحملة بعنوان «حلوة الإمارات»، بالتعاون من فريق عمل متنوع من المواهب الخليجية والعربية بالكلمات والألحان والتوزيع، والأداء الموسيقي وهندسة الصوت، داعياً الجمهور في الدولة لزيارة المعالم السياحية والثقافية والتراثية والترفيهية.

أهداف

وهدفت حملة «أجمل شتاء في العالم» إلى الإضاءة على المقومات الطبيعية والجغرافية والتراثية في شتى أنحاء الإمارات، والتعريف بمختلف الأنشطة الترفيهية والثقافية والرياضية فيها، وترسيخ ثقافة السياحة الشتائية، للاستمتاع بمظاهر الطبيعة والتضاريس المتنوعة من الشواطئ والجبال والصحارى والواحات والمحميات، مع التركيز على الأنشطة والفعاليات والرياضات التي يمكن ممارستها في الهواء الطلق، فضلاً عن دورها في تعزيز الترابط الأسري، وتوسيع التواصل بين مختلف الجنسيات والثقافات والاهتمامات، والتعرف إلى أماكن ووجهات سياحية جديدة.

هوية موحدة

وأسهمت الحملة في ترسيخ الهوية السياحية الموحدة لدولة الإمارات، وتقديمها بصورة تفاعلية غير مسبوقة، حيث قدمت أجمل معالم الدولة، وعرضت أبهى وجهاتها السياحية، وأضاءت على تاريخها وتراثها وطبيعتها وتضاريسها المتنوعة.

وترافقت الحملة مع فعاليات عدة، مثل إطلاق أغنية خاصة بالحملة، وإبرام شراكات مع شخصيات مؤثرة ومنصات متخصصة في إنتاج المحتوى.



على موقع صرح زايد المؤسس

الإعلان عن الفائز بجائزة زايد للأخوة الإنسانية 4 فبراير

أكدت «اللجنة العليا للأخوة الإنسانية» الأربعاء، أنها ستعلن يوم 4 فبراير المقبل على موقع «صرح زايد المؤسس» عن الفائز بجائزة زايد للأخوة الإنسانية لعام 2021 في نسختها الافتتاحية، وتبلغ قيمتها مليون دولار أمريكي.

ويتزامن تاريخ حفل توزيع هذه الجائزة الدولية المستقلة مع «اليوم العالمي للأخوة الإنسانية» في نسخته الأولى والذي أعلنته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر من العام الماضي ليوافق تاريخ ذكرى توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية في 4 فبراير من كل عام.

وكانت جائزة زايد للأخوة الإنسانية قد تم منحها شرفياً فور الإعلان عن تأسيسها إلى قداسة البابا فرانسيس، بابا الكنيسة الكاثوليكية وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف تكريماً وتقديراً لجهودهما في التقريب بين المجتمعات والدفاع عن قضايا التسامح والأخوة والسلام، وعرفاناً بجهودهما التي أثمرت عن توقيع «وثيقة الأخوة الإنسانية». وتعد جائزة عام 2021 هي النسخة الافتتاحية من «جائزة زايد للأخوة الإنسانية» التي تتلقى طلبات الترشيح من مختلف أنحاء العالم.

ويتم اختيار الفائز أو الفائزين بالجائزة عبر لجنة تحكيم تضم ممثلين عن الأمم المتحدة والأزهر الشريف والفاتيكان واللجنة العليا للأخوة الإنسانية، وهم: كاثرين سامبا بانزا: الرئيسة السابق لجمهورية إفريقيا الوسطى؛ محمد يوسف كالا: النائب السابق لرئيس جمهورية إندونيسيا؛ ميكائيل جان: الحاكم العام الـ 27 لكندا؛ الكاردينال دومينيك مامبيرتي: رئيس المحكمة العليا للفاتيكان؛ أداما ديانغ: المستشار الخاص السابق للأمين العام للأمم المتحدة المعني بمنع الإبادة الجماعية؛ القاضي محمد عبد السلام، الأمين العام للجنة العليا للأخوة الإنسانية، ورئيس لجنة التحكيم غير المصوّت.



شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان خلال التوقيع على وثيقة الإخوة الإنسانية «أرشيفية»

تقليص صلاحية فحص «كوفيد ـ 19» إلى 72 ساعة

تعديل بروتوكول السفر للقادمين إلى دبي

دبي:
«الخليج»

أعلنت اللجنة العليا لإدارة الأزمات والكوارث في دبي، برئاسة سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، عن إدخال بعض التعديلات على البروتوكولات الوقائية المتبعة مع المسافرين وتحديداً للقادمين إلى دبي عبر مختلف منافذ الإمارة، التي ستدخل حيز التنفيذ اعتباراً من الأحد المقبل 31 يناير 2021، وذلك في إطار حرص اللجنة على حماية المسافرين وإعطاء بدائل تُسهل عليهم رحلة السفر من دون الإخلال بالتدابير الوقائية الأساسية اللازمة لضمان الصحة والسلامة للجميع في مختلف الأوقات.

وشملت التعديلات بعض الإجراءات الجديدة التي تتعلق بقدوم المقيمين ومواطني دول الخليج والسياح عبر المنافذ المختلفة للإمارة من حيث إلزامهم بعمل فحص مسبق قبل القدوم إلى دبي بغض النظر عن وجهة القدوم، إضافة إلى وجوب عمل فحص آخر في مطارات دبي للقادمين من دول محددة وفق الوضع الوبائي في هذه الدول، في حين يتم الإبقاء على البروتوكول الحالي بخصوص القادمين المواطنين بإعفائهم من الفحص المسبق شريطة إخضاعهم لفحص «كوفيد- 19» عند الوصول إلى مطارات دبي، وذلك بغض النظر عن الوجهة القادمين منها.

كما قررت اللجنة تقليص صلاحية الفحص المخبري لـ«كوفيد- 19» (PCR) إلى 72 ساعة بدلاً من 96 ساعة.

> إلزام المقيمين والسياح بفحص مسبق

تحديث التدابير الاحترازية

أعلنت هيئة الصحة بدبي، أمس الأربعاء، عن تحديث التعليمات والتدابير الاحترازية للتصدي لجائحة انتشار فيروس كورونا المستجد في المنشآت الصحية الخاصة بدبي، وذلك ضمن التدابير الاحترازية الرامية إلى التصدي لوقف انتشار فيروس «كوفيد- 19» ونظراً لما تقتضيه المصلحة العامة من تضافر الجهود وضمان استعداد النظام الصحي في الإمارة لتقديم الرعاية الصحية المطلوبة للحالات المرضية.

وطالبت في تعميم وجهته إلى جميع المهنيين والمنشآت الصحية المرخصة منها بضرورة الاستمرار بإلزام جميع الموظفين والمراجعين بارتداء الأقنعة (الكمامة) بشكل مستمر وتطبيق التباعد الجسدي واتخاذ كافة الإجراءات المتعلقة بهذا الخصوص، والتأكد من عدم تجمع المراجعين أو تكدسهم في المنشآت الصحية من خلال حجز مواعيد مسبقة مع الإبقاء على فترة زمنية لا تقل عن 20 دقيقة بين المواعيد، وضمان إبقاء مسافة لا تقل عن المترين بين المراجعين في أماكن الانتظار.

كما طالبت الهيئة بضرورة أخذ التاريخ المرضي للمراجعين وتفاصيل مخالطتهم للحالات المصابة بالفيروس والتقيد بالمعايير والتعليمات المتعلقة بـ«كوفيد- 19» بشكل دقيق.

وأوضح التعميم أنه في حال التعامل مع إجراءات تولد الرذاذ الجوي في تخصصات مثل الأسنان والأنف والأذن والحنجرة، يتم التقيد التام بالاحتياطات واتباع الإجراءات الوقائية.

وطالب التعميم جميع العاملين في المنشأة الصحية الخضوع والامتثال للائحة الإرشادية للمهنيين الصحيين المتعلقة بـ«كوفيد- 19»، وعلى المنشأة الصحية ضمان توفير مخزون كاف من المعدات الحماية الشخصية والمعقمات لجميع العاملين والمراجعين للمنشأة الصحية.

كما طالب التعميم بإغلاق جميع مناطق وغرف لعب وترفيه الأطفال في المنشآت الصحية الخاصة .

نبض

توازن الإجراءات

الإقبال اللافت على مراكز التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد (كوفيد 19) على مستوى الدولة، يعكس مدى الوعي الصحي لدى غالبية أفراد المجتمع، والتعاون بين مختلف القطاعات الصحية والجهات المختلفة من جهة وأفراد المجتمع من جهة أخرى، الذين سارعوا منذ اللحظة الأولى إلى الالتزام بالتعليمات للحصول على اللقاح سواء من خلال حجز المواعيد، من خلال التطبيقات المتاحة لهذا الغرض، أو مراجعة مراكز التطعيم المنتشرة في جميع مناطق الدولة التي تعطي اللقاح.

المرحلة المتقدمة التي وصلت إليها الإمارات في التعامل مع جائحة كورونا، وعلى رأسها توفير اللقاحات لجميع المواطنين والمقيمين مجاناً وقد سبقت دول العالم في ذلك، تؤكد مدى الاهتمام الذي توليه قيادة وحكومة الدولة للمواطنين والمقيمين على أرضها، فأصبحت الإمارات اليوم تتصدر دول العالم في العديد من المؤشرات المتصلة بالتعامل مع جائحة كورونا، ومنها أول دولة تتخطى فيها الفحوص عدد السكان.

الانتشار الواسع لخيم ومراكز الفحص، وخيم ومراكز إعطاء اللقاح في جميع أرجاء الدولة وبين الأحياء السكنية يبعث على الطمأنينة، ويعكس الاهتمام المتنامي لإعطاء اللقاح لأعلى نسبة من المواطنين والمقيمين، وهذه الجهود المتواصلة تؤسس لمرحلة مقبلة مهمة محورها اختفاء الأعداد اليومية من الإصابات الجديدة والانتقال بالجائحة إلى مرض فيروسي عادي، بعد اكتمال تطعيم غالبية السكان، وقد احتلت الإمارات الآن المرتبة الثانية عالمياً في مجموع جرعات اللقاح الموزعة لكل 100 شخص، ليصبح كغيره من الأمراض الفيروسية العادية.

المتتبع للإجراءات والاستراتيجيات التي تنتهجها القطاعات المختلفة في الدولة في التعامل مع الجائحة يتضح له مدى التوازن الذي تحرص عليه الدولة في المحافظة على سلامة المواطنين والمقيمين في الدرجة الأولى، واستئناف الأنشطة الاقتصادية وعودة الحياة الطبيعية، وهذا في حد ذاته أنموذج فريد من نوعه عالمياً، حقق نجاحاً لافتاً في التعاطي مع الجائحة ومواجهتها باقتدار، والمضي قدماً في مواجهة تداعيات الفيروس وفق أسس علمية.

هذه الجهود اللافتة تتطلب من كل فرد في المجتمع أن يتحمل مسؤولياته، وأن يبادر إلى مراكز التطعيم للحصول على اللقاح المجاني، وإجراء فحوص دورية لاستبعاد الإصابة حماية للآخرين، ولا يقل أهمية عن ذلك الالتزام بالإجراءات الاحترازية، بالذات لبس الكمامة بشكل صحيح في الأماكن العامة وفي مواقع العمل، وتجنب المناطق العامة المغلقة إلا في حالات الضرورة لمساعدة الجهات المختصة في الحد من الإصابات.

سلام أبوشهاب
Salam111333@hotmail.com

تقديم 86,770 جرعة لقاح «كورونا» خلال 24 ساعة

> **3939** إصابة جديدة بالفيروس وشفاء 4536 و6 وفيات

آخر مستجدات تلقي لقاح " كوفيد-19 " لسكان الدولة

يناير 27 2021

الجرعات الجديدة 86,770

إجمالي الجرعات 2,764,445

معدل توزيع اللقاح 27.95 جرعة لكل 100 شخص

COVID-19 VACCINE

أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 86,770 جرعة خلال الساعات الـ 24 الماضية، وبذلك يبلغ مجموع الجرعات التي تم تقديمها حتى الأربعاء 2,764,445 جرعة، ومعدل توزيع اللقاح 27,95 جرعة لكل 100 شخص.

كما أعلنت الوزارة عن إجراء 174016 فحصاً جديداً خلال الساعات الـ 24 الماضية.

وساهم تكثيف إجراءات التقصي والفحص في الدولة وتوسيع نطاق الفحوص في الكشف عن 3939 حالة إصابة جديدة بالفيروس.

كما أعلنت الوزارة عن وفاة 6 حالات نتيجة تداعيات الإصابة بالفيروس.

كما أعلنت الوزارة عن شفاء 4536 حالة جديدة لمصابين بالفيروس. (وام)

أول برنامج إقامة في علاج جذور الأسنان في الدولة

دبي:
«الخليج»

كشفت «جامعة محمد بن راشد للطب والعلوم الصحية» عن إطلاق برنامج إقامة رائد في علاج جذور وعصب الأسنان في كلية حمدان بن محمد لطب الأسنان، التابعة للجامعة، والمستشفى التعليمي في الكلية، ومستشفى دبي للأسنان، الشريك الإكلينيكي للجامعة، ما يوفر للطلبة خبرة عملية قيّمة على يد نخبة من الخبراء العالميين.

ويُعد البرنامج الذي يمتد ثلاث سنوات، الأول من نوعه في الدولة، حيث تأتي هذه الخطوة انسجاماً مع رؤية الجامعة في أن تصبح محوراً عالمياً متخصصاً في الأبحاث والتعليم الصحي المبتكر والشامل. واعتمدت البرنامج المبني على الكفاءة المهنية، الهيئة السعودية للتخصصات الصحية.

وسيكون خريجو البرنامج مؤهلين للخضوع لامتحانات الهيئة، حيث سيصبحون متخصصين من المستوى الثاني في دولة الإمارات، بحسب معايير ترخيص مزاولي المهن الصحية في الدولة، بمجرد نجاحهم فيها، لينتقلوا بعد ذلك إلى المستوى الأول، بعد إتمامهم سنوات الخبرة العملية المطلوبة. وسيخضع الأطباء المنتسبون للبرنامج، لتدريبات شاملة ضمن عدد من التخصصات الجراحية وغير الجراحية، عبر إدارة مجموعة واسعة من الحالات السريرية المعقدة.

وقال الدكتور زيد بقاعين، عميد الكلية «هذا البرنامج المبتكر سيدعم الأطباء المقيمين، بتقديم خبرات أهم الأطباء الإقليميين والدوليين في هذا الاختصاص لهم».

وقالت الدكتورة خولة بالهول، مديرة مستشفى دبي للأسنان: «يسرّنا التعاون مع الجامعة، الذي سيتيح للأطباء المقيمين الاستفادة من جميع الأجهزة المتطورة في المستشفى».

فيما قال الدكتور سليمان العمران، عميد الدراسات الطبية العليا في الجامعة «نفخر بإطلاق البرنامج الذي يأتي انسجاماً مع مساعي الجامعة، لتعزيز خبرات أخصائيي الرعاية الصحية.

«خليفة الطبية» تعالج المرضى النفسيين بمجموعات نهارية تحاكي الواقع

أبوظبي:
رانيا الغزاوي

ابتكر جناح العلوم السلوكية في مدينة الشيخ خليفة الطبية في أبوظبي، طريقة حديثة لعلاج المرضى النفسيين، من دون الحاجة إلى الإقامة في المستشفى، عبر مجموعات نهارية يشرف عليها الأطباء تحاكي الحياة الواقعية، وما فيها من مشكلات يومية يتعرض لها المريض، وتسهم في مساعدته على معايشتها وإيجاد الحلول المناسبة.



مدينة الشيخ خليفة الطبية

أكد الدكتور مدحت الصباحي، استشاري الطب النفسي، رئيس وحدة التأهيل النفسي في جناح العلوم السلوكية في المدينة، أن الهدف من خدمات العلاج النهارية، يتلخص في إعادة المريض النفسي إلى المجتمع والتغلب على أمراضه، موضحاً أن من يلجأ إلى العلاج النهاري، هم إما مرضى أنهوا مدة التنويم في المستشفى، أو الذين تستقبلهم العيادات الخارجية، أو المحولون من عيادات أخرى خاصة بالطب النفسي.

وتبدأ رحلة العلاج بتوقيع المريض الحضور في الثامنة والنصف صباحاً إلى الواحدة والنصف ظهراً.

وتنقسم المجموعات العلاجية إلى فئات، منها ما يناقش المشكلات اليومية التي يتعرض لها المريض أو من المتوقع أن يواجهها، بينما تُعنى مجموعة أخرى بتدريبه على ممارسة الرياضة، وفق ميوله، في حين تعلمه ثالثة التغذية السليمة وأساسيات الطهي، وكيفية شراء الخضراوات والفاكهة في مشهد واقعي. وتهتم مجموعات أخرى معروفة بـ«العلاج بالعمل»، بتدريبه على بعض المهارات عبر برنامج «أبدعها بنفسك» لتعليمهم بعض الأعمال اليدوية التي تباع في المعارض العامة ويعود نصف ريعها إلى المريض نفسه، والنصف الآخر لشراء مستلزمات الإنتاج.

وتصل الطاقة الاستيعابية للعلاج النهاري يومياً إلى 50 مريضاً، إلا أنه في المتوسط تكون الأعداد اليومية ما بين 15 و20 مريضاً، يوضعون في البداية تحت التقييم 6 زيارات، حيث تضم كل مجموعة طبيباً نفسياً واختصاصياً نفسياً واختصاصياً اجتماعياً وآخر علاجياً.

استئصال ورم من رحم امرأة يزن 10,7 كيلوجرام

نجح الأطباء المختصون في مستشفى الكورنيش التابع لشركة أبوظبي للخدمات الصحية (صحة) في استئصال ورم ليفي كبير يزن 10,7 كيلوجرام، من رحم امرأة في عمر 32 سنة، تم اكتشافه خلال مراجعة المريضة لمركز صحة المرأة التابع لمستشفى الكورنيش. وتقدمت المريضة بالشكر للطاقم الطبي المعالج والفريق الإداري على المهنية والرعاية الصحية عالية الجودة، والمعاملة المتميزة.

وقالت إنها في البداية كانت تراجع إحدى العيادات فأفادتها بأن علاجها يحتاج إلى استئصال الرحم، ولكن إحدى صديقاتها نصحتها بمراجعة مركز صحة المرأة التابع لمستشفى الكورنيش في أبوظبي، حيث تابعت حالتها الدكتورة فاطمة الهاجري، استشارية أمراض النساء والولادة، وأعلمتها بأنها تحتاج إلى عملية جراحية لإزالة الورم فقط وليس إزالة الرحم.

من جانبها أكدت ليندا كلارك، المديرة التنفيذية لمستشفى الكورنيش التابع لشركة «صحة»، أن المختصين في أمراض النساء في المستشفى، مؤهلون تأهيلاً عالياً ويجرون عمليات معقدة لعلاج أمراض النساء. ويقدم مستشفى الكورنيش رعاية متقدمة ومتخصصة للغاية.

ضمن خطة التطعيم ضد الأمراض المعدية لعام 2020 ـ 2021

4 لقاحات لطلبة «الأول» و2 للحادي عشر وجرعتان لطالبات الثامن

دبي:
محمد إبراهيم

كشفت وزارة التربية والتعليم، ممثلة بقطاع العمليات المدرسية، تفاصيل خطة التطعيم للعام الدراسي 2020-2021، ومتطلبات تنفيذها في مختلف مدارس الدولة، فضلاً عن آليات إعطاء اللقاحات التي تستهدف طلبة الصفوف الأول والحادي عشر، والثامن، في إطار التحصين ضد الأمراض المعدية، ووفق القانون الاتحادي لوزارة الصحة ووقاية المجتمع رقم 14 لعام 2014، حيث سيعطي برنامج الصحة المدرسية في وزارة الصحة، اللقاحات ضمن جدول البرنامج الوطني للتحصين في إجراء وقائي مهم.

وحملت الخطة أربعة لقاحات لطلبة الصف الأول، تتمثل في الجرعة الثانية من لقاح الحصبة، والحصبة الألمانية، والنكاف، واللقاح المركب ويحتوي على «الدفتيريا، والتيتانوس، والسعال الديكي، مع شلل الأطفال المعطل»، والجرعة الثانية من لقاح تطعيم الجديري المائي، وجميعها تعطى عن طريق «الحقن»، فيما يعطى لقاح شلل الأطفال الفموى، بنقطتين في الفم.

أما طلبة الحادي عشر، فيعطون لقاحي الحمى الشوكية المقترن، والثلاثي اللاخلوي، في وقت خصص لقاح سرطان عنق الرحم (HPV)، على شكل جرعتين أساسيتين، الأولى لطالبات الصف الثامن، والثانية لطالبات الصف التاسع.

الالتزام بالإجراءات

وشددت الوزارة على ضرورة الالتزام بالإجراءات الاحترازية الخاصة بالوقاية من فيروس «كورونا»، وعدم اشتراط فحص PCR للطلبة وأولياء الأمور قبل التطعيم، حيث إن التطعيم، يتم بأقل من نصف ساعة، ولا داعي للفحص مع الالتزام بالإجراءات الوقائية.

وأرفقت الوزارة مع تعميم لها يخاطب مديري المدارس، وحصلت «الخليج» على نسخة منه، قائمة الإجراءات التي على المدارس اتباعها أثناء التطعيم، وفق تعليمات وزارة الصحة، وتضمنت 14 مطلباً، منها: إعداد قوائم الأسماء المسجلة في الصف الأول، والحادي عشر، والصف الثامن (بنات فقط)، مع أرقام التواصل المحدثة، خصوصاً للطلبة المستجدين والمنتقلين، فضلاً عن نقل الملفات الصحية للمستجدين والمنتقلين إلى مدرسة جديدة.

> إلزام إدارات المدارس بـ14 مطلباً أساسياً أثناء التطعيم

إرجاع التطعيمات

ووجهت الوزارة بضرورة تعاون إدارات المدارس بتوفير بطاقة تطعيمات ما قبل الدخول للمدرسة، لطلبة الصف الأول فقط، والتواصل مع أولياء الأمور لإبلاغهم بموعد التطعيم. حيث سيبدأ في 8:30 وينتهي 1:30، ليتسنى للتمريض إرجاع التطعيمات للمراكز الصحية، فضلاً عن ضرورة وجود طابعة النماذج المطلوبة (التاريخ المرضي للطالب - استبانة ما قبل التطعيم - نموذج الموافقة على التطعيم)، وتكون متاحة للاستخدام مع وجود موظف من إدارة المدرسة للطباعة، ويتأكد الكادر التمريضي مع ولي الأمر من تعبئتها وتوقيعها وتحفظ في ملف الطالب الصحي.

وشددت الوزارة على أهمية توعية أولياء الأمور بضرورة إعلام إدارة المدرسة في حال وجود أي مانع للتطعيم، وتوفير موظف لفحص درجة حرارة الطالب وولي أمره عند الاستقبال، وتوفير قناع الوجه الطبي لإعطائه في حال عدم وجوده، وتوفير موظف لتنظيم دخول أولياء الأمور وخروجهم، والمحافظة على التباعد، وتوفير خدمة تنظيف وتعقيم العيادة قبل التطعيم وبعده، وتوفير سلة مهملات بلاستيكية كبيرة في كل عيادة، وتفتح بالقدم.

وألزمت الوزارة إدارات المدارس بتجهيز غرف في الطابق الأرضي بكل مدرسة من ناحية النظافة وترتيب المقاعد، بما يتماشى مع اشتراطات الأمن والسلامة، لمراقبة الطالب 15 دقيقة بعد التطعيم لأي آثار جانبية، مع توفير موظف مشرف عليهم.

الأكبر من نوعها حتى الآن.. وبملايين الدولارات

شراكة عالمية بين «موانئ دبي» و«اليونيسيف» لدعم اللقاحات



مخازن المنظمة في دبي

سلطان بن سليم وهينريتا فور عقب توقيع الشراكة

دور ريادي للمنظمة لشراء وتوريد ملياري جرعة من اللقاحات

سلطان بن سليم: تأكيد التزام الإمارات بتقديم يد العون للجميع

هينريتا فور: الجائحة قلبت عالم الطفولة رأساً على عقب

دبي:
«الخليج»

أعلنت مجموعة موانئ دبي العالمية، المزود العالمي الرائد للحلول اللوجستية الذكية المتكاملة، ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف) عن شراكة واسعة النطاق لدعم جهود توزيع لقاحات فيروس «كوفيد-19» والمستلزمات الطبية المتعلقة بها في البلدان منخفضة الدخل والشريحة الدنيا من البلدان متوسطة الدخل.

وبموجب الاتفاقية التي وقعت أمس من قِبل هينريتا فور، المديرة التنفيذية للمنظمة، وسلطان أحمد بن سليّم، رئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي للمجموعة، ستزود موانئ دبي العالمية، منظمة اليونيسف بحلول لوجستية وخبرات متميزة في سلاسل التوريد، وستضع الموانئ بموجب الاتفاقية مرافقها من المستودعات بدبي في خدمة جهود التخزين، والتي ستوفر إمكانية محسّنة للوصول إليها بالنسبة للعديد من الدول، بالإضافة إلى التزام الموانئ بوضع خدماتها اللوجستية العالمية مجاناً لدعم الاحتياجات اللوجستية لتوزيع اللقاحات، بما في ذلك متطلبات النقل والموانئ والتخزين في البلدان التي توجد فيها المجموعة.

التحديات اللوجستية

وقال سلطان أحمد بن سليّم: «يُعد توزيع لقاحات «كوفيد-19» أكبر التحديات اللوجستية في تاريخ البشرية منذ نهاية الحرب العالمية الثانية، وفي ظل إيماننا المطلق بحق كل فرد حول العالم في الوصول إلى اللقاحات، وخاصة الفئات الأكثر عرضة لخطر الفيروس في مجتمعاتنا، فقد حرصنا على تسخير كافة إمكانات البنية التحتية والخبرة اللوجستية لمجموعة موانئ دبي العالمية لدعم هذه الجهود».

وأضاف: «الاتفاقية الموقعة تعزز الجهود الإنسانية لإمارة دبي، والتزام دولة الإمارات العربية المتحدة بتقديم يد العون للجميع، بهدف التخفيف من معاناة شعوب العالم في مواجهة فيروس كورونا، ونحن على ثقة تامة أنه من دون توفير اللقاح للجميع، لن يتمكن العالم من القضاء على الجائحة».

> توفير المستلزمات الطبية للبلدان منخفضة الدخل

وأكد أن الموانئ ستتعاون مع اليونيسيف أيضاً في التعامل مع التحديات اللوجستية التي تعيق استفادة الأطفال وأسرهم من الإمدادات الضرورية، وذلك من خلال دعم جهود التوعية وتبادل المعارف والخبرات، واستكشاف سبل تحقيق الوصول المُنصف إلى لقاحات «كوفيد-19» عالمياً، من خلال جهود مشتركة تبذلها مجموعة أعمال سلاسل التوريد والنقل.

وقالت هينريتا فور: «لقد تسببت التداعيات العالمية لجائحة كورونا في قلب عالم الطفولة رأساً على عقب، سواء على مستوى التعليم أو الصحة أو الحماية، مؤكدة أن الاتفاقية الموقعة مع مجموعة موانئ دبي العالمية لتأمين وإيصال اللقاحات إلى البلدان منخفضة الدخل والدول ذات الدخل المتوسط الأدنى، ستكون خطوة كبيرة نحو إعادة حياة الأطفال إلى مسارها واستقرارها الصحيح، كما ستدعم هذه الشراكة الجديدة جهودنا المشتركة لضمان سهولة الوصول المُنصف والميسور إلى لقاحات كوفيد-19».

وأضافت: «نشترك مع دولة الإمارات العربية المتحدة في بذل الجهود العالمية لمساعدة الأطفال حول العالم في البقاء على قيد الحياة والازدهار، والحرص على وصول الحلول لكل الأطفال أينما كانوا».

وأوضحت: «يساهم تعاوننا مع مجموعة موانئ دبي العالمية في الاستفادة من الإمكانات المتطورة لبنيتها التحتية وخبرتها اللوجستية، لتهيئة الظروف والبيئة الصحية والمثالية لتنشئة الأطفال حول العالم، بما يؤسس لجيل عالمي واعٍ ومتزن وقادر على قيادة المستقبل».

مركز استراتيجي

وتتخذ اليونيسف من دبي مركزاً استراتيجياً للتخزين المسبق للمواد اللازمة لحملات اللقاح، مثل الحقن وصناديق الأمان الطبية، وقد تطورت العلاقة الثنائية بين الجانبين نتيجة لتعاون اليونيسف مع مجموعة أعمال سلسلة التوريد والنقل في المنتدى الاقتصادي العالمي، والذي تعد موانئ دبي العالمية عضواً فيها.

«الإمارات للبترول» توفر اللقاح لموظفيها في مقرها الرئيسي

نظمت مؤسسة الإمارات العامة للبترول «إمارات» مبادرة تطعيم ضد فيروس كوفيد-19، بالتعاون مع وزارة الصحة ووقاية المجتمع في المقر الرئيسي للمؤسسة.

وقد شهدت المبادرة في يومها الأول إقبالاً من الموظفين الراغبين في الحصول على اللقاح وعائلاتهم، كما وفرت المؤسسة حافلات لنقل موظفي المحطات الراغبين في تلقي التطعيم.

وأكد المهندس علي خليفة الشامسي، مدير عام المؤسسة، الحرص منذ بداية الجائحة على الالتزام بكافة الإجراءات الاحترازية التي وجهت بها الجهات المعنية في مقر المؤسسة ومحطات الخدمة ومختلف المرافق التابعة لها، للمساهمة في الحد من انتشار فيروس كوفيد-19 المستجد. كما ذكر أن مبادرة التطعيم مهمة للتعافي من هذه المرحلة بشكل أسرع، لكنها لا تعني الاستغناء عن اتباع الإجراءات الوقائية والتدابير الاحترازية.

«عجمان للتنمية الاجتماعية» تفتح مقرها لإعطاء اللقاح

عجمان:
«الخليج»

أكدت منى صقر المطروشي مدير عام جمعية عجمان للتنمية الاجتماعية والثقافة، ضرورة التكاتف والعمل بروح الفريق ضد كل ما يهدد سلامة وصحة المجتمع، وخاصة في ظل جائحة كورونا.

وأفادت أن الجمعية كانت من أوائل الذين بادروا بدعم المؤسسات الصحية، متمثلة في وزارة الصحة ووقاية المجتمع ومنطقة عجمان الطبية، وتمكينها من القيام بعملها وذلك بافتتاح مركز إعطاء لقاح كورونا في المقر الرئيسي للجمعية في مشيرف.

وأضافت بأن الجمعية قامت بتعقيم شامل لجميع مرافقها وتجهيز قاعتين واحدة للرجال وأخرى للنساء لتسهيل مهمة منطقة عجمان الطبية والهلال الأحمر من أداء عملهما بأسلوب سلس أثناء إعطاء لقاح كورونا لأفراد المجتمع.

«فخر الوطن» يدعو إلى شكر أبطال الخطوط الأمامية

أبوظبي:
«الخليج»

دعا مكتب فخر الوطن كل الأفراد في مختلف أنحاء دولة الإمارات للتعبير عن شكرهم وتقديرهم لأبطال الخطوط الأمامية من خلال إرسال رسالة شكر شخصية لهم عبر حساباتهم على منصات التواصل الاجتماعي، كجزء من مبادرة «شكراً لكم» التي أطلقها المكتب.

ويحث «فخر الوطن» مواطني الدولة والمقيمين فيها على تسجيل ومشاركة مقطع فيديو موجه لهؤلاء الأبطال يوضحون فيه كيف أثرت جهود العاملين في الخطوط الأمامية في حياتهم على نحو إيجابي، ويمكن نشر مقاطع الفيديو على منصات التواصل الاجتماعي باستخدام وسم #أبطالنا_في_الإمارات مع ذكر حساب «فخر الوطن» (@FrontlineHeroesUAE)، وستتم مشاركة هذه المقاطع على الحسابات الرسمية للمكتب.

وتهدف حملة «شكراً لكم» إلى شكر وتقدير 100 ألف شخص من أبطال الخطوط الأمامية.

وشارك الشيخ سلطان بن طحنون آل نهيان، عضو المجلس التنفيذي رئيس مجلس إدارة مكتب فخر الوطن، برسالة شكر جاء فيها: «مع دخولنا العام الثاني من مكافحة الجائحة، أود أن أشكر أبطالنا في الخطوط الأمامية الذين قاموا بحماية بلادنا وشعبنا بجهودهم العظيمة وشجاعتهم الاستثنائية، ونحن ممتنون لعملهم الدؤوب، فمن غير التزامهم وإخلاصهم، لم يكن من الممكن إنقاذ العديد من الأرواح. لذا أؤمن بأنكم أبطال بحق لهذا الوطن ونجحتم في تغيير الواقع والمستقبل للأفضل».

وأكد الشيخ سلطان بن طحنون أن كل شخص في دولة الإمارات يتشارك مسؤولية المساعدة في حماية أبطال الخطوط الأمامية، من خلال الالتزام بالسلوك المسؤول، وكذلك من خلال المشاركة في حملة التطعيم الوطنية.

مستشفى ميداني في الشارقة قريباً لمواجهة «كورونا»

الشارقة:
إيمان عبدالله آل علي

سيف الزري

أكد اللواء سيف الزري الشامسي، قائد عام شرطة الشارقة، ورئيس الفريق المحلي للطوارئ والأزمات في الإمارة، أن الإصابات بكورونا بين المواطنين لا تشكل نسبة كبيرة مقارنة بالجاليات الأخرى، قائلاً: نعمل بشكل مكثف على توعية الجنسيات غير الناطقة بالعربية.

وأضاف خلال مداخلة هاتفية لبرنامج الخط المباشر الذي يذاع على تلفزيون وإذاعة الشارقة: «سنكون على أهبة الاستعداد إذا تطلب الأمر لاستقبال الحالات المصابة التي تحتاج إلى عناية دقيقة في مستشفى ميداني بالإمارة سنقوم بتشييده في منطقة «الزاهية» لاستيعاب أي حالات بالإمارة أو قادمة من خارجها بالتعاون مع وزارة الصحة».

وقال: المستشفى هو توجه حكومي عام على مستوى دولة الإمارات، وسيتم تخصيصه في الحالات الطارئة لاستقبال المصابين «في حال كانت الأعداد كبيرة»، والمستشفى الميداني في إمارة الشارقة سيكون جاهزاً خلال شهر وموقعه في معسكر المهام الخاصة بمنطقة الزاهية. كما أكد أن الإقبال على تلقي اللقاح كبير جداً في جميع المراكز بالإمارة.

«الموارد» تبيّن حكم إجازة المصاب أو المخالط

أصدرت الهيئة الاتحادية للموارد البشرية الحكومية، وبعد التنسيق مع الجهات المعنية، تعميماً موجها للوزارات والجهات الاتحادية، بشأن حكم مدة الحجر الصحي لموظف الحكومة الاتحادية المصاب بـ «كورونا»، أو المخالط. وشدد التعميم الرقم 4 لسنة 2021، على ضرورة التزام الموظف الذي لم يتلق جرعتي اللقاح، بإجراء فحص مسحة الأنف (PCR) كل سبعة أيام، وبما يضمن الحفاظ على صحة الموظفين وأسرهم.

وأشار التعميم إلى ضرورة التزام الموظف المصاب بفيروس كورونا، أو من تظهر عليه أعراض الإصابة، أو تكون نتيجة فحصه إيجابية، بالآليات المعتمدة للعلاج والحجر التي قررتها السلطات الصحية المختصة، ووفق الإجراءات الآتية:

- إذا كان الموظف المخالط قد تلقى جرعتين من التطعيم، تكون مدة الحجر (وفق الأطر الزمنية المحددة) والعمل عن بُعد، وفق الأصول المقررة.
- إذا لم يكن قد تلقى جرعتي التطعيم، عندها تحسم مدة الحجر من إجازته السنوية، إذا كان له رصيد، وإن لم يكن له رصيد، تكون من دون راتب، مع التزامه بتأدية أي مهام تكلفه بها جهة عمله، أثناء الحجر الصحي.

وأكدت «الهيئة» ضرورة التزام الموظف المصاب أو المخالط أو الذي تلقى التطعيم، سواء جرعة أو جرعتين، باتباع الإجراءات الواردة في الآلية الإلكترونية الخاصة بتسجيل مصابي «كوفيد-19» والمخالطين ومتلقي التطعيم. ودعت الهيئة الجهات الاتحادية لتزويدها بتقرير أسبوعي عن أعداد الموظفين المصابين والمخالطين. (وام)

خلال افتتاحها أعمال الدورة الثانية من المنتدى الإقليمي الخاص بالمرض

الشيخة جواهر توجه رسالة للعالم: علينا مكافحة سرطان عنق الرحم

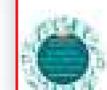
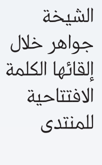


الشارقة:
ميرفت الخطيب

وجهت قرينة صاحب السمو حاكم الشارقة، سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، المؤسس والرئيس الفخري لجمعية أصدقاء مرضى السرطان، رسالة إلى المجتمعات والأفراد والمؤسسات في كل أنحاء العالم للتكاتف والعمل على مكافحة مرض سرطان عنق الرحم، وقالت: «هذا المرض يتسبب كل سنة بوفاة أكثر من 7500 سيدة في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بينهن بنت رسمت لمستقبلها أحلاماً جميلة وأخت غمرت أفراد أسرتها بالاهتمام والرعاية، وأم صنعت أسرة استقامت بحكمتها وكبرت تحت حمايتها، لذا يتوجب علينا أن نسهم في مكافحة مرض سرطان عنق الرحم، لتكتمل حكاية كل النساء والفتيات حول العالم، وليعشن حياة كاملة تملؤها الصحة والسلامة».

جاء ذلك خلال كلمة سموها الافتتاحية لأعمال المنتدى الإقليمي حول سرطان عنق الرحم، الذي تنظمه «جمعية أصدقاء مرضى السرطان»، بالتعاون مع «صندوق الأمم المتحدة للسكان» في دورته الثانية تحت عنوان (تسريع جهود مكافحة فيروس الورم الحليمي البشري وسرطان عنق الرحم).



الشيخة جواهر خلال إلقائها الكلمة الافتتاحية للمنتدى

الوضع الصحي واجه تحدياً كبيراً نتيجة انتشار فيروس «كوفيد ـ 19»



عبد الرحمن العويس



سوسن جعفر



دينا مرعد



ديين كيتا

رافائيل غروسي

يشارك في المنتدى الذي يعقد افتراضياً يومي 27 و28 يناير الجاري، أكثر من 35 خبيراً ومتخصصاً في الرعاية الصحية وصنّاع قرار من 11 دولة عربية وأجنبية، ويستهدف مناقشة سبل دعم وتعزيز جهود إمارة الشارقة للحد من المعاناة الناجمة عن هذا النوع من المرض، إضافة إلى وضع الخطط والآليات التي من شأنها أن تتيح لشريحة أكبر من المجتمع الوصول إلى الخدمات الصحية والإرشادية للحد من الإصابة بالمرض.

وأضافت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي، سفيرة الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان للإعلان العالمي للسرطان: «إن العدد المهول من ضحايا سرطان عنق الرحم يؤكد مدى شراسة هذا المرض ويحتم علينا الوقوف معاً لنستمر في مكافحته سواء بالحملات والمبادرات وكل ما يرفع مستوى الوعي عند الأفراد بأهمية الوقاية منه».

> المنتدى يعزز جهود الشارقة لتطوير برامج مبتكرة للوقاية

وتابعت سموها: «إن الوضع الصحي واجه تحدياً كبيراً خلال العام الماضي نتيجة انتشار فيروس «كوفيد-19»، وكما ضاعف ذلك خطورة المرض وشراسته على المصابات، تضاعفت بالمقابل الجهود الدولية في تكثيف حملات التوعية بضرورة الوقاية من المرض، وأن نكون على استعداد تام لمقاومة مرض السرطان بشتى أشكاله. وفي هذا السياق، استمرت جمعية أصدقاء مرضى السرطان في حشد الجهود على المستويين المحلي والعالمي للتعاون مع كافة الأطراف في سبيل تطوير برامج مستدامة هدفها القضاء على مرض السرطان».

واختتمت سمو الشيخة جواهر بنت محمد القاسمي بقولها: «كما كان نتاج الدورة الأولى في هذا المنتدى إطلاق وثيقة الشارقة حول فيروس الورم الحليمي وسرطان عنق الرحم، نأمل أن يثمر المنتدى في سنته الثانية عن مخرجات تجعل الوصول إلى الفحوص الدورية واللقاحات والعلاجات أسرع وأسهل لكافة أفراد المجتمعات على النطاق الإقليمي واعتماد سياسات منظمة واستراتيجيات تتناسب مع التحديات التي تواجه أفراد المجتمع والقطاع الطبي أيضاً، وبذلك ننقذ حياة الكثير من النساء، إلى جانب إيقاف المعاناة النفسية لعائلاتهن، التي يتسبب بها المرض».

وقال عبد الرحمن بن محمد العويس، وزير الصحة ووقاية المجتمع، في كلمة ألقاها خلال المنتدى: «تم تطوير استراتيجيات وطنية ووقائية وبرامج صحية وتوعوية للوقاية من أمراض السرطان ولتقليل عوامل الخطورة وتعزيز أنماط الحياة الصحية لأفراد المجتمع، إضافة إلى الكشف المبكر عن السرطانات الأكثر انتشاراً في الدولة، ومن ضمنها سرطان عنق الرحم، بما يسهم في تحقيق رؤية الإمارات 2021».

وأضاف: «إن زيادة الوعي بأهمية إجراء فحوص الكشف المبكر عن الإصابة بسرطان عنق الرحم، ودوره في خفض معدل الوفيات بين الإناث في دولة الإمارات مهم للغاية وهو محور تركيزنا واهتمامنا».

رؤى مبتكرة

وبدورها قالت سوسن جعفر، رئيس مجلس إدارة جمعية أصدقاء مرضى السرطان: «بعد اختتام فعاليات المنتدى الأول لسرطان عنق الرحم الذي استضافته دولة الإمارات عام 2018، أطلقت وزارة الصحة ووقاية المجتمع، برنامجاً وطنياً للتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي على مستوى الدولة، وأثمر البرنامج خلال عام 2019-2020، عن تلقي 13،874 من أصل 16،590 فتاة، لقاحات ضد فيروس الورم الحليمي البشري بأنماطه الثلاث HPV1، و HPV2، و HPV3، أي ما يعادل نسبة 84% من الفئة المستهدفة، ونتطلع لأن نقدم الجلسات النقاشية التي سيستضيفها المنتدى خلال اليومين المقبلين رؤى جديدة ومبتكرة حول آلية دمج الممارسات الدولية في سياسات الرعاية الصحية التي تتبناها دولة الإمارات».

الاستراتيجية العالمية

أشارت الأميرة دينا مرعد، الرئيسة السابقة للاتحاد الدولي لمكافحة السرطان، عضو لجنة خبراء منظمة الصحة العالمية للقضاء على سرطان عنق الرحم، في كلمتها الرئيسة، إلى أن الاستراتيجية العالمية لتسريع وتيرة التخلص من سرطان عنق الرحم التي أطلقتها منظمة الصحة العالمية في نوفمبر 2020، استهدفت مساعدة البلدان على تحقيق ما نسبته 90% من التغطية بالتطعيم ضد فيروس الورم الحليمي البشري، و70% من التغطية بالتحري، وأن تحصل على 90% من العلاج ضد آفات عنق الرحم المحتملة التسرطن، وسرطان عنق الرحم، بما في ذلك إتاحة الرعاية الملطّفة.

وأضافت: «تكمن أهمية الاستراتيجية في أنها ستمنح 570 ألف امرأة أصبن بسرطان عنق الرحم سنوياً، الأمل بالشفاء والتعافي في حال اتخذت الدول بالتعاون مع الشركاء العالميين، خطوات جدية في هذا الاتجاه».

من جهتها قالت ديين كيتا، نائب المدير التنفيذي لبرنامج صندوق الأمم المتحدة للسكان، في كلمتها الترحيبية بالمنتدى: «يمثل المنتدى فرصة جيدة للعودة إلى خطة التنمية المستدامة لعام 2030 ومراجعة ما قمنا به حتى الآن من أجل تحقيق أهدافها الرامية إلى توفير حياة كريمة لجميع أفراد المجتمع، وخفض الوفيات المبكرة الناجمة عن الأمراض غير المعدية بمقدار الثلث».



مكافحة سرطان عنق الرحم

وبالنيابة عن الدكتور لؤي شبانة المدير الإقليمي لصندوق الأمم المتحدة للسكان لمنطقة الدول العربية، قالت الدكتورة كارينا نرسيسيان، نائب المدير الإقليمي لـ«صندوق الأمم المتحدة للسكان»: «تمثل برامج الوقاية من سرطان عنق الرحم محوراً رئيسياً من محاور الصحة على مستوى العالم وتسهم في تحقيق الأهداف التنموية العالمية».

تحدي التنمية

من جهتها، قالت الدكتورة دينا عساف، منسّق الأمم المتحدة المقيم في دولة الإمارات العربية المتحدة: «إن ضمان حياة صحية وتعزيز رفاه المجتمع بجميع شرائحه وفئاته العمرية هدف منصوص عليه بوضوح في خطة التنمية المستدامة لعام 2030، وهذه هي المرة الأولى التي يؤكد فيها منتدى إنمائي أن عدم مكافحة هذه الأمراض يؤثر بطريقة سلبية في جهود التنمية المستدامة».

مساعدة تكنولوجية

وفي حديثه عن مساهمة «الوكالة الدولية للطاقة الذرية» في دعم هذه القضية، قال رافائيل ماريانو غروسي، المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية: «تركز الوكالة على معالجة التفاوت في توفر التكنولوجيا المتقدمة لعلاج حالات سرطان عنق الرحم بين الدول المختلفة، ومن ضمن المهام التي نقوم بها، تقديم الموارد الطبية المتعلقة بالتصوير والعلاج بالأشعة، إضافة إلى شراء ونقل الأجهزة والمعدات اللازمة لمساعدة الدول على مكافحة السرطان والوقاية منه».

جدول أعمال

وشهد اليوم الافتتاحي للمنتدى، مناقشات استراتيجية مع المشاركين الذين تبادلوا تجاربهم على المستوى المحلي من خلال كلمات رئيسية وجلسات نقاشية، وضمن محور «2021: أين وصلنا في جهود القضاء على سرطان عنق الرحم؟».

وألقى الدكتور نسيم بورغازيان، المسؤول الفني عن التغطية الصحية الشاملة والأمراض غير المعدية في المكتب الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط لمنظمة الصحة العالمية، كلمة رئيسة حول رؤية «منظمة الصحة العالمية» للقضاء على سرطان عنق الرحم في المنطقة العربية.

كما تحدثت بيترا تينهوب بندر، مستشار فني للصحة الجنسية والإنجابية في «صندوق الأمم المتحدة للسكان»، عن الرؤى العالمية لـ«صندوق الأمم المتحدة للسكان» حول مكافحة سرطان عنق الرحم.

الجلسات

جاءت الجلسة الأولى لليوم الافتتاحي بعنوان «تعزيز سياسات الرعاية الصحية للقضاء على سرطان عنق الرحم»، وشارك فيها كل من الدكتورة جولي تورود، مدير المشاريع الخاصة في «الاتحاد الدولي لمكافحة السرطان»، والبروفيسور كولم أومهوني، طبيب استشاري في «الرابطة البريطانية للصحة الجنسية وفيروس نقص المناعة البشرية»، والدكتورة منى الكواري، مديرة إدارة الرعاية الصحية التخصصية في وزارة الصحة ووقاية المجتمع بالإمارات، فيما أدارت الجلسة الدكتورة ابتهال فاضل، رئيس تحالف منظمات الأمراض غير المعدية في شرق المتوسط.

وناقشت الجلسة الثانية التي حملت عنوان «تأملات حول وثيقة الشارقة للأمراض غير المعدية»، الجهود المبذولة منذ اعتماد الوثيقة خلال فعاليات الدورة الأولى من المنتدى، وشارك فيها كل من الدكتورة سوسن الماضي مدير عام «جمعية أصدقاء مرضى السرطان»، والدكتور شبل صحباني، المستشار الإقليمي للصحة الجنسية والإنجابية في «صندوق الأمم المتحدة للسكان» للمنطقة العربية، وكمال فهمي، المسؤول الطبي عن الأمراض التي يمكن الوقاية منها باللقاحات والتحصين في المكتب الإقليمي لـ«منظمة الصحة العالمية» بمنطقة شرق المتوسط، وأدارها الدكتور زياد مهيرسي، مدير «جلوبال هيلث ستراتيجيز» في الولايات المتحدة الأمريكية.

وركزت باقي جلسات اليوم الأول على النتائج ضمن محور «مواصلة تقديم خدمات الرعاية الصحية للمصابات بسرطان الرحم»؛ حيث قام الدكتور سليمان أبو سريويل، رئيس اللجنة الوطنية للقاحات في «وزارة الصحة» الليبية بتقديم أولى جلسات هذا المحور تحت عنوان «كيفية توفير الرعاية الصحية الأساسية للفحوص وأدوات الوقاية ولقاحات فيروس الورم الحليمي البشري في ظل أزمة جائحة فيروس كورونا».

وجاءت آخر جلسات اليوم الأول بعنوان «كيفية ضمان وصول المرأة إلى خدمات الرعاية الصحية للمصابات بسرطان عنق الرحم بما في ذلك العلاج الكيميائي والرعاية التلطيفية لتحقيق نتائج أفضل».

ويختتم المنتدى فعالياته، الخميس، بمجموعة من التوصيات.

مجهز بتقنية الطباعة الحيوية رباعية الأبعاد

«الصحة» تطلق مركز الطب التجديدي في مستشفى القاسمي

الشارقة:
«الخليج»

افتتحت وزارة الصحة ووقاية المجتمع رسمياً «مركز الطب التجديدي» في مستشفى القاسمي بالشارقة، والذي تم تجهيزه بأحدث الأجهزة الطبية المتطورة وفق المواصفات والمقاييس المعتمدة بإشراف طاقم طبي وفني وتمريضي مؤهل ومتخصص، سعياً لتقديم الخدمات التشخيصية والعلاجية اللازمة والمتكاملة بأفضل الطرق الطبية الحديثة لمواكبة التطورات، وتحقيق أفضل الممارسات في المجال الصحي.

ويعد المركز هو الأول من نوعه على مستوى الوزارة الذي تم تجهيزه لمواكبة أحدث المعايير الصحية الدولية، حيث يتضمن المركز وحدة كاملة مجهزة بالغيارات والضمادات الذكية، وطابعة رباعية الأبعاد لطباعة نسيج الدهون الذاتية، ويقدم علاجات بالبلازما وعلاجات بالـSFV وعلاج بالأوكسجين عالي الضغط. كما يشمل العلاج بالطب التجديدي مجموعة من التقنيات الطبية المبتكرة التي نجحت في تحقيق نتائج إيجابية بوتيرة سريعة وتعمل على إعادة الوظائف الخلوية من خلال تمكين الجسم من إصلاح واستبدال وتجديد الخلايا والأنسجة والأعضاء التالفة والمترهلة والمريضة.



د. يوسف السركال

وأكد الدكتور يوسف محمد السركال مدير عام مؤسسة الإمارات للخدمات الصحية، أن افتتاح مركز الطب التجديدي في مستشفى القاسمي بالشارقة يعتبر إضافة متميزة لسلسلة الصروح الطبية ضمن الخطط التطويرية التي تعكف عليها الوزارة لتلبية الاحتياجات الصحية للمجتمع والتي تندرج في إطار استراتيجية الوزارة لتوسيع شبكة عياداتها التخصصية وتوفير الخدمات الطبية العلاجية للمرضى في مرافقها المنتشرة في الدولة ورفدها بالكفاءات والمعدات والمستلزمات الطبية. ولفت إلى إطلاق الوزارة كذلك لتقنية طبية مبتكرة في مستشفى القاسمي بالشارقة لأول مرة في منطقة الشرق الأوسط ستحدث نقلة نوعية في علم الطب التجديدي والحيوي من خلال جهاز Dr.INVIVO للطباعة الحيوية رباعية الأبعاد التي تمهد لحقبة جديدة في علاج القدم السكري والجروح المزمنة والحروق يمكن أن يغير جذرياً حياة المرضى.

وأوضحت الدكتورة كلثوم البلوشي مدير إدارة المستشفيات أن تدشين مركز الطب التجديدي في مستشفى القاسمي في الشارقة يأتي ضمن خطط الوزارة لإضافة مراكز وعيادات متخصصة ورفدها بكادر طبي مؤهل من الأطباء والاستشاريين، إلى جانب فريق تمريضي مدرب لتلبية احتياجات أفراد المجتمع في المستشفيات.

من ناحيته، أكد الدكتور صقر المعلا، نائب المدير الفني لمستشفى القاسمي، رئيس قسم التجميل والترميم والحروق أهمية افتتاح مركز الطب التجديدي في مستشفى القاسمي الذي يشمل عدة تخصصات تشمل العظام والجروح والتجميل والمسالك البولية في ظل النجاح الذي حققه العلاج التجديدي من ناحية إعادة نمو وتحفيز الأنسجة المتضررة في الجسم عن طريق الخلايا المستخلصة من دهون المرضى أنفسهم، مشيراً إلى أن الفريق الطبي في المركز استحدث بروتوكولاً خاصاً لعلاج الجروح بالليزر عن طريق خمسة قياسات خاصة بطريقة مبتكرة.

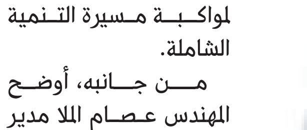
وأضاف أنه سيتم إدخال علاجات جديدة بهدف تسريع علاج المرضى والشفاء من الحروق والجروح بأفضل التقنيات.

بكلفة تصل إلى 121,920 مليون درهم

«كهرباء الشارقة» تنفذ 3 خطوط استراتيجية لنقل المياه

الشارقة:
«الخليج»

كشفت هيئة كهرباء ومياه الشارقة، «سيوا»، عن تنفيذ 3 مشروعات تطويرية استراتيجية في مجال خطوط نقل المياه وزيادة طاقتها الاستيعابية بكلفة تصل إلى 121،920 مليون درهم، وتشمل تنفيذ مشروع تمديد خط مياه من منطقة (حمده) إلى منطقة (البديع) بطول إجمالي (55000) متر، وقطر 800 ملم، حيث بلغت نسبة الإنجاز في المشروع 91 %، وتنفيذ خط المياه الرئيسي من منطقة النهدة إلى منطقة الصناعية 4، بقطر 800 ملم، وبطول 5335 متراً، وقد بلغت نسبة الإنجاز 7%، كما بدأ العمل في مشروع خط نقل المياه من الرحمانية 1 إلى العزرة، بقطر 600 ملم، وطول 12300 متر، وبدأ توريد الأنابيب إلى الموقع.


عصام الملا

وقال سعيد السويدي رئيس الهيئة، إن «سيوا» تسعى إلى تدعيم شبكات نقل المياه ورفع كميات التدفق المائي، لتلبية النمو المتسارع على المياه في مختلف مناطق الشارقة، ووضعت الهيئة استراتيجية لاستدامة المياه، وتطوير الشبكات من خلال تنفيذ توسعات ومشاريع تطويرية طموحة لمواكبة مسيرة التنمية الشاملة.

من جانبه، أوضح المهندس عصام الملا مدير إدارة المياه، أن الخطوط الجديدة التي تنفذها الهيئة تتم وفق أفضل المواصفات.

وأشار إلى أن مشروع خط المياه من منطقة (حمده) إلى منطقة (البديع) بطول أجمالي (55000) متر وقطر 800 ملم سيعزز ويضمن تنوع مصادر المياه في مدينة الشارقة لضمان استمرارية الخدمة، وتم تقسيم المشروع إلي ثلاث مراحل لسرعة الإنجاز، بحيث يجري العمل فيها في وقت واحد، وبكلفة إجمالية قدرها 96 مليون درهم غير شاملة لقيمة المواد، وقد بلغ متوسط نسبة الإنجاز للمراحل الثلاث نحو 91%، كما يتم تنفيذ خط المياه الرئيسي من منطقة النهدة إلى منطقة الصناعية 4 بكلفة بلغت 13,6 مليون درهم غير شاملة لقيمة المواد، وبقطر 800 ملم، وبطول 5335 متراً، وقد بلغت نسبة الإنجاز 7%، وبدأ العمل في مشروع خط النقل من الرحمانية 1 إلى العزرة بكلفة 12,32 مليون درهم غير شاملة قيمة المواد، وبقطر 600 ملم، وطول 12300متر، وقد بدأ توريد الأنابيب المصنوعة من مادة الكربون ستيل إلى الموقع.


خلال تنفيذ خطوط المياه

تقام افتراضياً الاثنين المقبل

«ديوا» تدعو إلى المشاركة في القمة العالمية للحوكمة الرشيقة

دبي:
«الخليج»

تنظمت هيئة كهرباء ومياه دبي «ديوا» «القمة العالمية للحوكمة الرشيقة» افتراضياً، في الأول من فبراير 2021، لمشاركة أفضل التجارب العالمية في الحوكمة الرشيدة والرشاقة المؤسسية مع القطاعين الحكومي والخاص في دولة الإمارات وخارجها.

وقال سعيد محمد الطاير، العضو المنتدب الرئيس التنفيذي للهيئة: «تنظيم القمة ينسجم مع استراتيجية الهيئة، لتصبح أول مؤسسة خدماتية رشيقة بالكامل، ومساعينا لتعزيز مرونتها. وعلى ضوء الأحوال الاستثنائية التي فرضتها الجائحة، تبرز أهمية التزام المؤسسات بالتطور المستمر لتحويل التحديات إلى فرص، في إطار منظومة شاملة من العمل المؤسسي المتكامل».

وأضاف: «كان لرشاقة الهيئة واعتماد الحوكمة في الهيئة على المعايير البريطانية BSi 13500 لحوكمة الشركات، وتطبيق أفضل مبادئ الحوكمة الرشيدة للجهات المملوكة للدولة».

وبالتعاون مع الجمعية، تقدم القمة لجميع المشاركين ساعات تعليم مهني مستمر (CPE)؛ حيث تعادل المشاركة في القمة حضور 5 ساعات (CPE).

وتدعو الهيئة الجميع لحضور القمة وسلسلة الندوات النقاشية المقامة بمشاركة نخبة من الاختصاصيين والخبراء. وتنظم الهيئة الندوة الأولى «لماذا نفعل ما نفعله: دروس مستفادة من الاستجابة للجائحة»؛ والثانية «رحلة الرشاقة المؤسسية»، والثالثة «الموازنة بين المخاطر والامتثال والابتكار: الحوكمة التشغيلية خلال الجائحة»، والرابعة «التوجهات العالمية الجديدة في حوكمة مؤسسات القطاع الحكومي».

عجمان تكرم فريق عمل تحديث الصورة الجوية


عبدالرحمن النعيمي ومحمد المهيري والمكرمون

عجمان:
«الخليج»

كرم عبد الرحمن محمد النعيمي مدير عام دائرة البلدية والتخطيط، الموظفين المميزين والذين أسهموا في نجاح مشروع تحديث الصورة الجوية لإمارة عجمان عن طريق الطائرة بدون طيار، مؤكداً أن الكوادر الطموحة في الدائرة تعمل بلا كلل أو ملل لتنفيذ المشاريع الحيوية، والتي تلقي بظلالها الإيجابية على كافة نواحي الحياة.

وقال خلال التكريم الذي حضره الدكتور المهندس محمد بن عمير المهيري المدير التنفيذي لقطاع تطوير البنية التحتية بالدائرة والمهندس علي مال الله الشحي مدير إدارة التخطيط والمساحة والهندسة عائشة الطنيجي مديرة إدارة نظم المعلومات المكانية، إن الجميع يثمن الدور الرائد والذي يؤديه الموظفون؛ حيث يكثفون جهودهم ويسعون إلى تحقيق الأهداف وفقاً لرؤية الدائرة واستراتيجيتها الحكيمة.

من جهته بيّن الدكتور المهندس محمد بن عمير المهيري أن فرق العمل المؤهلة بقطاع تطوير البنية التحتية تواصل العمل على قدم وساق؛ لتوفير معلومات شاملة ومفصلة عن إمارة عجمان من خلال تصوير مساحات كبيرة من الإمارة واستخدام التقنيات المتطورة والتي تقدم نماذج ثلاثية الأبعاد عن المدينة وتركز على التضاريس المتنوعة.

«الطاقة والبنية التحتية» تكرِّم 49 خريجاً وخريجة في مبادرة «أجيالنا»


أثناء حفل التخريج

دبي:
«الخليج»

كرمت وزارة الطاقة والبنية التحتية 49 خريجاً وخريجة من منتسبي الدورة الثالثة من مبادرة «أجيالنا»، والتي تعتبر من المبادرات الرائدة على مستوى الدولة والأولى من نوعها التي تهدف إلى دعم الخريجين الجدد من ذوي التخصصات الهندسية والباحثين عن عمل ممن لا يملكون الخبرة الميدانية.

جاء ذلك خلال الحفل الذي نظمته الوزارة في ديوانها بدبي، وفق أعلى المعايير الاحترازية والوقائية، وحضرتها المهندسة نادية مسلم النقبي، الوكيلة المساعدة لقطاع الخدمات المساندة، التي قالت: إن هذه المبادرة التي أطلقتها الوزارة، تهدف إلى تدريب خريجي التخصصات الهندسية المواطنين ودمجهم بالعمل الميداني لمدة 3 أشهر بمختلف القطاعات الهندسية، حيث نفذ البرنامج التدريبي تحت إشراف مهندسي الوزارة المتخصصين في مجالات الهندسة الكهربائية والميكانيكية والصناعية والمدنية وكذلك الاستدامة.

«وأضافت أن الدورة الحالية من مبادرة «أجيالنا» جاءت في ظل ظروف استثنائية فرضتها جائحة كورونا كوفيد 19، ونحن في الوزارة اتخذنا أقصى سبل الوقاية والتدابير والإجراءات الاحترازية خلال مدة التدريب التي امتدت لـ 3 أشهر».

تحذير من شراء الخضراوات من الباعة المتجولين

أبوظبي:
«الخليج»

وجهت هيئة أبوظبي للزراعة والسلامة الغذائية، المنشآت الغذائية العاملة في أبوظبي، بالامتناع عن بيع المنتجات الطازجة من الخضراوات والفواكه أو أي منتجات غذائية أخرى في الطرق العامة من خلال المركبات أو أي وسيلة أخرى غير مرخصة، حيث إن ممارسة هذه الأنشطة يتطلب الحصول على شهادة عدم ممانعة من الهيئة، بعد تنفيذ كافة الاشتراطات الصحية اللازمة لمثل هذه الأنشطة.

وأهابت بالمنشآت الغذائية كافة، الامتثال لهذه التوجيهات والتعاون حفاظاً على صحة وسلامة المستهلكين والمجتمع.

استمرار تشكل الضباب على مناطق متفرقة

أبوظبي:
«الخليج»

غطى الضباب بعض المناطق الداخلية في الدولة، صباح الأربعاء، واستمر لمدة 8 ساعات ونصف الساعة، حيث بدأ الساعة الثانية صباحاً، واستمر حتى 10:30 صباحاً، نتيجة تأثر الدولة بامتداد مرتفع جوي سطحي يصاحبه امتداد مرتفع جوي في طبقات الجو العليا.

وبدأ تشكل الضباب على مناطق متفرقة من مدينة العين، وعلى مطار العين الدولي، وعلى سويحان، الحفار، عرجان في أبوظبي، وعلى مرغم، المرموم، لهباب، جبل علي، شارع القدرة، سيح السلم في دبي، كما سجلت أقل درجة حرارة في الدولة عند الساعة 2:15 صباحاً أمس 6,1 درجة مئوية في جبل جيس برأس الخيمة.

إقبال لافت على السياحة البيئية في أبوظبي

أبوظبي:
آية الديب

أكدت سلامة العميمي المديرة العامة لهيئة المساهمات المجتمعية (معا)، أن الهيئة اختارت أن تركز الدورة الرابعة من حاضنة «معا» الاجتماعية على البيئة وتطبيقاتها العملية.

جاء ذلك خلال جلسة حوارية افتراضية نظمتها «معا»، وهيئة البيئة في أبوظبي، أمس الأربعاء، لمناقشة التحديات البيئية التي تواجهها الإمارة، والتي أشارت العميمي خلالها إلى أن هيئة «معا» سجلت خلال عامين نحو 36 مؤسسة اجتماعية غير ربحية، وهو ما يمثل قرابة ثلث عدد هذه المؤسسات.

وأكد أحمد إسماعيل الهاشمي المدير التنفيذي بالإنابة، لقطاع التنوع البيولوجي البري والبحري في هيئة البيئة في أبوظبي، أن السياحة البيئية وأنشطتها والأماكن الخاصة بمراقبة الطبيعة، تشهد إقبالاً كبيراً خلال الوقت الحالي.

وحدد عبدالله محمد الرميثي، مدير إدارة السياسات البيئية والتخطيط بالإنابة، في قطاع التخطيط والسياسات البيئية المتكاملة، 5 تحديات بيئية تعد الأبرز في أبوظبي.

إغلاق مؤقت لسوق السمك في الفجيرة للصيانة

أعلنت بلدية الفجيرة، إغلاقاً مؤقتاً لسوق السمك المركزي بمنطقة الغرفة، ابتداءً من الأربعاء، لأعمال التطوير والصيانة. ودعت الراغبين في التسوق خلال الإغلاق، إلى زيارة «جمعية الصيادين» بمنطقة الرغيلات، لشراء حاجاتهم من الأسماك.

وأكدت أن أعمال التطوير والصيانة، مشروع مهم، فرضته خطط التنمية والتطوير التي تشهدها الإمارة، خاصة أن للسوق دوراً حيوياً في الحركة الاقتصادية، خصوصاً فيما يتعلق بتجارة المواد الغذائية البحرية في الإمارة.

«نظفوا البر» تجمع 190 كيلوجراماً من المخلفات

أبوظبي:
عماد الدين خليل

نفذ مركز بلدية الوثبة التابع لبلدية مدينة أبوظبي، بالتعاون مع شركائه الاستراتيجيين، مبادرة مجتمعية تحت مسمى «نظفوا البر» على مدار يومين، واستهدفت المبادرة توعية مرتادي المناطق البرية بالمحافظة على المظهر العام من المشوهات الناتجة عن الممارسات غير الحضارية مثل الرمي العشوائي للنفايات وعدم وضعها في الأماكن المخصصة، وكذلك إيصال رسائل إلى الجمهور للتعامل السليم مع النفايات.

وأسفرت المبادرة، بالتعاون مع شركة أبوظبي لإدارة النفايات «تدوير» وشرطة أبوظبي متمثلة في إدارة الطرق الخارجية ومجموعة من المتطوعين، عن توعية 340 زائراً، بالإضافة إلى تجميع مخلفات عشوائية تقدر بـ 190 كيلوجراماً، وتواصل البلدية تنفيذ المبادرة خلال يومي 29 و30 يناير الجاري.

وعمل فريق المتطوعين على توعية الزوار المتواجدين في بحيرة الوثبة بالأضرار التي تنتج عن رمي المخلفات في المناطق البرية.

«بازار» إلكتروني لدعم مشاريع الموظفين

دبي:
«الخليج»

قامت هيئة الطرق والمواصلات بتنظيم «بازار» إلكتروني لمنتجات موظفيها ممن لديهم مشاريع خاصة؛ وذلك في إطار حرص الهيئة على دعمهم وتشجيعهم؛ عبر الترويج لمنتجاتهم عبر منصاتها الرقمية.

وأكدت الهيئة أنها تسعى دائماً إلى تنظيم معارض للمشاريع الخاصة بموظفيها؛ من خلال وضع خطط سنوية لهذا النوع من الأنشطة الخاصة، وأن المعرض هذه المرة كان إلكترونياً في ظل الإجراءات الاحترازية؛ للحد من انتشار «كوفيد – 19»، موضحة أن المعرض تضمن عدداً من المنتجات منها الملابس النسائية، والعطور والدخون، والمأكولات والمشروبات، والعباءات، والمشغولات الذهبية والفضية، وغيرها، الأمر الذي لاقى إقبالاً لافتاً تمثل في اتفاقات شرائية بين العارضين والمشترين من الموظفين.

وأوضحت أنها تدعم دوماً هذا التوجه من مشاريع الموظفين، التي تكسبهم خبرات حياتية وعملية، وتنمي قدراتهم ومهاراتهم.

جائزة خليفة تصدر تقرير «تجسير الحدود 2021»

الحفاظ على نخيل التمر لعالم أكثر استدامة

بتوجيهات سمو الشيخ نهيان بن مبارك آل نهيان وزير التسامح والتعايش، رئيس مجلس أمناء جائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي، أصدرت الأمانة العامة للجائزة تقريراً علمياً دولياً بعنوان «تجسير الحدود 2021»، يركز على كيفية تحويل صناعة نخيل التمر إلى نموذج ناجح للاقتصاد الدائري، وذلك عبر التعاون الإقليمي الحيوي. صدر التقرير احتفالاً بعقد الأمم المتحدة لاستعادة النظام البيئي (2021-2030).

وأعرب سمو الشيخ نهيان بن مبارك، عن تقديره لفريق العمل الذي قام بإعداد التقرير بمساهمة من 46 جهة ومنظمة دولية وعدد من الخبراء يمثلون 21 دولة بالعالم.

تم تأطير التقرير في محاور (الناس، والكوكب، والازدهار، والسلام والشراكات، التي تشكل خطة التنمية المستدامة التي أقرتها الأمم المتحدة 2030).

يقول الدكتور عبد الوهاب زايد، الذي أعد التقرير وسفير منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) للنوايا الحسنة في الإمارات، والأمين العام لجائزة خليفة الدولية لنخيل التمر والابتكار الزراعي: «شجرة نخيل التمر، ضمان لمعيشة مستدامة من خلال الحفاظ على أشجار النخيل ونموها، يمكننا التغلب على التحديات البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

تحدثت الدكتورة ساندرا بيسيك، التي شاركت في تحرير التقرير مع الدكتور زايد، عن فرص التعافي الأخضر بعد الوباء: «لقد كشفت جائحة (COVID-19) عن تحديات ما قبل الجائحة التي لم يتم حلها والتي تنطوي على الأمن الغذائي الوطني للدول الفردية خلال عمليات الإغلاق الوطنية.

في الرقابة على القطاعين النووي والإشعاعي ودعماً لتمكين المرأة

«الرقابة النووية» تعزز جهودها لتحقيق التوازن بين الجنسين

أبوظبي:
«الخليج»

تعمل الهيئة الاتحادية للرقابة النووية على تعزيز جهودها لتحقيق التوازن بين الجنسين، من أجل القيام بمهامها في الرقابة على القطاعين النووي والإشعاعي في دولة الإمارات، وتدعم الهيئة جهود حكومة دولة الإمارات الرامية إلى تمكين المرأة في مكان العمل.

وفي ظل توجه الدولة إلى أن تكون ضمن أفضل 25 دولة في التوازن بين الجنسين بحلول عام 2021، حققت الهيئة إنجازات عدة في ما يتعلق بتمكين المرأة، حيث تبنت استراتيجية التوازن بين الجنسين تماشياً مع أولويات الحكومة لدعم رؤية الإمارات وتعزيز المساواة في المناصب القيادية. واستثمرت الهيئة في تقليص الفجوة بني الجنسين من خلال توفير بيئة عمل داعمة لتمكين المرأة. ويعمل لدى الهيئة حالياً قرابة 247 موظفاً وتشكل المرأة نسبة 41%. كما تشكل ما نسبته 46% من المرأة مناصب قيادية، وتصل نسبة التوطين في الهيئة إلى 67%.

بناء مهارات المرأة

كما تبنت الهيئة عدداً من المبادرات، وأطلقت مختلف البرامج لبناء مهارات المرأة وتمكينها في مكان العمل. فعلى مدار الأعوام العشر الماضية، نفذت مشاريع لبناء القدرات المواطنة في القطاعين النووي والإشعاعي، مع التركيز على دعم مهارات المرأة. وبدأت برنامج المتدربين المهندسين لدى الهيئة عام 2016 لإكساب المشاركين المهارات الخاصة بالقطاع النووي، وتخرج فيه حتى اليوم 27 إماراتياً، منهم 19 امرأة. كما أطلقت الهيئة برنامج القيادات لتطور المهارات وتعزيزها بين القادة الإماراتيين الحاليين وفي المستقبل، وشكلت المرأة نسبة 49% من المشاركين بينهم. كما تخرج في برنامج المنح لدى الهيئة 24 إماراتياً، منهم 13 امرأة. وتعتزم الهيئة هذا العام إرسال موظفة إماراتية للانضمام إلى برنامج تدريبي لمدة 10 أشهر في الوكالة الدولية للطاقة الذرية للعمل على المسائل الخاصة بحظر الانتشار النووي.

الرقابة على القطاعين

وقال كريستر فيكتورسن، المدير العام للهيئة: إن المرأة تلعب دوراً حيوياً في مسيرة الإنجازات التي تشهدها حالياً دولة الإمارات، وتدعم الهيئة جهود الحكومة في تمكين المرأة من أجل الرقابة على القطاعين النووي والإشعاعي.

وفي عام 2020، حصلت دولة الإمارات على المركز 18 دولياً، والأول إقليمياً، في مؤشر المساواة بين الجنسين الصادر عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

ختام فعاليات التمرين العسكري المشترك بين الإمارات وأمريكا



خلال التمرين العسكري

طائرة ومدرعة عسكرية خلال مشاركتهما في التمرين

مجموعة من الجنود المشاركين بالتمرين في لقطة تذكارية

اختتمت في منطقة الحمرا فعاليات التمرين العسكري المشترك بين دولة الإمارات العربية المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية، نفذته وحدات من القوات البرية وحرس الرئاسة بالاشتراك مع سلاح مشاة البحرية الأمريكية.

يأتي التمرين ضمن سلسلة التمارين المبرمجة بين البلدين لرفع القدرات القتالية والجاهزية لتنفيذ عمليات إسناد وتأمين الأهداف الحيوية وتنسيق عمليات الإسناد الجوي، إضافة إلى التدريب على عمليات الإخلاء الجوي من المناطق المبنية بواسطة الطائرات العمودية.

ويهدف التمرين إلى تعزيز التعاون العسكري المشترك وتبادل الخبرات بين البلدين للوصول إلى أعلى مستويات العمل الاحترافي العسكري في تنفيذ العمليات المشتركة. (وام)

كلمات

العدّاد لا يرحم ولا يرحل

100 مليون إصابة وأكثر من مليوني وفاة.. عدّاد كورونا لا يرحم ولا يرحل. قبل عام كنا نحسبها «موجة» وستنتهي، ستهب رياح أخرى تحملها بعيداً عن كوكبنا، لا يهمنا أين وكيف، المهم أن نصحوَ في أحد الصباحات ونتذكر أننا عشنا كابوساً مرعباً وانتهى. لكن للأسف، لا الكابوس انتهى ولا الرياح تهب، ولا كورونا يشبع ويكتفي بما حصد.

عصور مضت والبشر يعيشون على كوكب واحد، لكن لكل منهم أحلامه وتطلعاته وانشغالاته وهمومه وأولوياته، فجأة صار حزننا واحداً وهمنا واحد وحلمنا واحد؛ أي خبر وفاة في أي بلد يهزنا، أبواب التعزية مشرعة، الدعاء واحد، لا يهم بأي لغة ولا وفق أي ديانة، ومن أي جنسية.. وجعنا واحد؛ قلقنا واحد، وحلمنا واحد.

«خيرة الشباب والبنات يرحلون»، كورونا لا يميز بين حبيب وغريب؛ بين كبير وصغير. وبتنا نحن أيضاً لا نميز في الدعاء والتعاطف واللهفة على المساعدة بين حبيب وغريب؛ بين كبير وصغير. هل كانت الأرض تحتاج إلى هذا الزلزال «الكوروني» كي تعيد الرأفة والرعشة إلى قلوب البشر، فيضعون الإنسان والإنسانية فوق كل أولوية؟

الملايين يصابون والملايين يغادرون فجأة بلا مقدمات. الأرض لم تُغير من طبيعتها ولا أوقفت دورانها، والكوارث الطبيعية والزلازل ما زالت تضرب مناطق، والبراكين تهدد مناطق.. الأشجار والنباتات وحتى الحيوانات ما زالت حرة، بينما الإنسان وحده مكبّل، منزوٍ في عزلة، يهرب من الوباء، يكافحه، وأمله الوحيد أن يتحصن باللقاح كي ينجو.

إنه ذنبنا! ربما. هل صنعه البشر عمداً أم خطأ؟ ربما. هل سيتغير العالم من بعده؟ لقد تغير فعلاً، وها نحن نقلق لمجرد الخروج من البيت بلا كمامة، وكأننا نخرج عراة بلا ملابس.

ألم تبدأ باستغراب التقارب بين الممثلين وحديثهم وجهاً لوجه، وأنت تشاهد مسلسلاً أو فيلماً وأول ما يخطر ببالك «أين الكمامة؟».

اللقاح هو الأمل والحلم، لكن هل ستعود أحلامنا طبيعية بعد ذلك؟ هل نتخيل الغد بلا كمامة وتباعد ووباء يهدد جلساتنا مع الأحبة والأصدقاء، ويمنع لقاءاتنا الصباحية والمسائية وضحكاتنا العفوية؟ هل سيتوقف عدّاد كورونا قريباً، أم إن الصفحات على «فيسبوك» و«إنستجرام» و«تويتر» ستبقى حوائط نعي وتعزية ومواساة ودعاء لراحل أو مصاب؟.

نور المحمود
noorlmahmoud17@gmail.com

أخبار شرطية

محاكم دبي تُنجز 150 ألف طلب عبر «وياك»

استقبلت إدارة إسعاد المتعاملين في محاكم دبي 150 ألف طلب عبر خدمة «وياك» لعام 2020، التي أسهمت في رفع كفاءة العمل وجودة تنفيذ القرارات، وضمان دقة إنجاز الطلبات والمعلومات المقدمة، بما يترجم رسالة محاكم دبي في «تحقيق عدالة نافذه تتسم بالدقة والسرعة، وتقدم خدمات قضائية ميسرة الوصول للجميع».

66 فحصاً في مركز شرطة الخيالة

واصلت حملة «المسح الميداني لقياس وتعزيز الجاهزية البدنية للموظفين» التي أطلقها مركز تأهيل وتعزيز الجاهزية في الإدارة العامة لإسعاد المجتمع في شرطة دبي، إجراء فحوص القياسات الجسمانية والكفاءة البدنية للموظفين، حيث تمكنت الحملة من تنفيذ 66 فحصاً في مركز شرطة الخيالة.

«دبي القضائي» ينظم 67 برنامجاً تدريبياً

نظم معهد دبي القضائي خلال العام الماضي 67 برنامجاً تدريبياً توزعت بين 44 برنامجاً متخصصاً، و18 برنامجاً لعامة الجمهور، بحسب التقرير الإحصائي لعام 2020.

وذكر القاضي الدكتور جمال السميطي مدير عام معهد دبي القضائي، أن المعهد واصل جهوده الرامية إلى تحقيق رؤيته المتمثلة في أن يكون مركزاً إقليمياً للتميز القانوني والعدلي، منوهاً بأنه تم توظيف أحدث تطبيقات التدريب عن بعد، بالتعاون مع «دبي الذكية» لتحويل برامج المعهد التدريبية إلى النسق الرقمي.

شرطة أبوظبي تدعو إلى تأمين النوافذ

حثت شرطة أبوظبي الأسر والمجتمع، على أهمية تعزيز الاشتراطات الوقائية لحماية الأطفال من حوادث السقوط من البنايات أو المباني السكنية، والاهتمام بالمراقبة الدائمة للأطفال عند اقترابهم من النوافذ.

وحذرت من مخاطر ترك قطع أثاث ملاصقة للنوافذ، تفادياً لاستخدامها من قبل الأطفال بغرض الفضول، ما يؤدي إلى وقوع حوادث سقوط مأساوية.

السجن 10 سنوات لآسيوي جلب مخدرات

دانت محكمة الجنايات في دبي زائراً آسيوياً (26 عاما) في قضية جلب وحيازة 8،6 كيلو جرام من المخدرات، وقضت بسجنه 10 سنوات وتغريمه 50 ألف درهم والإبعاد عن الدولة بعد قضاء العقوبة.

وتعود تفاصيل القضية إلى فبراير الماضي حين قبض على المدان أثناء جلبه 8 لفافات من المخدرات تزن 8،6 كليو جرام من دولته داخل حقائبه، حيث أقر بجلبها وحيازتها استعداداً لتسليمها لشخص آخر داخل الدولة.

المنصوري يثمّن جهود فرق عمل التحريات في حفظ الأمن

58,5% انخفاض البلاغات المجهولة في شرطة دبي



دبي:
«الخليج»

أكد اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري مساعد القائد العام لشؤون البحث الجنائي في شرطة دبي، انخفاض البلاغات المجهولة المُقلقة خلال العام الماضي بنسبة 58,5% مقارنة بنفس الفترة من العام 2019.



خليل المنصوري خلال الاجتماع

جاء ذلك خلال ترؤس اللواء المنصوري اجتماع تقييم أداء الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية خلال الربع الرابع من العام الماضي عن بُعد، والذي بحث خلاله خطط تقييم أداء الإدارة العامة للتحريات ومناقشة أبرز الموضوعات المُدرجة في الأجندة، وأبرز الإنجازات خلال العام الماضي، حيث ثمن جهود فرق عمل التحريات في حفظ الأمن.

حضر الاجتماع العميد جمال سالم الجلاف، مدير الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، والعميد الشيخ محمد عبد الله المعلا مدير الإدارة العامة للتميز والريادة، والعميد عيد محمد ثاني حارب مدير الإدارة العامة لمكافحة المخدرات، ومساعدو المدير العام في الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية، وعدد من مديري الإدارات العامة ومراكز الشرطة، وعدد من الضباط.

وتم خلال الاجتماع استعراض النتائج التي حققتها الإدارة العامة للتحريات في تنفيذ الخطط التطويرية والاستراتيجية لتحقيق الأهداف والمؤشرات المنشودة في خفض معدلات الجريمة المُقلقة، والتعامل السريع مع البلاغات، وخطط تقليل الجرائم في مناطق الاختصاص وتشكيل فرق عمل فعّالة.

أنظمة حديثة وذكية

من جهته، أكد العميد جمال الجلاف أن دعم الفريق عبدالله خليفة المري القائد العام لشرطة دبي ومتابعة اللواء خبير خليل إبراهيم المنصوري، أسهم في رفع كفاءة وحرفية رجال التحريات، وخفض نسب الجرائم المُقلقة والمجهولة وغيرها، مؤكداً أن الإدارة العامة للتحريات والمباحث الجنائية تعمل على تطوير أنظمة حديثة وذكية مُبتكرة تسهم في تحقيق مؤشرات القيادة في الوصول لصفر جريمة.

33 % انخفاض وفيات حوادث السير بعجمان 2020

عجمان:
«الخليج»

صرح العميد خالد محمد النعيمي، نائب المدير العام للعمليات الشرطية بشرطة عجمان، أن نسبة وفيات حوادث السير البليغة خلال عام 2020 انخفضت 45%، ما أسهم في تحقيق هدف وزارة الداخلية الاستراتيجي بتعزيز أمن الطرق.

وأوضح أن الوفيات الناتجة عن حوادث السير، انخفضت من 15 وفاة 2019 إلى 10 عام 2020، بنسبة 33%. كما أفاد بأن هناك انخفاضاً في إجمالي عدد الحوادث الخفيفة، حيث شهدت الإمارة وقوع 36 ألفاً و613 حادثاً خفيفاً خلال عام 2019، بينما شهد عام 2020 وقوع 29 ألفاً و744 حادثاً بنسبة انخفاض 19%. كما انخفضت حوادث الدهس من 79 عام 2019 إلى 44 عام 2020 بنسبة 44%.

مخالفة 19 ألف سائق لعدم إعطاء الأولوية لعبور المشاة

أبوظبي:
محمد علاء

حررت شرطة أبوظبي، ممثلة بمديرية المرور والدوريات، بقطاع العمليات المركزية، 19762 مخالفة، بحق سائقين لعدم إعطاء أولوية للمشاة في الأماكن المخصصة لعبورهم، وعدم الالتزام بخفض السرعة، بالقرب من هذه الأماكن.

ودعت المديرية السائقين إلى ضرورة الالتزام، مشيرة إلى أن عقوبة عدم إعطاء أولوية للمشاة، غرامة 500 درهم و6 نقاط مرورية.

وحثت السائقين على الانتباه إلى حركة عبور المشاة على الطرق المختلفة، والالتزام بخفض السرعات بالقرب من أماكن عبورهم، وفي المناطق الصناعية وعلى الطرق الداخلية بالأحياء السكنية.

يطلبون مساعدته ويسطون على محفظته

دبي:
محمد ياسين

أحالت النيابة العامة في دبي إفريقياً، حضورياً، و3 آخرين غيابياً إلى محكمة الجنايات، بتهمة سرقة محفظة موظف، والشروع في سرقة هاتفين.

وتعود القضية إلى أكتوبر الماضي، حين تقدم موظف آسيوي ببلاغ يفيد بتعرضه للسرقة بالإكراه داخل مركبته.

وقال في إفادته إن المتهم الأول و3 آخرين تمكنوا من سرقة محفظته التي تحتوي على 1100 درهم، وعدد من البطاقات البنكية، حين كان متوقفاً في موقف تابع لأحد الفنادق في دبي.

ينتحل صفة رجل شرطة ويسرق 1500 درهم

نظرت محكمة الجنايات في دبي قضية اتهم فيها عربي عاطل عن العمل (36 عاماً) بسرقة 1500 درهم من آسيويين بعد انتحال صفة رجل الشرطة.

حاول رشوة المشرف.. فحبس 3 أشهر

قضت محكمة الجنايات في دبي بحبس مندوب مبيعات 3 أشهر، وتغريمه 5 آلاف درهم، والإبعاد عن الدولة بعد قضاء العقوبة، لإدانته برشوة مشرف أمن بـ 100 درهم، ليسمح لمزارع بدخول منطقة قيد الإنشاء.

ودارت أحداث الواقعة خلال أكتوبر الماضي، حين تقدم مشرف ببلاغ عن محاولة المدان رشوته، ليزوّر في تصريح دخول مزارع لأحد المشروعات. وأفاد مشرف الأمن في التحقيقات بأن المدان الذي يعمل اختصاصي تسويق في شركة، قدم تصريح دخول مطوياً وبداخله 100 درهم للمشرف، يحتوي على بيانات غير صحيحة.

أكد دعم الإمارات لاتفاق الرياض والتعاون في الوصول إلى السلام الشامل المستدام

قرقاش وبن مبارك يبحثان التطورات في اليمن وتعزيز العلاقات

بحث الدكتور أنور بن محمد قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، مع الدكتور أحمد عوض بن مبارك وزير الخارجية وشؤون المغتربين اليمني، آخر مستجدات الملف اليمني، سياسياً وميدانياً وإنسانياً، إلى جانب سبل تعزيز وتطوير العلاقات التاريخية المشتركة.

وبارك قرقاش لابن مبارك تعيينه في موقعه الجديد، وناقش معه خلال اللقاء الذي تم عبر تقنية الاتصال المرئي، دعم الشعب اليمني من أجل استعادة الدولة والمضي نحو تحقيق ما ينشده الشعب اليمني من إرساء للسلام، وتحقيق التنمية والاستقرار في اليمن.

وأكد دعم دولة الإمارات لاتفاق الرياض والتعاون في كل ما يحقق الأمن والاستقرار والوصول إلى السلام الشامل المستدام في اليمن، وندد بمحاولات إفشال تنفيذ اتفاق الرياض وتقويض عمل الحكومة اليمنية الجديدة، وجدد إدانة الهجوم الغادر الذي استهدف مطار عدن قبل نحو شهر، وهدد حياة أعضاء الحكومة، وراح ضحيته عدد من المدنيين الأبرياء.



جدد إدانة الهجوم الغادر على مطار عدن

دان اعتداءات الميليشيات الحوثية على أراضي السعودية

وأكد قرقاش وابن مبارك أن الميليشيات الحوثية الانقلابية تتحمل كامل المسؤولية عما يعانيه اليمن واليمنيون من أزمات إنسانية، وشددا على أهمية ممارسة المجتمع الدولي ضغطاً حقيقياً لتحقيق الإرادة الدولية وإرادة الشعب اليمني والانخراط بشكل إيجابي وصادق في عملية السلام، ومخرجات المؤتمرات الدولية وقرارات مجلس الأمن الدولي ذات الصلة بالأزمة التي يعيشها اليمن واليمنيون منذ سنوات.

وركز وزير الدولة للشؤون الخارجية على أهمية بحث سبل المضي قدماً في الحل السياسي، ضمن برنامج أمني واضح يُنهي معاناة الشعب اليمني.

ودان قرقاش الاعتداءات التي تقوم بها الميليشيات الحوثية على أراضي السعودية الشقيقة، والاستهداف المستمر للمدنيين، وشدد على ضرورة اضطلاع الأمم المتحدة بجهد أكثر نجاعة وصرامة في وقف الانتهاكات الحوثية للأراضي والأجواء السعودية، واستهداف المواقع المدنية فيها، بما يشمل تكثيف الرقابة الدولية لوقف تهريب الأسلحة إلى الأراضي اليمنية في انتهاك للقرارين 2216 و2231 ما يزعزع أمن واستقرار المنطقة بكاملها. (وام)



أكد أن الدستور والقانون الفاصل بين الحكومة والنواب

صباح الخالد: أولوياتنا مكافحة الفساد والإصلاح الاقتصادي

الكويت:

الحسيني البجلاتي

أكد رئيس الوزراء الكويتي الشيخ صباح الخالد، أن مكافحة الفساد تمثل أولوية للحكومة، موضحاً أنه عندما كُلف برئاسة الحكومة كان التوجيه المباشر من أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد بضرورة استكمال كافة المتطلبات للقضاء على الفساد. وتابع: «أولوياتنا مواصلة مكافحة الفساد والتعدي على المال العام، ولقد قام وزير العدل مع الجهات المختصة بوضع دليل إرشادي يلتزم الجميع به لاستيفاء صحة الإجراءات وسلامة البلاغ المقدم قبل إحالته إلى هيئة نزاهة والنيابة العامة».

وأشار الخالد لدى لقائه، أمس الأربعاء، رؤساء تحرير الصحف، إلى أن واجبه هو التواصل مع مجلس الأمة والقوى السياسية والمجتمع المدني، مبيناً أنه سوف يسمع منهم ويجلس معهم في المرحلة المقبلة. وأضاف: «صحيح أن العملية السياسية تشهد توتراً، ولكن طالما عندي دستور وقانون، فأنا في الطريق السليم، وهذا ما نحرص عليه، وما أقسمنا عليه». وأعلن عن عدة خطوات تتمثل في اللقاءات مع أعضاء مجلس الأمة، وتحديد الأولويات وبرنامج عمل الحكومة، إضافة إلى لقاءات مع جمعيات نفع عام وخبراء. وقال: «نلتقي ونتفق، وأحتاج إلى أن أجلس معهم ونتفاهم على الكثير من القضايا».

وعن ملف العفو عن النواب السابقين الذين صدرت بحقهم أحكام قضائية وغادروا إلى خارج البلاد، أكد الخالد أن العفو واضح في الدستور والمادة (75) منه نصت على أن العفو الخاص حق أصيل لأمير البلاد لا ينازع فيه والنص الدستوري حدد العفو الشامل بقانون ومن حق النواب تقديم اقتراح بقانون في هذا الشأن وسوف تتعامل معه الحكومة وفق الضوابط الدستورية والقانونية.

لقاء رئيس الوزراء الكويتي مع رؤساء تحرير الصحف (الخليج)

وأوضح الخالد: «بدأنا الإصلاح في البيت الحكومي وسنستمر في هذا النهج لإكمال ما هو مطلوب والانتقال إلى خطوات أخرى في طريق الإصلاح الاقتصادي»، مضيفاً: «يتم التركيز في البيت الحكومي على عملية اختيار القيادات عبر ترشيح عدد من الكفاءات للمناصب القيادية وإخضاعهم لاختبارات لتحديد الأكفأ».

وشدد الخالد على أن «المواطن معزز مكرم ولن يمس جيبه ونطمح لتقديم خدمات أفضل له وتلبية كل احتياجاته دون منّ وأذى». وتابع: «نواجه خللاً في الاقتصاد قبل ظروف أزمة فيروس كورونا ولدينا في المقابل ملاءة مالية ممتازة، وفي حال استمرار هذا الخلل دون إصلاح وإعادة هيكلة للاقتصاد فسيؤثر ذلك على هذه الملاءة المالية». وشدد «لن نقبل أن نتعامل مع لقاح غير معتمد وغير آمن وأؤكد قدرة وزارة الصحة في الوقت الحالي على إعطاء اللقاح لعشرة آلاف شخص في اليوم». ولفت إلى أن الأزمة الثانية التي تسببت بها جائحة كورونا، هي أزمة التعليم، مشيراً إلى أن الحاجة الآن هي لإنقاذ التعليم وليس استمرار التعليم، مستعرضاً ما حدث في بعض الدول من عودة إلى المدارس ثم التعطيل مجدداً.

الحجرف يؤكد تطوير الشراكة الاستراتيجية الخليجية مع الأردن

عمان:

«الخليج»

أكد أمين عام مجلس التعاون الخليجي نايف الحجرف، أمس الأربعاء، دعم تطوير الشراكة الاستراتيجية الخليجية مع الأردن، وأطر تعزيزها في مختلف المجالات.

والتقى الحجرف سفراء دول الخليج في عمّان، ، مؤكداً عمل المجلس على توثيق الشراكة الاستراتيجية مع الأردن.

وكان رئيس الوزراء بشر الخصاونة التقى الحجرف أمس الأول الثلاثاء، مؤكداً استناد العلاقات مع دول الخليج على ثوابت كُرست باستمرار لخدمة القضايا العربية.

وثمّن الخصاونة الدعم والإسناد من دول التعاون للأردن .

وأشار الحجرف إلى أهمية فرق العمل المشتركة الـ 15 التي تغطي مختلف أوجه التعاون الخليجي الأردني، ووضع أولوياتها بما يحقق النتائج المرجوة منها وتسريعها، لاسيما في قطاعات الزراعة والصحة والأمن الغذائي والنقل والتعاون الاقتصادي.

وأكد الخصاونة والحجرف دعم قيام دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة وقابلة للحياة على خطوط الرابع من يونيو عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية.

وبحث الحجرف مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي أولويات التعاون في المرحلة المقبلة في سياق الحوار الاستراتيجي الخليجي الأردني.

وأكدا ضرورة تعزيز التكامل الطبيعي الخليجي الأردني بما يخدم المصالح المشتركة، وبما ينسجم مع توصيات قمة العلا الأخيرة.

وشددا على أن أمن دول الخليج والأردن واحد ولا يتجزأ.

وأشار الصفدي إلى مخرجات اجتماع اللجنة المشتركة على مستوى كبار المسؤولين في وزارات الخارجية بدول الخليج والأردن والاتفاق على تعديل خطة العمل لتصبح للفترة الزمنية من 2021 إلى 2025.

أنباء عن تأجيل موعد استقبال طلبات الترشح للمناصب السيادية

القضاء الليبي يُبطل اتفاقية ترسيم الحدود مع تركيا

أصدرت محكمة استئناف البيضاء الليبية،أمس الأربعاء، حكماً ببطلان قراريْ المجلس الرئاسي بشأن اتفاقية ترسيم الحدود البحرية، واتفاقية التعاون الأمني والعسكري مع تركيا،فيما أفادت مصادر إعلامية، أمس، بأنه تم تأجيل موعد استقبال طلبات الترشح للمناصب السيادية إلى مطلع شهر فبراير القادم، تزامناً مع انتهاء ملتقى جنيف،في حين رحبت السعودية بوقف إطلاق النار في ليبيا، داعية إلى التوافق بين الأشقاء الليبيين.

وجاء حكم المحكمة لصالح مجلس النواب في انعدام اتفاقيات الغرض منها انتهاك السيادة الليبية بناءً على الدعوى التي رفعت من قبل الإدارة القانونية بديوان المجلس ، بناء على قراره بشأن إبطال القرارين في الشق المستعجل بإيقاف التنفيذ إلى حين الفصل في الموضوع.

وكان رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق، فايز السراج، وقع منفرداً مع مسؤولين أتراك عدة اتفاقيات، تتضمن حماية مصالح تركيا في ليبيا، وتقاسم السيادة البحرية المشتركة بين البلدين.

وأدى ذلك الأمر إلى ردود أفعال متصاعدة في كل من مصر واليونان، ومن خلفهما دول الاتحاد الأوروبي، بسبب تأثير هذا الأمر على مستقبل الاتفاقيات البحرية الدولية.

يشار إلى أن الاتفاقية العسكرية بين الطرفين نصت، على إنشاء قوة عسكرية وقاعدة تركية في ليبيا. كما وفرت تلك الاتفاقية الحصانة للقوات التركية في ليبيا ضد أي ملاحقة قضائية.

طرابلس تتنازل عن رئاسة ديوان المحاسبة

من جهة أخرى،أفادت مصادر إعلامية،أمس، بأنه تم تأجيل موعد استقبال طلبات الترشح للمناصب السيادية إلى مطلع شهر فبراير القادم، تزامنًا مع انتهاء ملتقى جنيف.



عقيلة صالح وبجانبه الحويج خلال استقباله وفد قبيلة ورفلة

وبحسب المصادر فإن هناك تعديلات جرت على توزيع المناصب السيادية، بعد أن تنازل إقليم طرابلس عن منصب رئيس ديوان المحاسبة لإقليم فزان، في مقابل منصب رئيس هيئة مكافحة الفساد.

السعودية تدعو لدور أممي «أكبر»

إلى ذلك،رحبت السعودية بوقف إطلاق النار في ليبيا، داعية إلى التوافق بين الأشقاء الليبيين.

وقال المندوب الدائم للمملكة لدى الأمم المتحدة السفير عبدالله المعلمي، خلال المؤتمر الدولي الافتراضي لتجديد موارد صندوق الأمم المتحدة لبناء السلام، أمس الأول الثلاثاء، إن بلاده تدعو إلى الحفاظ على التماسك والوحدة الوطنية الليبية وعدم التدخل الخارجي، ودعا المعلمي الأمم المتحدة إلى لعب دور أكبر في تحقيق السلام في مناطق النزاعات.

أردوغان ينسف مسار التسوية

في الأثناء، يواصل النظام التركي نسف مسار تسوية الأزمة الليبية، في تحدٍ سافر للقرارات الدولية واتفاق جنيف القاضي بخروج طواقم التدريب.

وأعلنت وزارة دفاع حكومة الوفاق،أمس الأول الثلاثاء، أن نحو 1300 من عناصر الميليشيات أكملوا تدريباتهم مع القوات المسلحة التركية ، على ثمانية عشر برنامجاً مختلفاً.

ورغم مخالفة التدريبات لاتفاق جنيف، فإن وزير دفاع السراج، صلاح الدين النمروش، أكد استمرار حكومته في البرامج التدريبية مع «الحليف التركي»، في إطار مذكرة التعاون الأمنية والعسكرية.

تصريحات حكومة السراج أكدها إعلام تركي رسمي قال إن ألفاً من الميليشيات الذين تلقوا التدريبات في المدارس التابعة للقوات البرية والبحرية والجوية التركية عادوا إلى ليبيا، فيما لا يزال هناك نحو 200 آخرين يكملون التدريبات في الأكاديميات العسكرية التركية.

بينما لا يزال 1100 عنصر من الميليشيات يتلقون التدريبات داخل مراكز في ليبيا.

عقيلة: لا مساومة على وحدة الوطن

على صعيد آخر،التقى رئيس مجلس النواب عقيلة صالح،مع وفد من قبائل ورفلة بمختلف مناطق ليبيا،بحضور وزير خارجية المؤقتة عبدالهادي الحويج.

وعبر الوفد عن تأييده ومساندته لتولي رئاسة المجلس الرئاسي الجديد، كما عبروا عن دعمهم لمبادرة القاهرة التي طرحها للحفاظ على الثوابت الوطنية، بالإضافة إلى دعمهم لمخرجات مؤتمر برلين.

كما ثمنوا دعمه المستمر للجيش الليبي بقيادة خليفة حفتر ودفاعه عن حقها في تحرير كامل أرض الوطن واسترجاع السيادة الليبية.

وأكد الوفد على وحدة التراب الليبي ولم شمل الليبيين، مشيدين بقرار البرلمان ببطلان القرار رقم 7 الصادر عن المؤتمر الوطني السابق واعتباره جريمة حرب.

وبدوره أثنى صالح، على دور قبائل ورفلة أبان جهاد الشعب الليبي ضد المستعمر ودورها في بناء الدولة الليبية، مؤكداً أن وحدة الوطن لا مساومة عليها. (وكالات)

بعد تهديد الرئيس سعيّد بعدم استقبال وزراء تحوم حولهم شبهات فساد

حكومة تونس في مأزق بسبب أزمة «اليمين الدستورية»

تونس:

«الخليج»

نال الوزراء المقترحون في التعديل الحكومي في تونس ثقة البرلمان، لكن عقبة دستورية تلوح في الأفق بعد أن هدد الرئيس قيس سعيّد بعدم استقبال وزراء لأداء اليمين الدستورية بدعوى وجود شبهات بالفساد وتضارب مصالح حولهم،فيما اتهم نائب،أمس الأربعاء، رئيس البرلمان راشد الغنوشي بعقد صفقة مع كتلة ائتلاف الكرامة،لتمرير التعديل الحكومي.

وفي غياب المحكمة الدستورية، أصبح الباب مفتوحاً للتأويل المتعدد للدستور.

والسؤال هو ما إذا كان الرئيس يملك صلاحية منع عدد من الوزراء من أداء اليمين الدستورية، وما إذا كان أداء اليمين شرطاً أساسياً لمباشرة مهامهم.

وقال أستاذ القانون الدستوري أمين محفوظ، إنه لا وجود لنص دستوري صريح يجبر الرئيس على استقبال الوزراء المعينين في إطار التعديل الوزاري لأداء اليمين الدستورية.

وأوضح أن الرئيس يكون مجبراً، دستورياً، على استقبال الوزراء، فقط عند تسميتهم بعد تشكيل حكومة منبثقة عن الانتخابات، إلا أن الدستور لا يجبره على ذلك في إطار تعديل وزاري.

وفي حال رفض الرئيس استقبال الوزراء الجدد لأداء اليمين ، فإنه ليس بالإمكان الاتجاه نحو عزله.

وتابع أن الوزراء المعينين، لا يمكنهم قانوناً مباشرة مهامهم، وتكون تبعاً لذلك كل الأعمال التي يؤدونها باطلة.

نظرية «الإجراءات المستحيلة»

ولكن استاذ القانون الدستوري عياض بن عاشور أكد أن الرئيس في وضعية «سلطة مقيدة» وأن دعوة الوزراء هي ضمن الواجب الدستوري وأنّه تترتب عن الإخلال بهذا الواجب أثار وتبعات وأنّه يمكن حينها اعتماد نظرية «الإجراءات المستحيلة».

وقال، إن الوزراء المقترحين تحصلوا على ثقة البرلمان فرداً فرداً وإن دعوتهم لأداء اليمين واجب لا يمكن للرئيس تجاوزه.

ولفت الى أنه في هذه الحالة تصدر الحكومة إعلاناً تؤكد فيه رفض الرئيس دعوة الوزراء لأداء اليمين وتنتظر فترة معقولة ثم ينطلق الوزراء في أداء مهامهم .

إحباط مخطط إرهابي لاستهداف كركوك

اشتباكات بين «الحشد» و«داعش» في صحراء غربي العراق

بغداد:
«الخليج»، وكالات

اشتبكت قوات «الحشد الشعبي» مع عناصر من تنظيم «داعش»، أمس الأربعاء، خلال عملية أمنية في صحراء محافظة الأنبار غربي العراق، وفق ما أعلنت «هيئة الحشد»، فيما أحبطت القوات الأمنية مخططاً إرهابياً لاستهداف محافظة كركوك، بينما قتل أربعة إرهابيين في ضربة جوية للتحالف الدولي بمحافظة كركوك أيضاً.

وقال قائد عمليات الأنبار في «الحشد»، قاسم مصلح، إن «الحشد الشعبي نفذ عملية في صحراء الأنبار الغربية واشتبك مع عصابات داعش الإرهابية خلال العملية». وأضاف، أن «القوة عثرت خلال العملية على مضافات لداعش، وأن الاشتباكات ما زالت مستمرة، والعملية الأمنية مستمرة أيضاً للقضاء على جيوب الإرهاب في الصحراء».

وأكد مصدر بالشرطة العراقية، أن «بعض العناصر من تنظيم داعش قاموا، فجر أمس الأربعاء، بالهجوم على قوات الحشد الشعبي بقضاء العامرية جنوب شرق مدينة الفلوجة»، مشيراً إلى أن الهجوم لم يسفر عن أي خسائر بشرية.

وأعلنت قيادة العمليات المشتركة، عن تأمين أكثر من 450 كيلومتراً من الحدود العراقية السورية بالأبراج والأسلاك الشائكة. وقال المتحدث باسم القيادة اللواء تحسين الخفاجي، إن «قيادة العمليات بالتعاون مع وزارة الدفاع والوزارات الأخرى إضافة إلى الحشد الشعبي تقوم بتأمين الجزء المتبقي البالغ 610 كيلومترات من الحدود العراقية السورية لمنع تسلل الإرهابيين». وأوضح، أن «القوات الأمنية وبالتعاون مع التحالف الدولي تمكنت من إحباط تسلل الإرهابيين عن طريق شمال شرق سوريا من خلال نصب الأبراج والكاميرات الحرارية فضلاً عن الطائرات المسيرة».

من جانب آخر، ذكر جهاز الأمن الوطني في بيان، أن «مفارز الجهاز باشرت بعملية مسحٍ ميداني وتفتيش أطراف محافظة كركوك لملاحقة هذه الخلايا والبحث عن الأسلحة والمتفجرات بعد ورود معلومات استخبارية عن وجود تحركات لخلايا إرهابية كانت تعتزم استهداف المحافظة بهجماتٍ مسلحة». وأوضح، أن «العملية أسفرت عن اعتقال اثنين من الإرهابيين (يعملان بصفة عناصر استخبارية لداعش ويجمعان معلومات عن تحركات القوات الأمنية في المحافظة)».

ومن جانبها، ذكرت خلية الإعلام الأمني في بيان، أن «طائرات التحالف الدولي دكت أحد أوكار عصابات داعش بأسلحة متطورة ضمن قاطع عمليات كركوك، ما أدى إلى مقتل أربعة إرهابيين» فيما عثرت القوات الأمنية على بندقيتين من نوع كلاشينكوف. وأكد المتحدث العسكري اللواء يحيى رسول، أن عمليات كُبرى انطلقت فجر يوم الجمعة الماضي سُميت بعمليات «ثأر الشُهداء»، مشيراً إلى أن هذه العمليات أسفرت عن مقتل قيادات كبيرة في تنظيم «داعش».

قوات عراقية قبيل الانطلاق لتنفيذ عملية عسكرية في كركوك (أرشيفية)

علاوي: العملية السياسية في العراق فشلت وتحتاج إلى ترميم

بغداد:
زيدان الربيعي

اعتبر إياد علاوي زعيم ائتلاف «الوطنية»، أمس الأربعاء، أن العملية السياسية بحاجة إلى ترميم كامل من القاعدة إلى القمة، مشدداً على أنه إذا لم يحصل هذا الترميم فسيبقى النزيف والدمار قائمين.

وقال علاوي في حديث تلفزيوني، إن «للاغتيالات، رسائل متعددة الجوانب، هدفها إسكات الصوت الوطني»، لافتاً إلى أن «صوت الحق واضح سوى كان شيعياً أو سنياً أو مسيحياً أو يزيدياً».

وحذر من «إجراء انتخابات في ظل الظروف الحالية والمنفلتة، حيث إن الوضع لا يمت بصلة إلى الاستقرار والهدوء لكي يتمكن الشعب العراقي من الإدلاء بصوته لاختيار ممثليه عبر صناديق الاقتراع؛ لأن عمليات الاغتيال والترويع لا تزال قائمة، على الرغم من خلاصنا من النظام السابق منذ أكثر من 15 عاماً».

وكشف علاوي أنه «لا توجد لدى الشعب العراقي قناعة بالانتخابات وبالعملية السياسية، فإذا كانت نسبة المشاركة في انتخابات 2018، 20%، فإن نسبة المشاركة في الانتخابات المقبلة ستكون 15%».

بعثة أوروبية للمراقبة تصل إلى بغداد نهاية الشهر الحالي

الرئيس العراقي يشدد على سيادة القانون وضمان نزاهة الانتخابات

بغداد:
«الخليج»

أكد الرئيس العراقي برهم صالح، أمس الأربعاء، أهمية ضمان نزاهة الانتخابات، استجابة لإجماع وطني يدعو لتصحيح المسارات، ويلبي طموحات المواطنين، فيما أكدت وزارة الخارجية أن بعثة أوروبية لمراقبة الانتخابات ستصل العراق نهاية الشهر الحالي، في حين دعا النائب الأول لرئيس مجلس النواب (البرلمان)، حسن الكعبي، إلى إبعاد الخلاف السياسي عن النقاشات الجارية بشأن موازنة 2021، مشيراً إلى جدية أعضاء البرلمان بتنظيم العلاقة المالية بين بغداد وإقليم كردستان.

وأشار صالح، خلال استقباله عدداً من الخبراء والمحللين السياسيين، إلى أن «العراق أمام استحقاقات وتحديات كبيرة، في مقدمتها مجابهة الإرهاب»، مبيناً أن «الانتخابات المقبلة تكتسب أهمية كبرى، وتأتي في ظل رأي عام واسع يُجمع على استحالة استمرار الوضع الحالي، ويدعو لتصحيح المسارات، ولا بد أن تكون نزاهة العملية الانتخابية أولوية قصوى، تضمن حق الناخب في اختيار ممثليه بعيداً عن التزوير والتأثيرات والضغوط، لتكون منطلقاً لعقد سياسي جديد يحقق طموحات المواطنين ومتطلباتهم».

كما أكد صالح، خلال استقباله وفد دار الإفتاء برئاسة الشيخ مهدي الصميدعي، أن ترسيخ سيادة القانون ودعم الأجهزة الأمنية في مكافحة الإرهاب والجريمة يمثل أولوية. وشدّد على «الدور المهم المُلقى على عاتق رجال الدين في منع خطاب الكراهية ومحاولات إثارة الفتن والنعرات الطائفية، والعمل على تقوية النسيج الاجتماعي وتعزيز الأمن والسلم المجتمعي».

من جهة أخرى، ذكرت وزارة الخارجية في بيان، أن «وزير الخارجية فؤاد حسين التقى مارتن هيث رئيس بعثة الاتحاد الأوروبي، ونائبه جان بيرنارد، ورئيس البعثة الاستشارية التابعة للاتحاد الأوروبي في العراق، وجرى خلال اللقاء بحث التحضيرات لإجراء الانتخابات خلال هذه السنة». وأكد الوزير أن «النقاش جرى حول الخطوات التي اتخذتها وزارة الخارجية بشأن التواصل مع المنظمات الدولية، ومنظمة الأمم المتحدة، ودعمها للعملية الانتخابية ودعوة مراقبين دوليين لمراقبتها، وأن الوزارة قامت بإرسال رسالة أولى إلى رئيس مجلس الأمن حول طلب الرقابة الانتخابية وبصدد إرسال رسالة ثانية».

إلى ذلك، بحث الكعبي بحضور النائب الثاني لرئيس البرلمان بشير حداد، مع وفد حكومة إقليم كردستان برئاسة نائب رئيس حكومة الإقليم قباد طالباني، مسودة مشروع قانون الموازنة العامة الاتحادية لعام 2021 ومناقشة سبل إيجاد رؤية مشتركة بشأن النقاط الخلافية في قانون الموازنة.

سابقة في قطاع إنتاج الدواء

«سانوفي» الفرنسية تُنتج لقاح «فايزر ـ بايونتيك»

أكد أوليفييه بوغيو مدير الفرع الفرنسي لشركة سانوفي لإذاعة «آر تي إل»، أمس الأربعاء، أن المختبر الفرنسي سينتج لقاح منافسه فايزر/بايونتيك المضاد لفيروس كورونا اعتباراً من الفصل الثاني من العام، في «سابقة» بقطاع إنتاج الدواء.

وأعلنت سانوفي في بيان، ما كانت قد كشفته في حديث للصحافة، من أنها ستمنح المجموعة الأمريكية فايزر، والمختبر الألماني بايونتيك، إمكانية الوصول إلى قاعدته الإنتاجية اعتباراً من صيف 2021.

ويواجه منتجو اللقاحات المرخص لها ضد كوفيد ـ 19 صعوبات في الإنتاج على نطاق واسع. وفي ظل هذه الظروف «ستتولى سانوفي المراحل الأخيرة من الإنتاج لتوفير 125 مليون جرعة من لقاح كوفيد ـ 19 للاتحاد الأوروبي»، وفق البيان.

وقال بوغيو إن الإنتاج لشركة منافسة «سابقة»، مضيفاً أن «الرهان ليس اقتصادياً على الإطلاق؛ بل هو القدرة على توزيع اللقاحات في أسرع وقت ممكن». ودافع بوغيو عن خيارات مختبره الذي تعرض لانتقادات عديدة لتأخره في تطوير لقاحه الخاص.

وأوضح بشأن اللقاح الذي تعمل عليه شركته إلى جانب «جي إس كا» البريطانية، أن «موديرنا وبايونتيك قامتا بذلك الخيار (تقنية الحمض النووي المرسل)؛ لأنها التقنية الوحيدة التي يمتلكانها. ونحن كانت أمامنا عدة خيارات. واخترنا ما نجيده»، وهو تقنية البروتينات المولفة، لكن هذا اللقاح الذي أعلن أساساً أن إنتاجه سيطلق صيف 2021، واجه انتكاسة بعد تجارب سريرية مخيبة للآمال.

وأكد بوغيو: «سيصل اللقاح بحلول نهاية العام. ننتظر أن يكون فعالاً جداً».

وأضاف: «سنقوم باستكشاف فاعلية هذا اللقاح على طفرات» الفيروس. (وكالات)

وصفها بـ«الجنونية والخبيثة»

بيل جيتس مذهول من نظريات المؤامرة بشأن الجائحة

يقول بيل جيتس أحد مؤسسي شركة مايكروسوفت الذي تحول إلى العمل الخيري، إنه بُوغت بحجم نظريات المؤامرة «الجنونية» و«الخبيثة» التي انتشرت عنه على وسائل التواصل الاجتماعي خلال جائحة «كوفيد ـ 19».

غير أنه قال يوم الأربعاء، إنه يود استكشاف ما وراءها. وقال جيتس إن ملايين المرات التي ترددت فيها على الإنترنت «نظريات المؤامرة الجنونية» عنه وعن أنتوني فاوتشي أكبر خبراء الأمراض المعدية في الولايات المتحدة، ترسخت لأسباب منها اقتران الجائحة الفيروسية المخيفة بتنامي دور وسائل التواصل الاجتماعي.

وأضاف: «لم يكن أحد ليتنبأ بأنني أنا والدكتور فاوتشي سنبرز على هذا النحو في هذه النظريات الخبيثة حقاً». ومنذ بدأت الجائحة قبل عام انتشرت على الإنترنت ملايين المؤامرات وغذت انتشار المعلومات الخاطئة عن فيروس كورونا وأصوله، ودوافع العاملين في مكافحته.

ومن هذه المزاعم أن الدكتور فاوتشي وجيتس اختلقا الجائحة لمحاولة السيطرة على الناس، وأنهما يريدان التربح من انتشار الفيروس واستخدام اللقاحات في زرع رقائق إلكترونية يمكن تتبعها في أجساد الناس.

وتساءل جيتس: «هل يصدق الناس فعلاً هذا الكلام؟»، وقال: «سيكون علينا دراسة هذا الأمر في العام المقبل وتفهم كيف يغير هذا الأمر سلوك الناس، وكيف كان من الممكن أن نقلل ذلك إلى أدنى حد ممكن».

وأشاد جيتس بفاوتشي، وبفرانسيس كولينز رئيس المعاهد الوطنية الأمريكية للصحة ووصفهما بأنهما شخصان «بارعان» و«رائعان». وقال إنه يتطلع إلى تمكنهما من العمل بكل كفاءة والنطق بالحق في عهد إدارة الرئيس جو بايدن الجديدة.

وأضاف: «كان يبدو في بعض الأحيان أنهما العاقلان الوحيدان في الحكومة الأمريكية» في عهد الرئيس السابق دونالد ترامب.

وقال: «أنا متحمس للفريق الذي اختاره بايدن». وقال جيتس إنه سعيد لأن الولايات المتحدة عادت في عهد بايدن لمنظمة الصحة العالمية، وأن الرئيس «عيّن شخصيات بارعة، لأن الدكتور فاوتشي لن يواجه القمع».

(رويترز)

100 مليون إصابة بـ«كوفيد ـ 19» عالمياً

بايدن يعد ببذل جهد أكبر لتعزيز برنامج التلقيح

وعد الرئيس الأمريكي جو بايدن ببذل جهد جديد «بزمن الحرب» لتعزيز برنامج التلقيح ضد «كوفيد- 19» في الولايات المتحدة، الدولة الأكثر تضرراً بالوباء في العالم الذي تجاوز عدد الإصابات به المئة مليون، فيما قالت الصحة العالمية إن برنامج «كوفاكس» لشراء وتوزيع لقاحات كورونا يتوقع توريد 25 مليون جرعة لقاح لمنطقة شرق المتوسط بحلول مارس المقبل.

في الأثناء، أعلن الرئيس بايدن، أن الهدف هو طلب 200 مليون جرعة إضافية من اللقاحات للوصول إلى قدرة تطعيم كل الشعب الأمريكي بحلول نهاية الصيف. فيما تجاوزت الولايات المتحدة عتبة 25 مليون إصابة و425 ألف وفاة، وقدم الرئيس الأمريكي إجراءات لتسريع توزيع اللقاحات الذي شهد تأخراً بسبب مشاكل لوجستية في نهاية عهد دونالد ترامب.

وقال بايدن: «هذا تعهد زمن حرب، إنه ليس مبالغة»، مشيراً إلى احتمال وصول عدد الوفيات إلى 500 ألف في نهاية فبراير/شباط. حذر بايدن من أنه في انتظار الوصول إلى مناعة جماعية، الكمامات هي الدفاع الأفضل وليس اللقاحات.

وتلقت كاملا هاريس نائبة الرئيس الأمريكي، أمس الثلاثاء، الجرعة الثانية من لقاح أنتجته شركة مودرنا للوقاية من فيروس كورونا المستجد. وتلقت هاريس الجرعة في معاهد الصحة الوطنية قرب واشنطن

مئة مليون

في العالم بلغ عدد الإصابات مئة مليون وعشرة آلاف و798، في حين بلغ عدد الذين حصد الوباء أرواحهم من بين هؤلاء المصابين مليونين و151 ألفاً و242 شخصاً، منذ ظهور الوباء في الصين في ديسمبر/كانون الأول 2019.

وبدأت حملات التلقيح قبل شهر، وتم تلقيح أكثر من 63،5 مليون شخص في 68 دولة أو منطقة في العالم بحسب تعداد «فرانس برس». لكن الهوة الفاصلة بين الدول الغنية والفقيرة في هذا المجال تتسع، كما حذرت منظمة الصحة العالمية.



أفراد من الجمهور بانتظار تلقي اللقاح في مركز للتطعيم في لندن (ا ف ب)

برنامج «كوفاكس»

وقال مسؤول بمنظمة الصحة العالمية إن برنامج «كوفاكس» لشراء وتوزيع لقاحات ضد كورونا يتوقع توريد 25 مليون جرعة لقاح لمنطقة شرق المتوسط بحلول مارس، وزيادتها إلى 355 مليون جرعة بحلول ديسمبر.

وقال إيفان هوتين، المسؤول بالمنظمة للصحفيين إن الجرعات الأولى المقدمة من كوفاكس لدول تلك المنطقة ستصل في فبراير القادم.

وتشمل منطقة شرق المتوسط في التقسيم الجغرافي لمنظمة الصحة العالمية دول الشرق الأوسط، إضافة إلى أفغانستان وباكستان والصومال وجيبوتي.

نفي الانسحاب

نفت مجموعة أسترازينيكا البريطانية للأدوية أن تكون انسحبت من اجتماع نظمه الاتحاد الأوروبي لتوضيح أسباب تأخرها في تسليم اللقاحات ضد فيروس كورونا المستجد، مؤكدة عزمها على المشاركة في لقاء يعقد خلال النهار.

وفيما ينتظر أن يعطي الاتحاد الأوروبي الضوء الأخضر الجمعة لاستخدام هذا اللقاح، أعلنت أسترازينيكا الأسبوع الماضي، أن الجرعات التي ستسلمها ستكون أقل مما كان مقرراً في الفصل الأول بسبب «تراجع إنتاجية» أحد مواقع التصنيع الأوروبية.

موسكو تخفف القيود

واصلت مدينة موسكو، الأربعاء، تخفيف القيود المفروضة منذ أشهر للحد من انتشار وباء «كوفيد- 19». وستتمكن الحانات والمطاعم والنوادي الليلية من البقاء مفتوحة مجدداً بعد الساعة 23،00 ولم يعد العمل عن بعد لنحو 30% من الموظفين إلزامياً.

تسارع الإصابات

في حصيلة أخرى مثيرة للقلق، باتت بريطانيا أول دولة في أوروبا يتجاوز عدد الوفيات فيها المئة ألف بسبب كورونا . وتواجه بريطانيا التي تشهد إغلاقاً حالياً، موجة ثالثة من الفيروس أقوى من سابقتها بسبب النسخ المتحورة من الفيروس التي تبين أنها أكثر عدوى وقد تكون أكثر فتكاً. (وكالات)

علماء: «بليتيدبسين» أقوى 27 مرة من «ريمديسفير» لعلاج «كورونا»

وصل فريق من العلماء الأمريكيين والفرنسيين، إلى أن هناك عقاراً أكثر فاعلية في علاج فيروس كورونا، من عقار «ريمديسفير»، الذي منحته الوكالة الأمريكية للأغذية والأدوية الموافقة الكاملة لعلاج المصابين بالفيروس في المستشفيات.

وأظهرت دراسة أجراها علماء في نيويورك وسان فرانسيسكو وباريس، ونُشرت في مجلة «جورنال ساينس»، أن عقار «بليتيدبسين» أقوى بـ27,5 مرة من عقار «ريمديسفير».

وكانت الوكالة الأمريكية للأغذية والأدوية وافقت على استعمال المضاد الفيروسي «ريمديسيفير» لعلاج مصابي كورونا في المستشفيات، لافتة إلى أنه قلص مدة التعافي من المرض 5 مرات خلال التجارب السريرية. ويعد فيكلوري، وهو الاسم التجاري لـ«ريمديسيفير» أول دواء يحصل على ترخيص لعلاج كوفيد 19 من الوكالة الأمريكية.

لكن منظمة الصحة العالمية، قالت إن تأثير «ريمديسيفير» في علاج مرضى الوباء «قليل ويكاد يكون منعدماً». (وكالات)

الديمقراطيون يعتبرونها «خاطئة» وتوفر مسوغاً دستورياً للإفلات من العقاب

محاولة جمهورية فاشلة لوقف محاكمة ترامب في مجلس الشيوخ

أيد 45 عضواً جمهورياً بمجلس الشيوخ الأمريكي مسعى باء بالفشل، أول أمس الثلاثاء، لوقف مساءلة الرئيس السابق دونالد ترامب، في إظهار لوحدة حزبية، اعتبرها البعض علامة واضحة على أن ترامب لن يُدان بالتحريض على العصيان في أحداث مبنى الكونجرس (الكابيتول).

وقدم السيناتور الجمهوري راند بول اقتراحاً كان من شأنه أن يلزم المجلس بالتصويت على ما إذا كانت محاكمة ترامب في فبراير/شباط تنتهك الدستور الأمريكي. واعتراض بول أجبر زملاءه على مناقشة هذه المسألة علانية، مما أرغمهم على التصويت على ما إذا كانوا يؤيّدون أم لا محاولته الرامية لمنع إجراء المحاكمة.

رفض المجلس، الذي يقوده الديمقراطيون، الاقتراح بواقع 55 صوتاً مقابل 45. لكن حتى الأعضاء الجمهوريين الخمسة الذين انضموا للديمقراطيين في رفض ذلك التحرك يقلون كثيراً عن 17 عضواً جمهورياً سيتعين تصويتهم لصالح إدانة ترامب في تهمة المساءلة، وهي التحريض على هجوم الكابيتول الذي خلف خمسة قتلى يوم السادس من يناير/كانون الثاني.

وصوّت ضدّ مبادرة بول الأعضاء الديمقراطيون الخمسون جميعاً إضافة إلى خمسة أعضاء جمهوريين، هم ميت رومني وسوزان كولينز وليزا موركوفسكي وبن ساس وبات تومي.

وقال بول للصحفيين لاحقاً «إنها من المرات القليلة في واشنطن التي تعد فيها الهزيمة نصراً في واقع الأمر... 45 صوتاً تعني أن محاكمة المساءلة ولدت ميتة».

ادعاء بأنها ولدت ميتة

ويدفع بول وجمهوريون آخرون بأن الإجراءات غير دستورية، لأن ترامب ترك السلطة يوم الأربعاء في الأسبوع الماضي، ولأن المحاكمة سيشرف عليها السيناتور الديمقراطي باتريك ليهي بدلاً من رئيس المحكمة العليا جون روبرتس.

قال بعض أعضاء المجلس الجمهوريون الذين ساندوا اقتراح بول إن تصويتهم لا يشير إلى كيف سيتصرفون إزاء إدانة ترامب أو تبرئته بعد محاكمة.

وقال السيناتور الجمهوري روب بورتمان للصحفيين «إنها مسألة مختلفة تماماً بالنسبة لي».

وحرص بعض السيناتورات الجمهوريين الذين أيّدوا مبادرة بول على توضيح أنّ تصويتهم لا يعكس بالضرورة قرارهم النهائي بشأن ما إذا كانوا سيصوّتون في ختام المحاكمة على إدانة ترامب أم لا.



زعيم الديمقراطيين في الشيوخ شومر (رويترز)

السيناتور راند بول (أ.ب)

وعلى الرّغم من توضيحهم هذا، فإنّ نتيجة التصويت تبيّن في حدّها الأدنى التأثير القويّ الذي ما زال الرئيس السابق يتمتّع به في صفوف حزبه.

محلفون

وأدى أعضاء مجلس الشيوخ القسم كمحلفين في محاكمة ترامب. وقد أقسَم هؤلاء على تحقيق «عدالة حيادية» في المحاكمة التي ستبدأ في التاسع من فبراير والتي سيُحاكم فيها ترامب بتهمة «التحريض على التمرّد» على خلفية الهجوم الدموي الذي شنّه حشد من أنصاره على مقرّ الكونجرس. وفي مشهد نادر في مجلس الشيوخ، جلس الأعضاء المئة جميعاً في مقاعدهم لأداء القسَم.

> ### إصابة السيناتور ليهي بالإعياء
>
> أعلن متحدّث باسم عضو مجلس الشيوخ الأمريكي باتريك ليهي،أنّ السيناتور الديمقراطي البالغ من العمر 80 عاماً والمكلّف بترؤّس محاكمة ترامب عاد إلى منزله بعد أن اُدخل المستشفى لوقت قصير أول أمس الثلاثاء إثر شعوره بإعياء.
>
> وقال المتحدّث ديفيد كارل في بيان إنّه «بعد صدور نتائج الاختبارات، وبعد خضوعه لفحص شامل، عاد السيناتور ليهي إلى منزله، وهو ينتظر بفارغ الصبر عودته إلى العمل».
>
> وقبيل نقله إلى المستشفى كان ليهي قد ترأس ، بصوت مُتعب، أداء مراسم أعضاء مجلس الشيوخ اليمين القانونية بصفتهم أعضاء في هيئة المحلّفين التي ستحاكم ترامب. (أ.ف.ب)

وبعد سقوط مبادرة بول في التصويت، صوّت أعضاء مجلس الشيوخ على قواعد تنظيم المحاكمة، وقد أقرّت هذه القواعد بأغلبية 83 صوتاً مقابل 17.

وأصبح ترامب أول رئيس في تاريخ الولايات المتّحدة يُحال مرّتين إلى مجلس الشيوخ لمحاكمته، كما أصبح أول رئيس يُحاكم بعد خروجه من البيت الأبيض.

وسيتولى أعضاء في مجلس النواب دور الادعاء.

خطأ فادح

ورفض زعيم الأغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ تشاك شومر، الذي تحرك لعرقلة اقتراح بول، زعم الجمهوريين بخصوص مخالفة الدستور، ووصفه بأنه «خطأ فادح»، وقال إنه سيوفر للرؤساء المتهمين بسوء السلوك «مسوغاً دستورياً للإفلات من العقاب».

وأضاف شومر «لقد شهدنا جميعاً» أعمال العنف التي ارتكبها حشد من أنصار ترامب حين اجتاحوا الكابيتول في هجوم أودى بحياة خمسة أشخاص. وأضاف «بالنسبة لي، ترامب ارتكب الفعل الأكثر خزياً الذي ارتكبه أيّ رئيس على الإطلاق. برأيي يجب إدانته».

جدل دستوري

وثمة جدل بين الخبراء بشأن ما إذا كان بوسع مجلس الشيوخ محاكمة ترامب بعد تركه منصبه. ويقول العديد منهم إن «المساءلة المتأخرة» دستورية، مدللين على ذلك بأن الرؤساء الذين يسيئون السلوك في أواخر فتراتهم ينبغي ألا يكونوا محصنين ضد العملية ذاتها المنصوص عليها في الدستور لمحاسبتهم.

وقال بعضهم إن الدستور يوضح أن إجراءات المساءلة يمكن أن تفضي إلى عدم أهلية تقلد منصب في المستقبل، ومن ثم فإن هناك مسألة قائمة يتعين على مجلس الشيوخ حلها.

وترامب هو الرئيس الوحيد الذي يصوت مجلس النواب بمساءلته مرتين، وأول من يواجه محاكمة بعد خروجه من الرئاسة، حيث من المكن التصويت بعدم أهليته لتقلد أي منصب عام في المستقبل، إذا دانه ثلثا أعضاء مجلس الشيوخ.

وعلى الرغم من أن الدستور ينص على أن يتولى رئيس المحكمة العليا رئاسة محاكمات مساءلة الرؤساء، فإن أحد أعضاء مجلس الشيوخ يتولى المهمة في حالة مساءلة رئيس سابق. وانتُخب ليهي لعضوية مجلس الشيوخ أول مرة عام 1974 وهو أكبر الأعضاء الديمقراطيين سناً في المجلس. (وكالات)

اتخذ إجراءات تعزز تطبيق القواعد المناهضة للتمييز

بايدن يتحرك ضد العنصرية المنهجة في أمريكا



بايدن يتحدث إلى الصحفيين في البيت الأبيض (رويترز)

سوزان رايس مستشارة بايدن للسياسات الداخلية (رويترز)

اتخذ الرئيس الأمريكي، جو بايدن، إجراءات تنفيذية للحد من استخدام الحكومة للسجون الخاصة وتعزيز تطبيق القواعد المناهضة للتمييز في قطاع الإسكان، في إطار ما وصفها بمبادرة لمكافحة العنصرية المنهجة في الولايات المتحدة.

وصرح بايدن، مساء الثلاثاء، بأنه حان «وقت التحرك» ضد «العنصرية المؤسسية» التي «تفسد روح أمريكا»، ووقّع سلسلة من المراسيم. وقال بايدن للصحفيين «لم نلتزم التزاماً كاملاً قط ،بالمبادئ التي تأسست عليها هذه الأمة، وللتصريح بما لا يحتاج لتوضيح، فإن جميع الناس خلقوا سواسية، ولهم الحق في المعاملة على قدم المساواة طوال حياتهم».

واتخذ بايدن إجراءات تنفيذية أيضاً للتشديد على التزام الحكومة الاتحادية بسيادة قبائل السكان الأصليين، والتنديد بالتفرقة في معاملة الأمريكيين من أصل آسيوي والمنحدرين من جزر في المحيط الهادي.

وقد حرص بايدن على التأكيد أن مكافحة العنصرية «ستستغرق وقتاً»، موضحاً أن إجراءات أخرى ستتخذ في الأيام والأسابيع المقبلة.

وستلزم سياسة إدارة بايدن الجديدة، التي أعلنتها إدارته بشأن العدالة في قطاع الإسكان، وزارة الإسكان بدراسة السياسات السابقة والقضاء على ما قد تنطوي عليه من تمييز عنصري.

وتأتي هذه الخطوات التي أعلنها البيت الأبيض في إطار حزمة إجراءات لتعزيز العدالة بين الأعراق، مثلما تعهد خلال حملته الانتخابية.

وقالت سوزان رايس، مستشارة بايدن للسياسات الداخلية للصحفيين في البيت الأبيض «الرئيس بايدن ملتزم بتقليل الاحتجاز الجماعي بينما سيجعل مجتمعاتنا أكثر أمناً. يبدأ ذلك بإنهاء اعتماد الحكومة الاتحادية على سجون خاصة».

وسيؤثر الأمر الذي أصدره بايدن في هذا الشأن، على عقود وزارة العدل مع شركات تدير السجون الخاصة، ولن ينطبق على وزارة الأمن الداخلي التي تستخدم السجون الخاصة لاحتجاز المهاجرين الذين دخلوا البلاد بطرق غير مشروعة.

وخلال حملته الانتخابية، حصل بايدن على تأييد واسع من الناخبين الأمريكيين من أصل إفريقي بوعده خصوصاً بإصلاح نظام السجون في الولايات المتحدة التي تضم عدداً كبيراً من أفراد الأقليات. ويأمر المرسوم الجديد وزير العدل بعدم تجديد عقود الجهات المشغلة لهذه السجون عند انتهائها، منتقداً السجون الخاصة «الأقل إنسانية والأقل أماناً».

وأعلنت منظمة «الاتحاد الأمريكي للحريات المدنية»، أن «المرسوم خطوة أولى مهمة (...) لكن الرئيس ملزم ببذل مزيد من الجهود». (أ.ف.ب،رويترز)

الجيش الأمريكي يُقر تعديلات بشأن معايير مظهر العسكريات

راجع الجيش الأمريكي معاييره لمظهر العسكريين لتعكس بشكل أفضل التمثيل النسائي والتنوع العرقي في صفوفه.

وفي نهاية تحقيق طلبه في يوليو/تموز، وزير الدفاع السابق مارك إسبر وسط نقاش حول التمييز العنصري داخل القوات الأمريكية، أعلن الجيش خلال مؤتمر عام أنه قرر السماح بتصفيفات شعر نسائية مناسبة لكل أنواع الشعر.

فبالنسبة إلى المرأة التي تمتلك شعراً طويلاً، كانت الكعكة إلزامية حتى الآن، إلا أنه بات يسمح بتسريحة ذيل الحصان إذا كان الشعر أملس، أو إذا كان الشعر مجعداً يمكن القيام بضفائر. ويسمح بتصفيفات الشعر هذه طالما أنها لا تتعارض مع الزي الرسمي أو الخوذة أثناء العمليات، كما أشارت الوثائق التي نشرت خلال هذا المؤتمر.

أما النساء اللواتي يرغبن في تقصير شعورهن أو حتى حلاقتها بالكامل، فأصبح يسمح لهن الآن بفعل ذلك.

وكذلك أصبح من الممكن وضع أقراط في الآذان، لكن يجب أن تكون صغيرة الحجم ولا تلفت الأنظار، إلا أنها ما تزال ممنوعة في مواقع العمليات العسكرية.

وبات يسمح أيضاً باستخدام أحمر الشفاه لكن بظلال محايدة. وكذلك أجيز استخدام طلاء الأظافر للرجال الذين يعملون في بيئات معينة، حيث تكون أيديهم على اتصال متكرر بمواد كيميائية قوية.

ومنذ وفاة الأسود جورج فلويد في نهاية مايو/أيار أثناء توقيفه على يد شرطي أبيض، فتح الجيش الأمريكي وهو من المؤسسات التي لا تتمثل فيها الأقليات بشكل كافٍ، مناقشة واسعة النطاق حول العنصرية. وحظر رفع علم الكونفيدرالية على كل القواعد العسكرية الأمريكية؛ إذ ينظر إليها غالباً على أنها رمز للعنصرية. كما أعلنت وزارة الدفاع (البنتاجون) تأييدها لتغيير أسماء قواعد عسكرية تكرم الجنرالات الكونفدراليين، وهي فكرة عارضها الرئيس السابق دونالد ترامب. (أ.ف.ب)

اتّهام 150 شخصاً بالتورّط في الهجوم على الكونجرس

أعلنت السلطات الأمريكية، أنّ القضاء وجّه إلى أكثر من 150 شخصاً اتّهامات بتورّطهم في الهجوم الدامي الذي شنّه حشد على الكابيتول في 6 يناير/كانون الثاني الحالي.

وقال المدّعي العام الفيدرالي مايكل شيروين خلال مؤتمر صحفي ،إنّ حوالى خمسين شخصاً آخرين يُلاحقون أمام محاكم العاصمة واشنطن.

ورجّح المدّعي العام أن يرتفع عدد المتّهمين أكثر بعد أن جمع المحقّقون معلومات عن حوالي 400 شخص شاركوا في هذا الهجوم الدامي.

وأوضح شيروين أنّ تهماً أكثر خطورة، ولا سيّما تهمة ارتكاب أعمال عنف ضدّ شرطيين، أضيفت إلى بعض الملفّات، بحيث بات بعض المتّهمين يواجهون أحكاماً بالسجن لفترات تصل إلى 20 عاماً.

واسفر اقتحام أنصار ترامب مبنى الكابيتول عن مقتل خمسة أشخاص، بينهم شرطي قتل على أيدي متظاهرين. ومازالت التحقيقات مستمرّة.

(أ.ف.ب)

«يوتيوب» تعلق قناة ترامب لأجل غير مسمى

أعلنت «يوتيوب»، وقف قناة الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب إلى أجل غير مسمى، كما أوقفت استفادة محاميه الخاص رودي جولياني، من البرنامج الذي يسمح بتحقيق الدخل من خلال مقاطع الفيديو، لتورطه في التضليل الإعلامي حول الانتخابات.

وقالت ناطقة باسم يوتيوب ، نظراً إلى المخاوف من حصول أعمال عنف جديدة محتملة ستبقى قناة ترامب معلقة.

وفي قرار منفصل، أكدت منصة تشارك مقاطع الفيديو أنه تم تعليق جولياني مؤقتاً من برنامج «شركاء».

وادعى جولياني أن الآلات الانتخابية التابعة لشركة «دومينيون » ساهمت في «سرقة الانتخابات» من ترامب.

وادعت الشركة على جولياني بتهمة التشهير وطالبت بتعويض مقداره 1،3 مليار دولار للإضرار بسمعتها .

(أ.ف.ب)

قاضٍ يعلّق تجميد ترحيل المهاجرين

أمر قاض فيدرالي أمريكي سلطات الهجرة في الولايات المتّحدة، بأن تعلّق مؤقتاً تطبيق القرار الذي أصدرته إدارة جو بايدن، وجمّدت بموجبه لمدّة مئة يوم عمليات ترحيل المهاجرين غير الشرعيين من البلاد.

وكانت حكومة ولاية تكساس التي يسيطر عليها الجمهوريون تقدّمت بدعوى مستعجلة تطلب فيها وقف العمل بقرار إدارة بايدن.وبرر القاضي درو تيبتون قراره بأنّ «تكساس أظهرت أنّ لديها فرصة للفوز» بالدعوى.

«إيه سي إل يو»، المنظمة المتخصّصة في الدفاع عن الحقوق المدنية، اتّهمت وزير العدل في تكساس كين باكستون الذي طعن في قرار بايدن أمام المحكمة بالسعي إلى «منع إدارة بايدن من طيّ صفحة (...) سياسات الهجرة الكارثية» التي نفّذتها إدارة سلفه .

وتنذر هذه المعركة القضائية التي بدأت لتوّها بقتال مرير حول قضايا الهجرة في الولايات المتّحدة. (أ.ف.ب)

سكان حي كندي يسعون إلى تغيير اسم شارعهم

يسعى أهالي حي في أوتاوا إلى تغيير اسم شارعهم «جادة ترامب» الذي أصبح مصدر إحراج لهم، بعدما كان يثير الاهتمام.

قالت إحدى سكان حي سنترال بارك على الجانب الغربي للعاصمة الكندية، لوكالة فرانس برس: «عندما كنت أخبر الناس أنني أقيم في جادة ترامب كان الناس يبتسمون بتكلف والبعض يعبر عن الأسف، هذا النوع من ردود الفعل». وتضيف «لكن الآن، بعدما قوّض الديمقراطية وحرض على تمرد، وهجوم عنيف على الكابيتول الأمريكي، حان الوقت لتغير اسم شارعنا»، معتبرة أن «ترامب لا يستحق هذا الشرف، وأعتقد أنه من غير اللائق أن يطلَق اسمه على شارع هنا في عاصمة كندا».

وبدأ المسؤول في بلدية أوتاوا رايلي بروكينغتون هذا الأسبوع في جمع التأييد لتغيير الاسم من أشخاص تطل منازلهم على الشارع.

(أ.ف.ب)


الخليج

تصدر عن دار الخليج للصحافة والطباعة والنشر
الشارقة ـ ص.ب: 30

المكتب الرئيسي

التحرير	065777777	فاكس:	065777336 ـ 065777547
الإدارة		فاكس:	065777054
الإعلان	065777888	فاكس:	065777077
التحصيل	065777442		
التوزيع	065777444	فاكس:	065777642 هـ مجاني: 8006888

مكاتب الخليج في الامارات

• أبوظبي: هاتف: 026426111 ص.ب: 7353
التحرير: فاكس: 026425111 / الإعلان: فاكس: 026426228
التوزيع: فاكس: 026424666
• دبي هاتف: 042625304 فاكس: 042625783
• العين هاتف: 037656796 فاكس: 037656673
• رأس الخيمة هاتف: 072334380 فاكس: 072334390
• الفجيرة هاتف: 092242928 فاكس: 092223970

مكاتب ومراسلو الخليج في الخارج

• الكويت: 0096566089501 • بغداد: 009647901341719
• صنعاء: 00967770810452 00967701266807
• بيروت: 009611347208 009611348774
• القاهرة: 0020225784090 0020225799318
• الخرطوم: 00249912153254

موقع جزر الامارات على الانترنت
www.emirates-islands.ae
بريد القراء kh_readers@alkhaleej.ae
بريد التحرير alkhaleej@alkhaleej.ae

مطابع دار الخليج: الشارقة - شارع الخان ـ هاتف : 06 5777777



ميثاق مبادئ الإسلام الفرنسي

إدراج الإسلام في المشهد الجمهوري الفرنسي ضرورة ملحة، وصداع صعب العلاج في نفس الوقت. وهو ضرورة لضمان الممارسة الحرة للديانة الثانية في فرنسا ومحاربة انتهاكات الإسلاميين، وصداع صعب العلاج؛ لأن الأئمة لا يتبعون التسلسل الهرمي، خاصة أن قناعات الإسلام متعددة، والبلدان الأصلية للمهاجرين ما زالت ترغب في ممارسة نفوذها.

وفي حين أن جميع الحكومات سعت، على مدى ثلاثين عاماً، إلى الترويج لظهور «الإسلام الفرنسي»، لا سيما من خلال تقنين احترام المبادئ الجمهورية، بما في ذلك العلمانية، من قبل ممثلي الديانة الإسلامية، والاتفاق على «ميثاق مبادئ الإسلام الفرنسي»، الذي تم توقيعه يوم الأحد 17 يناير/ كانون الثاني الحالي، بين الاتحادات التسعة المكونة للمجلس الفرنسي للدين الإسلامي (CFCM)، والذي شكل تقدماً لا يمكن إنكاره.

ويحمل النص علامة «الضغط الهائل» الذي وعد إيمانويل ماكرون بممارسته على المجلس الفرنسي للدين الإسلامي، في خطابه الذي ألقاه بمنطقة ليه مورو التي تقع في إقليم الإيفلين التابع لمنطقة «إيل دو فرانس»، في 2 أكتوبر/ تشرين الأول 2020؛ حيث أعلن عن مشروع قانون «تعزيز مبادئ الجمهورية»، الذي بدأ أعضاؤه مؤخراً مناقشته في لجنة.

وكان ماكرون قد أمهل ممثلي الدين الإسلامي في فرنسا ستة أشهر؛ لتنظيم عملية تدريب واعتماد أئمة مستقلين عن النفوذ السياسي الأجنبي، ويتبعون قوانين الجمهورية الفرنسية. ويجب أن يستخدم «ميثاق المبادئ» كمرجع للمجلس الوطني الجديد للأئمة، المسؤول تحديداً عن تصنيف وزراء الدين.

> النص، وبنبرة فرنسية رسمية جداً من حيث بصمة الدولة فيه، سيكون له بلا شك أهمية تاريخية

ويعكس هذا الميثاق أيضاً المشاعر التي أثارها اغتيال صموئيل باتي، والهجوم على كنيسة نوتردام في نيس، بما في ذلك المنظمات الإسلامية. واستناداً إلى اقتباسات من القرآن، فإن الأمر يشبه إعلان الولاء للمبادئ الجمهورية - المساواة بين الرجل والمرأة، وحرية الاعتقاد أو عدم الاعتقاد - المعترف بها على أنها تجاوز أي معتقد ديني، ويكملها الالتزام بـ «عدم استخدام الإسلام (...) لتنفيذ أجندة سياسية تمليها قوة أجنبية».

والأكثر إثارة للدهشة أن النص يدين «الإدانات المسبقة لعنصرية الدولة المزعومة المتعلقة بجميع المواقف الخاصة بالضحية». وحتى بعد هجمات 2015، فشلت الحكومة الحالية في تأمين مثل هذا الالتزام الجماعي.

النص، وبنبرة فرنسية رسمية جداً من حيث بصمة الدولة فيه وطابعه الخطابي، سيكون له بلا شك أهمية تاريخية، إذا لم يكن يعاني من عيب تأسيسي؛ فالمجلس الفرنسي للدين الإسلامي لا يمثل فقط أقلية مكونة من 2500 مسجد فرنسي، لكنه يجمع منظمات خاضعة مباشرة لسيطرة دول مثل - الجزائر والمغرب وتركيا - والتي من المفترض أن يقطع الصلة معها. وهناك خطر في أن يتم رفض الأئمة «الرسميين» الملقبين «بالجمهوريين» من قبل أصغر وأشد احتجاج من جمهور المساجد.

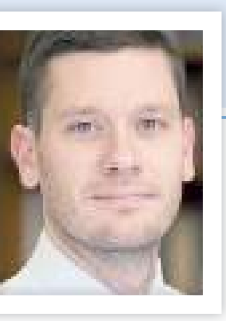
ومع ذلك، يجب أن نأمل أنه، بخلاف منطق الكنائس والتأثيرات، ستثير هذه المبادئ الرسمية للإسلام في فرنسا نقاشاً، وحتى عضويات جديدة. وفي النهاية يمكن القول، إن الأديان الأخرى الممثلة في فرنسا، تفاوضت كل على طريقتها الخاصة، ووفقاً لتاريخ مأساوي غالباً، مع الدولة بشأن شروط وضعها والاعتراف بالنظام الجمهوري.

وفي الوقت الذي لا يزال فيه بعض الشك في جزء من الرأي العام حول ولاء المسلمين للجمهورية، يلعب المعنيون دوراً مركزياً في حل هذا الغموض.

عن «اللوموند»

أدوات الهيمنة الصينية

هال براندز *



> بكين تحاول بلوغ أهدافها جزئياً من خلال نهج العصر الرقمي للتنافس الاستراتيجي

* أستاذ في كلية الدراسات الدولية بجامعة جونز هوبكنز

تجمع حملة الصين للهيمنة على العالم بين الطموحات التقليدية وأساليب القرن الحادي والعشرين. ويتجلى ذلك في سعيها المستمر لتوسيع دائرة نفوذها عالمياً؛ بحيث ترسم محيطاً مناسباً لها تسيطر عليه بقوة مثل كل الإمبراطوريات الاستعمارية القديمة. إنها تطمح لخلق نطاقات جيوسياسية تحمي مصالحها، وتراعي صلاحياتها.

والمتابع للأنشطة الصينية يجد أن بكين تحاول بلوغ أهدافها جزئياً؛ من خلال نهج العصر الرقمي للتنافس الاستراتيجي، وهو نهج يجبر منافسيها على إعادة التفكير في ماهية مجالات النفوذ، وأفضل طريقة لمنافستها على ذلك النفوذ.

ويشير مصطلح «نطاق النفوذ» إلى منطقة يمكن فيها لدولة كبيرة ممارسة سلطتها على الجهات الفاعلة الأصغر، وإبعاد منافسيها من القوى العظمى. وقديماً سعت القوى الطموحة إلى رسم مناطق نفوذ لأربعة أسباب أساسية؛ هي: الحماية، أي أنها تضمنت حاجزاً استراتيجياً ضد المنافسين؛ والتمترس، أي إنشاء قاعدة آمنة يمكن من خلالها ممارسة التأثير العالمي؛ والربحية، أو تأمين طريقة لاستخراج الموارد، والوصول إلى الأسواق وتسخير الاقتصادات الأصغر لمصلحتها؛ والهيبة، بحيث تكون منطقة النفوذ رمزاً للمكانة في مواجهة القوى الصغرى والقوى الكبرى على حد سواء.

إلا أن الخصائص المميزة لمناطق النفوذ تغيرت مع الزمن. ففي القرن التاسع عشر، تمتعت بريطانيا بما يمكن اعتباره إمبراطورية غير رسمية في أمريكا الجنوبية؛ حيث كانت تمارس نفوذها في المقام الأول من خلال تفوقها المالي والتهديد الذي تفرضه البحرية الملكية. بعد الحرب العالمية الثانية، سيطر الاتحاد السوفييتي على أوروبا الشرقية بيد أثقل، أعادت تشكيل الحكومات في صورتها الشيوعية، بينما تستخدم أساليب الجيش الأحمر لفرض الانضباط الجيوسياسي على البلدان الواقعة في قبضتها.

بعد الحرب الباردة، بدا أن مجالات النفوذ قد اختفت، لأنه لم يكن هناك سوى قوة عظمى واحدة - الولايات المتحدة - وكانت مصممة على حرمان أي منافس من مثل هذه الامتيازات.

وقد أعلن جو بايدن في عام 2009 وكان نائباً للرئيس أوباما، صراحة أن واشنطن: «لن تعترف بأي دولة لديها نطاق نفوذ»؛ لكن بدا من الواضح أن الصين تمتلك أفكاراً أخرى. فمشروعها الجيوسياسي يمتاز ببعض الأساليب التي قد يجدها محللو المنافسات السابقة مألوفة، والبعض الآخر يجدها أكثر حداثة.

وتهدف الصين إلى خلق مجال نفوذ تقليدي في شرق آسيا وأماكن أخرى حول محيطها المباشر. لقد أنشأت علاقات تجارية واستثمارية تهدف إلى جعل اقتصادات المنطقة أكثر تمحوراً حول بكين. إنها تستخدم قوتها العسكرية المتنامية للضغط على تايوان، بشأن تحقيق مطالب موسعة في بحر الصين الجنوبي، ولإجبار الدول في جميع أنحاء المحيطين الهندي والهادئ على التفكير ملياً قبل إثارة غضب بكين.

وتحاول الصين دق أسفين بين الولايات المتحدة وحلفائها وأصدقائها؛ بحيث يمكن إخراج واشنطن من المنطقة تماماً، كما فعلت واشنطن عندما قامت بطرد منافسيها الأوروبيين من منطقة البحر الكاريبي. وتستخدم الصين حملات التأثير السياسي، والمساعدات الموجهة إلى المسؤولين، وغيرها من التدخلات الهادئة لتحريف سياسات المنطقة لمصلحتها.

في الوقت نفسه تنقل الصين لعبة نطاقات النفوذ إلى القرن الحادي والعشرين، من خلال البحث عن مجال أوسع لا يعترف بالجغرافيا أكثر من التكنولوجيا.

ومن متابعة الطرق التي تبني بها بكين العلاقات التكنولوجية؛ نجد أن تلك الاستراتيجية من شأنها أن تربط البلدان عبر أوراسيا وخارجها. فالشركات الصينية التي تمد كابلات الألياف الضوئية وتنشئ مراكز البيانات التي تشكل العمود الفقري المادي للإنترنت؛ ومشروع طريق الحرير الرقمي يضع الشركات الصينية في قلب شبكات الاتصالات المتقدمة في جميع أنحاء العالم النامي. وكذلك الانتشار العالمي لتقنيات المراقبة الصينية؛ وظهور عملة رقمية صينية؛ تهدف إلى أن تكون وسيلة للتبادل على طول مبادرة الحزام والطريق، كلها تؤكد إصرار الصين على بلوغ الأهداف بأي ثمن.

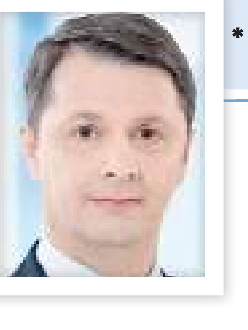
وهذا المجال الناشئ للتأثير التكنولوجي في الصين؛ يهدف إلى توفير نفوذ جيوسياسي؛ عبر المركزية التكنولوجية بدلاً من الهيمنة المادية.

وإذا كانت حدود هذا المجال فضفاضة نسبياً ومتطورة، فإن الآثار الاستراتيجية ستكون بالغة الأهمية. فإنشاء البنية التحتية الرقمية - من قبل شركات مثل «هاواوي»و«زد تي إي» الملزمة قانوناً بالتعاون مع الحزب الشيوعي الصيني - ينتج عنه حدوث تأثير اقتصادي كبير ناهيك عن عمليات التجسس. وسيؤدي توفير معدات المراقبة عالية التقنية إلى ربط بكين بشكل أوثق بالحكام المستبدين الذين تساعدهم في المحافظة على السلطة.

وسوف يساعد إنشاء أسواق جديدة للتكنولوجيا الصينية، ومصادر جديدة للبيانات لخوارزمياتها، في تعزيز الابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي ومجالات أخرى. كما يساعد التأثير التكنولوجي المتنامي للصين على اصطفاف الدول الصديقة وراءها في قضايا عالمية حساسة بدءاً من حوكمة الإنترنت وحتى قيادة المنظمات الدولية الرئيسية.

هل يمكن ضبط تمرد المجر؟

بيتر سيريسنيز *



> يُنظر إلى لاشيت على أنه رجل رصين ولن يحيد عن الاتجاه الذي اتبعته ميركل لأكثر من 15 عاماً

* عضو الجمعية الوطنية المجرية

انتخب الحزب الديمقراطي المسيحي الحاكم في ألمانيا مؤخراً أرمين لاشيت، رئيس وزراء ولاية شمال الراين وستفاليا الألمانية، زعيماً جديداً له. وعلى الرغم من أن الكثيرين أعربوا عن أملهم في أن يساعد تغيير القيادة أخيراً في تحديد مصير حزب اليمين الحاكم في المجر «فيدز» في تشكيلة حزب الشعب الأوروبي، من المتوقع أن يكون لاشيت، الذي يشبه نهجه السياسي نهج ميركل، شديد الحذر عندما يتعلق الأمر بالحزب الحاكم المجري.

وقد هنأ رئيس وزراء المجر فيكتور أوربان، الزعيم الجديد المنتخب لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، أرمين لاشيت، في رسالة جاء فيها: «أنا مقتنع بأن التعاون طويل الأمد بين حزب فيدز وحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي قد ساهم بشكل كبير على مدى العقدين الماضيين في تطوير العلاقات المجرية ـ الألمانية والنجاح الاقتصادي المتميز لبلدينا». وأضاف أنه يتطلع إلى العمل معاً في المستقبل. كما أكد رئيس الوزراء المجري للاشيت أنه يستطيع الاعتماد على دعمه شخصياً ودعم حزب «فيدز» في تعزيز التعاون العملي القائم على الاحترام المتبادل.

لكن يبدو أن العديد من منتقدي فيكتور أوربان يأملون في أن تؤدي القيادة الجديدة للحزب الديمقراطي المسيحي أخيراً إلى تمكين حزب الشعب الأوروبي من اتخاذ خطوات حازمة ضد حزب «فيدز». وقال رئيس شركة «بي إم أو» المجري جيرجيلي جولياس، إن مصير «فيدز» في حزب الشعب الأوروبي يعتمد على القرار الذي اتخذه الحزب الألماني ومعه الحزب الحاكم في النمسا، لذلك من المهم للغاية أن يتولى حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي القيادة في السنوات القادمة.

قبل أيام قليلة من انتخابات حزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي، قال مانفريد ويبر، عضو الاتحاد المسيحي الاجتماعي وزعيم مجموعة حزب الشعب الأوروبي في البرلمان الأوروبي، إن زعيم الحزب القادم «يتحمل مسؤولية كبيرة» في اتخاذ قرار بشأن ما إذا كان الحزب الحاكم في المجر سوف يبقيه ضمن تشكيلة حزب الشعب الأوروبي الذي يعتبر الحزب الأكبر من حيث عدد أعضائه في البرلمان الأوروبي.

وقال ويبر إن هذا سيكون أحد أهم القرارات التي يتخذونها. وشدد السياسي البافاري على أن ما حدث في الأسابيع الماضية، لا سيما حق النقض ضد آلية سيادة القانون في ميزانية الاتحاد الأوروبي، كان بمثابة نكسة للتعاون الأوروبي.

كما أعرب دونالد تاسك، رئيس حزب الشعب الأوروبي، عن أمله في أن يحسم الرئيس الجديد لحزب الاتحاد الديمقراطي المسيحي أخيراً رأيه ورأي حزبه بشأن مصير «فيدز». وقال تاسك، الذي طالما أراد استبعاد أوربان من المجموعة الحزبية، متحدثاً في مؤتمر الاتحاد الديمقراطي المسيحي قبل إعلان نتيجة الانتخابات: «حان الوقت للتحلي بالجرأة في الدفاع عن قيمنا».

لكن لاشيت قال إنه يتوقع مفاوضات صعبة في الصراع المستمر مع «فيدز». وأضاف: «أعتقد أننا بحاجة أيضاً إلى المجريين والبولنديين في الاتحاد الأوروبي. لا أريدهم أن ينجرفوا إلى اليمين المتطرف. لكن حزب الشعب الأوروبي له شروط واضحة وسوف نطالب فيكتور أوربان باحترامها».

وعلى الرغم من تعليقاته، يُنظر إلى أرمين لاشيت على أنه رجل رصين وربما لن يحيد عن الاتجاه الذي اتبعته أنجيلا ميركل لأكثر من 15 عاماً.

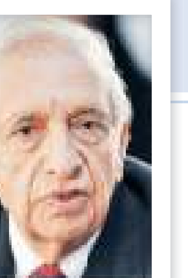
وقد يكون لاشيت أكثر تساهلاً تجاه الحزب الحاكم المجري من أنجيلا ميركل، فقد اتسمت علاقته مع حكومة أوربان في الماضي بالود والتساهل، ونادراً ما وجه لها انتقاداً علنياً.

ويعزى نهج لاشيت الحذر إلى أن مقاطعة شمال الراين من أكبر المستثمرين في المجر وتتفوق حتى على مقاطعة بافاريا. كما يعيش عشرات الآلاف من المجريين في المقاطعة وهناك تعاون متعدد المستويات بين المجر ورئيس وزراء المقاطعة. ويعتقد الكثيرون أنه في حين أن شركات صناعة السيارات الألمانية ناشطة جداً في المجر، فإن السياسيين الألمان البارزين يميلون إلى غض الطرف عن الإجراءات السياسية لحكومة أوربان، التي يعتبرها العديد من النقاد مناهضة للديمقراطية.

علاوة على ذلك، من الصعب تجاهل حقيقة أن حزب الشعب الأوروبي علق عضوية «فيدز» مرة واحدة عام 2019. ومنذ ذلك الحين، كان هناك دائماً حدث مهم يتعين على المجموعة انتظاره قبل أن تتمكن من اتخاذ قرار آخر بشأن «فيدز». وقد مرت نزاعات ميزانية الاتحاد الأوروبي في ديسمبر/كانون الأول الماضي، وقبلها انتخابات الاتحاد الأوروبي في 2019 دون اتخاذ أي قرار. ولذلك يصعب تصور تعميق الهوة بين «فيدز» وحزب الشعب الأوروبي في المدى القريب.

إشكاليات الإعلام العربي والثقافة

د. علي محمد فخرو



dramfakhro@gmail.com

> الإعلام العربي يشكل خطراً عندما لا تضبطه القيم ولا الالتزامات الوطنية والقومية والمشتركات الحضارية

مـن أهـم وأخطـر الجهات التـي تكوّن فكـر ومشاعر والتزامـات الشـباب العربـي، إيجابـاً وسلباً، بنـاءً وهدماً، هـي منظومـة الإعلام العربـي، بـكل أشكالهـا ومختلف أنــواع وسائلها. وبعــد أن تخلخلت تركيبــة الأسرة العربية وضعفت، وبعد تراجع أدوار وفعالية المؤسسات التعليمية العربيــة، انتقلــت مسؤوليــة رعاية الثقافــة العربية، فكراً وممارسة وقيمــاً وسلوكاً، وتناغماً مع كل مكونات التنمية العربيــة الإنسانية الشاملة.. انتقلــت تدريجياً وصعوداً إلى المنظومة الإعلامية العربية تلك. وشيئاً فشيئاً ستنتقل إلى حضن المنظومة الإعلامية العولميــة، أو الأجنبية، الفائقة في إمكاناتها التأثيرية، وفي تمويلها المالي الكبير.

إذاً، مــا عادت مسؤولية المنظومــة الإعلامية مقتصرة علــى مسؤولياتهــا السابقــة مــن نقــل الخبــر، والتسليــة، والتعليقــات الآنية العابرة، وخدمة نظام الحكم في كثير من الأحيان، وإنما أصبحت أشمل وأعقد وأكثر فاعلية في أعماق المجتمع، والإنسان. ولأنها كذلك أصبح لزاماً دراستها لمعرفة طبيعتها الجديدة المتقلبة، ولفهم منهجيات عملها.

والسبــب والهدف؟ أنها توعية الشباب بتأثيراتها السلبية الكثيــرة من جهة، وتوجيههم نحو الاستفادة من إمكاناتها الإيجابية الهائلة من جهة أخرى.

دعنــا في مداخلة اليوم نركــز على تحليل ونقد بعض الأخطاء والانحرافات ونقاط الضعف التي تميز قسماً كبيراً من مسار المشهد الإعلامي العربي الحاضر.

×أولاً: فــي مركــز الإشكاليــات، هــو عــدم إسنــاد دور أساسي تثقيفي وتحفيزي واضح للإعلام في خطط التنمية العربية، بحيث يلعب مهمة محددة في إسناد كل مكونات خطــط التنمية الأخرى، مناقشة وتقييماً ونشراً على نطاق جماهيــري واسع. وعــدم الاندماج التام فــي كل خطوات تلك الخطط، من بدايتها حتى وصولها إلى نهايتها، يجعل الإعلام مكتفياً بنقــل أخبار الخطط، أو تقديم الملاحظات العابــرة بدلاً من لعــب دور تفاعلي مع مسيراتها التنفيذية في الواقع.

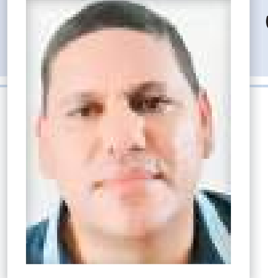
×ثانيــاً: هنــاك ملاحظــات كثيرة على تعامــل وتفاعل الإعـلام العربي مع مشاهديه ومستمعيه. وهي ملاحظات مبثوثة في ألوف المقالات ومئات الكتب التي حاولت تقييم هذا الحقل المهم، من مثل التركيز على الآني والعابر بشكل سطحــي مبسط يتجاهل التاريــخ والمسببات والمسببين، أو السقــوط في استعمال التعابير التــي تصدر عن الدوائر الاستعمارية من أجل خلط الأوراق وتشويش ذاكرة الأمة، أو قلب الحوارات إلى معــارك وتلاسنات فيما بين الأضداد والثنائيــات السياسيــة والطائفية، وإيصالها إلــى الإضرار أو الاختــزال للموضوع الأصلي، أو المساهمة في خلق خلافات جانبيــة عبثية ما بين عناصــر الحــراكات الجماهيرية بدلاً من تقريب وجهات النظر وتسهيــل التفاهم المشترك، أو الانغماس من دون وعــي، أو بسبب التنافس، في دوامات الكــذب أو بالونــات الهواء الصــادرة عن دوائــر مشبوهة، أو الدخــول في ألاعيــب الشخصنة والتأليــه الانتهازية لهذا القائــد، أو ذاك الحاكم، أو تفضيــل مصادر الخبر والتحليل القادمــة مــن الــوكالات الأجنبية علــى تلك الصــادرة عن الجهات العربية، أو أخيراً قبول إملاءات الإعلان والمعلنين بالنسبــة لأوقات العرض ونوعية البرامــج والسلم الإعلامي المصطنــع. إنها قائمة طويلة مملــوءة بالعلل، خصوصاً إذا دخلنا في مواضيــع المحطات الدينيــة المتزمتة الطائفية المجنونة، أو اقتربنا من محطات الغناء والرقص المجوني الغرائــزي، أو من المحطات الرياضية المهيمنة على عقول وأفئدة الشباب العرب.

ولا شك في أن كل تلك الجوانب السلبية في الممارسة الإعلاميــة لهــا تأثيراتهــا البالغة فــي الانسجــام والتفاهم القومــي العروبي، وعلى شتى حقول الأمن القومي العربي المشتــرك، وعلى التزامــات وسلــوكات وتوجهات وهوية الفرد العربي في حياته الخاصة والعامة. ويكفي أن يشاهد ويستمع الإنسان لما يعرضــ أو يقال من بذاءات وأكاذيب وفبركات عنــد أي خلاف بين أنظمة الحكم العربية، حتى يعــرف الإنســان الأخطــار الهائلــة المتواجدة فــي الإعلام العربــي، عندمــا لا تضبطه القيــم ولا الالتزامــات الوطنية والقومية والمشتركات الحضارية الكثيرة.

فإذا أضفنا إلى ذلك الإعلام المسيطر عليه والذي يعمل ضمن محددات، إذا إضفنــا إعلام التواصل الاجتماعي، بما يحمــل من ســوءات ويمارس من جنون وبــلادات، أدركنا حجم هــذه الإشكاليــة الجديدة التي تساهــم في تسطيح وتشويه وإغــواء ثقافة الإنسان العربي. ليست تلك مشكلة فقط، إنها جحيم آخر يضاف إلى جحيم السياسة والاقتصاد الذي يعيشه العرب حالياً.

الديمقراطية في مختبرات السياسيين

كمال بالهادي



belhedi18@gmail.com

> الديمقراطية الأمريكية مريضة، وعلامات الوهن والعجز قد أصابتها، لأنها لم تتجدد من الداخل

الأحداث التي عاشها الكونجرس الأمريكي، التي مثّلت صدمــة لكل الديمقراطييــن في العالم، يمكــن اعتبارها علامــة فارقة فــي تاريخ «الديمقراطيــة المعاصر»، لأن هنــاك من يرى أنه لا بديل عن النظام الديمقراطي، فيما يرى آخرون أن العصر الديمقراطي الكلاسيكي، قد انتهى، وأن لا بد من بدائل جديدة.

الولايات المتحدة المعقــل الأهم للنظام الديمقراطي فــي العالم، عاشت أياماً صعبة على خلفية اقتحام مبنى الكابيتــول و إهانة «الرمز المقدســ للديمقراطية»، لكن الأخطــر هو تلك الجماعــات الفوضويــة المتشددة، التي استطاعــت أن تختــرق كل الحواجــز الأمنيــة وأن تصل إلــى داخل القاعة التي صدرت منها أخطر القرارات، التي أثــرت في شعوب في أقصى أنحــاء العالم. تلك الصورة، تثبــت أن الديمقراطية الأمريكية مريضــة، وأن علامات الوهن و العجز قــد أصابتها، لأنها لم تتجدد من الداخل، فربمــا سئم جــزء مــن الأمريكيين، أن يظــل مصيرهم محدد بيــدي الحزبين الديمقراطــي والجمهوري، وربما كره البعض الآخــر، أن يظل مصيره رهينة «ديمقراطية المــال»، أي تلــك الديمقراطيــة التــي لا تمنــح فرصــة المشاركة في الانتخابات إلا لمن كان يملك المال، أو لذلك الشخصــ الذي تدعمه لوبيات المــال النافذة في الولايات المتحــدة. صحيــح أن الديمقراطيــة الأمريكية، صعّدت دونالد ترامب الــذي يصفه الأمريكيون أنفسهم بأنه أساء لصــورة بلدهم، لكن مــن يضمن ألّا تقــدم الديمقراطية الأمريكية في المستقبل أشخاصاً أكثر تطرفاً من ترامب، خصوصــاً في ظل الاهتمام المتزايد من الشباب الأمريكي بهــذه الجماعــات المتطرفــة مثــل «Proud boys» التي اكتسحــت مبنــى الكونجرســ، و مثــل جماعــة «الحق البديــل» ذات التطــرف الديني، التي توصــف بأنها تمثل «الإرهاب الأبيض»؟

وبِــمَ نفسّــر خــروج جماعــة «الســترات الصفراء» الفرنسية علــى الرئيس المنتخب إيمانويل ماكرون، وهو لم يكمــل سنته الأولى في قصــر الإليزيه، وهو المنتخب انتخاباً ديمقراطياً لا غبار عليه؟ ولماذا وصل الأمر بجماعة السترات الصفــراء استدعاء «مشانق» الثورة الفرنسية و نصبها فــي ساحة قوســ النصر؟ أوليســت تلك علامات شديــدة الوضــوح على أن النظام الانتخابــي الديمقراطي وعلــى الرغم مــن أنه يعطي فرصــة للمشاركة، بات في حاجة مؤكّدة هو ذاته إلى دمقرطة و إلى إعادة النظر في الأسس التي قام عليها؟

ولــو سُقنــا أمثلة أخرى مــن العالم الغربــي باعتباره معقل الديمقراطية، فإننا سنجد حالات «مَرَضية» كثيرة قد أصابت هذا النظام. فما الذي يجعل على سبيل المثال الحكومات الإيطاليــة تتساقط الواحدة بعد الأخرى؟ إنها دون شــك علل مزمنــة قد أصابت هــذه الديمقراطية، و إنها علامة من علامات الشيخوخة، التي تفترض الإسراع بإيجــاد الحلــول قبل أن يغــزو الفوضويــون كل معاقل الديـمـقـراطـيـــة و يـرسـلــون مــن أعـلــى مـنـابـرهــا صــوراً ليست فقط صادمة؛ بل هــي معلنة عن تحولات عـمـيـقـة عـلـى الـمـسـتـوى الـسـيـاسـي الـعـالـمـي.

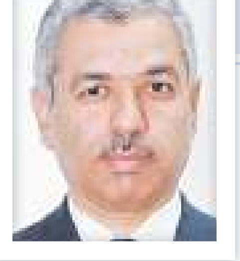
لنقــل إن «واقعة الكابيتول»، وعلى الرغم من سرعة تصــدي المؤسســات الأمريكيــة لهــا، هي حــدث لافت، سيكــون ما بعــده ليســ كما قبلــه. لأنه حتــى في ظل محاسبــة ترامــب و تحميله تبعات تلــك الحادثة، إلا أن ذلك لا يعني نهايــة المشكلة. لأن الديمقراطية الأمريكية باتــت تعيش مشاكل منذ صعود جــورج دبليو بوش إلى ســد الحكم، ضــد آل غور في ذلك الوقــت، وما نتج عنه من تحــولات تاريخية كبرى تمثلت فــي أحداث الحادي عشر مــن سـبـتـمـبــر وغـزو الـعــراق وإسـقـاط دولته، بعد ذلك.

إن تنصيــب بايــدن، قد لا يكون نهايــة مرحلة فقط؛ بل قــد يكون بدايــة مرحلة جديدة من عــدم الاستقرار الداخلــي، ومــا التحذيــرات التــي أصدرتهــا المؤسسات الأمريكيــة قبــل التنصيــب إلا دليــل على وجــود مشكلة عميقة تهز المجتمع الأمريكي، وحلها لا يكون في رحيل هــذا الرئيس أو تنصيب ذاك. وهــذه المشكلة تتمثل في أسس المشاركة في الحياة العامة و في دمقرطة النظام الديمقراطــي، أي بجعلــه أكثــر انفتاحاً علــى كل الفئات الاجتماعية.

صحيــح أنه يتــم الاعتماد علــى الأرقــام لتبين مدى مشاركــة الناخبين في العملية الانتخابية واعتبرها علامة صحية للعمليــة الديمقراطية، لكن العاقل عليه أن يفكّر فــي أن من توجه إلى صندوق الاقتراع قد لا يكون أمامه الاختيــار الواسع، لذلك تراه يدلي بصوته و بعد أيام فقط يمكن أن تــراه، يتقدم المتظاهريــن للاحتجاج على من انتخبهــم. أو حتــى محتــلّاً للكراسي التــي انتخبهم من أجلها.

الجماهير المخدوعة بإرادتها

عاصم عبد الخالق



assem_ka@gmail.com

> الناس في العادة يميلون إلى تصديق ما يريدون سماعه، وما يتوافق مع أهوائهم ورغباتهم

ليس غريباً ولا جديداً أن يكذب السياسيون. عبر التاريخ ظلــوا يتنفسون كذبــاً ويخدعون شعوبهــم، أو على الأقل اقتــرف أغلبهم هــذه الآثام. لهذا لا يبدو مــا فعله الرئيس الأمريكي السابق دونالــد ترامب شاذاً أو استثنائياً، بدءاً من أكاذيبه طوال الحملة الانتخابية، ثم سنواته الأربع في البيت الأبيض، وانتهاء بادعائه تزوير الانتخابات الرئاسية الأخيرة.

عبــر التاريــخ أيضاً كان هنــاك دائماً مــن تنطلي عليهم أكاذيــب الساســة ويصدّقونها وينخدعون بهــا. أحد أشهر الكذابين ودعاة الكــذب في التاريخ هو جوبلز وزير الدعاية النازي، الذي تــرك ميراثاً ثرياً ونصائــح ذهبية للسياسيين. وعبارتــه الخالــدة: «اكــذب ثــم اكــذب حتــى يصدقــك الآخــرون»، صارت شعاراً ومنهجاً لأجيــال من السياسيين والقادة.

لــم يفعــل ترامب غيــر ذلــك وصدّقه بالفعــل ملايين يعتقــدون أنــه الفائــز الحقيقي فــي الانتخابــات. ويظهر استطــلاع لمعهــد «بيــو»، أن 64% مــن الجمهورييــن يصدّقون هذه المزاعم، علــى الرغم من فشل ترامب في تقديم دليل واحد متماسك يؤيدها.

وجه الغرابة هنا ليس في تضليل الجماهير، ولا في نجاح عمليــة خداعها، فعلى الــدوام كان هناك مخدوعون، لكن الغريب أن يكونوا بهذا العدد الضخم في ظل انتشار وسائل إعــلام حرة تنقل ما يحــدث على الهواء، بمــا يجعل من الصعــب ـ إن لم يكن من المستحيل ـ فــي أمريكا بالذات، تنفيــذ جريمة تزوير بهذه الضخامــة وبصورة متزامنة في 50 ولاية دون افتضاحها.

يطــرح نجاح ترامب في إقنــاع الملايين بوجود مؤامرة أسفــرت عن تغيير نتائج الانتخابات، سؤالاً مهماً هو: لماذا تنخدع الجماهير؟ ولماذا تصدق أكاذيب لا يوجد دليل على صحتهــا؛ بــل مئات الأدلة علــى تهافتها وكذبهــا؟ لن نجد إجابــات شافية لــدى السياسيين، لكن لــدى علماء النفس تفسيرات كافية ومفيدة.

أحــد هؤلاء وهــو الدكتور بــول ايكمان، يقــدم تفسيراً جيداً في كتابــه «اكذب»، خلاصته أن الناس عموماً تكون لديهم رغبة حقيقية لتصديق شخص ما، لأسباب عاطفية أو نفسيــة، بصرف النظر عن صدقــه أو كذبه. يوضح أيضاً أن شعــوراً مؤلماً يتولد فــي نفس الإنسان عندما يعرف أو يعتــرف بأن الشخص الذي يحبه سواء كان صديقاً أو قريباً أوسياسيــاً، يكذب، ومن ثم يرفض الإقــرار بكذبه، ويميل إلى تصديقه ولا يحــاول حتى تمحيص أقواله. وهذا تماماً ما يفعله المؤيدون لترامب.

وبــســبــب الإحساس بالألــم إذا اعتــرف الشخص بأن الزعـيـــم الـــذي يـحـبـــه أو يـؤيـــده يـكـــذب، فـإنـه لا إراديـــاً يـخـتـــار أن يـتـجـاهـــل كـــل الـــواقـع الذي يمكن أن يـديــن هــذا الـزعـيــم، ومن ثم يصدق كل ما يقوله.

وفــي الحالــة الأمريكية، فــإن المصرّين علــى تصديق ترامــب يرفضون حقيقية فــوز منافسه؛ لأنها تتناقض مع صــورة ترامب في أذهانهــم أو تشوّههــا، أو تصطدم مع رغباتهم. ويقدم الدكتور كارل الاسكو الخبير النفسي شرحاً لهذه العملية النفسية المعقدة في كتابه «هراء عاطفي»، يوضح فيه أن الإنكار هو آلية دفاع ذاتي يلجأ إليها الشخص لحماية نفسه من الإحساســ بالألم، إذا اكتشف أو تأكد أن من يتعاطف معه يكذب.

ويوضــح تقرير لمعهــد «مايو كلينك» الطبــي أن هذه الآليــة هي وسيلــة حماية للشخصــ من صــراع نفسي أو ضغط عصبي، في حالــة قبول معلومات أو آراء لا يريدها ولا يتحمــل الاعتراف بها. بمعنــى أن الرفض يكون وسيلة تجلب الراحــة إلى نفسه. ويفسر هذا لماذا تنقاد الجماهير وراء مــن يخدعهــا؛ لأنهــا لا تتحمــل العواقــب النفسية لتكذيبه.

تكمــل مجلة «كريستيــان ساينس مونيتــور» الصورة، بالقول، إن الناس في العادة يميلون إلى تصديق ما يريدون سماعــه وما يتوافــق مع أهوائهم ورغباتهــم، حتى لو لم تكن هناك شواهد أو أدلة تدعمه؛ بل قد تكون كل الشواهد والأدلــة تتناقضــ معــه وتنفيــه. وبالمقابــل يستبعــدون ويتجاهلون أي معلومات لا تصادف هوى في نفوسهم، أو تتعارض مع قناعاتهم المسبقة.

إنهــا دعوة للخــداع تقدمهــا الشعوب مجانــاً لقادتها، وهؤلاء يتلقفونها بسرور، ولا عزاء للمغفّلين.

تصحيح مسار خاطئ

من بين الأخطاء التي ارتكبها الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب، تعامله مع القضية الفلسطينية، بل هي واحدة من أكبر ضحاياه، حيث تعمد تصفيتها وإهدار حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية، بعد أن تخلى عن كل السياســات الأمريكية السابقة بتقديمه هدايا فورية لإسرائيل، مثل الاعتراف بالقدس عاصمة لها، ونقل السفارة الأمريكية إليها، واعتبار مرتفعات الجولان السورية المحتلة جزءاً من إسرائيل، وإغلاق مكتب منظمة التحرير في واشنطن، وقطع المساعدات عن الشعب الفلسطيني، ومحاولــة إلغاء وكالة غوث وتشــغيل اللاجئين الفلســطينيين (أونروا) كشاهد تاريخي دولي على المأساة الفلسطينية، والانسحاب من منظمة «اليونيسكو» لأنها اعتبرت ضم مدينة القدس عملاً ضد الشرعية الدولية.

الآن يبدو أن إدارة الرئيس جو بايدن، تدرك حجم الأضرار التي ألحقها ترامــب بالعلاقات الأمريكية مع مختلف دول العالم، جراء سياســاته العشوائية، وبدأت عملية مراجعة لهذه السياسات من أجل تصحيحها، ومن بينها ما يتعلق بالقضية الفلسطينية.

إن إعلان القائم بأعمال المندوب الأمريكي في الأمم المتحدة ريتشارد ميلز أمام مجلس الأمن يوم أمس الأول، أن سياسة بايدن ستعمل على دعم حل الدولتين، وإعادة الدعم للفلسطينيين، واتخاذ خطوات لإعادة فتح البعثات الدبلوماســية التي أغلقها ترامب، تمثل خطوة مهمة في الاتجاه الصحيح نحو إحياء جهود السلام التي قضى عليها ترامب، كما تمثل توجهاً صــادقاً في التصــدي لكل الممارســات التي تشكل انتهاكاً للشــرعية الدولية وقراراتها، مثل الاستيطان وضــم الأراضي، خصوصاً أن الرئيســ بايــدن كان قــد أعلن في خطاب له، موجــه إلى اليهود من الديمقراطيين، خلال حملته الانتخابية «أنا لا أؤيد الضم»، في إشارة إلى عزم إسرائيل على ضم أراض في الضفة الغربية المحتلة، وقال «سوف أقوم بعكس ما فعله ترامب لتقويض عملية السلام».

يذكر أن إدارة الرئيس باراك أوباما كانت قد أيدت، لأول مرة، قراراً في مجلس الأمن يدين إسرائيل في ديسمبر/ كانون الأول 2016، عندما تبنى القرار 2334 الذي يطالب إسرائيل بوقف أنشطتها الاستيطانية في الأراضي المحتلة، لكن الأخيرة رفضت القرار كعادتها.

تلتقي سياسة الإدارة الأمريكية الجديدة تجاه القضية الفلسطينية والســعي إلى حلها سلمياً، بشــروط تحفظ حقوق الشعب الفلسطيني ووفق آليات قرارات الشــرعية الدولية المتمثلة بقرارات مجلس الأمن والجمعية العامة، مع وجهة النظر الروسية التي عبّر عنها وزير الخارجية الروســي سيرجي لافروف في مجلس الأمن أيضــاً، حيث طرح مبادرة لعقد مؤتمر دولي على مستوى وزاري في الربيع أو الصيف، بمشاركة اللجنة الرباعية والمملكة العربية الســعودية صاحبة المبادرة العربية للتســوية على أســاس الأرض مقابل الســلام، وذلك من منطلق العمل الجدي من أجل التســوية، والحؤول دون التســويف الإســرائيلي طوال ســنوات المفاوضــات على مدى نحو ربع قرن، للتهرب من اســتحقاق السلام العادل.

إذا التقت النوايا الحسنة بعيداً عن المواقف المسبقة، التي تتماهى مع روح العدالة والحق، ومع الشــرعية الدولية، يمكن عندها التوصــل إلى سلام كان يبدو مستحيلاً.



تونس والتغيير المنشود

ما يحدث في تونس، من احتجاجات شــعبية متجددة، على وقــع الفقر والبطالــة والضائقــة الاقتصادية التــي تمس شريحة واسعة من الفئات الشعبية المهمشة، والتي ضاعفت من محنتها تداعيــات جائحة كورونا، يشي بإمكانية الدخول في أزمة مُرَكَّبَة على مختلف المستويات السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

بعد عشر سنوات على رحيل النظام السابق، في أولى ثورات ما يسمى «الربيع العربــي»، والانتقال السلمي للسلطة، في إطار عمليــة ديمقراطيــة، لا يزال الجميــع يتحدث عن أنهــا التجربة الوحيــدة، من بين تلــك «الثورات»، التي حققــت نجاحاً نسبياً، من دون سفك الكثير من الدماء، أو تدمير البلاد. في هذه الذكرى العشرية لـ«الثورة»، اكتشف التونسيون أن شيئاً كثيراً لم يتغير، وأنهــم لا يزالون يبحثون عن ذواتهم، وأنهم، في نهاية المطاف، قد أسقطوا رأس النظام ليستبدلوه بديكتاتورية الغنوشي وحركة النهضــة «الإخوانية»، التي لا همَّ لها ســوى إحكام قبضتها على السلطــة، غيــر عابئة لا بالفقــراء، ولا بالعاطلين عــن العمل، ولا بتوفير الخدمات، أو تحسين ظروف الحياة الاجتماعية، ولا حتى بمعالجة الأزمة الاقتصادية ومواجهة تداعيات جائحة كورونا.

وبالتالي، فإن الاحتجاجات التي عمت مختلف أنحاء البلاد، في الأيــام الأخيرة، ليست سوى إرهاصــات لانتفاضة شعبية جديدة، مــن أجل تصحيــح المسار، والخلاصــ من ديكتاتوريــة النهضة «الإخوانيــة»، الآخذة في التغلغل داخــل المؤسسات، والإمساك بمفاصــل الدولــة. هذا الواقع الذي يبدو واضحــاً وضوح الشمس، يواكبه تحــرك سياسي، يسعــى لتكريسه في الحيــاة التونسية، ســواء عبر عرقلــة مبادرة الحــوار الوطني التــي طرحها الاتحاد التونســي للشغل، أو عبــر التعديل الــوزاري الواسع في حكومة المشيشــي بدعم من «الإخوان»، لإحكام قبضتهم على السلطة، وإثــارة الفتنــة والصدام بيــن رئاستــي الجمهوريــة والحكومة، باعتباره يلقــى معارضة شديدة من الرئيســ قيس سعيّد لعدم دستوريته من الناحيــة الإجرائية أولاً، حيث يُحَوِّل الحكومة من حكومة تكنوقــراط إلى حكومة سياسية، بنــاء على رغبة القوى الداعمــة، وفي مقدمتها حركة النهضــة «الإخوانية»، ولأنه ثانياً يدخــل في الحكومة مجموعة من الــوزراء الفاسدين، وأصحاب المصالــح، التــي تصب في خدمــة «الإخوان»، كمــا تؤكد الكتل البرلمانية الرافضة، ومعظم الأوساط السياسية التونسية.

وكانــت منظمة «أنا يقظ» غيــر الحكومية، قد طالبت نواب البرلمــان بعــدم منح الثقة لعــدد من الــوزراء المقترحين، ومن بينهم الهادي خيــري (وزير الصحة المقترح)، وسفيان بن تونس (وزيــر الطاقة والمناجم)، ويوسف فنيــرة (وزير التكوين المهني والتشغيل)، ويوســف الزواغي (وزير العدل). يضاف إلى ذلك، أن مثــل هذا الإجراء، المرفوض شعبيــاً أيضاً، سيعيد إشعال الشارع المتوتر والملتهب، بعد أن هدأ في الأيام الأخيرة، بسبب إجراءات الحظــر المفروضــة علــى خلفية جائحــة كورونا، حيــث أنذرت عشــرات المنظمــات والنقابــات والجمعيات التونسيــة، بإطلاق عجلــة الاحتجاجات مجدداً، ليس فقــط من أجل إحباط خطط «الإخوان»، وإنما سعياً لتغيير النظام برمته، خصوصاً وأن الكثير مــن المحتجين باتــوا يرفعون شعــار إسقاط النظــام، ما يؤكد حقيقــة أن تونس بعد عشر سنوات من «الثورة» لا تزال تبحث عن نفسها، سعياً لإحداث التغيير المنشود.

يونس السيد
younis898@yahoo.com

ثورة الياسمين تجدد نفسها

على الرغم من مرور عقد على اندلاع ثورة الياسمين، لاتزال تونس تواجه نفس الأزمات التي مهدت لقيام تلك الثورة، الأمر الذي انعكس في عودة شعار «الشعب يريد إسقاط النظام» في أغلب محافظات البلاد خاصة تلك المهمشة المتاخمة للحدود مع الجزائر وليبيا.


تونسيون يتظاهرون في محيط البرلمان

التظاهرات تتجدد احتجاجاً على فشل السياسات الاقتصادية والاجتماعية

«النهضة» تحرّض على الدخول في مواجهات مع المتظاهرين

تصاعد التجاذبات السياسية.. والمعارضة تحاول سحب الثقة من الغنوشي

د.محمد عزالعرب *

التحـول الانتقالـي الذي مـرت بـه تونس بعد سـقوط نظام بن علي وحتى عام 2021 يبدو هشاً. فعلـى الصعيـد السياسي، أثمـرت التحولات التي أعقبت الانتخابـات الرئاسية والتشريعية توازنات سياسيـة مـع ميـل نسبـي لصالـح صعـود حركة النهضة والتحالف الموالي لها (قلب تونس وائتلاف الكرامـة وتحيا تونس) في مجلـس نواب الشعب التونسـي في مواجهـة القوى السياسيـة اليسارية والليبراليـة، على نحو أدى إلـى تجاذبات سياسية حـادة وتجدد دعـوات المعارضة بقيـادة الحزب الدستوري الحر والكتلة الديمقراطية لسحب الثقة مـن رئيـس البرلمـان، راشـد الغنوشـي، دون أن تملك القدرة على إحداث ذلك.

وفـي ما يتعلق بالوضـع الأمني، تعرضت البلاد لعمليـات إرهابيـة متقطعـة مـن جانـب تنظيم داعشـ استهدفت قوات الأمـن والجيش والسياح والمدنييـن، بمـا يعطـي إشـارات فـي اتجاهات متعـددة أن البـلاد ليسـت آمنـة. وعلـى الصعيد الاقتصـادي، استمـرت معانـاة البلاد مـن ضعف معدلات النمـو وازدياد نسب البطالة لتصل إلى 16 في المئة، وفقاً للمعهد الوطني للإحصاء الحكومي. وفـي صفـوف المتخرجين فـي الجامعات وصلت إلى 35 في المئـة، وتزايدت نسب التضخم وفاقم فيروسـ كورونا من الأزمـة الاقتصادية وما ترتب عليهـا مـن تداعيـات علـى الأوضـاع الاجتماعية للمواطنين.

حلول متعثرة

ونظراً لهذا التأزيـم المتعدد، تعثرت المبادرة التـي قدمهـا الاتحاد العـام التونسـي للشغل في بداية ديسمبر (كانون الأول) الماضي، وهي مبادرة لتنظيم حوار وطني، لوضع حد للأزمة التي تواجهها البـلاد إذ تنص المبادرة علـى تشكيل هيئة/ لجنة حكمـاء تضـم عـدداً مـن الشخصيـات الوطنيـة المستقلـة مـن كافـة الاختصاصـات لتتولى مهام الإشراف على حوار وطني يقود في نهاية الأمر إلى إصلاحات اقتصادية وسياسية واجتماعية جوهرية، علـى أن تخضـع هـذه الهيئة إلـى إشـراف رئاسة الجمهوريـة، وألا يترشـح أعضاؤها إلـى المناصب السياسية. غير أن هذه المبادرة لم يتم الاستجابة لها فـي ظل فقـدان الثقة بيـن القـوى السياسية الفاعلـة، وكذلـك فـي ظـل تعمق الخلافـات بين الرئاسات الثلاث (رئيس الدولة – رئيس الحكومة– رئيس البرلمان).

ولم ينجـح التعديل الوزاري الذي أجراه رئيس الحكومـة هشـام المشيشـي علـى حكومتـه في منتصف يناير (كانون الثاني) الجاري في امتصاص غضب الرأي العام بـل طالب المتظاهرون بتغيير الحكومة الحالية وإقالة وزير الداخلية الجديد وليد الذهبـي حيث تم استخـدام القـوة المفرطة ضد المحتجيـن واعتقـال مئـات المشاركيـن فـي الاحتجاجات.

صرخة جيل

ومع تزامن عدم الاستقرار الممتد مع الذكري السنويـة العاشـرة للثـورة التونسيـة، يصير هناك احتمـال بـأن تتحول تلـك الاحتجاجـات إلى ثورة ثانيـة في لحظة ما مـن خلال متغيـرات وسيطة بحيـث يقود تلك الثورة المحتملة المهمشون في الجهـات الداخلية والأحيـاء الشعبية في العاصمة والمدن، تدعمهـا أحزاب يساريـة وأصوات داخل النقابات بما يـؤدي إلى إسقـاط الحكومة الحالية وحـل البرلمـان وتنظيـم استفتـاء شعبـي علـى الدستـور ودعـم صلاحيـات الرئيـس لأن أحـد الإشكالات الرئيسيـة يتعلق بالنظام الهجين «بين بين»؛ النظام البرلماني والنظام الرئاسي.

غيـر أن حركة النهضة تتخذ موقفاً مناوئاً لتلك الدعـوات حفاظاً على مكتسباتهـا بعد ثورة 2011، علـى نحو مـا تجسـد في إطـلاق بعض قيادات الحركـة (عبد الكريم الهاروني رئيس شورى حركة النهضـة) تصريحـات أفـادت بدعوة أبنـاء الحركة للنزول إلـى أماكن التظاهرات لقمـع المتظاهرين ومواجهتهـم، الأمـر الـذي أثار غضـب المواطنين واتهمـوا الحركـة بدفع البـلاد نحو حـرب أهلية. وبعيـداً عـن التفسيـر السياسـي لتجـدد تلـك الاحتجاجـات يظل هنـاك تفسير يتعلـق بالتحول الجيلـي داخـل المجتمـع التونسي لفهـم انفجار الاحتجاجـات الحالية في تونـس أو ما يطلق عليه «جيل كورونا».

وتبعـاً لذلـك، فـإن هنـاك مـا يمكـن اعتباره «صرخـة جيـل» نتيجة خيبـة الأمل التـي أصابت الشريحة العمرية التي كان أفرادها أطفالاً يبلغون عشـر سنـوات أثناء قيـام الثورة ثـم تخرجوا في الجامعة بعد عقد كامل عليها، دون توافر وظائف للعمـل. إذ لـم تنعكس تلـك الثورة علـى الوضع الاجتماعـي لهـؤلاء الشبـاب، الذيـن لـم يهتمـوا بالمعارك الفكرية والخلافات السياسية بين القوى الحزبية. وكذلـك الحال بالنسبة للعديد من الأسر، فأجـواء الحريـة التي نتجـت عن الثـورة لا تشبع البطـون الخاويـة، وهـو مـا يفسر تجـدد «دورة الاحتجاج»، خاصة في هذا التوقيت من كل عام.

سيناريوهان محتملان

ومـن ثـم، قـد تستمـر تلـك الاحتجاجـات «التلقائيـة» حتى تظهر شـرارة كبيرة تحولها إلى ثـورة عنيفة، مثلما حدث قبل ذلك نتيجة الشعور بالإهانـة مثلاً من قبـل أفـراد أو جماعات، وعدم قـدرة الحكومـة الحاليـة علـى تحسيـن الأوضاع الاقتصاديـة والمعيشية للمواطنين، وكذلك إصرار الحكومة على وصف تلك الاحتجاجات بأنها أعمال عنـف وشغـب تقتضـي استخـدام القـوة تحـت مسمى الحفاظ على الأمن القومي للبلاد وحمايتها ضـد الفوضى. وهنا، يحـذر البعض من احتمال أن تؤدي الاحتجاجات الحالية إلى استهداف مؤسسات الدولة الوطنية.

في حين يرجـح السيناريو الثاني قدرة الرئيس قيـس سعيـد بالتشـاور مـع الحكومة فـي اتباع إجراءات مـن شأنها التخفيف مـن ضغط الشارع مثـل الإفراج عـن بعض المتظاهريـن الذين تم اعتقالهـم خلال التظاهـرات الليلية التـي شهدتها البـلاد خـلال الأيـام القليلـة الماضيـة خاصـة أن معظمهـم مـن الأطفـال والشباب الذيـن تتراوح أعمارهـم بيـن 15 و25 عامـاً، ويتـوازى ذلـك مع إطـلاق وعـود بتحسيـن الأوضـاع الاقتصاديـة والاجتماعيـة خاصة في المناطق الطرفية. غير أن ذلـك يعـد أقـرب إلـى «التهدئـة الوقتيـة» التي سرعـان مـا يتـم تجاوزهـا لتنشط متـى توافرت العوامل الكامنة للاحتجاج مرة ثانية.

* رئيس وحدة الدراسات العربية والإقليمية بمركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية

الانتخابات الفلسطينية.. «مراسيم» تعيد الأمل

أصدر الرئيس الفلسطيني محمود عباس مراسيم إجراء انتخابات تشريعية ورئاسية ووطنية على ثلاث مراحل، ولقي ذلك ترحيباً واسعاً من أغلب قوى العمل الوطني الفلسطيني ومن المحيطين العربي والدولي.


عباس يحدد موعداً للانتخابات

ترحيب فلسطيني بالخطوة وخوف من تكرار فشل خطوات سابقة مماثلة

توافق على ضرورة الانتخابات لتجديد شرعية السلطة الفلسطينية

حلمي موسى

اعتبر البعض أن صدور المراسيم جعل العودة إلـى الوحـدة الوطنيـة الفلسطينيـة أمـلاً قريـب التحقيـق، بعـد أن عانـت القضيـة والشعـب الفلسطيني كثيراً، جراء استمرار الانقسام. غير أن آخريـن يحـذرون مـن أن إصـدار المراسيـم، في أفضـل الأحوال، ليس أكثر مـن الخطوة الأولى في مسيـرة ألـف ميـل نحـو إعـادة توحيـد الحلبـة الفلسطينية وتمكينها من مواجهة جملة المخاطر التـي تواجههـا علـى طريـق تحقيـق أهدافها في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة المستقلة.

وبعيـداً عـن مواقـف القـوى السياسيـة التي وإن أجمعـت، تقريباً، علـى الترحيـب بالمراسيم، سادت الريبة الأوساط الشعبية. فليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيهـا الإعلان عن تفاهمات واتفاقات احتلت الانتخابـات فيها موقعاً مركزياً. ومعروف أن حوارات داخلية فلسطينية جرت في أماكن مختلفة من العالم وفي داخل الوطن وعلى مدار أكثر من عقد من الزمان أنتجـت اتفاقات لم تخرج عن كونهـا حبراً على ورق، وخصوصـاً اتفاقـي مكة العـام 2007 والشاطئ العام 2017. وظـل الانقسام سيد الموقـف، ليس فقط بين برنامجين سياسيين رئيسيين، وإنما أيضاً على الأرض، بين سلطتين إحداهما في الضفة والأخرى في القطاع.

انتخابات قادت إلى الانقسام

غير أن ما يخلق غيظاً مكتوماً في نفوس بسطاء الفلسطينييـن، خصوصـاً في الأراضـي المحتلة، أن الحديث عن المصالحة والانتخابات ووحدة الموقف كان فـي كل مرة يترك خلفه خيبة متزايدة. فإجراء انتخابـات العام 2006 مـن دون توافق داخلي على طـرق إدارة الاختلاف وضمان حقـوق الأقليات وبناء المؤسسـات واستقلاليـة السلطات، قـاد عملياً إلى الانقسـام والاقتتال الداخلي. ولـم تفلح كل لقاءات الحـوار التـي جـرت فـي الكثيـر مـن المواضـع والمناسبات في تقريب الرؤى والاتفاق على برنامج سياسـي وطنـي تجمع حولـه القوى كافـة سلماً أو حربـاً. ومـن المؤكـد أن تجربة الحكـم اللاحقة لم تنتـج نوعـاً من المراجعـة الموضوعيـة لأسباب ما جـرى، ما قاد إلى تفاقم الاستقطاب الداخلي وتنوع مظاهـره. ويؤمـن كثيرون أنه إذا جـرت الانتخابات مـن دون توافـق داخلي فعلي علـى إدارة الاختلاف وتغليـب المصلحـة العامـة، فإن النتيجة لن تختلف كثيراً عـن الانتخابات الماضية، ليسـ لجهة إحجام القوى، وإنما لتكريسها الانقسام.

ويبـدو أن هنـاك نوعاً مـن التوافق بيـن القوى الفلسطينيـة على ضرورة إجـراء الانتخابات، جراء الإيمـان بالحاجـة لتجديـد شرعيـة السلطـة الفلسطينيـة، بعد مرور عقد ونصف العقد تقريباً علـى آخـر انتخابـات جـرت العـام 2006. إذ إن السلطة المنقسمة في الضفة والقطاع تعيش في مأزق واضح سياسي واقتصادي وتحتاج بين وقت وآخـر لإعلان رغبتهـا باستعادة الوحـدة، ولا تريد تحمل ذنب استمرار الانقسام. ويعتقد آخرون أن الدافـع لإعلان مواعيد الانتخابـات يتصل بضغوط عربيـة ودوليـة تريد إخـراج العربـة الفلسطينية الرسمية من مستنقع الجمود القائم.

ولا يمكـن فهـم قـوة هـذا الدافـع مـن دون مراجعـة سريعـة لـدور العديـد من القـوى التي حاولـت إصـلاح الوضـع الفلسطينـي، بـدءاً بمصر وانتهـاء بروسيا مروراً بالسعوديـة والأردن ولبنان وتركيا. وكما سلـف، كانت محصلة تلك الحوارات العديـد من الاتفاقيـات والتفاهمات التي كان يتم نقضها والاختلاف حولها في أقرب فرصة. وفي ظل التعنـت الأمريكـي فـي عهـد الرئيـس ترامـب، والسياسات الاستيطانيـة المتزايدة، جرت الدعوة لمؤتمر الأمناء العامين للفصائل.

بانتظار اجتماع القاهرة

فـي كل حـال، يعتمـد إجـراء الانتخابـات، مـن الناحية الداخلية، علـى نتائج مؤتمر الأمناء العامين للفصائـل المقرر انعقـاده في القاهـرة مطلع شهر فبراير. وحسب كل الإشارات والمعلومات فإن غاية هـذا اللقاء هـي تسهيل إجـراء الانتخابـات والسعي لإنجاحهـا عبـر الاتفاق علـى ميثاق شـرف لاحترام نتائـج الانتخابات. وهنـاك اعتراضـات «دستورية» وقانونية على المراسيم التي أصدرها الرئيس عباس. ولا يقـل أهميـة عـن ذلـك أن إحـدى غايـات حوار القاهـرة، وفـق جهـات مختلفـة، محاولـة «وضـع برنامج وطني سياسي لتعزيز الشراكة السياسية».

وفضـلاً عن ذلك، ثمـة جانب غير مفهوم حتى الآن فـي الانتخابـات التـي يمكن أن تجـرى، وهو يتصـل بطبيعـة الانتخابـات، وهـل هـي استمرار لمنطـق الحكـم الذاتـي واتفاقيـة أوسلـو أم هي خطـوة تأسيسيـة ضروريـة للدولـة الفلسطينيـة المستقلـة؟ ويـدور سجـال فـي أوسـاط القـوى الفلسطينيـة حول هـذه المسألة، بعـد أن حاولت مراسيم إجراء الانتخابات التلميح إلى هذا وذاك.

وهذا يقود إلـى عرض ما يعتبر عقبات حقيقية أمام إجـراء الانتخابات فعلياً. وأهـم هذه العقبات موقـف إسرائيل الذي اضطر في الانتخابات السابقة للقبول بالضغوط الأمريكية والتنازل عن شرط قبول المرشحيـن باتفاقيات أوسلو. ويصعب حالياً تخيل قبولهـا بإجراء الانتخابات في ظـل احتمال السجال المتصاعـد مـع إدارة بايـدن الديمقراطيـة. ونظراً لإيمان رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بأهميـة الإبقاء علـى الانقسام الداخلـي الفلسطيني وتخليده لمصلحة الدولـة العبرية فإنه سيعمد إلى وضع اشتراطات كبيرة للحيلولة دون إجرائها.

عمومـاً إذا جـرت الانتخابـات التشريعيـة في موعدهـا المقرر، فإن نتائجها سوف تنعكس سلباً أو إيجابـاً علـى إجـراء الانتخابـات الرئاسيـة. أما انتخابات المجلس الوطنـي فهي غالباً ستتم وفق تفاهمـات ومحاصصة بسبب عـدم توفر مناخات لإجرائهـا في مناطق اللجوء الفلسطينية وخصوصاً في الأردن ولبنان وسوريا.

helmi9@gmail.com



ما بعد ميركل.. نهج ألماني مختلف

يقرر انتخاب زعيم جديد للحزب الديمقراطي المسيحي الألماني رسمياً دخول ألمانيا مرحلة ما بعد أنجيلا ميركل، حيث يترقب الألمان والأوروبيون، ومعهم دول العالم، مؤشرات على النهج الجديد ربما في السياسة الألمانية الداخلية والخارجية.

أنجيلا ميركل

صراع حاد على زعامة الحزب الديمقراطي ومنصب المستشارية

اليمين المتطرف يشكل تهديداً للتعددية ويغذي التمييز والعنصرية

كتب ـ المحرر السياسي:

معلوم أن بصمات ميركل المميّزة في ما يتعلق بالسياسات الداخلية وسياسات الاتحاد الأوروبي والسياسات الدولية، تجلت في أسلوبها الهادئ في التعامل مع الأزمات الطارئة ومشاكل دول الاتحاد، خاصة أزمة الديون، وتفشي الفيروس. ويسجل لها وهي تلميذة المستشار هيلموت كول، وخامس مستشار ألماني من أصل ثمانية منذ تأسيس حزبها الذي مضى عليه 75 عاماً، حفاظها على المواقف المتوازنة حيال المعادلات التي تحكم السياسة الدولية القائمة على التوازن والتعددية القطبية، كما يحسب لها الدفاع عن ثقافة الحوار، ورفض الاستقطاب في مقابل مواقف تيارات اليمين المتطرف العنصري المعادية لأوروبا الموحدة والداعمة للسياسات العنصرية والشعبوية، خاصة حيال قضية المهاجرين التي لا تزال موضع جدل ساخن بين دول الاتحاد.

من هنا، تكتسب خلافة المستشارة ميركل التي تنتهي فترة ولايتها في سبتمبر / أيلول المقبل، أهمية خاصة وسط العواصف السياسية التي تجتاح القارة الأوروبية تغذيها الحركات اليمينية والشعبوية في أكثر من دولة عضو في الاتحاد الأوروبي، وليست ألمانيا استثناء.

وقد عقد الحزب الديمقراطي المسيحي مؤتمره السنوي يوم 16 يناير/ كانون الثاني الماضي، وانتخب أرمين لا شيت، رئيس حكومة ولاية شمال الراين-ويستفاليا، رئيساً للحزب، من بين 30 مرشحاً، حيث فاز في انتخابات الإعادة وحصل على 521 صوتاً من أصل 1001 عضو شاركوا عبر الإنترنت في عملية الانتخاب. وقالت ميركل بهذه المناسبة: «آمل أن يتم انتخاب فريق قيادي يحمل مصير الحزب بين يديه ويتعاون مع جميع الأعضاء على توفير الحلول المناسبة لمشاكل المستقبل».

ويقود زعيم الحزب المسيحي الديمقراطي عادة الحملة الانتخابية كمرشح لمنصب المستشارية باسم الحزب، وحليفه العتيد الحزب المسيحي الاجتماعي. لكن هذا العام، ظهر متنافسون آخرون لقيادة التحالف المسيحي في الانتخابات، لا سيما رئيس الحزب المسيحي الاجتماعي ورئيس حكومة ولاية بافاريا، ماركوس زودر، وهو أحد السياسيين الأكثر شعبية في ألمانيا.

ودعا زودر في كلمة أمام أعضاء حزبه إلى توخي الحذر وعدم الإفراط في الثقة بالفوز في الانتخابات. وقال إن الوباء قد غيّر المجتمع الألماني لمستويات لم تكن في بال أحد.

وينتظر أن يصدر قرار الحزب رسمياً بتسمية المرشح لانتخاب المستشار في مارس/ آذار المقبل. ويتولى المستشار الجديد منصب وزير الدفاع الذي تشغله أنيجريت كرامب-كارنباور، التي حظيت بدعم لا محدود من أنجيلا ميركل، لكنها فشلت في فرض سيطرتها على الحزب، وأعلنت في فبراير/ شباط الماضي تنحيها عن رئاسته.

التنافس على الزعامة

وتحتدم معركة زعامة الحزب الديمقراطي المسيحي منذ نحو السنة بين ثلاثة سياسيين مخضرمين، هم أرمين لاشيت، وفريدريك ميرتس، ونوربيرت روتجن، وكل منهم يحمل شهادة في القانون، وينتمون جميعاً إلى الطائفة الكاثوليكية، وهم من ولاية شمال الراين.

ويعود التاريخ السياسي للمتنافسين الثلاثة إلى العام نفسه، حيث انتخبوا للبرلمان عام 1994. ويمتاز ميرتس، وهو الأكبر سناً، بأنه كان عضواً في البرلمان الأوروبي بين عامي 1989 و1994، و قد اكتسب خبراته البرلمانية الأولية فيه.

وبعد أقل من شهر على الانتخابات البرلمانية في عام 1994 كان الثلاثة ينتمون للتحالف الحاكم بزعامة هيلموت كول، والمؤلف من الحزبين المسيحيين والحزب الديمقراطي الحر. وقد انتخب ممثلو الأحزاب الثلاثة كول لولاية خامسة كمستشار لألمانيا. وكانت تلك واحدة من جولات انتخابية عدة ظهر فيها فريدريك ميرتس على قوائم الحزبين المسيحيين بعد انجيلا ميركل.

ونجح الثلاثة في تحقيق إنجازات سياسية وراء كواليس البرلمان لكن أحداً منهم لم يحظ بفرصة للتألق في ظل قيادة هيلموت كول خلال سنوات حكمه الأخيرة التي تميزت بالركود داخل الكتلة البرلمانية للحزبين المسيحيين. لكن لاشيت، وروتجن، تحالفا مع متعاطفين من أجل توجه جديد ومعتدل داخل حزب الاتحاد المسيحي، حيث تشكلت المجموعة الداعية إلى إصلاح قانون الجنسية وفتح باب الهجرة.

والحقيقة أن الانطباع السائد في أوساط أعضائه أن الحزب يعاني أزمة هوية، بعدما هيمن على الحياة السياسية المحلية منذ أكثر من سبعين عاماً.

ملامح السياسة الداخلية

لا يتوقع المحللون تغييراً يذكر في جوهر السياسة الداخلية بعد ميركل. وقد أشاد أرمين لاشيت باستمرار بسياسات المستشارة، وقال: «لا أرى فائدة في التنكر لخمسة عشر عاماً من السياسات الناجحة والإنجازات».

وقال في كلمة ألقاها قبل بدء التصويت إن شخصية ميركل القوية وحضورها وأسلوبها في القيادة تعبر عن الثقة الكبيرة التي تتمتع بها. ودعا إلى عدم الاكتفاء بإنجازات الماضي، وضرورة تحقيق عقد جديد من التحديث والتطوير وتحويل الحزب الحاكم مجدداً إلى مصنع للأفكار والاختراعات. وأكد على جذب المزيد من الشباب الفاعلين المؤهلين من ذوي الأصول المهاجرة الذين يُشهَد لهم بقدراتهم الكبيرة وسرعة اندماجهم مع المجتمع الألماني، ليكونوا أعضاء ومسؤولين داخل أروقة الحزب.

ولطالما دافعت ميركل عن التوازن والتعددية القطبية مع الحفاظ على التوازنات الدولية القائمة، بالتزامن مع تفشي ظاهرة التيارات الشعبوية حول العالم. و قد حاولت ميركل الحفاظ قدر الإمكان على الحوار لحل النزاعات الدولية، ما أكسبها احتراماً كبيراً في الداخل والخارج.

أين أحزاب اليمين؟

لا تخلو ألمانيا، كغيرها من دول الاتحاد الأوروبي، من تصاعد شعبية أحزاب اليمين التي منها ما هو متطرف يركب موجة معاداة كل ما هو غير ألماني، ويستغل بعض أعمال العنف التي تتعرض لها ألمانيا أحيانا، وتعلو أصواتها في المواسم الانتخابية المحلية في الولايات لتوسيع نطاق دعايتها الإعلامية وطرح شعارات طنانة جديدة.

وقد شهدت ألمانيا في السنوات الأخيرة مشكلتين في ما يتعلق باليمين المتطرف، الأولى تزايد العنف الذي بات ممثّلاً في الشارع، والذي أدخل الخطاب المعادي للمهاجرين في النشاط السياسيّ للبلاد، والأخرى الصعود السياسيّ السريع لحزب اليمين المتطرّف «البديل من أجل ألمانيا» الذي يعكس ظاهرة المتطرّفين ضدّ الأقليات والمهاجرين.

وكشفت انتخابات المجالس المحلية عن تزايد في شعبية الحزب، ما يجعل ألمانيا أكثر عرضة للتهديدات اليمينية المتطرّفة مقارنة مع الدول الأخرى في القارّة. وهناك من يرى أن هذه الظاهرة هي رد طبيعي من قبل الشرائح الاجتماعية التي فقدت ثقتها بالأحزاب التقليدية القائمة، ويريدون بلاداً مستقلة حرة من أي تدخل أمريكي، ويسعون للتحرر من قوانين الاتحاد الأوروبي.

بايدن مع روسيا والصين.. علاقات جديدة

عكست ردود الأفعال العالمية يوم تنصيب جو بادين رئيساً للولايات المتحدة، بعد مخاض من القلق والاضطرابات وأعمال العنف، ارتياحاً مبرراً لتغيير إدارة ترامب، نظراً لما خلّفته سياساته على مدى أربع سنوات، من إرباكات على المسرح العالمي تضررت منها مصالح حلفاء أمريكا قبل غيرهم، حتى بات الجميع بانتظار التغيير أياً كانت نتائجه.

بايدن تنتظره مرحلة معالجة إرث ترامب

مقاربات مختلفة للإدارة الأمريكية في العلاقات مع موسكو وبكين



موسكو تترقب وعلاقاتها لن تكون أسوأ مما كانت عليه أيام ترامب

بكين مصدر قلق لواشنطن التي ستجري تعديلات على سياساتها



إعداد: بنيمين زرزور

على الرغم من أن أجندة الرئيس الجديد على المستوى الداخلي مثقلة بما يكفي لتستهلك جل وقته، فإن تركيز العالم ينصب على أجندة العلاقات الخارجية الأمريكية، خاصة محوري العلاقات مع روسيا والصين. صحيح أن الولايات المتحدة تديرها مؤسسات، ما يعني أن قراءة أفكار الرئيس لاستنتاج ورسم خرائط العلاقات الخارجية مستقبلاً، قد لا يكفي لفك ألغاز تلك العلاقات، إلا أن الخطوط العريضة للسياسة الخارجية، وما يصدر عن المؤسسات ذات الصلة أو القائمين عليها في مناسبات مختلفة، يتيح للمراقبين استشراف آفاق السياسة الخارجية الأمريكية على المدى القريب على الأقل.

فعلى صعيد العلاقات مع موسكو يستذكر العالم ردة فعل الروس التي سادها شعور بالارتياح، وربما الفرح، ليلة فوز الرئيس الأسبق دونالد ترامب في انتخابات عام 2016، وسط تقارير زعمت حينها أن لروسيا دوراً في ترجيح كفة فوزه في الانتخابات.

ولم تشهد العلاقات بين البلدين في عهد ترامب تطورات مهمة في أي من الاتجاهين، على الرغم من ضم روسيا للقرم والتوترات التي حصلت في شرق أوكرانيا، والتباين في موقفي البلدين مما جري في بيلاروسيا، وما جرى في القوقاز.

المواجهة

ولا يزال الموقف الروسي مع تولي بايدن منصبه، يتصف بالترقب وانتظار الآتي. وقد عبر الرئيس بوتين عن ذلك بعد فوز بايدن في انتخابات 2020 بقوله: «لن تكون علاقاتنا مع واشنطن أسوأ مما هي عليه حالياً». والحقيقة أن موسكو لا تعوّل كثيراً على الإدارة الأمريكية الجديدة. وفي إطار توقعاته لطبيعة العلاقة في المستقبل، قال اليكسى بوشكوف، عضو مجلس الاتحاد الروسي، المتهم بميوله للغرب، إنه لا مفر لواشنطن من المواجهة مع روسيا والصين، إن لم يكن باعتبار كل منهما خصماً لها، فسيكون لاعتبارات تفرضها طبيعة المنافسة سياسياً واقتصادياً وعسكرياً على المسرح العالمي.

وقد يقول قائل إن التحالف ضد روسيا قائم أصلاً في منظمة حلف شمال الأطلسي (الناتو)، لكن شكل التحالفات الجديدة سيأخذ بعين الاعتبار المواجهة مع الصين التي أعلن زعيمها صراحة أن علاقات بلاده مع روسيا في أعلى مستوياتها، ما يفرض على واشنطن والغرب توفير مستلزمات توسيع نفوذها في دول وسط آسيا وجنوب القوقاز وشرق أوروبا الملامسة لحدود حلفائها في أوروبا، والتي تشكل الفاصل الطبيعي في المواجهة مع روسيا والصين.

وظهرت بوادر هذا التوجه لدى إدارة بايدن في التغيير الذي أجراه في مجلس الأمن القومي الأمريكي، حيث أنشأ إدارة مخصصة لمتابعة الشؤون الروسية برئاسة أندريا تايلور، التي شغلت منصب رئيس دائرة آسيا الوسطى في وكالة المخابرات المركزية الأمريكية. وهذا يوسع ميدان المواجهة ويشتت الجهود الروسية بين جبهتي المواجهة الأوروبية والآسيوية.

وهناك مؤشر آخر يمكن من خلاله استشراف توجهات إدارة بايدن، وهو تكليف جاك سالفان بمنصب مستشار بايدن للأمن القومي، ومعلوم أن سالفان من أنصار تمديد اتفاق تخفيض الأسلحة الاستراتيجية (ستارت). وقد استمع بايدن لآراء عدد من الخبراء حول تأجيل التسخين في المواجهة مع روسيا، ومنهم جوشا خومينسكى، مدير مركز «مايك روجرز» الدولي للمعلومات الذي نصح بايدن بإعادة النظر في العلاقات مع موسكو، وتفريغ شحنات التوتر والبحث في رؤى جديدة لتطوير تلك العلاقات، بما يضمن تحييدها على الساحة العالمية أو تأييدها إن أمكن، خاصة في القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل الحرب على الإرهاب، وضبط انتشار الأسلحة النووية، ومحاولة ضم بكين إلى اتفاقية تدمير الصواريخ البعيدة والمتوسطة المدى.

الصين.. مخاوف

وإذا كانت المواجهة بين موسكو وواشنطن قديمة وتأخذ في الغالب طابعاً سياسياً وعسكرياً بسبب التنازع على السيطرة على العالم، فإن المواجهة المستجدة مع الصين نشأت عن تحوّل الصين من «تنين خرافي» إلى تنين حقيقي، يكاد يبتلع نصف دول العالم الفقيرة عبر سياسة توسع ممنهجة يتم تنفيذها بهدوء، بأسلحة مبتكرة قوامها التقنية والتمويل.

وترث إدارة بايدن علاقات مع الصين مختلفة كلياً عما ورثته إدارات سابقة. وربما يشكل تحديد طريقة التعامل مع هذا الإرث، التحدي الرئيسي للسياسة الخارجية الأمريكية في ظل الإدارة الجديدة. فقد زادت إدارة ترامب من تعقيدات الملف الخاص بالعلاقة بين الجانبين، وسط عناد صيني وإصرار على تثبيت حضور بكين على الساحة العالمية، وعدم التراجع عما تعتبره إنجازات حققتها على هذا الصعيد منذ إطلاق خطة «الحزام والطريق» عام 2013.

والحقيقة أن مخاوف الولايات المتحدة من التغول الاقتصادي الصيني، لها ما يبررها، بعد أن تجاوز العجز في الميزان التجاري بين البلدين 300 مليار دولار، وأصبحت شركات التقنية الصينية تهدد نظيراتها الأمريكية في عقر دارها، في زمن صار فيه الاقتصاد الرقمي محور تركيز الدول ومعين قوتها. ولعل هذا ما يفسر الحصار الذي سارعت إدارة الرئيس ترامب لفرضه على شركة «هواوي» وتقنياتها المتطورة في مجال شبكات الجيل الخامس (جي 5) من خلال تحريض ما استطاعت تحريضه من حلفاء أمريكا لمقاطعة الشركة.

وجاءت جائحة كورونا لتلزم الإدارة باستكمال الفصل بين الاقتصاد الأمريكي والصيني، من خلال جملة من القيود في قطاعات التقنية والتجارة والاستثمار والتمويل والسفر. وكان رد الفعل الصيني إيجابياً جداً وقوياً، حيث ضاعفت بكين ثلاث مرات مقومات الاعتماد الذاتي في التكنولوجيا وأعاقت الجهود الأمريكية لعزلها من خلال إبرام صفقات تجارية واستثمارية جديدة مع جيرانها، ومع أوروبا.

ويبدو أن إدارة بايدن التي تعي هذه القضايا جيداً، مضطرة لإجراء تعديلات في إطار الإقرار بأن المنافسة مع الصين ليست مجرد منافسة أولية على النفوذ، ولكن بين أنظمة ورؤى اقتصادية وسياسية مختلفة حول النظام العالمي ككل. لقد أكدت الإدارة الجديدة أنها ستواصل التعاون مع الحلفاء في المنظمات الدولية، وهذا يخفي في ما يُخفيه، تحجيماً للدور الصيني الذي تصاعد العام الماضي بشكل خاص، من خلال اتفاقيتين رئيسيتين: واحدة مع الاتحاد الأوروبي، والأخرى مع 14 دولة آسيوية نصفها من حلفاء أمريكا التقليديين.

وفي حال كان التحالف الروسي الصيني موجهاً بشكل أساسي ضد الأمريكيين، وهو المرجح على الرغم من أنه ليس معلناً، فلن تجد إدارة بايدن بُداً من تغيير سلم أولوياتها حتى على حساب أجندة السياسة الداخلية، قبل أن يفوتها قطار المنافسة العالمي.

في بيان إلى مجلس الأمن قدمته الإمارات

«المجموعة العربية» تدعو إلى كسر الجمود الحالي في عملية السلام

طالبت المجموعة العربية لدى الأمم المتحدة، المجتمع الدولي بالنظر جدياً في كيفية إيجاد زخَم دولي جديد يهدف لكسر الجمود الحالي لعملية السلام في الشرق الأوسط، وإعادة إطلاق عملية ذات مصداقية على أساس قرارات الشرعية الدولية والمرجعيات المتفق عليها دولياً.

جاء ذلك خلال البيان الخطي، الذي قدمه وفد دولة الإمارات لدى الأمم المتحدة، بصفته الرئيس الحالي للمجموعة العربية لدى الأمم المتحدة، للمناقشة ربع السنوية المفتوحة التي عقدها مجلس الأمن الدولي أول أمس الثلاثاء، على المستوى الوزاري برئاسة تونس، حول الحالة في الشرق الأوسط، بما في ذلك القضية الفلسطينية.

وشدد بيان المجموعة العربية على ضرورة وضع حد للممارسات غير الشرعية التي تهدد حل الدولتين على حدود 1967، وخلق بيئة مناسبة تتيح العودة إلى مفاوضات جِدية ضمن إطار زمني محدد تنهي الاحتلال الإسرائيلي وتحقق السلام العادل والشامل، وهو الأمر الذي أشار إلى أنه يتطلب بالضرورة وبشكل أساسي تنفيذ كافة قرارات مجلس الأمن ذات الصلة، وإيقاف التدابير غير الشرعية التي تُعرقل عملية السلام، وفي مقدمتها أنشطة بناء وتوسيع المستوطنات، وكذلك تَخَلّي إسرائيل تماماً عن أي خطَط لضم أراضٍ فلسطينية لما لَه من آثارٍ مدمرة على حل الدولتين. ودان البيان إعلان إسرائيل الأخير، القاضي بالمُضي قُدُماً في خطط بناء آلاف الوَحدات الاستيطانية في الأرض الفلسطينية المحتلة، مطالباً بضرورة الحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني القائم في الأماكن المقدسة في القدس خصوصاً في المسجد الأقصى المبارك / الحرم القدسي الشريف.

وأشار البيان إلى مركزية قضية فلسطين للدول والشعوب العربية، ودعم المجموعة العربية مبادرة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ودعوته للأمين العام للأمم المتحدة بالعمل بالتنسيق مع الرباعية الدولية ومجلس الأمن على عقد مؤتمر دولي يستنفر جهود الأطراف الدولية الفاعلة ودول المنطقة وصولاً لتفعيل آلية دولية متعددة الأطراف تحت مظلة الأمم المتحدة لرعاية عملية السلام في الشرق الأوسط، مؤكداً على جاهزية المجموعة العربية للعمل مع مجلس الأمن والرباعية الدولية للتوصل إلى حلٍ عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفقاً لمبادرة السلام العربية.

وشددت المجموعة العربية على أهمية إتمام المُصالَحَة الوطنية الفلسطينية وتمكين الحكومة الفلسطينية من تَحَمُّل مسؤولياتها الكاملة في قطاع غزة، مرحبة في هذا السياق بالمرسوم الرئاسي لإجراء انتخابات تشريعية ورئاسية وللمجلس الوطني في فلسطين هذا العام. (وام)

اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب 8 فبراير

تقرر عقد اجتماع طارئ لمجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في 8 فبراير/شباط المقبل لتعزيز التضامن العربي، ودعم الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، وذلك برئاسة مصر التي تتولى رئاسة الدورة الحالية للمجلس.

وأوضح حسام زكي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية في تصريح له، أمس الأربعاء، أن الاجتماع يهدف إلى بلورة موقف عربي جامع تجاه التطورات التي تشهدها المنطقة وتستوجب موقفاً يحقق الحماية للأمن العربي ويخدم المصالح العربية المشتركة، ويعزز التضامن والعمل العربي المشترك، ويعيد تأكيد الثوابت المتعلقة بالقضية الفلسطينية. (وام)

احتجاجات لبنان تتواصل و45 جريحاً حصيلة مواجهات طرابلس

بيروت:
«الخليج»

تواصلت التحركات والتظاهرات الشعبية والاعتصامات في لبنان، أمس الأربعاء، لليوم الثاني على التوالي، احتجاجاً على الأوضاع المعيشية وقرار الإقفال العام، حيث نظمت اعتصامات واحتجاجات في أكثر من منطقة، فيما جرح 45 شخصاً، في طرابلس شمالي البلاد وفق ما ذكر الصليب الأحمر اللبناني، في وقت أكد فيه رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، أن «صرخة الناس مسموعة، واللبنانيون يواجهون تحديات ضخمة»، لافتاً إلى أن «الدولة تقدم مساعدات على الرغم من وضعها المالي الصعب»، بينما اعتبر رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري أن من الممكن أن تكون وراء التحركات في طرابلس، جهات تريد توجيه رسائل سياسية.

وأعلن الجيش اللبناني «إصابة 31 عسكرياً بجروح ورضوض جراء تعرضهم للاعتداء والرشق بالحجارة وقنابل المولوتوف والمفرقعات النارية»، مشيراً إلى «توقيف خمسة أشخاص لإقدامهم على التعدي على الأملاك العامة والخاصة، وافتعال أعمال شغب، والتعرض للقوى الأمنية».

وتوزعت مجموعات عشرات من المحتجين في وسط طرابلس، وحاول بعضها اقتحام السرايا. واعتصمت مجموعة أخرى في ساحة النور، وسار آخرون ضمن مسيرة مرت أمام منازل نواب المدينة. وأقدمت مجموعة على إضرام النار في سيارة تابعة لقوى الأمن.

وألقى محتجون، قنابل مولوتوف ومفرقعات نارية وحجارة على قوات الأمن والجيش فلاحقتهم إلى الأحياء الداخلية وردت لاحقاً بإطلاق قنابل مسيلة للدموع.

وأقدمت مجموعات من المتظاهرين على قطع طرق شمالي لبنان وفي البقاع، ومدخل بيروت الجنوبي. كما تجمع محتجون وسط بيروت، قبل أن تفرقهم قوات الأمن.

وأكد رئيس حكومة تصريف الأعمال حسان دياب، خلال ترأسه اجتماع حكومي، أن صرخة الناس مفهومة ومسموعة، ونحن بحاجة للصبر أياماً معدودة حتى نبدأ تلمس النتائج.



مواجهات وحرق إطارات في ساحة النور في طرابلس (ا ف ب)

بوتين يرحب بالخطوة ويحذر من تزايد تهديدات الأمن العالمي

البرلمان الروسي يصادق على تمديد «نيو ستارت» النووية

صادق البرلمان الروسي، أمس الأربعاء، على تمديد المعاهدة الجديدة للأسلحة الاستراتيجية «نيو ستارت» لخمس سنوات غداة التوصل إلى اتفاق في اللحظة الأخيرة مع الولايات المتحدة، في خطوة رحب بها الرئيس فلاديمير بوتين واعتبرها خطوة في الاتجاه الصحيح، لكنه أكد أن الأمن العالمي لا يزال مهدداً بسبب التوترات الدولية المتزايدة. وأتى الاتفاق غداة أول اتصال بين الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ونظيره الأمريكي الجديد جو بايدن. وكانت المفاوضات حول معاهدة «نيو ستارت» معطلة في عهد دونالد ترامب.

وتبنى مجلس الدوما (الغرفة الأدنى للبرلمان الروسي) ثم مجلس الاتحاد (الغرفة العليا)، أمس، مشروع قانون خاص بتمديد معاهدة «ستارت 3» حتى فبراير/شباط من عام 2026.

وكان بوتين عرض مشروع القانون مساء الثلاثاء على مجلس النواب بعد الاتصال الهاتفي مع بايدن.

وأفادت الوثيقة بأن تمديد المعاهدة يتوافق مع المصالح القومية الروسية، ويتيح الحفاظ على شفافية العلاقات الاستراتيجية بين موسكو وواشنطن، ودعم الاستقرار الاستراتيجي في العالم.

وأعلنت واشنطن وموسكو التوصل إلى «اتفاق مبدئي» لتمديد المعاهدة التي تنتهي صلاحيتها الشهر المقبل.

وتحدد المعاهدة سقف كل من ترسانتي القوتين النوويتين بـ1550 رأساً، في خفض نسبته 30 % تقريباً عن الحد السابق الذي وضع في 2002. وتحدد كذلك عدد قاذفات القنابل والقاذفات الثقيلة بـ800، وهذا يكفي لتدمير الأرض مرات عدة.

من جهته، رحب بوتين، بتمديد العمل بـ«نيو ستارت» لخمس سنوات. ووصف بوتين في خطاب عبر الفيديو في منتدى «دافوس»، التقدم الأخير، بأنه «خطوة في الاتجاه الصحيح»، لكنه اعتبر أن الأمن العالمي لا يزال مهدداً بسبب التوترات الدولية المتزايدة.

وحذر بوتين في كلمته، من تراجع فاعلية المؤسسات الدولية في العالم، وتكاثر النزاعات الإقليمية، وتدهور منظومة الأمن العالمي.

وأضاف: «من المعروف أن غياب القدرة والجاهزية لحل مثل هذه المشكلات، أدى إلى وقوع كارثة الحرب العالمية الثانية في القرن الماضي. بالطبع لم يعد مثل هذا النزاع العالمي الساخن ممكناً في الوقت الحالي، وهذا ما آمل فيه جداً، لأن هذا سيعني نهاية حضارتنا».

ودعا بوتين في كلمته إلى علاقات أفضل مع أوروبا، مؤكداً أن الطرفين يتقاسمان تاريخاً مشتركاً. وأضاف: «بالطبع، يجدر بأوروبا الغربية وروسيا أن تكونا معاً، الوضع الحالي ليس طبيعياً». وتابع: «إذا استطعنا تخطي مشكلات الماضي، فإن مرحلة إيجابية في علاقاتنا تنتظرنا». وتشهد العلاقات الأوروبية الروسية، أزمة كبيرة مع قيام خلافات حول مجموعة مسائل منها أوكرانيا وسوريا واتهامات بالتدخل والتجسس، وقضية اعتقال المعارض البارز أليكس نافالني الذي تتهم الدول الأوروبية بروكسل بمحاولة تسميمه. (وكالات)

بوتين يزور متحف النصر في موسكو في الذكرى الـ 77 لهزيمة النازية (رويترز)

الخرطوم وواشنطن تبحثان تعزيز التعاون العسكري

الخرطوم:
«الخليج»

شهدت العاصمة السودانية الخرطوم، أمس الأربعاء، مباحثات بين السودان وأمريكا لتعزيز العلاقات الثنائية، خاصة في مجال التعاون العسكري، فيما أعلنت الوساطة الجنوبية استعداد جنوب السودان للاستمرار في رقابة آليات وقف إطلاق النار في دارفور والمنطقتين، في حين كشف النائب العام عن خطة لإنشاء شرطة خاصة بالنيابة.

وأتت المباحثات خلال لقاء وزير الدفاع السوداني الفريق ركن ياسين إبراهيم، بالسفير أندرو يونغ نائب قائد القيادة العسكرية الأمريكية لإفريقيا «أفريكوم» الذي يزور البلاد والوفد المرافق له.

ووفق بيان صحفي، فقد بحث اللقاء سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في مختلف المجالات، خاصة في مجالات التعاون العسكري.

وقدم الوزير السوداني، للوفد تنويراً ضافياً حول اتفاق السلام ومجريات إنفاذ الترتيبات الأمنية بمراحلها المختلفة، مشدداً على دعم المجتمع الدولي والولايات المتحدة لإنجاح العملية وضمان استقرار السودان.

من جانبه، أكد رئيس هيئة الأركان السوداني أن القوات المسلحة تتطلع لتطوير علاقات التعاون العسكري مع الولايات المتحدة في كافة المجالات، مثمناً الزيارة وما تخلص إليه من نتائج في هذا الصدد.

بدوره، أكد السفير أندرو يونغ سعي بلاده وحرصها على تطوير علاقات التعاون العسكري مع السودان.

وأشار إلى أهمية دعم وتعزيز الأدوار التي تضطلع بها القوات المسلحة السودانية في سياق المرحلة الانتقالية التي تمر بها البلاد وحفظ الأمن والاستقرار وإقرار الديمقراطية وحماية مصالح الشعب ومكتسباته.

تسمية ضباط الحركات الدارفورية

من جهة أخرى، أعلنت الوساطة الجنوبية استعداد جنوب السودان الاستمرار في رقابة آليات وقف إطلاق النار في دارفور والمنطقتين.

وعقد فريق الوساطة اجتماعاً حول الترتيبات الأمنية في دارفور والمنطقتين «النيل الأزرق وجنوب كردفان»، مع وزير الدفاع الفريق الركن ياسين إبراهيم المشرف على الترتيبات الأمنية من الحكومة السودانية.

وقال ضيو مطوك مقرر لجنة الوساطة إنه تم تقديم أوراق وأسماء ضباط من قوات الجيش الشعبي للإشراف على الآليات الخاصة بالترتيبات الأمنية في اتفاق سلام جوبا.

وأشار إلى أن الضباط اتفقوا على تسمية كبار الضباط من الحركات الدارفورية التي ستشارك في لجان الآلية العسكرية.

وأشار الى وصول ضباط من جنوب السودان لمباشرة المهام الموكلة إليهم لتنفيذ هذا الغرض، وقال إن الضباط سيلتقون بالأطراف والقيادات العسكرية بغية التشاور.

شرطة خاصة بالنائب العام

الى ذلك، كشف تاج السر علي الحبر النائب العام عن خطة لإنشاء شرطة خاصة بالنيابة تعمل تحت إشراف وكلاء النيابة العامة وبتخصيص جهاز شرطة خاص بالنيابة، وقال إن مسألة الحصانات تم حسمها بعدم الإبقاء على الحصانات السابقة خاصة حصانة جهاز الأمن والحصانات للأجهزة الأمنية الأخرى.

1 محمد بن راشد:

لتشجيع السياحة الداخلية.. 950 ألف سائح داخلي، ونحو مليار درهم نتائجها، خلال شهر واحد، و2000 تغطية إعلامية، و215 مليون مشاهدة لفيديوهات تصور الإمارات بطريقة جديدة ومختلفة وموحدة. ظهر في الحملة جمال الإمارات وجمال العمل كفريق واحد».

وأضاف سموّه: «الشتاء المقبل ستُطلق الحملة في 15-12-2021، بشكل أجمل وأشمل وأفضل، بعد أن يكون العالم قد بدأ في التعافي من هذه الجائحة بإذن الله. وشكري الشخصي لفريق العمل في وزارة الاقتصاد ودوائر السياحة المحلية والمكتب الإعلامي لحكومة الإمارات لهذه الحملة الإماراتية المميزة».

من جهته أكد محمد القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء، أن العمل الجماعي الاتحادي المحلي بروح الفريق الواحد، يحقق أفضل النتائج، وأضاف أن عدد المشاهدات لمحتوى الحملة وصل إلى نحو 500 مليون مشاهدة من مختلف أنحاء العالم، واستقطبت أكثر من 950 ألف سائح داخلي، بعد أن أضاءت طوال 45 يوماً على أجمل المعالم السياحية والترفيهية والثقافية في إمارات الدولة السبع، وأبرزت الهوية السياحية الموحدة للدولة.

1 محمد بن زايد:

خاصة القضاء على داء دودة غينيا.

وقال صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد: «ماضون بكلِّ عزم في التزامنا بالتعاون مع شركائنا في مكافحة الأمراض المعدية التي يمكن الوقاية منها ومساعدة الإنسانية في التغلب على محنة المرض والفقر والتنعم بحياة صحية وكريمة»، وأضاف سموه: نسير اليوم على خطى المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الذي أرسى دعائم علاقات امتدت عقوداً مع مركز كارتر، لمكافحة داء دودة غينيا وبث روح الأمل في المجتمعات المتأثرة.

وأكد سموه أن التحديات الراهنة لجائحة «كوفيد-19» أثبتت أهمية الصحة في تحقيق التنمية والازدهار للمجتمعات، قائلاً: لن ندخر جهداً في مدّ يد العون للآخرين لتجاوز التحديات الصحية».

1 سلطان يوجه

بموازنة تقدر بـ 300 مليون درهم، كما وجه سموه عبر برنامج الخط المباشر بإنشاء مركز تجاري تابع لجمعية الشارقة التعاونية، وسوق للخضر والفواكه واللحوم والأسماك الطازجة في خورفكان على غرار سوق الجبيل في مدينة الشارقة.

الجيش السوري يؤمّن طريق دير الزور بعد القضاء على مجموعة إرهابية

أعلن الجيش السوري أن إحدى وحداته تمكنت من القضاء على المجموعة الإرهابية التي اعتدت على حافلات تُقل عسكريين على طريق دير الزور الدولي.

وقال مصدر عسكري في بيان، إن وحدات الجيش «قامت بتأمين الطريق الدولي دير الزور ـ تدمر بشكل كامل أمام حركة الحافلات والمواطنين».

وأوضح الجيش أن وحداته تمكنت من «تدمير عربتي «بيك آب» مزودتين برشاشات ثقيلة، وقتلت ثمانية إرهابيين في العملية التي نفذتها، بعد متابعة دقيقة وعمليات تمشيط واسعة».

ونقلت وكالة الأنباء السورية عن المصدر أن تلك المجموعة كانت قد اعتدت مؤخراً «على حافلات المدنيين والعسكريين على الطريق الدولي دير الزور ـ تدمر، في منطقة الشولة ـ كباجب. وكانت حافلة تقل عسكريين ومدنيين سوريين تعرضت ظهر الأحد الماضي، لإطلاق نار من مجموعة إرهابية قادمة من منطقة التنف، وذلك في منطقة المالحة ـ الشولة، على طريق دير الزور ـ تدمر. (وكالات)

وزير التعليم الأردني: لا تعسف في إحالة المعلمين «الإخوان» إلى التقاعد

نفى وزير التربية والتعليم الأردني تيسير النعيمي، تعسف الحكومة باستخدام القانون لإحالة أعضاء مجلس نقابة المعلمين المحسوبة على جماعة الإخوان المسلمين الإرهابية، إلى التقاعد، فيما قررت المحكمة الإدارية رد الطعن المقدم من نقابة المعلمين الأردنيين في قرار الوزير النعيمي بتشكيل لجنة مؤقتة لادارة شؤون النقابة.

جاء ذلك في رده على أسئلة لنواب الإخوان في مجلس النواب، صباح أمس الأربعاء، أكد فيه أن إحالة معلمين على التقاعد المبكر جاءت منسجمة مع أحكام القانون ونظام الخدمة المدنية.

وقررت الوزارة إحالة عدد من المعلمين على التقاعد، من بينهم أعضاء نقابة المعلمين الموقوفة عن العمل على رأسهم نائب نقيب المعلمين ناصر النواصرة. وقال النعيمي أمام البرلمان، إن «الحكومة عند تطبيق القانون لا تنظر إذا كان المعلم عضواً في نقابة المعلمين أم لا»، مستهجناً الاتهامات التي تواجهها وزارته.

من جهة أخرى، قررت المحكمة الإدارية الأردنية، رد الطعن المقدم من نقابة المعلمين الأردنيين في قرار الوزير النعيمي بتشكيل لجنة مؤقتة لإدارة شؤون النقابة. (وكالات)

1 دبي تصل

تقليص صلاحية الفحص المخبري لـ«كوفيد ـ 19»؛ (PCR) إلى 72 ساعة بدلاً من 96 ساعة.

على صعيد متصل، أعلنت وزارة الصحة ووقاية المجتمع عن تقديم 86,770 جرعة لقاح خلال الساعات الـ 24 الماضية، فضلاً عن إجراء 174016 فحصاً جديداً؛ أسهمت في الكشف عن 3939 حالة إصابة جديدة بالفيروس، ووفاة 6 حالات؛ نتيجة تداعيات الإصابة، وشفاء 4536 حالة جديدة لمصابين بالفيروس.

1 زوجان ثريان..

ثم إلى منطقة بيفر كريك بمدينة يوكون، لتلقي لقاح «موديرنا».

وغُرم الزوجان، روني بيكر رئيس شركة «great canadian gaming» الكندية للألعاب والترفيه، والممثلة إيكاترينا، بـ1150 دولاراً كندياً لكل منهما، بسبب خرق قواعد الحجر الصحي المحددة بـ 14 يوماً في إقليم هورس، وبعد يومين انتقلا إلى بيفر كريك، لتلقي اللقاح. وادعيا أنهما عاملان في الفندق. وبعد حصولهما على اللقاح، اتصل موظفو الفندق، الذين اكتشفوا الواقعة، بالشرطة للإبلاغ عن الزوجين، واكتشفت الشرطة أنهما غادرا الحجر، وعثر عليهما في المطار وهما يستعدان للعودة إلى فانكوفر.

وقال جون ستريكر وزير خدمات المجتمع في يوكون: ما فعلاه غير أخلاقي، ويعارض التدابير الوقائية المتبعة في مجتمعنا، وعرضا حياة السكان في يوكون للخطر. وقدم بيكر استقالته من الشركة بعد الواقعة، في حين حذفت إيكاترينا حسابها على «إنستجرام» حيث كانت تحث الناس على الالتزام بقواعد السلامة للحد من انتشار «كورونا».

نصف نهائي الكأس 22 فبراير

اعتمدت لجنة المسابقات باتحاد الإمارات لكرة القدم، خلال اجتماعها الأخير برئاسة أحمد بن درويش النعيمي عضو مجلس الإدارة رئيس اللجنة، موعد مباراتي الدور نصف النهائي لبطولة كأس صاحب السمو رئيس الدولة للموسم الرياضي 2020-2021 يوم الاثنين الموافق 22 فبراير المقبل.

ويلتقي بني ياس مع شباب الأهلي في استاد نادي الشارقة الساعة 17:30، فيما يلتقي الشارقة مع النصر في استاد راشد بنادي شباب الأهلي الساعة 20:30.

العين يقترب من أوليفيرا

اقترب العين من التعاقد مع البرازيلي مايكل أوليفيرا مهاجم نادي فلامنجو، بعدما قدّم عرضاً جديداً، تضمن استعارة اللاعب لمدة 6 أشهر حتى يونيو/ حزيران المقبل، وذلك مقابل مليون يورو تدفع لناديه، ونصف مليون يورو رواتب للاعب الذي يعتبر مكسبا للزعيم العيناوي.

ويعد أوليفيرا (23 عاماً) من اللاعبين المميزين، وسبق أن اختير عندما كان في صفوف نادي جوياس أحد أفضل 3 اكتشافات في الدوري البرازيلي عام 2019.

بحضور حمدان بن محمد

محمد بن راشد يشهد ختام مهرجان ولي عهد دبي للهجن


محمد بن راشد خلال متابعته المنافسات


حمدان بن محمد يتابع المنافسات

(تصوير: هيثم الخاتم)

دبي:
عصام هجو

شهد صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، أمس الأربعاء، بميدان المرموم، فعاليات اليوم الختامي لمهرجان سمو ولي عهد دبي للهجن، وذلك بحضور سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي.

ونال سيف ولي عهد دبي للحول المفتوح، شعار سعيد جابر عبدالله محمد وذلك بواسطة (الدانة) التي تمكنت من حسم معركة الحول المفتوح في الشوط الرابع بوصولها إلى خط النهاية مسجلة 12:12:9 دقيقة.

أما سيف ولي عهد دبي الآخر، المخصص للحول المفتوح للإنتاج فقد كان من نصيب (الدانة) المملوكة لأحمد مطر ماجد طارش الخييلي، والتي تمكنت من حسم معركتها الشرسة مع بقية الشعارات في زمن بلغ 12:13:8دقيقة.

وذهب خنجر الزمول المفتوح للإنتاج إلى شعار محمد غريّب راشد مصبح الكتبي والذي قدم (مختبر) على رأس الهجن المنافسة في ثاني أشواط اليوم الأخير بتوقيت وقدره 12:40:7 دقيقة.

ولم يتأخر شعار مرغم عن وضع اسمه ضمن قائمة الفائزين برموز سن الكبار وذلك بتقديمه «كيفان» لحمد راشد حمد غدير الكتبي على قمة الزمول في الشوط المفتوح، وذلك بتوقيت بلغ 12:27:9 دقيقة.

وخصصت جائزة قيمتها ثلاثة ملايين درهم للفائزين بسيفي ولي عهد دبي، بينما حصل أصحاب المركز الثاني على 800 ألف درهم، و500 ألف درهم لأصحاب المركز الثالث، و300 ألف درهم للمركز الرابع، و200 ألف درهم لأصحاب المركز الخامس.

أما صاحبا خنجر الزمول فيحصلان على جائزة قيمتها مليونا درهم.

من جهته، رفع عبدالله أحمد فرج الفلاسي مدير إدارة التسويق والفعاليات وعلاقات الشركاء في نادي دبي لسباقات الهجن التهاني والتبريكات إلى صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم بمناسبة النجاح الكبير للنسخة الرابعة من مهرجان سمو ولي عهد دبي لسباقات الهجن العربية الأصيلة، وقال إن «تشريف نائب رئيس الدولة لليوم الختامي لمهرجان ولي عهد دبي أسعد أهل الهجن، وهو يعني الكثير لسباقات الهجن وللملاك، ويثري السباقات في هذه الرياضة التراثية العربية الأصيلة والعريقة».

كما بارك لسمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم راعي المهرجان، وأشاد بجهود اللجنة المنظمة ممثلة في علي سعيد بن سرود المدير التنفيذي للنادي.

وتوجه الفلاسي بالتهاني إلى الشيوخ بمناسبة فوزهم بناموس الرموز، وخص العاصفة بإنجاز «الواثق» وولده «الشقي».


خلال تتويج أحد الفائزين

النفط العراقي بطل دولية خورفكان للصالات




النفط العراقي يحتفل بتتويجه

توج الشيخ سعيد بن صقر القاسمي ممثل حاكم الشارقة في خورفكان فريق نادي نفط الوسط العراقي بطلاً للنسخة الثانية من بطولة خورفكان الدولية لكرة الصالات، وذلك بعد فوزه على البطائح 7-4 بعد مباراة مثيرة، شهدت في آخر دقيقة ونصف الدقيقة تسجيل 5 أهداف.

جرت مراسم التتويج بحضور عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، ونائبه عبدالملك جاني رئيس اللجنة المنظمة ورئيس اللجنة التنفيذية لكرة الصالات، وسالم محمد راشد النقبي رئيس مجلس إدارة نادي خورفكان وأعضاء مجلس الإدارة وأعضاء اللجنتين المنظمة ولجنة كرة الصالات .

ونال الفريق العراقي البطل 15 ألف دولار ،والبطائح الثاني 10 آلاف دولار.

أجندة اليوم

توتنهام	-	ليفربول	0,00
نابولي	-	سبيزيا	0,00
الزمالك	-	المقاصة	21,3

الشارقة يخسر السوبر ويودع كأس الخليج العربي في 4 أيام

الوصل يعود إلى المربع الذهبي بعد 3 سنوات



دبي:
علي نجم

ضرب الوصل بفوزه على الشارقة 2- صفر في إياب ربع النهائي موعداً جديداً في المربع الذهبي لمسابقة كأس الخليج العربي في مواجهة شباب الأهلي في إعادة لسيناريو موسم 2017-2018 حين فاز على «الفرسان» وتأهل إلى النهائي قبل أن يخسر أمام الوحدة.

«الملك» سيطر 62% دون فاعلية

نجح الوصل في بلوغ المربع الذهبي في آخر المسابقات التي ينافس على الفوز بلقبها هذا الموسم، بعدما كان قد ودع كأس رئيس الدولة من الدور ربع النهائي، وابتعد عن صراع قمة ترتيب دوري الخليج العربي.

من جهته، تعرض الشارقة لضربة موجعة حين ودع المسابقة من ربع النهائي، بعد 4 أيام من خسارة كأس سوبر الخليج العربي، ليصبح تركيز الفريق «الأبيض» على درع الدوري؛ حيث يفرض نفسه منافساً قوياً بعدما نال لقب بطل الشتاء.

وخاض الشارقة اللقاء بغياب بعض عناصره من الأساسيين، ما أكد أن تركيز الفريق على درع الدوري وفق رؤية المدير الفني عبدالعزيز العنبري، الذي يدرك صعوبة البقاء في صلب الصراع على كل الألقاب في «موسم كورونا».

وتنفس الوصل الصعداء، بفوزه ثمين على «الملك» ليضرب سرباً من العصافير بحجر واحد؛ حيث حافظ على فرصته بالمنافسة على لقب المسابقة، وتحقيق الانتصار الثاني في حقبة المدير الفني البرازيلي هيلمان، كما تمكن من رد التحية للمنافس الملكي الذي كان تفوق عليه في ذهاب الدوري بهدفين مقابل هدف.

وعانى الوصل كثيراً قبل المباراة، بسبب الإصابات التي دفعت بالمدرب البرازيلي إلى خوض المباراة بتشكيلة غاب عنها أكثر من 9 عناصر أساسيين، ليضع الرهان على مجموعة كبيرة من البدلاء أثبتت الدقائق الـ90 التي لعبها الفريق أن الجهاز الفني قادر على الرهان على بعضهم في القادم من الاستحقاقات الرسمية.

وفرض علي صالح نفسه نجماً للمباراة، من خلال الدور الذي قام به على مستوى حمل الفريق وقيادة خط الهجوم، فكان مصدر الخطر والعنصر القادر على إزعاج دفاع الفريق الملكي.

وأسهم الهدف الأول الذي حمل توقيع حبوش صالح في منح الفريق «الأصفر» جرعة من الثقة قبل دخول غرفة الملاعب بعدما حسم الحصة الأولى لمصلحته بهدف، قبل أن يتواصل سيناريو التفوق الأصفر، مع احتساب الحكم لركلة جزاء، بعد إعاقة علي صالح داخل المربع، ترجمها البرازيلي فيغيريدو بنجاح الذي رفع غلته إلى 3 أهداف في المسابقة.

وعاب الشارقة عدم استغلال الفرص أمام مرمى الحارس سلطان المنذري الذي تألق في منع الضيوف من الوصول إلى شباكه.

ولم تفلح السيطرة والاستحواذ التي دانت لـ«الملك» في منح الفريق بطاقة الصعود، بعدما وصلت نسبة سيطرته على الكرة إلى 62%



محمد جمعة يحتفل على طريقته

حبوش صالح يحتفل بهدف الوصل الأول (تصوير: محمد شعلان)

شباب الأهلي يتأهل من الباب الواسع

بلغ شباب الأهلي الدور نصف النهائي من كأس الخليج العربي، بفوزه العريض على خورفكان بخماسية نظيفة، في مباراة إياب الدور ربع النهائي التي جمعت الفريقين على أرض استاد راشد في دبي، وكان فيها «الفرسان» الطرف الأفضل، وقدّم مباراة هي الأفضل له هذا الموسم.

وتأهل «الفرسان» بعدما كان فاز ذهاباً 4 - 2، وهو لم يجد عناء في تحقيق انتصاره المريح والجميل، بعدما قدّم «سيمفونية» فنية رائعة، حوت جميع فنون كرة القدم، مواصلاً تصاعد مستواه بقيادة مدربه مهدي علي، الذي صحّح مسار الفريق، ووضعه على سكة الانتصارات مجدداً.

وبرز الفريق ككل،لكن الأفضل كان البرازيلي المقيم إيجور جيسوس، الذي سجل هدفاً بعد مرور 56 ثانية، ومرر كرتين حاسمتين،كما سجل مواطنه كارلوس إدواردو هدفاً رائعاً أكد استمرار تألقه، في حين تكفل محمد جمعة «بيليه» وأحمد العطاس بالرابع والخامس.

وخرج مهدي علي مدرب شباب الأهلي بعدة مكاسب من اللقاء، فهو اطمأن على فريقه قبل عودة مباريات دوري الخليج العربي، كما أثبت البدلاء حضورهم القوي.

وعموماً، سيكون شباب الأهلي بعد فوزه على النصر في الدوري ثم الشارقة في السوبر، وخورفكان في كأس الخليج العربي، فريقاً جديداً في إياب دوري الخليج العربي، ومنافساً جدياً على مراكز «المربع الذهبي» لضمان مركز آسيوي على الأقل.

من خلف الكواليس

الملك إلى أين؟

■ ما بين يوم وليلة خرج الشارقة من بطولتين، أولاهما كأس السوبر التي لم يقدم فيها الفريق شيئاً يذكر وظل متقوقعاً في الدفاع طيلة زمن اللقاء، وخسارته كانت مستحقة نتيجة للطريقة التي انتهجها، وهي قد تجدي في الدوري لكن لا محل لها من الإعراب في عرف مباريات الكؤوس التي تتطلب جرأة هجومية، والبطولة الثانية هي كأس الخليج العربي التي ودعها على يد الوصل، والخروج كان متوقعاً في ظل التخبط الذي لعب به الفريق ذهاباً وإياباً، حيث كان في الإمكان الحسم من المباراة الأولى على ملعبه أو على الأقل تحقيق الفوز بأي نتيجة، لكن الجهاز الفني فضّل إراحة إيغور وويلتون، فدفع ثمن التفريط والتهاون في المباراة الأولى غالياً في الإياب.

■ ظهرت أخطاء فنية متكررة في أداء الشارقة أبرزها إشراك كايو لوكاس غير الجاهز والعائد من الإصابة في مركز صانع الألعاب وهو في الأصل جناح، وكذلك إشراك خالد باوزير صانع الألعاب في مركز الجناح فلم ينجح بسبب سوء التوظيف، بالإضافة إلى استبدال الظهير الأيسر عبد العزيز الكعبي أفضل لاعبي الشارقة وأكثرهم خطورة من عرضياته المتقنة حيث قدم هدفين على طبق من ذهب إلى المقيم البرازيلي ميلوني، وتمت مكافأة الأخير بالبقاء في الملعب واستبدل الكعبي لتخرج معه الخطورة التي كان يتمتع بها الفريق.

■ أما لاعب الارتكاز ماجد سرور فقد كان عبئاً على فريقه وهو يتحمل مسؤولية هدفي الوصل بعدم التغطية والتساهل في كرة الهدف الأول بسبب عدم السيطرة على الكرة فضلاً عن إكثاره من الحديث إلى حكم المباراة عادل النقبي الذي أدار المواجهة بحنكة واقتدار.. وبناء عليه لم تتبق لـ«الملك» سوى بطولتي الدوري والكأس في ساحة التنافس الكروي.

■ اللغز المحير في الشارقة هو اللاعب ميلوني الذي ظل محافظاً على موقعه في التشكيلة رغم أنه الحلقة الأضعف والثغرة التي تعتبر مفتاحاً للهجوم لكل فريق منذ الموسم الملغى عندما تلاعب به يحيى الغساني في مباراة الوحدة وفاندر فييرا في مباراة عجمان وهجوم الظفرة في المباراة التي خسرها الشارقة آنذاك على ملعب الظفرة. وإذا وضعنا في الاعتبار أن خطة العنبري في مباراة السوبر كانت تستهدف التعادل لبلوغ ركلات الجزاء، فميلوني قطع عليه الطريق مرتين الأولى بضربة جزاء لم تحتسب والثانية بلمسة يد أضاعت حظوظه في الوصول إلى محطة ركلات الحظ.

■ التحدي الباقي للشارقة الآن هو كيفية المحافظة على البقاء في الصدارة وهذا الأمر يتطلب إعادة ترتيب الأوراق بما يتوافق مع المرحلة المقبلة التي لا تسمح بوجود أي هفوة.. فهل ينجح في مهمته؟

بسرعة

■ شباب الأهلي في الاتجاه الصحيح شكلاً ومضموناً، ويستحق مهدي علي «برافو»، فقد اجتهد وقدم لنا «الفرسان» في حلة زاهية جميلة أعجبت الناظرين قبل أن تسعد الأنصار، واتحاد كلباء بقيادة خورخي داسيلفا يقدم عملاً كبيراً و«النمور» كسبوا الاحترام، والنصر يعمل على تدعيم الصفوف، والجزيرة منافس قوي، والزعيم العيناوي قادم وناوٍ، والدور الثاني سيكون حامي الوطيس، والبقاء واللقب سيكونان للأقوى.

عصام هجو
esamhajo@gmail.com

الفجيرة يضم الثنائي دوجلاس ورشيد

الفجيرة:
نزار جعفر

أعلن الفجيرة تعاقده مع البرازيلي دوجلاس كوتينهو دي سوزا (26 عاماً) مهاجم فريق كروزيرو البرازيلي، والفرنسي من أصل جزائري رشيد آيت عثمان (27 عاماً) لاعب ارتكاز الصفاقسي التونسي، للانضمام إلى صفوف الفريق الأول، حتى نهاية الموسم الكروي الحالي 2020-2021، بديلاً للثنائي الهولندي رولي نوناتو والبرازيلي روزا الذي أنهى النادي خدماتهما.

وانخرط اللاعبان الجديدان في تدريبات «الذئاب» استعداداً للمشاركة خلال مباراة الفريق المرتقبة أمام الشارقة المتصدر في الثلاثين من الشهر الجاري ضمن انطلاقة مواجهات الدور الثاني لدوري الخليج العربي، كما يسعى الفجيرة أيضاً إلى ضم مهاجم صريح قبل غلق فترة الميركاتو الشتوي في الأسبوع الأول من فبراير المقبل.

واستأنف الفجيرة تدريباته بعد راحة قصيرة، عقب مباراة النصر الأخيرة في إياب ربع نهائي كأس الخليج العربي والتي كسبها العميد بهدف دون رد، وحرصت شركة الكرة على الاجتماع باللاعبين لرفع الروح المعنوية وزيادة جرعة الحماس لديهم.

نظام جديد للتأهل في دوري أبطال آسيا

قرعة متفاوتة لأندية الإمارات.. ومهمة العين الأصعب



> شباب الأهلي يواجه الهلال للنسخة السادسة

أسفرت قرعة دور المجموعات لدوري أبطال آسيا لكرة القدم التي أجريت أمس الأربعاء في كوالالمبور، عن مواجهات قوية لنادي العين في حال تأهله، في حين جاءت أسهل نسبياً لأندية الشارقة وشباب الأهلي والوحدة في حال تأهلها.

وستكون النسخة الحالية قياسية وتضم 40 نادياً للمرة الأولى ويقام دور المجموعات فيها بنظام التجمع في منطقتي الشرق والغرب بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.

ويشارك في البطولة للمرة الاولى الوحدات الأردني وغوا الهندي والاستقلال الطاجكستاني ويونايتد سيتي الفلبيني وتامبينيس روفرز السنغافوري وفيتل الفيتنامي.

وتم تقسيم الأندية على 10مجموعات، موزعة مناصفة بين الغرب والشرق، بواقع إضافة مجموعة لكل من المنطقتين.

ويتأهل إلى دور الـ16 صاحب المركز الأول في كل مجموعة، إلى جانب أفضل ثلاثة أندية تحصل على المركز الثاني في مجموعات كل منطقة.

ويقام دور المجموعات لمنطقة الغرب خلال الفترة من 14 إلى 30 أبريل/نيسان، والشرق بين 21 أبريل و7 مايو/أيار بنظام التجمع.

وتقام مباريات دور الـ16 ضمن الأدوار الإقصائية خلال الفترة من 13-15 سبتمبر/أيلول، وربع النهائي في الفترة 27-29 سبتمبر، حيث تجري المنافسة من جولة واحدة، في حين تقام مباريات الدور قبل النهائي من مباراتي ذهاب وإياب في الفترة 19-20 و26-27 أكتوبر/ تشرين الأول.

> الشارقة في مجموعة تراكتور وباختاكور

ويقام الدور النهائي من مباراتي ذهاب وإياب يومي 21 و27 نوفمبر/تشرين الثاني.

ومن مفارقات القرعة أن شباب الأهلي وقع مجدداً في مواجهة الهلال السعودي، حيث سيلعب معه للنسخة السادسة من أصل 8 مشاركات له. أما العين فستكون مهمته صعبة للغاية في حال فوزه على فولاد الإيراني، حيث يتعين عليه اللعب في مجموعة تضم النصر السعودي والسد القطري. وهنا قرعة دور المجموعات:

- المجموعة الأولى: الهلال (السعودية)، شباب الأهلي (الإمارات)، الاستقلال (طاجيكستان)، متأهل من التصفيات (الغرافة القطري أو أي جي أم كاي الأوزبكستاني).
- المجموعة الثانية: الشارقة (الإمارات)، تراكتور (إيران)، باختاكور (أوزبكستان)، متأهل من التصفيات (الوحدة السعودي أو القوة الجوية العراقي).
- المجموعة الثالثة: الدحيل (قطر)، الأهلي (السعودية)، الاستقلال (إيران)، الشرطة (العراق).
- المجموعة الرابعة: السد (قطر)، النصر (السعودية)، الوحدات (الأردن)، متأهل من التصفيات (فولاد خوزستان الإيراني أو العين الإماراتي).
- المجموعة الخامسة: بيرسيبوليس (إيران)، الريان (قطر)، غوا (الهند)، متأهل من التصفيات (الوحدة الإماراتي أو الزوراء العراقي).



شباب الأهلي أصبح على موعد دائم مع الهلال

أشاد بما قدمه أصحاب الهمم من إنجازات في المحافل الدولية

منصور بن محمد يحفز البطل الأولمبي محمد خميس

حث سمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، رئيس مجلس دبي الرياضي، البطل الأولمبي محمد خميس وجميع الرياضيين الإماراتيين، على تقديم أفضل أداء، ورفع راية الوطن خفاقة في المحافل الرياضية الدولية خلال الفترة المقبلة، جاء ذلك خلال استقبال سموه للبطل محمد خميس الحائز العديد من الميداليات في البطولات العالمية والدورات البارالمبية، بحضور مطر الطاير نائب رئيس المجلس، وسعيد حارب أمين عام المجلس، وماجد العصيمي رئيس اللجنة البارالمبية الآسيوية، المدير التنفيذي لنادي دبي لأصحاب الهمم، سفير منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف).

وأكد سمو رئيس مجلس دبي الرياضي، أن الرياضي يعد سفيراً فوق العادة لوطنه، وأن القيادة الرشيدة قدمت لرياضيينا الدعم الكبير مادياً ومعنوياً، وأن رد الرياضيين على هذا الدعم يكون من خلال الفوز بالبطولات، ورفع راية الوطن خفّاقة في المحافل الدولية، وأشاد بما قدمه الرياضيون من أصحاب الهمم في المحافل الرياضية الدولية والبارالمبية؛ حيث كانوا دائماً على الموعد وحجزوا مكانهم على منصات التتويج، وهو الأمر المطلوب استمراره في الألعاب البارالمبية بطوكيو.

من جهته، قدم محمد خميس الحاصل على ثلاث ميداليات بارالمبية شكره لسمو الشيخ منصور بن محمد بن راشد آل مكتوم، على لقائه، وعلى الكلمات الملهمة والتوجيهات السديدة من سموه. وأكد أنه إلى جانب جميع زملائه الرياضيين سيكونون في مستوى ثقة القيادة الرشيدة وعند حسن الظن.

وتقدم ماجد العصيمي بالشكر إلى سمو رئيس مجلس دبي الرياضي، على رعايته ودعمه للرياضيين عموماً، وللرياضيين من أصحاب الهمم بشكل خاص. وأكد أن أصحاب الهمم، يتدربون بجهد كبير؛ لتقديم الأداء الذي يليق باسم ومكانة الدولة في جميع البطولات.


منصور بن محمد خلال لقائه محمد خميس بحضور ماجد العصيمي

سعيد بن سرور يسعى لأن يصبح البطل الـ12 في السباق الكلاسيكي

«سوفت ويسبر» مرشح للقب الألف جينيز في «ميدان»


من منافسات السباق الأول لكرنفال كأس دبي العالمي (تصوير: محمد شعلان)

كتيبة زرقاء في كيب فيردي ومنافسة في تحضيري البستكيّة

دبي:
أحمد عزت

يحتضن مضمار ميدان العالمي، مساء اليوم، ثاني حفلات كرنفال كأس دبي العالمي 2021، والذي يضم ستة أشواط، من بينها السباق الكلاسيكي 1000 جينيز الإمارات، وسباق كيب فيردي من الفئة الثانية للمهرات والأفراس، ويشهد السباق مشاركة 71 خيلاً، تبحث عن الفوز بجوائزه 543 ألف دولار.

وتتطلع «سوفت ويسبر» لجودلفين بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور وقيادة الفارس فرانكي ديتوري، لأن تصبح الفائز رقم 12 لجودلفين في سباق الألف جينيز الإمارات الذي ينطلق في الشوط الخامس لمسافة 1600 متر «رملي» (ليستد) بمشاركة 7 مهرات في عمر الثلاث سنوات، ويأتي ذلك بعد فوزها بلقب السباق التحضيري في بداية الشهر الجاري.

ويدفع دوج واتسون بثلاثية على رأسها «مناسك» بقيادة دين أونيل، وهي فائزة في سباق وحيد للمبتدئة قبل شهر، ومعها «هشمة» صاحبة المركز الثالث في مشاركتين، بالإضافة لـ«سوبر شيانتي» الفائزة في سباق 1200 متر للمبتدئة، فيما تسجل كل من «خاتون» و«ريفولوتمي» زيارتهما الأولى محلياً، ولكل منهما فوز واحد في أوروبا.

ويشهد الشوط الرابع سباق كيب فيردي للمهرات والأفراس (ج2)، لمسافة 1600 م، ومن أبرز المنافسين ثلاثي جودلفين بإشراف المدرب العالمي سعيد بن سرور «دبي لوف» بقيادة باتريك كوسجريف و«لاست لوك» بقيادة هاري بينتلي و«ستانينج بيوتي» بقيادة فرانكي ديتوري، وتنافسهم مهرة جودلفين «صمر رومانس» (أبلبي/ بيوك) ابنة الفحل «كينجمان» الفائزة بسباقين مصنفين في بريطانيا، والتي تبلغ من العمر 4 سنوات.

ثلاثي ياس يقود التحدي في الجولة الثانية لآل مكتوم

ويفتتح الحفل بالجولة الثانية من سباق تحدي آل مكتوم، من الفئة الأولى، لمسافة 1900 م، والذي تشارك فيه 9 خيول، أبرزها ثلاثي ياس للسباقات «بندر» (الجهوري/ هارا)، و«براق» (بيكوت/ دي فريز)، و«عون» (بيكوت/ فريزو).

وتتنافس 15 جواداً في عمر الثلاث سنوات، في سباق تحضيري البستكية (كونديشنز) لمسافة 1900 متر «رملي»، وتبرز منها بشعار جودلفين «فاينال ثوت» بإشراف سعيد بن سرور وقيادة بنتلي، والقادم الجديد لدولة الإمارات «الباتريوتا» (سنترا/ ليل)، و«عرين» (بن غدير/ فرنش)، وهناك «جراند دبي» (علي الرايحي/ بيزلي)، وهناك مجموعة من الخيول التي لم تحقق الفوز من قبل تأمل تسجيل فوزها الأول.

ميدان

ويشهد سباق زعبيل تيرف (ليستد) لمسافة 2000 متر «عشبي» الذي يقام في الشوط الثالث، مشاركة عدد من الخيول متقاربة المستوى، وأبرزها الثنائي الأزرق للمدرب سعيد بن سرور «هاي أند» الذي يظهر للمرة الأولى بدبي ويقوده فرانكي ديتوري، و«رويال مارين» الذي يعود للمشاركة في دبي بقيادة باتريك كوسجريف، كما يدفع أبلبي بمجموعة من بينها «برايت ميلودي» بقيادة جيمس دويل و«ستار سفاري» بقيادة وليام بيوك، بينما يسرج المدرب الجنوب إفريقي مايك دي كوك الجواد «ماجستيك مامبو» بقيادة فاربيس فيرون. ويختتم الحفل بسباق (هانديكاب) لمسافة الميل على الأرضية العشبية، ويبرز فيه الجواد «اسكوبار» (أوميرا/ دي فريز).

النصر يواجه «الشارقة للمرأة» في نهائي السيدات غداً

بني ياس يهزم الشارقة ويحتكمان لفاصلة في السلة

دبي:
مسعد عبد الوهاب

حقق بني ياس فوزاً مستحقاً على الشارقة حامل اللقب بنتيجة 89-57 في مباراة إياب ربع نهائي دوري الإمارات لكرة السلة التي جمعتهما على صالة الفائز، وبانتصاره فرض «السماوي» على «الملك» اللجوء لمباراة فاصلة، يتحدد من خلالها المتأهل لنصف نهائي البطولة لملاقاة البطائح الذي سبق له التأهل على حساب الوحدة، بفوزه ذهاباً وإياباً بواقع 91-84، و77-71.


من مباراة النصر والشارقة للمرأة بالشرقية في دوري السلة للسيدات

كفل الفوز لبني ياس في الإياب تعادلاً في عدد مرات الفوز، بعد فوز الشارقة ذهاباً في التاسع من الشهر الجاري بذات النتيجة 89-57، ليرد بني ياس اعتباره متساوياً مع الشارقة الذي سبق له أن جرد شباب الأهلي من اللقب في نسخة الموسم الماضي.

وكانت فرق شباب الأهلي والنصر والبطائح حجزت مقاعدها في نصف النهائي، عبر جولة إياب ربع النهائي 16 يناير/ كانون الثاني الجاري، بفوز كل منها على منافسه مرتين ذهاباً وإياباً.

على جانب آخر، صعد فريق سيدات النصر إلى نهائي دوري لسلة للسيدات لملاقاة الشارقة الرياضي للمرأة في المباراة التي ستجمعهما يوم 29 من يناير الجاري على صالة النصر، وتأهل فريق سيدات «العميد» للنهائي بفوزه الكبير على الشارقة الرياضي فرع الشرقية بنتيجة 117-23 في مباراة نصف النهائي التي أقيمت بصالة النصر.

بداية قوية لبطولة أبوظبي الكبرى للكنعد

برعاية سمو الشيخ الدكتور سلطان بن خليفة آل نهيان، مستشار صاحب السمو رئيس الدولة، ومتابعة الشيخ محمد بن سلطان بن خليفة آل نهيان نائب رئيس مجلس إدارة النادي، انطلقت منافسات الجولة الأولى من بطولة أبوظبي الكبرى للكنعد، والتي تستمر منافساتها حتى الثلاثين من يناير/كانون الثاني الحالي، بتنظيم نادي أبوظبي البحري وبدعم ورعاية دلما مارين للمنافسة، الأكثر شعبية على مستوى بطولات الصيد في الشرق الأوسط.

ووصل عدد المسجلين في البطولة إلى أكثر من 326 قارباً، ويأتي تنظيم هذه البطولة؛ كي يرسخ إحدى وسائل العيش قديماً، والمحافظة على الموروث البحري المهم للمجتمع الإماراتي؛ حيث كان صيد الكنعد في سنوات ما قبل السبعينات من وسائل الحياة الأساسية والراسخة في مجتمع الخليج، وتعد هذه البطولة الأغلى في تاريخ البطولات الخاصة بصيد الكنعد والسكل، خاصة أن جوائز المسابقة عالية وهي هدف لكل المشاركين من خلال المنافسة.


لقطة للمؤتمر الصحفي

وأكد سالم الرميثي مدير عام النادي أن البطولة حالياً أصبحت ذات صيت وحضور أكبر لدى جمهور الشباب والمشاركين، خاصة مع الإقبال الكبير والرغبة في المشاركة من أجل الوصول إلى الأوزان الأكبر في عملية الصيد، وقال: «ساهمنا في إنعاش إحدى أهم وسائل الصيد القديمة، وأعدنا لها البريق والحضور بشكل أكبر على مستوى الشباب في الوقت الحالي، نريد أن تزيد جرعة المشاركة وأيضاً رقعة الحضور للمتسابقين على مستوى كل الجنسيات أيضاً».

وثمّن الرميثي دعم دلما مارين للبطولة، وقال: نشكر دلما مارين الذي دعم البطولة بشكل كبير وهو شريك معنا في التفوق من أجل المنافسة، كما نشكر أوشن بوت لتقديمه قارباً لبطل الموسم الحالي لصيد الكنعد.

من منافسات البطولة

4 مراحل للسرعة

إعلان مسارات ورعاة طواف الإمارات للدراجات

أعلن مجلس أبوظبي الرياضي عن مسارات ورعاة وقمصان النسخة الثالثة لطواف الإمارات الذي سيقام خلال الفترة 21 – 27 فبراير 2021، ويطوف خلالها الحدث العالمي أهم معالم الدولة وتضاريسها الجغرافية والطبيعية في واحدة من أكبر الفعاليات الرياضية، حيث يعد السباق العالمي الوحيد في منطقة الشرق الأوسط ويقام ضمن أجندة سباقات الاتحاد الدولي للدراجات الهوائية، في افتتاحية سباقات موسم 2021، وذلك بالتعاون مع مجلس دبي الرياضي.

وجاء الإعلان عن مسارات وقمصان النسخة الجديدة في مؤتمر صحفي أقيم الأربعاء، في استوديو قناة أبوظبي الرياضية الناقل التلفزيوني لجميع المراحل من تقديم المذيع أسامة الأميري، وذلك بحضور عارف العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، وسعيد حارب الأمين العام لمجلس دبي الرياضي، وفابريزو دي أميكو الرئيس التنفيذي للعمليات في آر سي إس لتنظيم الفعاليات، وفهد القحطاني نائب رئيس الاتصالات الخارجية في أدنوك، والدكتور أحمد بن علي، النائب الأول للرئيس للاتصال المؤسسي في «اتصالات»، والكابتن طيار هاشم الهاشمي، مدير مشروع تجاري في طيران أبوظبي، إلى جانب مجموعة من ممثلي وسائل الإعلام الدولية والمحلية.

ويبلغ إجمالي المسافة التي سيقطعها الدراجون خلال المراحل السبعة 1045كلم بداية من المرحلة الأولى 177 كلم التي تقام يوم الأحد 21 فبراير، وتبدأ من مدينة الرويس، وتختتم النسخة الثالثة من طواف الإمارات يوم 27 فبراير بالمرحلة السابعة التي تبلغ مسافتها 147 كلم والتي تنطلق من ياس مول بأبوظبي وتنتهي عند كاسر الأمواج على كورنيش أبوظبي.

وأكد عارف حمد العواني، الجاهزية الكاملة لاستضافة النسخة الثالثة من طواف الإمارات – السباق العالمي الوحيد للدراجات الهوائية في الشرق الأوسط – رغم تحديات المرحلة الراهنة والمتمثلة باتباع أعلى معايير السلامة والإجراءات الوقائية للحد من تفشي فيروس كوفيد 19.

وبدوره قال سعيد حارب: «يسعدنا أن نستضيف نخبة نجوم العالم من الدراجين مرة أخرى في النسخة الثالثة بعد أن أثبت طواف الإمارات مكانته باعتباره عنصراً أساسياً من الأحداث الرياضية العالمية التي تستضيفها الدولة سنوياً، في الوقت الذي نستعد فيه للاحتفال باليوم الوطني الخمسين ومنجزات الاتحاد في إماراتنا الحبيبة».

رسالة من..

يسـعى «الخليـج الثقافي» في هذه المسـاحة الجديدة للاسـتماع إلى أصـوات وآراء المثقفين الإماراتيـين حـول عدد مـن القضايـا المتعلقة بمجمل أوضاع الثقافة، وذلك انطلاقاً من قناعة أن المشهد الثقافي المحلي لن يكتمل ازدهاره إلا بالحوار الجاد والخلاق بين مختلف المشاركين فـي المنتـج الأدبـي والفنـي، المبـدع والناقد والمؤسسـة الثقافية، لكي يصل إلى القارئ في النهايـة بصورة تليق بالحـراك الثقافي الحيوي الـذي تشـهده الإمارات فـي العقـود الأخيرة.

كريم معتوق: مهمة مؤسساتنا تصدير المثقف الإماراتي

الشارقة:
علاء الدين محمود

يتوقف الشاعر كريم معتوق، عند عدد من القضايا في الساحة الشعرية، ويتناول مسألة المهرجانات الشعرية والمشاركات خارج الدولة، ويوجه رسائل إلى الجمهور وزملائه الشعراء.

يرى معتوق، أن الحراك الشعري في الإمارات، مثل سـواه من الإبداعات الأخـرى، يعتمد على النوابغ والمميزين، تماماً مثل كرة القدم، فكثرة الشعراء تحدث زخماً في ذلك الحراك، بالإضافة إلـى وجود المسـابقات والجوائـز والمهرجانات التي تعنى بالشـعر، وأيضاً الأمسيات، فالإمارات تتميـز بهذا النوع مـن الحـراك الإبداعي، ولكن من يرفع سـقف المستوى الشـعري هم بعض الشـعراء الذين يأتون من الخارج للمشاركة في المهرجانات، بالإضـافة إلى قلة متميزة من أبناء الدولة، لذلك من الضروري أن تلتفت المؤسسات المعنية إلى مسألة الإبداع الشعري ومنحه عناية خاصة حتى يرتفع مستوى الشعراء ويصلون إلى التميز داخلياً وعربياً.

ودعا معتوق، إلى صناعة برامج توعوية وتثقيفية تجاه الشعراء الشباب من أجل خلق التميز وإعداد أجيال منهم قادرة على رفع لواء الشعر، وتمثيل البـلاد في كل المحافـل الخارجية الخاصـة به، وطالب بضرورة أن تسـهم المؤسسات الثقافية والمتخصصة في ما أسماه «تصدير المثقف»، إلى الوطن العربي، فالذي ظل يحدث باسـتمرار هو أن تلك المؤسسات ظلت تعنى وتهتم بعملية «استيراد المثقف»، عبر دعوة الشعراء والأدباء للمشاركة في المهرجانات داخل الدولة، وفي ذات الوقت تغفل رعاية المثقف من أجل المشاركات خارج الإمارات، فلا يجب على المبدع والشاعر أن يعتمد على جهده الشخصي في الترويج لنفسه فقط من خلال وسـائل التواصل الاجتماعي، بل لابد من أن يبذل جهد من قبل المؤسسات يعينه في أن يعانق إبداعه وشعره عيون وقلوب القراء في كل الوطن العربي.

تدريب

ولفت معتوق، إلى أهمية الأمسيات الشعرية، وأوضح أنها تشكل تدريباً للشاعر للقراءة والإلقاء أمـام جمهـور وميكرفـون، ونجـاح الأمسـيات والأصـبوحات يسـهم في دفع الحـراك والفعل الثقافي قدماً، ولكن لا بد من إعلان مدفوع الأجر عبر الصحف ومؤسسات الإعلام، من أجل حشد الجمهور لحضـور الفعاليات الشعرية، وإلا فإن أعداد الحضور ستتراجع.

> دور النشر المحلية لا تهتم بتوزيع الكتب
> على النقد التخلص من النزعة الأكاديمية

وتوقف معتوق، عند قضية في غاية الأهمية، فذكر بأن جميع دور النشـر تقوم بمهمة طباعة الكتب والدواوين، ولا تقوم بعملية التوزيع كما ينبغي، فالمطلوب من الإدارات الثقافية أن تقوم بإيصال الإنتاج الشعري الإماراتي إلى العالم العربي وبقية دول العالم، حتى تحظى بجماهيرية أكبر، وأشار معتوق، إلى أن كلفة طباعة الكتب رخيصة في الإمارات، لكن المشكلة تكمن في غياب دور التوزيع، فالذي يحدث هو تكديس المؤلفات في مخـازن دور النشـر، أو عند المؤلف في حال هو من قام بكلفة الطباعة.

وشدد معتوق، على ضرورة أن تخرج الدراسات النقدية في المجال الشعري، من البعد الأكاديمي الذي ارتهنت إليه في السـنوات الماضية، فهناك عوامل تستطيع أن تسهم في جعل النقد جاذباً على نحو ما فعل برنامج «أمير الشعراء»، التلفزيوني، الذي أحدث نقلة كبيرة في هذا الحقل المهم، فعلى الناقد التوجه نحو البرامج الإعلامية والصـحفية والجماهيرية وليس البروز من خلال الكتب فقط، رغم أهميتها، ومن المهم أن تشـتمل الأمسيات الشعرية على جلسة نقدية توضح المضامين الفنية والجمالية وكيفية القراءة النقدية، وتعزز من الذائقة الجمالية لدى الجمهور، وهذه مسـألة مهمة في ترسيخ ثقافة الشعر والنقد معاً، وبهذه الطريقة فإن النقد لن يصبح حبيس الجامعات فقط.

نداء

ووجـه معتوق، نـداءً إلى زملائـه ورفاقه من الشعراء، بأن يعملوا على تحرير طاقاتهم الإبداعية، فهم يقفـون على ثغر مهم من ثغـور الثقافة، حيث يظل الشـعراء في رباط مستمر يدافعون عـن هذا النمط الإبداعي ويحملون همه ورايته، فيجـب ألا يتقاعسـوا عن هـذه المهمة الجليلة التي تحفظ كذلك اللغة العربية الفصحى، حيث أن المفـردات والألفاظ الجزلة تسـتخدم داخل النصـوص الأدبية، وعلى الشعراء أن يلعبوا دوراً أكبر لتجويد الشعر ويلتفتوا إلى أهميته في حياة العرب وتراثهم وثقافتهم.

ويقـر معتـوق، بأنه قد ابتعد عن الأمسـيات الشـعرية والأنشـطة الجماهيريـة والظهور في وسـائل التواصـل الاجتماعـي، واتجـه، بدلاً عن ذلك، نحو الكتب والمؤلفات الشعرية، لأنه يريد التفرغ للكتابة والقراءة، إلا أنه لا يخفي اشتياقه إلـى جمهور الشـعر في كل حين، ويقـول: «أنا بحاجة ماسة للقاء الجمهور خاصة بعد أزمة كورونا وتداعياتها، وما أحدثته من ربكة كبيرة قادت إلى عزلة المبدعين»، ويضيف معتوق قائلاً: «الإلقاء الشعري لحظة ساحرة».

تحية لرمز الثقافة والفكر



بقلم: بلال البدور

تمر بنا ذكرى طيبة هذه الأيام؛ حيث يحتفل أهل الثقافة والفكر بذكرى تولي صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، الحكم في الإمارة؛ ذكرى مر عليها تسعة وأربعون عاماً كانت حافلة بالإنجازات على جميع المستويات الإنسانية والفكرية، أكدت الشعار الذي طالما كررناه «ابتسم أنت في الشـارقة»، فهذه الإمارة الباسـمة، زادت بسمتها تألقاً، وازدانت بالصروح التي تشرح النفس، وتريح البال؛ لتسهم في خلق مناخ فكري وثقافي، أهّل الشارقة لتكون عاصمة للثقافة العربية والإسلامية والعالمية.

لقد نذر سـموه وقته وجهده؛ ليجعل من الشـارقة منارة تعيد مجد العصـور الزاهية في الثقافة العربية. لم تكـن تلـك أحلاماً؛ بل راهن علـى ذلك، وعمل على تحقيقه. لم تكن الإمكانات المادية والبشـرية متوافرة؛ لكـن الإرادة القويـة، والفكر الواعـي والمدرك لمتطلبات هذا الحلم؛ جعل سـموه يواصل الجهد، لتحقيق المراد من دون كلل ولا ملل، ويعمل على بناء الإنسان، القادر علـى التنفيذ حتى غدت بين يدي سـموه الكوادر التي بها حقق الكثير، لتصـبح الشـارقة رقماً صعباً يتحدى به مواقع لديها ما يفوق ما لديه من الإمكانات، وهكذا هي همة العظماء.

إن البرامج والفعاليات التي تقدمها الشارقة في عهد سموه الميمون؛ أصبحت محفزة للآخرين، وفي مثل هذا فليتنافس المتنافسـون؛ وذلك بفضل توجيهات سموه، واحتضانه للمثقفين بالإمارات، ومن خلال تبني ودعم العديد من جمعيات النفع العام؛ تكونت روابط وثيقة بين أبناء الإمارات. وكان معرض الشارقة للكتاب منصة لهم؛ للالتقاء بمثقفي العالم. وأيام الشارقة المسرحية باتت نافذة إشعاع لمسرحيي الإمارات على التجارب العالمية.

لقد أسـهمت جهود سـموه بربط الشعراء العرب؛ مـن خلال بيوت الشـعر في الوطن العربـي. إن اعتناء سـموه بكل العناصر التعليمية والثقافية والفنية على المستوى المحلي والخارجي؛ يجعل المثقف العربي يفخر بـكل ما تحقق من إنجـازات، ولا يملك الإنسـان إلا أن يسـجل بكل تقدير وإعجاب منجزات الحاكم الإنسان والمثقف الواعي، داعياً لسـموه بدوام الصـحة، وطول العمر؛ لتتواصل مسيرة البناء.

فاطمة الزعابي: لكل شخص كتابه الخاص

كلباء:
«الخليج»



استضافت مكتبة كلباء العامة، التابعة لهيئة الشـارقة للكتاب، فاطمـة عبـد الله بـن سـرحان الزعابي، لمناقشة كتابها «شروخ واضحة»، الصادر عن دار مداد للنشـر والتوزيع، وهو مجموعة قصصية مستوحاة من العلاقات الأسرية في دولة الإمارات، متضمناً العديد من الرسائل الإرشادية المأخوذة من الواقع.

وتقدّمت الزعابي في مستهلّ الجلسة التي أقيمت عن بُعد عبر تطبيق التواصل المرئي (زووم)، بالتهنئة والمباركة لصاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى، حاكم الشارقة، بمناسبة مرور 49 عاماً على تولي سموه مقاليد الحكم، مشيرة إلى أن الشارقة بقيادة سموه باتت منارة للعلم والمعرفة، ونموذجاً يحتذى للمدن الثقافيّة والصديقة للأسرة والأطفال، متمنية لسموه دوام الصحة والعافية.

وتطرقت الزعابي، وهي مرشدة أسرية ومدربة اجتماعية، للحديث عن كتابها الذي يضم مجموعة من القصص المستوحاة من الواقع، صـادفتها الكاتبة أثناء حياتها العملية، حيث أشـارت إلى أن هذا الإصـدار كان بالنسبة لها حُلم سعت من أجل تحقيقه، لافتة إلى أن تأليف الكتب ليس أمراً صـعباً، وأن كلّ شـخص يمكنه إصدار كتابه الخاص، بشرط أن يحدد أهدافه ويسعى من أجل تحققها.

وقالت:« كلّ شـخص منّا قادر على إصدار كتاب، لقد صادفت طالبات في المرحلة الابتدائية لديهنّ مؤلفات جميلة، وهذه الخطوة المهمة في حياة الإنسان تحتاج إلى عزيمة، وإصرار، وسعي دؤوب من أجل تنفيذها».

وتابعت:« أول ما يجب أن يقوم به الإنسـان لإطلاق كتاب هو أن يضع نصب عينيه إتمام العمل على أكمل وجه، وهذا ما قمت به، لقد جمعت حصـيلة المشـكلات التي صـادفتها خلال حياتي العملية، وقدمتها بين دفتي كتاب، وهذه المشاكل كلها تمّ حلها، لهـذا أنا أؤمن بأن لا وجود لمشـكلة بدون حـلّ، لهذا وثقتها على الورق لتكون دلالة للقراء».

وتابعت:«خططت للكتاب على مدار ثلاثة أشـهر، كنت أجلس بيني وبين نفسي أناقش الأفكار، أضع لها شكلاً وأرسمها، أشكّلها كما أريد، بالفعل كنتُ أعيش حالة عصف ذهني بيني وبين نفسي، كمـا دعّمت ذلك بخرائط ذهنية ووضـعت أمامي خريطة طريق ترشدني نحو إتمام العمل، وبالفعل اخترت للكتاب عنواناً مختلفاً يدل على أن لا شخص في هذه الحياة يخلو من المشكلات أو لم يتعرض لها، لهذا فأنا أعتبر أن الكتـاب أمل يدفع نحو النهوض والتعلم من التجارب».

وأضافت:«استغرق العمل على الكتاب 9 أشهر، وهو نسيج روائي يقع ضـمن 136 صفحة، تعمّدت ألا يكون مجرد نصوص سردية وحسـب، حيث قمت باختيار شخصـيات وهمية، تحمل أسـماء مستعارة، وسلّطت الضوء بشكل أكبر على القضية الأساسية للقصة، لتكون نقطة ضوء ترشد الأشخاص نحو استقرار فكري وأسري».

ودعت الزعابي الأهالي إلى تحفيز الأبناء على القراءة والاهتمام بالكتاب، وحثهم على زيارة المكتبات بشـكل منتظم، مؤكدة أن القراءة تخدم إنشـاء جيـل مثقف واع ومدرك لجميع القضـايا المحيطة به.

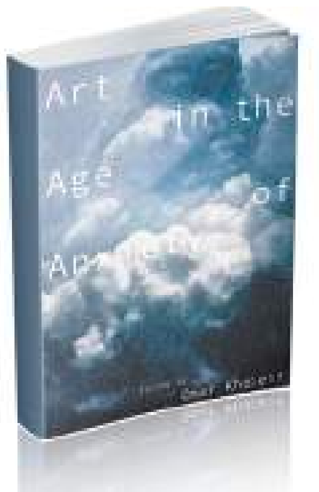
«الفن في زمن القلق» يستجوب ثقافة الصورة

الشارقة:
«الخليج»

أصدرت مؤسسة الشارقة للفنون كتاباً جديداً بعنوان «الفن في زمن القلق»، جاء مكملاً للحوارات التي استهلها المعرض الفني الذي جاء تحت العنوان نفسه، ونظمته المؤسسة في الفترة من 26 يونيو/حزيران حتى 26 سبتمبر 2020.

حرر محتـوى الكتـاب عمر خُليـف مدير المقتنيات وقيّم أول في المؤسسـة، وكتبت مقدمته الشـيخة حور بنت سلطان القاسمي رئيسة المؤسسة، ويضم الكتاب المكون من 428 صفحة، مقالات لمجموعة من أبرز قادة الفكر في مجالات الصـورة وثقافة الإنترنت، تتناول مدى تأثر الوعي الجمعي بانتشار الأجهزة التكنولوجية اليومية والمنصات الإلكترونية. وقد شـاركت في نشـره دار «موريل للكتب» في لندن، ويتم توزيعه عالمياً من قبل MIT بريس.

ويحتوي الكتاب على مقالات أصيلة وكتابات نقدية جديدة تسـتجوب العالم الرقمي عبر مجموعة متنوعة من وجهات النظر، وينسج توثيقاً فوتوغرافياً مكثفاً للمعرض، ويستعرض استكشافات في الإنترنت من قبل العديد من الفنانيـن. وقد تم تأليف الكتـاب خلال فترة الحظر، بما يُضـفي عليه طابعاً خاصاً ليصبح وثيقة تاريخية تعكس نظرتنا تجاه الفن خلال عصر الأزمة.



وتشمل الموضوعات التي يستكشفها الكتاب مستقبل المال، ودور الفن في حقبة ما بعد كوفيد ـ 19، والصحة العقلية في العصر الرقمي، ووساطة ثقافة الصورة عبر الإنترنت، وخوض الجمهور لتجربة المعارض على الإنترنت، إضافة إلى موضوعات الحزن على الإنترنت، وتضخم المجال الرقمي.

ويضم الكتاب مقالات لكل من: أنونيماس، سايرا الأنصاري، وكوري آركانجيل، وجيريمي بايلـي، ودوجلاس كوبلاند، وسـايمونديني، وهيذر ديوي-هاجبـورج، وأروبا خالد، وعمر خليـف، ونورمان م. كليـن، ودبليو. جي. تي ميتشل، وتود ريسز ومارك توتيرز. كما يتضمن مقالات مصورة لكوري آركانجيل، ودوجلاس كوبلاند، وسايمون ديني، وصور المعرض من قبل دانكو ستيبانوفيتش.

ويعـد «الفن في زمن القلـق» المعرض الأكثر طموحاً في الشرق الأوسط في ما يتعلق باستكشاف تأثير الأجهزة والتقنيات الحديثة والشبكات الرقمية على وعينا الجمعي في عالم اليوم، وقد استقطب المعرض مجموعة من الفنانين المعاصرين، وضم أكثر من 60 عملاً.

إقبال متزايد على الكتاب الرقمي

خلال المحاضرة

أبوظبي:
«الخليج»

نظم مركز تريندز للبحوث والاستشارات، أمس الأول الثلاثاء، محاضرة عن بُعد حول مستقبل الكتب في العصر الرقمي، ألقاها بورتر أندرسون، رئيس تحرير مجلة «ببلشنغ برسبكتيفز» الأمريكية.

ويأتي تنظيم هذه المحاضرة ضمن فعاليات معرض «تريندز» الافتراضي الأول للكتاب الذي تم افتتاحه يوم الأحد الماضي بمشاركة العديد من مراكز البحوث والدراسات ودور النشر العربية والدولية، ويستمر حتى السابع من فبراير المقبل، وتستهدف هذه المحاضرة تعزيز وعي الجمهور والقراء بمستقبل الكتاب في العصر الرقمي.

وفي تقديمه للمحاضرة، أكد فوزي الغزالي، رئيس وحدة النشر العلمي في المركز، أن العصـر الرقمي أدى إلى تغيير سـبل نشر المعرفة، وأصبح الكتاب الإلكتروني متوافراً بسهولة للقراء والباحثين، حيث تشير تقديرات شركة أمازون، المنصة الأشهر في مجال بيع الكتب، إلى أن مبيعات الكتب الإلكترونية آخذة في الارتفاع بسبب أسعار الكتب الإلكترونية المناسبة وتوافرها وقابليتها للنقل وقراءتها على أجهزة ومنصات إلكترونية مختلفة.

وفي مسـتهل المحاضـرة، أعرب بورتر أندرسون عن سعادته للمشاركة في العديد من معارض الكتب التي تقام في الإمارات، والتي تحولت إلى ملتقى للكتّاب والمفكرين حـول العالم، وأشـاد بالدعـم الكبير الذي يقدمه صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي، عضو المجلس الأعلى حاكم الشـارقة، للحركة الثقافية والقراءة والكتاب بوجه عـام في المنطقة والعالم، واعتبر أن تولي الشيخة بدور بنت سلطان القاسـمي منصـب رئيس الاتحـاد الدولي للناشرين، بدءاً من دورة أعماله لعام 2021، لتكون أول امرأة عربية وإماراتية تتولى هذا المنصب في تاريخ الاتحاد، وثاني امرأة على مستوى العالم يعد إنجازاً يدعو إلى الفخر، وأعرب عن تطلعـه إلى التعاون معها في ظل قيادتها للاتحاد الدولي للناشـرين في هذه المرحلة.

الإمارات تشارك بمشروع صديق للبيئة في بينالي البندقية

يقدّم الجناح الوطني الإماراتي، في إطار مشاركته العاشرة في بينالي البندقية القادم، دراسة بحثية رائدة حول مادة مستدامة وصديقة للبيئة وبديلة للإسمنت، وهي مستوحاة من مناطق السبخات (المسطحات الملحية) المنتشرة في الإمارات، مصنوعة من مزيج من الأملاح والمعادن المستخرجة من المحلول الملحي الناتج عن عملية تحلية المياه.

ينطلـق بينالي البندقية تحـت عـنـوان «التعايش والانسجام معاً»، ويعمل القيّمان الفـنيّان لمعرض الجناح الوطني وائل الأعور وكينيتشي تيـراموتو على تطوير مادة بديلة للإسمنت من أكسيد المـاغنسيوم مصنوعة من نفايات المحلول الملحي المُعاد تدويره.

> مادة بديلة للأسمنت من المسطحات الملحية

وتأتـي هـذه المـادة القوية المخصصـة للأعمـال الإنشـائية وغيـر القابلـة للذوبان مستوحاة من الأملاح والمعادن المتبلورة في مناطق السبخات المنتشرة في دولة الإمارات (المسـطحات الملحية)، والتي تم إدراجها مؤقتاً ضمن قائمة اليونيسكو لمواقع التراث العالمي، ويعني ذلك أن المعرض سيشكل عبر مساعيه المبذولة حلقة وصل تجمع بين الموارد البيئية العريقة وأبحاث الاسـتدامة المبتكرة. وسيتمكن الزوّار من زيارة مختبر أبحاث «أرضٌ لَدِنة» في «السركال أفنيو» للاستمتاع برؤية عينات من السبخات وغير ذلك من الصور والتجارب المادية، بينما يواصل القيّمان الفنيّان تطوير بحثهما بالشراكة مع فرق متخصصة من جامعة نيويورك أبوظبي والجامعة الأمريكية بالشارقة وجامعة طوكيو.

وسـيـرافـق المشروع كتـاب بعنـوان: «تكويـن السـبخات»، مـن تأليف البـاحـثيـن في الدراسات الحضرية راشد وأحمد بن شبيب، والمتوقع أن يصـدر في شـهر مايو من العام الحالي. ويرصد هذا الكتاب الأهمية البيئية والمجتمعية والاقتصادية الكامنة في هذه الظاهرة الطبيعية بالتفصيل. .

وقالت ليلى بن بريك، مديرة التنسيق في الجناح: «يكتسـب الجناح الوطني للإمارات زخمـاً كبيـراً بوصـفه منصّـة بـارزة لإلقاء الضـوء على مفاهيم البحث والتقييم الفني التـي تلامس بدورها سلسـلة من الحوارات الدوليـة مـن منظور محلـي متميّز. ويعزز معرض«أرضٌ لَدِنـة»، والدراسـة البحثية المرافقـة، مكانـة الإمارات ضـمن الحوار العالمـي الـذي يتناول مسـتقبل الهندسـة المعمارية ودورها المؤثّر في التغيّر المناخي والموارد الطبيعية».

زارت «لا تمش بين الأعمدة» في جامعة زايد

نورة الكعبي: المزج بين ثقافتين يظهر التقارب الفكري



نورة الكعبي تستمع إلى شرح من المسؤولين عن المعرض خلال الزيارة

زارت نورة بنت محمد الكعبي وزيرة الثقافة والشباب، مساء أمس الأول الثلاثاء، معرضاً فنياً لسبع طالبات من كلية الفنون والصناعات الإبداعية بجامعة زايد، بحضور د. خالد الخزرجي مدير الجامعة، ود. كيفن بادني عميد الكلية، إلى جانب عدد من الأساتذة والحضور، مع مراعاة كافة التدابير الوقائية والاحترازية.

يقام المعرض المستوحى من روح مدينة البندقية العريقة في الوجهة الإبداعية الجديدة في وسط مدينة دبي «فاوندري»، ويستمر حتى السابع من الشهر المقبل. وانبثقت فكرة المعرض المعنون «تجلّي، لا تمش بين الأعمدة» بعد الرحلة الدراسية التي أجرتها الطالبات سنة 2019 لحضور بينالي البندقية؛ حيث مزجت الفنانات السبع في أعمالهن بين تاريخ البندقية العريق، والثقافة الإماراتية المتأصلة، إلى جانب لمسة عصرية تواكب جيلهن الحاضر.

مزيج فريد

عبرت نورة الكعبي عن إعجابها بالمزيج الفريد من نوعه، والذي تمخّضت عنه قطع فنية متميزة، قائلة: إن المزج بين الثقافتين يبدي مدى التقارب الفكري بين الشعوب، وقامت طالبتنا بتسليط الضوء على هذه المقاربات بحس فني عالٍ، فنرى انسجام البرقع الإماراتي مع الأقنعة التنكرية التي تشتهر بها البندقية، إلى جانب المزج بين النقوش الإيطالية والزخارف الإماراتية في تصميم المجوهرات.

وأضافت: نحن فخورون بالمستوى العالي الذي وصلت إليه طالبتنا، وبمقدرتهن في إظهار الترابط العميق بين الشعوب والثقافات، من خلال أعمال فنية ذات مغزى عميق.

آفاق جديدة

قال د. كيفن بادني: إن الاختلاط بالثقافات والشعوب الأخرى سواء عبر رحلات قصيرة أو للدراسة أو العمل في الخارج يفتح آفاقاً جديدة أمام الإنسان، الأمر الذي نشجع عليه طلبتنا بشدة وذلك لكي يكونوا أكثر اطلاعاً وتنويراً، كما أنها فرصة لطلبتنا ليكونوا سفراء للإمارات وليمثلوا بلدهم عالمياً. ويعد المعرض فرصة لتسليط الضوء على الأساليب الفنية المختلفة التي يعتمدها الطلبة في تصميم أعمالهم، إضافة إلى إكسابهم الخبرة والثقة عند العرض جنباً إلى جنب مع فنانين عالميين.

وقالت جانيت بيلوتو، أستاذة الفنون البصرية: لطالما كان السفر مصدر إلهام للفنانين، ويعد معرض «لا تمش بين الأعمدة» محاكاة للدمج بين ثقافتين عملت فيه بعض الطالبات على إبراز أوجه التشابه، بينما ركزت طالبات على التجربة في حد ذاتها، وجميعهن قدمن قطعاً فنياً متميزة جمعت بين الرسم والنحت والتصميم وهندسة المباني وأبواب المنازل والمنسوجات الداخلية إلى جانب أنماط أخرى في المحيط اليومي.

بساطة وسلاسة

قالت الطالبة أميرة البستكي إحدى المشاركات في المعرض: أعتقد أن «لا تمش بين الأعمدة» مهم للغاية بالنسبة لي لأنه أول معرض لي بعد عام كامل استحوذ فيه وباء «كورونا» على حياتنا، وأتذكر أنه عندما حضرنا بينالي البندقية الذي كان بعنوان «قد نكون نعيش في أوقات مثيرة للاهتمام»، لم أتمعن في ماهية العنوان، ولكن الآن أفهم جيداً معناه من ناحية التقبل، والبساطة والسلاسة في الحياة، وجسدت كل هذه الدروس من ذلك من خلال عملي الذي هو بعنوان: «نهاية الرحلة».

والطالبات المشاركات في المعرض هن: حسنة، صاحبة عمل «توك-توك» الذي استخدمت فيه السيراميك ومواد متنوعة أخرى، وحصة الفاهم صاحبة عمل «بدون عنوان 1 و2» والتي اعتمدت على لوح الكانفس والألوان الزيتية، وميثاء السويدي التي استخدمت في قطعتها الفنية التي سمتها «رؤيتان» الأكريليك على الخشب، ومالينا سيرفر التي استخدمت الطين والأسلاك في عملها «ماذا لو؟»، ورفيعة حسين التي استخدمت الأكريليك على الألواح، وموزة البدواوي صاحبة «صوغة» واستخدمت الخشب، والخرز الزجاجي والنحاس، وأخيراً أميرة البستكي صاحبة «نهاية الرحلة» واعتمدت على كرتون، وخيوط الصوف، وأسلاك صلب ملفوفة بخيوط النسر.

نجوم الليلة العراقية في المجاز: من الشارقة نغني للحياة والوطن

محمود التركي | علي جاسم | مصطفى العبدالله

عشاق الغناء العراقي، على موعد مع ليلة استثنائية في افتتاحية الموسم الجديد لأمسيات هلا بالمجاز الغنائية التي يحتضنها مسرح المجاز في الشارقة، إذ يأخذهم النجوم علي جاسم، ومصطفى العبدالله، ومحمود التركي نحو ساحات وليالي العراق الدافئة في سهرة عراقية بامتياز.

وقبل أن يعتلوا خشبة المسرح ليلة 5 من فبراير/ شباط المقبل، عبّر النجوم العراقيون عن سعادتهم بالتواجد في الشارقة والغناء في افتتاحية الموسم الجديد لأمسيات هلا بالمجاز، وتقديم أجمل الأغنيات لجمهورهم في الإمارات، لافتين إلى أن العراق سيكون حاضراً في اللحن والصوت والإحساس.

الأدب والفن

قال علي جاسم: أن تغنّي في الشارقة يعني أن تضيف شيئاً كثيراً لمسيرتك الفنية، فهنا الأدب والفنّ، فنحن في ضيافة إمارة هويتها الجمال وأصالتها التاريخ، ولا يمكنني أن أصف سعادتي بلقاء جمهوري لأول مرة فيها، وأغني منها لأهلي وأحبّتي، ولوطني العراق الذي يستحق الفرح والحياة.

وقال مصطفى العبدالله: لا يوجد أجمل من محبة الناس، وعندما قدمت أولى الأغنيات لم أكن أتخيل كيف هو شكل المحبة إلا عندما لمستها ووصلتني من قلوب الجمهور، وأنا استعد لرؤية هذه الفرحة من جديد في أعينهم عندما ألتقيهم في الشارقة الحبيبة برفقة أصدقاء وزملاء فنّ، وأتطلع أن تترك هذه الأمسية أثراً لا ينسى في أذهان الجمهور وأن نكون عند حسن ظنهم ومحبتهم.

أجمل الأعمال

قال محمود التركي: الأغنيات تقرّب الناس، وتلغي الحواجز والفروق وتختصر المسافة وتخفف من الظروف الصعبة، لهذا سنتحاور في هذه الأمسية بمجموعة من أجمل الأعمال التي لاقت استحساناً ومحبة لدى الجمهور الذي أكنّ له كلّ الفضل بوجودي خلال هذه الأمسية على مسرح المجاز وفي إمارة الشارقة، وآمل أن أقدّم أعمالاً تجد طريقها لقلوب مستمعيها الذين أتوق للوقوف أمامهم في افتتاحية الأمسيات الغنائية التي تجمع الفنانين من مختلف أنحاء العالم على أرض الشارقة.

معايير السلامة

يحيي النجوم الثلاثة الأمسية برعاية إعلامية من إذاعة الرابعة FM، يقدمون خلالها لجمهورهم باقة من أجمل أعمالهم الغنائية التي لاقت أصداء واسعة خلال السنوات الماضية، ضمن بيئة تتضمن أعلى معايير السلامة والوقاية من فيروس «كورونا»، وحددت ضوابط للالتزام بمسافات التباعد الاجتماعي، كما وضعت بوابات تعقيم على مداخل ومدارج المسرح، إضافة إلى توفير الأقنعة الطبية، والمعقمات.

آثاره يرصدها ضيفان على «إكسبوجر»

«كوفيد- 19».. بطل لقطات كبار المصورين

فرضت أزمة «كورونا» على العالم ظروفاً جديداً رافقتها إغلاقات شملت جوانب كثيرة من الحياة، ما أدى إلى تضرر العديد من قطاعات الأعمال كان أبرزها التصوير الصحفي، نظراً للإجراءات الاحترازية التي رافقها تقييد الحركة والتباعد الاجتماعي وارتداء أقنعة الوجه وغيرها.

ويسلّط المصور الصحفي والرحالة الخبير، برايان هودجيز، والمصوّرة الصحفية الأمريكية من أصل بريطاني إيما فرانسيس، الضوء على أهم التغييرات التي طرأت على القطاع وساهمت في توقّف أعمال العديد من المصورين حول العالم، قبيل استضافتهم في الدورة الخامسة من المهرجان.

توثيق الأسفار

يقول هودجيز المتخصص في توثيق الأسفار والتصوير للمجلات ويمضي فترات طويلة في السفر حول العالم تتراوح من 5 إلى 6 أشهر سنوياً: «استطعت بعد إحدى المهمات أن أعود إلى أستراليا قبل إغلاق الحدود مباشرة لأن عملي يتضمن تصوير الأفلام الوثائقية و«البورتريه»، وكنت أعمل مؤخراً على عدة مشاريع في أوغندا، وأجبرتني هذه الإجراءات على إلغاء رحلاتي إلى إفريقيا، لأصبح حبيس المنزل، وكانت هذه أطول مدة قضيتها في دولة واحدة خلال ثلاثين عاماً».

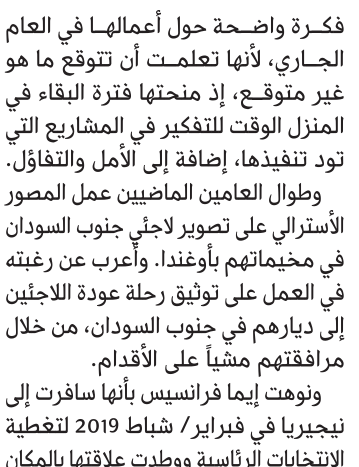
وأضاف: «الجانب الإيجابي من هذه الظروف هو أنها منحتني الفرصة للتركيز على مشاريعي التي تأخرت في تنفيذها، مثل تحديث موقعي على الإنترنت، والتسويق، والترويج لأعمالي، وحققت نتائج جيدة خلال فترة البقاء في المنزل، وفي هذا العام، عرضت أعمالي في مهرجانات ومعارض في ثلاث قارات، وحصدت عدداً من الجوائز المهمة».

وأشارت إيما فرانسيس، التي غطت الكثير من الأحداث حول العالم، أبرزها الحريق الذي طال كاتدرائية نوتردام في باريس، إلى أن الحظ كان إلى جانبها، وانتهت من تنفيذ مشروع يغطي احتجاجات بغداد ضد الحكومة في يناير/ كانون الثاني 2020 قبل انتشار «كوفيد-19» مباشرة.

وأضافت: «أنظر دائماً إلى الجانب الإيجابي للأمور، فالظروف المرافقة للجائحة منحتني الوقت للتفكير، ولإطلاق علامتي الشخصية، والمشاركة في مسابقات التصوير، والتركيز على وسائل التواصل، كما أن الأزمة وفرت بعض الفرص، إذ عرضت قصتي عن احتجاجات العراق في المهرجان الدولي للتصوير الصحفي 2020 في مدينة بربينيان الفرنسية، وكان هذا إنجازاً كبيراً لي، فأنا ما زلت شابة، ولم أحترف عالم التصوير إلا قبل أربعة أعوام فقط، كما أنني عملت في مجال تصوير المنتجات في أمستردام، ولهذا استطعت أن أوسع الآفاق إلى ما وراء التصوير الصحفي».

> برايان هودجيز: ألغيت رحلاتي إلى إفريقيا لكني استفدت

> إيما فرانسيس: لا يمكن توثيق مشاعر شخص يرتدي قناعاً



لقطة تسلط الضوء على أزمة «كورونا»

التصوير المجرد

استغرقت إيما فرانسيس بعض الوقت لتعتاد على حقيقة أنها لن تتمكن من السفر لالتقاط الصور، وقالت: «السفر جزءٌ لا يتجزأ من عملي، ولكن لا بد لي من الاستفادة من هذه الظروف الجديدة، وأن أواصل إبداعاتي بطرق أخرى، فتعلمت استخدام كاميرا الأفلام متوسطة الحجم، ومن يومها لم أستخدم الرقمية أبداً».

وتابعت: «اكتشفتُ أهمية الهدوء والقيام بعملية التصوير المجرد، والتفكير في كل صورة، والذهاب إلى ما وراء التصوير الصحفي، إضافة إلى التمهل، إذ إن كاميرا الأفلام الكلاسيكية تبطئ الوتيرة السريعة التي يتناول بها المصور الأحداث، وتمنحه الفرصة ليأخذ وقته، ويقدّر كل لقطة».

وأوضحت أنها اكتشفت بهجة الرسم خلال فترة البقاء في المنزل، إذ قررت أن تستوحي لوحات من صورها وأعمالها الفوتوغرافية، لافتة إلى أن تلك العملية ساعدتها على ملاحظة تفاصيل لم تنتبه إليها من قبل، وانتهت من رسم ست لوحات بطرق مختلفة. ولفتت إلى أن تلك التجربة الغنية منحتها الوقت للتفكير، وألهمتها للتركيز على المشاريع التي تسعى لتحقيقها في مستقبلها المهني.

خطط السفر

على صعيد المشاريع التي يخطط لها هذا العام، قال هودجيز: أجريت تعديلات وتجهيزات على سيارتي للقيام برحلة تخييم طويلة تستغرق عدة أشهر إلى ولاية كوينزلاند الشمالية الاستوائية، بمجرد اعتدال الأحوال الجوية».

وأشارت إيما فرانسيس إلى أنها لم تخطط للسفر بعد، مؤكدة أنها لا تمتلك فكرة واضحة حول أعمالها في العام الجاري، لأنها تعلمت أن تتوقع ما هو غير متوقع، إذ منحتها فترة البقاء في المنزل الوقت للتفكير في المشاريع التي تود تنفيذها، إضافة إلى الأمل والتفاؤل.

وطوال العامين الماضيين عمل المصور الأسترالي على تصوير لاجئي جنوب السودان في مخيماتهم بأوغندا. وأعرب عن رغبته في العمل على توثيق رحلة عودة اللاجئين إلى ديارهم في جنوب السودان، من خلال مرافقتهم مشياً على الأقدام.

ونوهت إيما فرانسيس بأنها سافرت إلى نيجيريا في فبراير/ شباط 2019 لتغطية الانتخابات الرئاسية ووطدت علاقتها بالمكان والشعب، وأضافت: «عاملني الناس كأنهم عائلتي التي تبنتني، وشعروا بالحماسة عندما علموا بأني سأعود لزيارتهم، كما أنني أود أن أكتب قصة عن مركز إعادة تأهيل لمقاتلي «بوكو حرام» في ولاية بورنو».

الأقنعة والتباعد

حول أهمية الرابط بين المصور والموضوع، وكيف يمكن للمصورين أن يعززوه، شددت إيما فرانسيس على أهمية الوجه، وصعوبة تصوير شخص وتوثيق مشاعره إذا كان يرتدي قناعاً، وبشكل خاص عند التقيد بتعليمات التباعد الجسدي والإجراءات الوقائية.

و أكد هودجيز أنه يرى الجانب الإيجابي من الأزمة، بقوله: «بعد انتشار الجائحة، انخفضت وتيرة الحياة السريعة والمزدحمة، ما منحني مساحة للهدوء والتفكر، فكلما سمحت لي الفرصة للتمهل في مشاريع التصوير، أسعدتني النتائج، وبقدر ما أحب الصور التي تلتقط في اللحظة المثالية، أجد أنني أنجذب تدريجياً نحو الصور المدروسة التي تتطلب وقتاً وجهداً أكبر، وأعتقد أن الوقت الذي أخصصه لالتقاط أي صورة واضح في أسلوبي».

«سندانس» ينطلق افتراضياً اليوم

ينطلق مهرجان «سندانس» السينمائي بالولايات المتحدة اليوم ويستمر حتى 3 فبراير/شباط، وسيعرض 72 فيلماً طويلاً.

وبسبب «كوفيد . 19» لن يجتمع المنتجون والنجوم في جبال يوتا المغطاة بالثلوج كالمعتاد، لتبادل آخر الشائعات حول جوائز الأوسكار؛ إذ اختيرت الصيغة الافتراضية لإقامة هذا المهرجان الذي يعتبر من أبرز المهرجانات السينمائية المستقلة في الولايات المتحدة.

ومع تأجيل حفلة توزيع جوائز الأوسكار إلى 25 أبريل/نيسان، لم يُطلق كثير من الأفلام المهمة، وحتى لم تعرض على النقاد، ما يعني أن «سندانس» سيؤدي دوراً أكبر في الجوائز. وقالت تابيثا جاكسون رئيسة المهرجان: «أدركنا أنه أمر جديد علينا، سنكون في نافذة الجوائز». ومن بين الأفلام البارزة التي ستعرض في المهرجان، فيلم «لاند» الذي تدور أحداثه في جبال روكي، وهو العمل الأول لروبن رايت (نجمة سلسلة «هاوس أوف كاردز»)، و«ذي وورلد تو كام» الذي يشارك فيه كايسي أفليك.

جوائز «سبيريت» في إبريل

قررت اللجنة المنظمة لمهرجان «سبيريت» للأفلام المستقلة توزيع الجوائز في 22 أبريل/نيسان المقبل. وباستعراض لائحة الترشيحات لجوائز المهرجان، استحوذ فيلم «نيفر ريرلي سامتايمز أولوايز» على أكبر حصة، منها لمحة أولية عن التوجهات في السباق إلى جوائز السينما في هوليوود. ورُشح الفيلم في 7 فئات، متقدماً على فيلم «ميناري» عن عائلة كورية أمريكية، وعلى اثنين من أهم أفلام موسم الجوائز هما «نومادلاند»، «وما رينيز بلاك باتم».

ولا تأخذ جوائز «سبيريت» في الاعتبار سوى الأفلام التي تقل موازنتها عن 22,5 مليون دولار، ولكنها مؤشر تهتم به صناعة السينما.

ومن بين المتنافسين على الجوائز، ولو بعد وفاته، نجم «بلاك بانثر» تشادويك بوزمان الذي فارق الحياة في أغسطس/آب الفائت، بعد معركة ضد سرطان القولون، ورُشّح للجائزة عن دوره في «وما رينيز بلاك باتم» الذي تدور أحداثه في عالم الموسيقى في شيكاغو، في عشرينات القرن الفائت.



إعداد:
فدوى إبراهيم

- أعلن الفنان الإماراتي مروان عبدالله، تأجيل عرض مسرحيته الجديدة «شو هالميديا» بسبب ظروف خارجة عن الإرادة، وذلك عبر خاصية «ستوري» في «إنستجرام».
- شارك الفنان عابد فهد متابعيه على «إنستجرام» صورة له من كواليس مسلسله الجديد «350 غرام» والذي يصور في أبوظبي.
- أطلق الفنان حكيم أغنية جديدة بعنوان: «عدى الغزال» وذلك على قناته في «يوتيوب».
- شوقت الفنانة بلقيس محبيها إلى ألبومها الجديد «حالة جديدة» بمقطع فيديو، وأرفقته بهاشتاج # بلقيس 2021 على حسابها في «تويتر».
- دعا الفنان محمد رمضان متابعيه التصويت له ضمن جائزة «mtv» الموسيقية الإفريقية، وكتب على حسابه في «إنستجرام»: المصري الوحيد المرشح للجائزة.
- نشر الفنان محمد عز على حسابه في «إنستجرام» مقطعاً مصوراً يظهر تقديمه دور محامٍ في مسلسل «ورد».
- شارك الموزع الموسيقي زيد نديم متابعيه على «إنستجرام»، مقطعاً من أغنية جديدة للفنانة أسماء المنور بعنوان: «عمري وشوقي».
- نشر أحمد أبوهشيمة زوج الفنانة ياسمين صبري صوراً له مع الفنان عمرو دياب على حسابه في «إنستجرام».

لزوم ما يلزم

المسؤولية إزاء العربية وميراثها

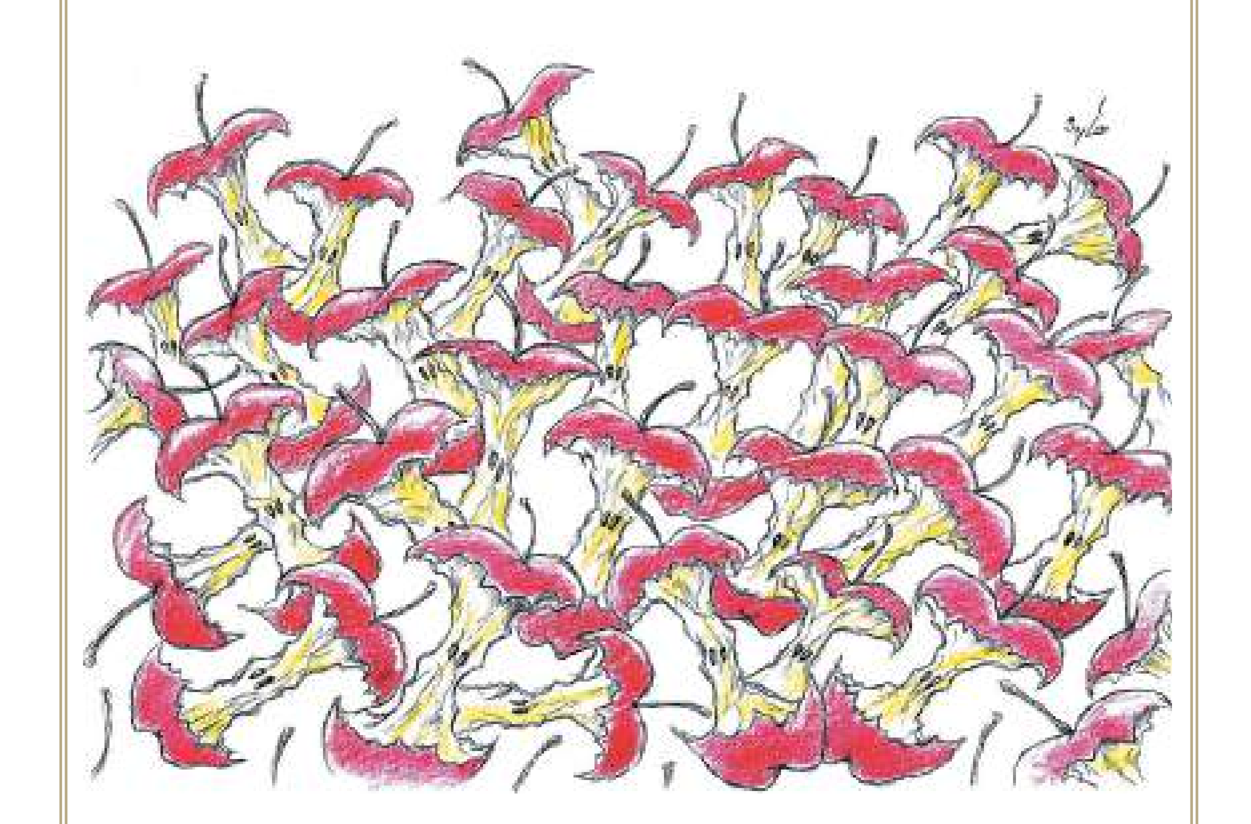
هل استطاعت الجهات المسؤولة، ولو ضميرياً، عن العربية لغةً وميراثاً، أن تستوعب الأخطار المصيرية التي تواجهها لغتنا؟ المأساة أن يسأل أولئك: وما الذي نقدر على فعله؟مجموع تراثنا خمسة عشر قرناً، أضف إليها قرناً جاهليّاً، ومع ذلك لا توجد دلائل على أواصر فكرية أو روحية بذلك المخزون الهائل. ما يمكن استخلاصه من هذا التوصيف المخيف، هو أن ميراثنا الثقافي لم يغربل، لم يصقل ولم يؤهل للتكيّف مع حياة العصر.

الصورة الأخيرة جديرة بأن يغوص في أعماقها العرب، مع التنفس بين الحين والحين كالحيتان. هل أدركنا الشعاب والصعاب الكامنة في الفكرة؟ المشكلة تتمثل في أن أكثرية العالم العربي غير قادرة على التأقلم مع العصر، لأنها تتعامل معه بأدوات ووسائل تجاوزها الزمن. وهذه هي التي توجه البيئة الأسرية والمدرسية والاجتماعية، وهي التي تسيّر جميع مناحي الحياة العامة. أليس من الضروري التفكير بجد في المأزق الثقافي الحضاري: من جهة، ميراث ليس معلوماً بدقة منهجية، ما الذي يجب اتخاذه منه كأساس للقيم في هذا العصر، مثلما تفعل الصين بمفكريها وحكمائها، والغرب بفلاسفته وأدبائه، ومن جهة أخرى بلدان عربية عدة، لا تدرك حقيقة العراقيل التي تحول دون التحاقها بالعصر: عصر العلوم والتقانة يحتاج بلوغه إلى الرياضيات والفيزياء أوّلاً.

التراث عالم مختلط من الإيجابيات والسلبيات، والقيم والقيم المضادّة. ليس أمراً سيئاً أن نختلف فيه وعليه. أسوأ ما يمكن حدوثه هو التعصب الأعمى الذي يؤدي إلى التطرف. أول الديمقراطية الإيمان بنسبية الأفكار، والحيلولة دون تحولها إلى أسلحة فتاكة. مثلاً: الثورة الثقافية في الصين كانت فاجعة. الزعيم ماو أخطأ كثيراً حين أخضع الثقافة للشبان البروليتاريين. عشرات الملايين سحقوا ومحقوا، ما أدى إلى تنحيته في النهاية، وأعيد الاعتبار لكونفوشيوس، ولكن بقراءة عصرية. العرب أيضاً يحتاجون إلى إعادة قراءة التراث: ما الذي يتجاوب مع عصرنا لدى المتنبي، أبي تمام، المعري، وقبل هؤلاء وبعدهم؟ من أخطر الأخطار توهم أن ديوان العرب كله حكمة وفضائل. فيه ما يدعو إلى الفخر ويرفع الهامات، وفيه ما يحتاج إلى النقد وأجراس الإنذار.

لزوم ما يلزم: النتيجة التحذيرية: إذا لاقت العربية وميراثها الأدبي سوء المصير، فهذا برهان على أن العرب لم يكونوا جهاز مناعة حصيناً.

عبداللطيف الزبيدي
abuzzabaed@gmail.com



هارون

«الشارقة للمتاحف» تنظم محاضرات وورشاً عن بعد

تنظم هيئة الشارقة للمتاحف، باقة من الفعاليات التوعوية تتضمن محاضرات وورش عمل تفاعلية، وجلسات حوارية، عن بعد، حرصاً منها على صحة وسلامة المشاركين، والتزاماً بالتدابير والإجراءات الاحترازية التي تنتهجها إمارة الشارقة في ظل جائحة «كوفيد ـ 19».

ويقدم متحف الشارقة للحضارة الإسلامية للجمهور، بعد غد، عبر منصة «زووم» ورشة باللغة الإنجليزية بعنوان «ابن الهيثم»، تستهدف الأطفال من عمر 6 سنوات حتى 12 عاماً، رفقة ذويهم، لتعريفهم بقصة العالم المسلم الكبير ابن الهيثم وحياته وتجاربه العلمية. ويمكن لمحبات الخلطات الطبيعية الشغوفات بالعناية بشعرهن من الإناث ذوات الإعاقات المختلفة، من عمر 16 سنة فما فوق، المشاركة في ورشة عمل «خلطات من الطبيعة» التي ينظمها متحف الشارقة للتراث بعد غد، عبر منصته عن بعد، باللغة العربية.

وتواصل المعارض التي تنظمها الهيئة ضمن إجراءات وقائية صارمة، إسعاد زوارها وجمهورها، نظراً لتنوعها وتفرد مواضيعها، بما في ذلك معرض «مسيرة قرن: إضاءات من مؤسسة بارجيل للفنون»، الذي انطلق في مايو 2018 ويستمر حتى 30 مايو 2023 في متحف الشارقة للفنون، لما يوفره من بيئة فنية إبداعية، تفسح المجال لدراسة تطور الأعمال الفنية، التي أسهمت في صياغة التوجهات، وأثرت في الممارسات الفنية في البلدان العربية لأكثر من قرن.

أما معرض «مقتنيات الفن العربي الحديث والمعاصر»، الذي انطلق في يناير الجاري ويستمر حتى 31 ديسمبر في متحف الشارقة للفنون، فيقدم مجموعة فريدة ومتميزة من الإبداعات لمشاهير ومخضرمي الفن، تتميز بتعدد الأساليب والتقنيات التي لجأ إليها الفنانون العرب منذ النصف الثاني من القرن العشرين، كما يستضيف متحف الشارقة للفنون معرض «علامات فارقة» السنوي، الذي يسلط الضوء على حياة الفنانة الجزائرية الراحلة باية محيي الدين.



متاحف الشارقة تضم مقتنيات نادرة

عابر

التربية والزراعة العضوية

في تسجيل لها، طرحت الباحثة في الصحة النفسية أنيسة الشريف، تساؤلاً حول العلاقة بين التربية والزراعة العضوية. قد يبدو الأمران بعيديّ الصلة، لكنها جعلتهما متوافقين جداً من خلال طرح منطقي واعٍ ومسؤول.

شبّهت الشريف بعض أساليب التربية الخاطئة بالزراعة باستخدام المواد والعناصر الكيميائية التي تنتج محاصيل متنوعة في غير مواسمها، لكنها مملوءة بمسببات الأمراض والمشاكل البيئية، ما يمكن أن يشبه التربية القائمة على أساليب العقاب والثواب التي تؤتي نتائج آنية، لكنها غير محمودة العواقب في المستقبل.

وبالفعل، فكما تعتمد الزراعة العضوية على أسس تحسين التربة والبيئة الزراعية بعناصر ومواد من الطبيعة بعيداً عن كل كيميائي من شأنه أن يدمر البيئة والتوازن الطبيعي، فإن التربية الصحيحة تعتمد بشكل أساس على البيئة المحيطة وتوفير أساس صحي لنمو جسدي وعقلي ونفسي سليم، من خلال الوعي بالأفكار التربوية السليمة، ورفض الثوابت والمسلمات الخاطئة في أسس التربية.

وكما أن المزارع يعي تماماً أن لكل نبتة حاجاتها وظروف نموها التي تختلف عن الأخرى، فإن المربي الواعي يجب أن يعلم أن الطريقة المتبعة الناجحة لتنشئة طفل ما، ليست بالضرورة ناجحة لتنشئة غيره، وأن لكل طفل مفاتيح مختلفة لفهمه ومعرفة احتياجاته وطرق التعامل معه.

نحن بحاجة لأطروحات من الحياة اليومية في شتى مجالات الحياة، بعيدة عن كل ما هو «فانتازي» وعقيم من تنظير لا يمت لواقعنا بصلة، وهذا ما نجحت فيه الشريف التي استطاعت أن توصل فكرتها بكل سلاسة وثقة للمربين، كي تخلق وعياً من شأنه أن يكون لبنة لمجتمع مدرك لأهمية التربية السليمة.

أطفال اليوم ليسوا كأطفال الأمس، فالعالم أمامهم مفتوح وصغير، وبإمكانهم رؤية ومعرفة ما يجري من حولهم بوعي وإدراك، من خلال الصور والمعلومات والفيديوهات المتوفرة لهم على مدار الساعة في شبكة الإنترنت، وعلى الفضائيات، وغيرها من المصادر، ولهذا يجب التعامل معهم بحذر من خلال معرفة احتياجاتهم وأفكارهم ومشاعرهم بشكل سليم، واحتواؤهم بشكل إيجابي لخلق أجيال قادرة على مواصلة الحياة بطريقة سلسة، ومثمرة، داعين الله أن ينبتهم نباتاً حسناً.

سوسن دهنيم
sawsanon@gmail.com

«سنابل المحبة».. شراكة مجتمعية لدعم ذوي الإعاقة الذهنية

استقبلت منى عبد الكريم اليافعي مديرة مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية، أمس، في مبنى مدرسة الوفاء لتنمية القدرات (فرع الرملة)، عيسى هلال الحزامي رئيس مجلس الشارقة الرياضي، والمقدم جابر سعيد النعيمي، مدير إدارة مكتب القائد العام لشرطة الشارقة اللواء سيف الزري الشامسي.

وتأتي الزيارة في إطار الدورة الـ20 لمهرجان سنابل المحبة الذي تنظمه المدرسة بهدف تحقيق مبدأ الشراكة المجتمعية عبر مساهمة أفراد المجتمع في دعم تعليم وتمكين الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية، وتوفير الوسائل والتقنيات الحديثة وفق أفضل الممارسات العالمية في مجال التربية الخاصة.

ويعود ريع المهرجان الذي تنظمه المدرسة منذ عام 1998، لصالح تطوير برامج المدرسة المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة، إضافة إلى دعوة أفراد المجتمع للتعرف إلى الخدمات المقدمة لهم والمساهمة في دعمها وتوفيرها عبر التبرعات المادية والعينية.

وهدفت الزيارة إلى التعرف إلى الخدمات التي تقدمها المدرسة لطلابها والتي استمرت كغيرها من خدمات أقسام وفروع المدينة خلال فترة «كورونا» عن بُعد، ثم تبنت المدرسة في ما بعد نظام التعليم الهجين، بما ينسجم مع توجيهات وزارتي الصحة والتربية والتعليم.

وخلال جولة في فصول المدرسة شارك عيسى الحزامي، والمقدم جابر النعيمي، الطلبة ذوي الإعاقة، بعض الأنشطة الرياضية والفنية والأشغال اليدوية، مستمعين إلى شرح وافٍ عن خدمات المدرسة بفرعيها (اليرموك والرملة)؛ إذ تقدم خدماتها لـ270 شخصاً من ذوي الإعاقة الذهنية والإعاقات المتعددة والشديدة، وبعض حالات اضطراب طيف التوحد من عمر 5 إلى 16 سنة، إضافة إلى الخدمات المقدمة للفئات الأخرى.

ولم يقتصر دور المدرسة على تقديم الخدمات التعليمية والتأهيلية فقط، ولكنها عملت على تقديم جميع الخدمات العلاجية والصحية والحقوقية للطلبة، كما طورت المهارات التكيفية والمجتمعية للطلبة ذوي الإعاقة الذهنية، من خلال مبدأ المناصرة الذاتية، وقدمت خدمات التوعية الأسرية عبر مجالس الآباء والأمهات والإخوة، إضافة إلى التوعية المجتمعية، حيث تعمل المدرسة على بناء الوعي الحقوقي وتوعية المجتمع بالإعاقة الذهنية عبر الأنشطة المجتمعية كأسبوع المعاق ذهنياً، والحملات التربوية.



منى عبد الكريم وعيسى الحزامي وجابر النعيمي خلال جولة في فصول مدرسة الوفاء

أنشطة وفعاليات

وأشاد عيسى هلال الحزامي بالدعم الذي تقدمه مدينة الشارقة للخدمات الإنسانية للأشخاص ذوي الإعاقة، من مختلف الأعمار والجنسيات.

وأكد أن التعاون معها يصب مباشرة في صالح الجميع. وقال إن مجلس الشارقة الرياضي على استعداد دائم لتنمية العلاقات مع المدينة وتطويرها، وتقديم الدعم سواء من خلال الأجهزة الرياضية أو البرامج والأنشطة والفعاليات التي تنظمها.

وأكد المقدم جابر سعيد النعيمي ريادة المدينة وأهمية الخدمات التي تقدمها للأشخاص ذوي الإعاقة، مشيراً إلى التعاون المثمر بين الخدمات الإنسانية، وشرطة الشارقة، الذي يعود لسنوات طويلة، وهو بإذن الله مستمر لكل ما فيه خير وصالح المجتمع.

وأوضح استعداد القيادة العامة لشرطة الشارقة الدائم لمزيد من التعاون مع الخدمات الإنسانية، وبذل الجهود الممكنة لتقديم أفضل الخدمات للأشخاص ذوي الإعاقة في كافة المجالات.

وأكدت منى عبد الكريم اليافعي، حق الأشخاص ذوي الإعاقة في المساواة والتعليم والدمج والمناصرة والتمكين، وغيرها من الخدمات التي تقدمها المدينة، إيماناً منها بواجبها تجاههم. وأوضحت أن المدينة مستمرة في تنمية وتعزيز علاقات التعاون مع الجهات والمؤسسات المحلية والعربية والعالمية، مشيدة بالتعاون مع مجلس الشارقة الرياضي، والقيادة العامة لشرطة الشارقة، في الماضي والحاضر والمستقبل.

صحفية أردنية تُوثِّق رحلتها مع السرطان بطاقة إيجابية

عمّان:

«الخليج»

تُوثِّق صحفية أردنية رحلتها مع السرطان عبر رسائل مرئية تدعو خلالها إلى مواجهة المرض بطاقة إيجابية. وتبث رولا عصفور، وهي مديرة مكتب مجلة عربية في عمّان سابقاً، ولديها إصدار روائي، مقاطع فيديو على صفحتها الإلكترونية تنشر خلالها الأمل وتُقدّم مقترحات معنوية للمريض ومحيطه، وجهات العلاج للتخلص من الإحباط والضغوط المعنوية.

وتظهر عصفور في أحد المقاطع في بيتها بابتسامة هادئة أثناء قيام زوجها بـ«حلاقة» شعرها قبل إطلالتها لاحقاً في مقر مبادرة «حرير» للتبرع به.

وتؤكد عصفور لـ«الخليج»، أنها قررت الخروج بشكلها الجديد مع بعض أفراد أسرتها دون خوف من نظرات الآخرين، وذلك ضمن مسعاها إلى تغيير تعاطي المجتمع مع مظهر المصابات.

وتتحدث عصفور التي تحصد تفاعلاً يتزايد تباعاً، عن بداية معرفتها بإصابتها بالسرطان عن طريق وجه الطبيبة الحاد، وأن التحاقها قبل ذلك بفترة وجيزة بدورة لطرد الطاقة السلبية أسهم في تقبلها الأمر بقناعة، وتفكيرها سريعاً في المرحلة المقبلة.

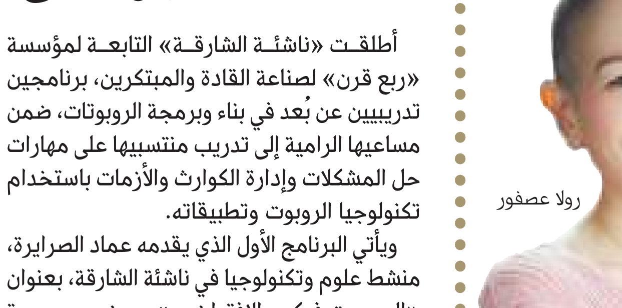
معنويات مرتفعة

تلفت عصفور إلى موازنتها بين جلسات متخصصة في اكتساب الطاقة الإيجابية، وأخرى للعلاج «الكيماوي»، إلى جانب ممارستها «اليوجا» واهتمامها بالغذاء الصحي، وحرصها على مد روحها بمعنويات مرتفعة من خلال أنشطة يومية تبدأ بعبارات متفائلة تجمعها على لوحة أمامها، ما أسهم في عدم تراجع مناعتها نوعاً ما.

وتدعو عصفور التي خضعت مؤخراً لعملية جراحية لاستئصال الورم، ودخلت مرحلة التعافي، إلى دمج برامج محفزة في جلسات العلاج، من شأنها تقوية مواجهة المرض معنوياً، وتأثير ذلك بصورة كبيرة في جوانب صحية.

وتؤكد عصفور دعم رحلتها الجديدة مع السرطان، لاستمرار تصحيح مسار صحتها النفسية والتخلص تدريجياً من «تسكينات» وتراكمات فرضتها تعاملات الحياة، وبحثها حالياً عن كل ما يبث الفرح ويدعوها إلى التأمل والامتنان لوجود نِعم متحققة، وعملها على تقديم رسائل مجتمعية في هذا الاتجاه.

وتتلقى عصفور رسائل وتعليقات في المقابل تنطوي على تضامن وتبادل مواقف ذات صلة، فيما تطلب تجاوز التعاطف القائم على الشفقة عموماً، وتختتم مقاطعها ومنشوراتها المكتوبة عادة بعبارة «الحياة حلوة.. وعلينا أن نراها ونعيشها بطريقة صحيحة».



رولا عصفور

«ناشئة الشارقة» تُدرِّب منتسبيها على برمجة الروبوتات

أطلقت «ناشئة الشارقة» التابعة لمؤسسة «ربع قرن» لصناعة القادة والمبتكرين، برنامجين تدريبيين عن بُعد في بناء وبرمجة الروبوتات، ضمن مساعيها الرامية إلى تدريب منتسبيها على مهارات حل المشكلات وإدارة الكوارث والأزمات باستخدام تكنولوجيا الروبوت وتطبيقاته.

ويأتي البرنامج الأول الذي يقدمه عماد الصرايرة، منشط علوم وتكنولوجيا في ناشئة الشارقة، بعنوان «الروبوت فيكس الافتراضي»، ويضم مجموعة من المحاور، حيث يتدرب الناشئة على مهارات تصميم وبناء روبوتات ثلاثية الأبعاد، باستخدام برنامج (فيوجن 360).

وتعلم المشاركون خلال البرنامج، مهارات البرمجة في المستوى الأول باستخدام «فيكس كود في آر»، فيما يتم تدريبهم حالياً ـ في المستوى الثاني ـ على البرمجة باستخدام «برنامج بايثون»، ليقوم الروبوت بتنفيذ مهام محددة في مجموعة من التحديات، منها تحدي تنظيف الشعب المرجانية، وتحدي المتاهة.

ويتمكن المشاركون من تطوير مهاراتهم في التحليل والاستقصاء والتفكير النقدي، من خلال نظام «ستيم» الذي يُعد نظاماً تعليمياً إبداعياً لتنمية مهارات حل المشكلات، عبر الدمج بين العلوم والتكنولوجيا والهندسة والفنون والرياضيات.

ويحمل البرنامج الثاني الذي يقدمه أحمد مطر، منشط علوم وتكنولوجيا في ناشئة الشارقة، عنوان «روبوكب سميوليشن». وتعلم المشاركون من خلاله كيفية تفعيل البرنامج على أجهزة الحاسوب بطريقة قانونية، والتعرف إلى واجهة البرنامج، إضافة إلى التدريب على برمجة الروبوت.

ويمثل هذا البرنامج محاكاة للواقع من خلال برمجة الروبوت لاستخدامه في إدارة الأزمات والكوارث، والقيام بعمليات الإنقاذ في الأماكن الخطرة، عبر برمجة الحساسات مثل «حساس اللون»، وحساس قياس المسافة «التراسونيك» لاكتشاف العوائق واجتيازها، للوصول إلى مكان آمن.

ويتمكن المشاركون في هذا البرنامج من تطوير مهاراتهم في التفكير الحسابي عن طريق برمجة الروبوت لأداء مهام معينة، والحصول على أكبر عدد من النقاط في زمن قياسي محدد.

«السيارات الكلاسيكية» في خورفكان غداً



تطلق هيئة الشارقة للاستثمار والتطوير «شروق» غداً مهرجان السيارات الكلاسيكية بالتعاون مع نادي الشارقة للسيارات القديمة، وبالتزامن مع حملة أجمل شتاء في العالم.

وينطلق المهرجان الذي يشهد عرض أكثر من 50 سيارة كلاسيكية، من شاطئ خورفكان، ليطوف بعد ذلك في مختلف مناطق الإمارة، ثم يصل إلى نزل البداير في 19 فبراير المقبل على أن تكون محطته الثالثة فندق «ذا تشيدي البيت» في 26 مارس المقبل، ليختتم جولته في جزيرة العلم 2 إبريل المقبل.

ويوفر المهرجان لهواة جمع السيارات الكلاسيكية وعشاقها منصةً للالتقاء والتواصل وتبادل التجارب، ويعرض سيارات قديمة يعود تاريخ إنتاجها إلى أوائل القرن العشرين، كما يتيح الفرصة للزوار للاستمتاع بوجهات «شروق» وما توفره من مناطق ألعاب ومرافق وفعاليات ترفيهية تناسب جميع أفراد العائلة.

وأكدت «شروق» التزامها خلال فعاليات المهرجان بجميع الإجراءات الاحترازية ولوائح الصحة والسلامة المتبعة في الدولة؛ للحد من انتشار جائحة «كورونا».

وقال أحمد عبيد القصير، المدير التنفيذي للعمليات في «شروق»: نحرص على تنظيم معرض متميز للسيارات الكلاسيكية، وخاصة أن الشارقة تعد واحدة من أكبر الأسواق التي تستقطب هواة جمع السيارات على



أحمد القصير — د. علي أبو الزود

مستوى الدولة والمنطقة، ويعرض المهرجان مجموعة نادرة من السيارات الكلاسيكية، في عدد من أبرز وجهاتنا السياحية التي اخترناها لاستضافة المهرجان بما يضمن لزواره تجربة فريدة وممتعة.

متحف متنقل

أضاف القصير: نتطلع إلى حضور أكبر عدد ممكن من عشاق وهواة جمع السيارات الكلاسيكية إلى جانب الخبراء والمتخصصين في هذا المجال للاستمتاع بهذا الحدث الذي يمثل متحفاً متنقلاً لأعرق طرز السيارات. ولفت إلى أن المهرجان مناسبة مهمة للعائلات لقضاء أجمل الأوقات في وجهات «شروق» والاستمتاع بخدمات الضيافة الفريدة التي تقدمها انطلاقاً من رسالتها الرامية إلى توفير تجارب ترفيهية آمنة ونوعية لأفراد المجتمع الإماراتي.

رحّب د. علي أحمد أبو الزود رئيس مجلس إدارة نادي الشارقة للسيارات القديمة، بالتعاون المثمر مع «شروق» مشيداً بدورها الفاعل في تعزيز مكانة إمارة الشارقة كوجهة استثمارية وسياحية وتجارية، لافتاً إلى أن فعالية مهرجان السيارات الكلاسيكية هي عبارة عن فرصة استثنائية يستطيع من خلالها المهتمون في هذا النوع من الرياضات مشاهدة موديلات فئاتهم المفضلة من السيارات القديمة، خاصة أن هناك سيارات نادرة جداً، تعد تحفاً فنية، يعود تصنيعها إلى أعرق وأكبر شركات صناعة السيارات في العالم، التي لا تقدّر قيمتها بثمن بالنسبة إلى أصحابها وعشاقها على حد سواء.

وقال أبو الزود: يكتسب شاطئ خورفكان مكانة سياحية فريدة، ومن خلال هذه المبادرة يستطيع الزائر خوض رحلة مميزة بين عراقة الماضي الشاهد على حقبة تاريخية رائعة من صناعة سيارات الزمن الجميل، وروعة الحاضر بالتمتع بالتطور المعماري الحديث لشاطئ خورفكان؛ حيث ستكون هناك أكثر من خمسين سيارة قديمة يراوح تاريخ صنعها من عام 1923 إلى 1989، لافتاً إلى أن الزوار ستكون لهم الكلمة في اختيار أجمل ثلاث سيارات مشاركة من خلال المسابقة التي سيتم طرحها في موقع الحدث لاختيار أجمل سيارة.

رفيف

الأرشيفات المنزلية للكتّاب الإماراتيين الراحلين

كنت قبل يومين أتحدّث إلى أحد الزملاء الصحفيين في حقل الثقافة عن الأرشيفات المنزلية للكتّاب الإماراتيين الرّاحلين، وقد تكون مهجورة أو حتى مهملة إذا كان بعض ذوي هؤلاء الراحلين ليس لهم علاقة مباشرة بالقراءة والكتابة أو ليس لهم علاقة بالأدب عموماً. وهنا، يظهر سؤال على نحو تراجيدي حقيقي: أين مصير صناديق وخزائن ولفائف ومخطوطات هؤلاء الراحلين؟ وكيف يمكن الوصول إلى بيوتهم وذويهم للبحث عن آثارهم الأدبية التي لم تر النور من حيث النشر؟

هذا العمل الكبير يمكن أن يقوم به صحفي ثقافي «كبير» أيضاً، والمقصود بكلمة «كبير» هنا أنه صحفي أخلاقي بالدرجة الأولى، يعرف قيمة العمل الذي يقوم به من الناحية الأدبية والثقافية والإنسانية.

البحث في الأرشيفات المنزلية للكتّاب الإماراتيين يمكن أن تقوم به أيضاً مؤسسة ثقافية أو فريق عمل ثقافي يتولى من تلقاء ذاته «الأخلاقية» هذه المهمّة الثقافية الوطنية.

قبل وبعد الإشارة إلى مَنْ يقوم بمهمة اكتشاف الأرشيفات المنزلية للكتّاب الإماراتيين الراحلين، نشير إلى أن هذه المهمة هي عمل ميداني أولاً وأخيراً، يتطلب بعض الزيارات إلى بيوت الأدباء الإماراتيين، وأن يُسمح للصحفي أو فريق العمل بأن يفحص المكان الذي كان يعيش فيه الكاتب الراحل، ويُعاين مكتبه وخزائنه وأدراجه وأوراقه ومخطوطاته وكل ما يتصل بعمله الأدبي في حياته.

ما يريده الصحفي الاستقصائي الميداني في هذه الحالة هو المخطوطات المكتوبة بيد الكاتب الراحل ولم تنشر في صحيفة، وقد تكون نشرت في صحف أو مجلات، لكنها ليست مجموعة في كتاب.

نحن لا نعرف شيئاً عن قصاصات وأوراق ومخطوطات ورسائل ووثائق وصور لأحمد أمين المدني، وسلطان بن علي العويس وحبيب الصايغ، ومحمد بن حاضر، وجمعة الفيروز، وناصر جبران، وأحمد راشد ثاني، وحسن شريف، وثاني السويدي، وسالم الحتّاوي، وعبد العزيز إسماعيل، وعمار السنجري، فمن المؤكد أن أرشيفات هؤلاء الأعزّاء الراحلين تحمل الكثير من المادة الأدبية والثقافية والتوثيقية التي تضاف إلى خزانة الثقافة الإماراتية، وتشكل جانباً مهماً منها.

بهذا الطرح المباشر لهذه القضية التي أرى أنها قضية ثقافية محلية بامتياز يصبح العمل الميداني هذا عمل مؤسسات وليس عمل أفراد. يصبح عملاً منظماً توثيقياً استقصائياً وليس مجرّد تحقيق ثقافي صحفي يضيع مع الأيام ونفقد ميزته التوثيقية.

من ناحية ثانية، هل يُبادر ذوو كتّاب إماراتيين أو بعضهم إلى الكشف عن كتابات ومخطوطات وأوراق وصور في أرشيفات الراحلين تشكل معاً تراثاً ثقافياً إماراتياً يستحق النشر والتوثيق والتكريم؟

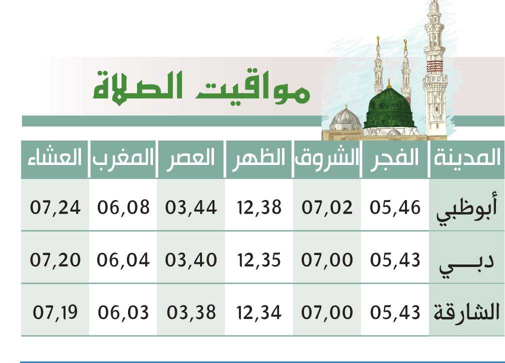
يوسف أبو لوز
yabolouz@gmail.com

كتاب يعود إلى مكتبة بعد 72 عاماً

كشفت مكتبة أماجانسيت في نيويورك أن نسخة من كتاب «القلب العظيم»، الذي يتناول قصة حياة ثيودور روزفلت، الرئيس الأسبق للولايات المتحدة ، أعيدت بعد فقدانها منذ 72 عاماً. وقال جون موس، الذي أعاد الكتاب: كان جدي يحتفظ به في صندوق بلاستيكي كبير، ومن بعده والدي. وكان من المفترض إعادته أبريل 1949.







المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
أبوظبي	05,46	07,02	12,38	03,44	06,08	07,24
دبـــي	05,43	07,00	12,35	03,40	06,04	07,20
الشارقة	05,43	07,00	12,34	03,38	06,03	07,19

www.alkhaleej.ae

/alkhaleej @alkhaleej @alkhaleej.ae

الخميس 15 جمادى الآخرة 1442هـ 28 يناير 2021م ـ العدد 15229

المكتب الرئيسي/ التحرير . هـ:5777777 ف:5777336 . 5777547 الادارة . ف:5777054 الاعلان . هـ:5777888 ف:5777655 / التوزيع . هـ:5777444 الرقم المجاني: 8006888 ف:5777642

صباح الخير

سلطان ومتطلبات المعيشة

لا يترك صاحب السمو الشيخ الدكتور سلطان بن محمد القاسمي عضو المجلس الأعلى حاكم الشارقة مناسبة، إلا ويؤكد فيها حرص سموه الشديد، على توفير جميع متطلبات الحياة الأساسية لأبنائه من مواطني الإمارة، وفي مقدمتها يأتي السكن والوظيفة والتأمين والعلاج التي بدونها لا تستقيم حياة المواطن، ومن متطلبات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها.

علـى هذه القاعدة كانت توجيهات سموه لدائرة الموارد البشرية بالإمـارة بتوظيـف 1000 مواطن خلال العام الجـاري 2021 على مستـوى مدن ومناطق إمارة الشارقـة، بموازنة تقدر بنحو 300 مليـون درهم، وهي مسؤولية كبيرة أعانه الله على حملها والوفاء بها في خدمة المواطنين من أبناء الإمارة.

توفـير متطلبات معيشة المواطنين الأساسيـة ليس أمراً سهلاً، وبالذات في مرحلة ما بعد انتشار فيروس كورونا شديد الخطورة، وفي ضوء تدميره للموارد بما يصعب قياسه، وقلب حسابات المجتمعات البشرية رأساً على عقب، لذلك كان سلطان شديد الحرص على تولي ملفـات احتياجات المواطنين بنفسه، وعدم تركها للدوائر المختصة رغم ثقته العالية بأدائها، فالظروف أشد صعوبة على الجميع.

صاحب السمو حاكم الشارقة يؤكد أنه يعالج 7000 طلب توظيف، بالإضافة إلى 1800 شخص أُنهيت خدماتهم، وأن الأولوية في التوظيف للأشخاص والأسـر الأكثر حاجة، وهي مسؤولية ليست هينة، وفي ذلـك قمة العدل الاجتماعي والحرص علـى استقرار المجتمع، بما يوفـر له إمكانيات مبشرة بإعادة الانطلاق نحو المستقبل بلا كورونا ولا منغصات أخرى.

وفي سياق آخر، وجـه سموه بإنشاء مركز تجاري تابع لجمعية الشارقة التعاونية، وسوق للخضر والفواكه واللحوم والأسماك الطازجة في خورفـكان، على غرار سـوق الجبيل في مدينـة الشارقة، في إطار توفير أرقى المشروعات الخدمية التي تحسن أوضاع المواطنين علـى مختلف مستوياتهم المعيشية، لكنها في الوقت نفسه تكمل المشروعـات العملاقة التي نفذت في المنطقـة، كالأنفاق والجسور والطرق الجبلية، والتي تكلفت مليارات الدراهم.

المواطنون أبناء الشارقة الذين تأثروا بمستجدات كورونا، يجب أن يتعاملـوا بصبر وسعة صدر ليتمكنـوا من الظفر بمتطلباتهم، ويكفيهـم أن توفير احتياجاتهم بأيد أمينـة شديدة الحرص على إرضاء الخالق، وتوفير متطلبـات الرعية، وهو بالضبط ما يحرص عليه سلطان في كل مناسبة يتحدث فيها إلى المواطنين.

بارك الله فيك يا سلطان وفي حرصك العالي على توفير متطلبات العيش الكريم لكل أبناء إمارتك.

ابن الديرة

ebnaldeera@gmail.com



فتاتان تشاهدان مقتنيات أثرية في مركز مليحة للآثار
(تصوير يوسف الأمير)

شيء ما

حين تعطس الصين

قد يحملنا العنوان أعلاه إلى الاعتقاد بأن الموضوع يدور حول فيروس «كورونا»، الذي ما إن نذكره حتى يأتي ذكر الصين، كونها البلد الأول الـذي أعلن عن اكتشافه في واحـدة من مدنه المهمة، ووهان، وطالما أن الحديـث يجري عن عطسة الصين، يمكن لنا أن نخال أن للعبارة تتمـة، بحيث تصبـح كاملة كالتالي: «عندما تعطـس الصين تنتشر فيروسات كورونا»، بالنظر إلى أن العطس أخطر سبل انتشار الوباء، حين يقذف بما في الفم من فيروسات من المصابين بها، على ما يقول أهل الطب وأولو العلم.

الحديـث وإن كان عن عطسة الصين لا علاقة له بـ «كورونا»، بل إن الصين اليوم هي في الحال الأفضل في السيطرة على الوباء، قياساً لما هي عليه الأحوال في مختلف قارات العالم وبلدانه، بما فيها الأكثر تطوراً كالولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وغيرها.

نحن إزاء عطسة أخرى، في الاقتصاد تحديداً، ومستخدم التعبير هو المحلل الروسي فلاديمير سكوسيرف، الذي كتب مقالاً بعنوان: «حين تعطـس الصين تسعل آسيا وإفريقيا»، وفيه يتناول المدى الذي بلغه النفوذ الاقتصادي لبكين في واحدتين من أهم قارات العالم، وأكثرهما اكتظاظـاً بالسكان، رغم كل الجهود التي بذلتها واشنطن، خاصة في ولايـة ترامب المنقضية، في منازلة الصين، والسعي للحدّ من مكانتها الاقتصادية المتنامية، التي ستجعل منها، قريباً، القوة الاقتصادية الأولى في العالم، متجاوزة الولايات المتحدة نفسها.

يمكن القـول إن «المنازلة» الترامبية لبكين عادت، على عكس ما أراده صاحبهـا، بنتائج عكسية، فهي وإن لم تحدث فرقاً يذكر في ما بات للصين من نفوذ عالمي، فإنها مكنت بكين من إحداث اختراق في علاقاتها مع أوروبا، مستفيدة من حالة الجفاء التي أشاعها ترامب مع دول الاتحاد الأوروبي، وإدارة ظهره لعلاقات واشنطن الاستراتيجية معها.

ورغم ما بذله في أسابيعه وأيامه الأخيرة في البيت الأبيض من مساعٍ لوضـع العقبات والألغام في وجـه سلفه بايدن على غير صعيد، فإن بكين نجحت خلال هذه الأسابيع بالذات في إبرام اتفاقات استثمارية مع أوروبا.

وفيما كان بايدن يتأهب لدخول المكتب البيضاوي، كان وزير الخارجية الصينـي يجري محادثات مع زعماء آسيويين مذكّراً شركاء بكين في القارة بأن مشروع طريق الحرير الجديد، على الرغم من الوباء، لا يزال سارياً، لتوسيع نفوذ بكين في المنطقة، وفق ما أشار المحلل المشار إليه.

مهمـة بايدن ستكون صعبة.. ليس لأن ترامب عقّدها أمامه قبل ذهابه، وإنما لأن نفوذ الصين بلغ مدى لم يعد بوسع واشنطن تجاهله، ولا الحدّ منه.

د. حسن مدن

madanbahrain@gmail.com

اتهامات متبادلة بـ «خنق المنافسة»

الأقمار الاصطناعية تؤجج صراع ماسك وبيزوس في الفضاء



إيلون ماسك

احتدم الجدل بين الملياردريين إيلون ماسك وجيف بيزوس، اللذين يتنافسـان حول مجموعاتهما من الأقمار الاصـطناعية ذات المدارات المنخفضـة، والتي من المفترض أن توفر الإنترنت عالي السرعة من الفضاء.

وقـال ماسـك رئيس شـركتي «تيسـلا» للسـيارات الكهربائية و«سـبيس إكس» الفضائية على «تويتر»: إن «شـل نظام ستارلينك لمصلحة أقمار أمازون التي لن تعمل إلا بعد سنوات في أفضل الأحوال، لا يخدم الناس في شيء».

وكانت «سـبيس إكـس»، التي أسسـت في عام 2002، وضـعت في المدار مئات الأقمار الاصطناعية لتشـكيل كوكبـة «سـتارلينك». وتطلـب الشـركة مـن الهيئـة الأمريكية الناظمـة الإذن لنقلها إلى مدار منخفض.

لكـن «أمـازون» تعترض علـى هذا الطلـب الذي من شأنه أن يضع أقمار إيلون ماسك في مدار «مشروع كويبر» الخاص بهـا. فقد حصـلت «أمازون» في يوليو/ تموز الماضـي على موافقة السـلطات لنشـر كوكبة تضم أكثر من 3000 قمر اصـطناعي في مـدار منخفض، من شـأنها توفير الاتصـال في المناطق غير المغطاة في كل أنحاء العالم.

وقال ناطق باسـم «أمازون»:«الحقائق بسـيطة، صممنا نظـام كويبر لتجنب التداخـل مع سـتارلينك، والآن تريد سـبيس إكس تغيير موقع نظامهـا. وهذه التغييرات لا تؤدي إلى بيئة خطرة من حيث إمكان الاصـطدام في الفضاء فحسب، بل إنها تزيد أيضاً تداخل الترددات للمشتركين».

وتابع: «رغم ما قالته سـبيس إكس على تويتر، فـإن التغيـيرات التي اقترحتها هي التي من شـأنها أن تعيق المنافسـة بين أنظمة الأقمار الاصطناعية. مـن الواضـح أن مـن مصـلحتها خنق المنافسـة إذا اسـتطاعت، لكـن ذلـك ليسـ في مصـلحة الجمهور بالتأكيد».

ووفقاً لرسالة من «سبيس إكس» إلى لجنة الاتصالات الفيدرالية فـإن التغييرات المطلوبة لـن تتداخل مع الأقمار الاصطناعية المنافسة. كذلك تتهم الشركة مجموعة «أمازون» بـ «خنق المنافسة».



جيف بيزوس

روبوتات متناهية الصغر لنقل الدواء داخل الجسم

إعداد:
مصطفى الزعبي

طـوّر علمـاء مـن المعهد الفيـدرالي للتكنولوجيـا في زيوريخ بسويسـرا، روبوتات متناهيـة الصـغر بحجـم نانو متر، تسـتخدم لإيصـال العلاجات الطبية كالأدوية، أو نقل الجينات، وفي العمليات الجراحية غير الغازية، لاسيما في الأوعية الدموية، وتتميز بسهولة حركتها، والقدرة على السير بعكس اتجاه تدفق الدم.

وأشار العلماء إلى أنه من خـلال الجمـع بـين المجالات الصوتية والمغناطيسية خارجياً، يمكـن للنظـام الروبوتي أن يسـاعد في إتمـام وظيفته، وهي المشاكل التي تعيق تطور الروبوتات الطبية الأخرى.



روبوت يسير بعكس تدفق الدم داخل وعاء دموي

مصر تستضيف مدونين للترويج سياحياً وأثرياً

القاهرة:
«الخليج»

تستضـيف وزارة السـياحة والآثار المصرية، مدونين من التشـيك، ممن يتمتعون بنسـبة متابعة عالية على مواقع التواصل الاجتماعي، في إطار خطتها للترويج للمقاصـد السـياحية والأثرية المصرية في مختلف بلدان العالم.

وقـال أحمـد يوسـف الرئيسـ التنفيـذي للهيئـة المصـرية العامة للتنشـيط السـياحي، إن استضـافة المدونين يهـدف لتحديث آليات الترويـج والاسـتعانة بالمؤثريـن علـى مواقع التواصـل، خاصة أنها أصبحت أكثر انتشاراً في العالم وأكثر تفاعلاً مع الجمهور.

خرسانة «إستاكوزا»



صدفة الكركند (رويترز)

قـال باحثون أسـتراليون إنهم وجـدواً سـبيلاً لزيادة قوة الخرسـانة لاسـتخدامها في العمـارة المعقـدة، مسـتلهمين الأنماط الطبيعية الملتوية لصـدفة الكركند (الإسـتاكوزا) من خلال تكنولوجيا الطباعة الثلاثية الأبعاد.

وتشـير الدراسـة الجديـدة التـي أجرتها جامعـة ومعهد ملبـورن الملكي للتكنولوجيا، إلى أن الخرسـانة المعززة بألياف الصـلب تصـبح أكثر متانة عندما تتخذ نمطاً يحاكي صـدفة الكركند.

وبدلاً من اسـتخدام قالب، تشـمل العملية وضع طبقات الخرسـانة واحدة فوق أخـرى عن طريق تصـميم إلكتروني يستخدم الطباعة ثلاثية الأبعاد.

وقال جوناثان تران الباحث الرئيسي في الدراسة: «صدفة الكركند ما زالت تدهشني بأشكالها وهياكلها المثيرة للاهتمام، خاصـة أنها شـديدة الصـلابة على نحـو مذهل، وسيسـاعد التصـميم في بنـاء أقواسـ أو هيـاكل ملتويـة ذات أشـكال هندسية معقدة».

الثقوب السوداء تمتلك شعراً

ثقب أسود يشكل شعراً

كشف علماء من معهد ماساتشوستس للتقنية، بالتعـاون مع جامعة رود آيلاند الأمريكية، عن أن نوعاً خاصاً من الثقوب السوداء تمتلك خيوطاً شبيهة بشعر الإنسان تسمى «شعر الجاذبية».

وأجرى العلماء دراستهم على الثقوب السوداء التي تمتلك شحنة دوران عالية، باستخدام مرصد ليجو للأمواج الثقالية في أمريكا، ومقياس التداخل الليزري الفضائي «ليزا الهوائي».

وقـال البروفيسـور ليـور بروكـو، من معهـد ماساتشوسـتس: هـذه النتيجـة الجديـدة مدهشـة، لأن نظريـات تفـرد الثقب الأسـود بلا خيوط جاذبية راسـخة منذ بدء دراسة الكون، وحتى البعيدة عن مجرتنا.